

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر

الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)

الحلقة السادسة عشرة: رفض الضباط الشراء
قرار وزير الداخلية الذي أمرهم بوضع الغتر
في رقاب قادة التجمعات وإحضارهم إليه! +06-07



الخميس 18 سبتمبر 2008 م
18 رمضان 1429 هـ
العدد 413 - السنة الثانية
40 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

نهاية الطعون... إبطال عضوية الوعلان ومهدي وفوز عسكر وحما

المحكمة الدستورية: اللجان الانتخابية أخطأت في جمع الأصوات

حسين عبدالله

اختتمت المحكمة الدستورية أمس الفصل الأخير من قضايا الطعون الانتخابية بإعلانها حكماً نهائياً بفوز عسكر العنزي وسعدون حماد بعضوية مجلس أمة 2008، على حساب بطان عضوية مبارك الوعلان وعبدالله مهدي، في حين رفضت المحكمة جميع الطعون المقامة من مرشحين آخرين على بعض النتائج في الدوائر الخمس. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها في طعني عسكر في الدائرة الرابعة وحما في الخامسة إن إعلان النتائج بني على خطأ في إحصاء عدد الأصوات الفعلية التي حصل عليها كل من المرشحين لدى تجميع

02 <<

الخرافي: عضوية الفائزين تبدأ بعد أداء اليمين

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أنه إلى هذه اللحظة لم يبلغ رسمياً بسقوط عضوية الفائزين مبارك الوعلان وعبدالله مهدي العجمي، إلا أنه أشار إلى أن عضويتهم تعتبر منتهية منذ تاريخ صدور حكم المحكمة الدستورية بفوز عسكر العنزي وسعدون حماد.

02 <<

محاصرة نورية الصباح بين العارضية والسالمية

جوهري: لتنتقل الوزيرة مثل هذه الحوادث إلى بيتها لا بيوت العوائل الكويتية

عبد الرميضان وجاسم القاسم

عادت وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح مجدداً إلى مرمى نيران نواب مجلس الأمة في تكرار لسبقها العام الماضي على خلفية حادثة السالمية الجديدة والتي اتهم فيها حارس

02 <<

البورصة تواصل ارتفاعها وتكسب 232 نقطة

علي العنزي

تفاعل سوق الكويت للأوراق المالية مع الإجماع الإيجابية التي عمت الاسواق العالمية والاقليمية أمس، فحقق مؤشره السعري 231,9 نقطة، بينما حقق «الوزني» مكاسب جيدة بلغت 14,79 نقطة، وجاءت القيمة وكميات التداول مرتفعة قياساً بأداء أمس الأول، إذ بلغت الكمية 341 مليون سهم بقيمة 159 مليون دينار. وجاء ارتفاع المؤشر بسبب عاملين مهمين، هما: إعلان الهيئة العامة للاستثمار ضخ سيولة في صناديق استثمارية تشارك فيها، واستقرار الاسواق العالمية، بعد أن أعلن البنك الاحتياطي الفدرالي

02 <<

ضابط أمن الدولة تلقى رشاي من فبراير حتى أغسطس الماضيين

إرجاء النظر في قضية تأيين مغنية إلى 8 أكتوبر

حسين عبدالله

واصلت النيابة العامة تحقيقاتها أمس في قضية ضابط أمن الدولة المتهم بالتزوير والرشوة لرفع قيود أمنية عن مواطنين عراقيين ممنوعين من دخول البلاد. وقالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» إن النيابة استمعت لأقوال ضابط مباحث أمن الدولة الذي

02 <<

لبنان: قتلان وثلاثة جرحى في إشكال بين «القوات» و«المردة»

34 <>

اعتداء ضد السفارة الأميركية في صنعاء: تفجير سيارتين وإطلاق نار... و16 قتيلاً

شاهدة حية تروي لـ الجريدة تفاصيل الحادث

صنعاء - محمد الأسدي

استفادت صنعاء أمس، على أصداء هجوم مركب استهدف السفارة الأميركية، وتخلله تفجير سيارتين مفخختين وتبادل لإطلاق بين المهاجمين وحراس السفارة اليمنيين، مما أسفر عن وقوع 16 قتيلاً على الأقل. وقتل في الهجوم، الذي استهدف مقر السفارة في منطقة «ظهر حمير» شمال شرق العاصمة، ستة من المهاجمين وستة من الجنود وأربعة من المدنيين بينهم مينة هندية كانت في طريقها إلى العمل. وذكر موقع «التغيير» الإلكتروني أن السيارتين اللتين هاجمتا

02 <<

استطلاع رأي

GALLUP

من 9/13 إلى 9/15

أوباما / باين

46%

ماكين / بالين

47%

47%

47%

الإمسك: 4,04
الإفطار: 5,50

آخر الكلام



40

1,5 تريليون دولار حجم ثروات الأسر الخليجية

خاص بـ الجريدة



30

THE WALL STREET JOURNAL
تخلف الاستخبارات الحكومية

أوتار



16

محمد المنصور: الطابع التجاري للمسرح أفقده الصدق والاحترام!

حوليات



35

عمار الحكيم لـ الجريدة: أي اتفاقية مع واشنطن يجب أن تحافظ على السيادة

اشترك في مسابقة الجريدة الرمضانية

فكر جاوب قد تربح

جوائز اليوم: • تلافز هيتاشي 43 بوصة • هاتف LG ku 990 • تذكرة سفر ذهبياً وإياباً إلى دبي

تلافز هيتاشي 43 بوصة

انتظرونا في الأفتنور يوم السبت

ما كان اسم مدينة اسطنبول قديماً؟
A القسطنطينية B بلاد الشام
اختر A أو B • أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (250 رسماً) أو (زين 96321) (300 فلس)

جواب أمس دولي

• يتم السحب اسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس
• يتم السحب على سيارات Audi A4 و Skoda Octia و
• يتم السحب على سيارة Skoda Octia و Audi A4 و Skoda Octia و
• يتم السحب على سيارة Skoda Octia و Audi A4 و Skoda Octia و
• يتم السحب على سيارة Skoda Octia و Audi A4 و Skoda Octia و

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الخميس 2008/9/18

تنتشر أسماء الزائرين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 20/5 (بالاستفسار الاتصال على 828111) لا تحقق لأصحاب الخرائص والعاملين المشاركة في العرض

استقبالات الأمير

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح أمس بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي يرافقه رئيس مجلس الاعيان في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة زيد الرفاعي وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة عضو مجلس الامة النائب مرزوق الحسيني ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد الفهد ورئيس المراسم والتشريقات الاميرية الشيخ خالد عبدالله وسفير دولة الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل المالك.

واستقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه بقصر السيف صباح امس رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

واستقبل سموه سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت ستيفان لاينج وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لبلاده. كما استقبل سموه سفير كندا لدى دولة الكويت نديس تيبو وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده.



الامير مستقبلاً زيد الرفاعي

وقد حضر المقابلة مدير مكتب سمو امير البلاد احمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الاميري محمد عبد الله ابو الحسن ورئيس

المراسم والتشريقات الاميرية الشيخ خالد عبدالله الصباح الناصر الصباح.

ولي العهد: وحدة العراق بتماسك جبهته الداخلية

سموه استقبل جابر المبارك والحكيم ووكيل الديوان الأميري



ولي العهد مستقبلاً جابر المبارك

ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصلي. واستقبل سموه وكيل الديوان الاميري لشؤون الاسرة الحاكمة

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

كما استقبل سموه السيد عمار عبدالعزيز الحكيم والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد، وقد اشاد سموه بمساهمة ساحة الضيف في توحيد الصف العراقي وتقريب وجهات النظر ليعود عراق الحضارة موحدا مشرفا لبوابك عصر النهضة في ببناء وطنه ورفعته، وهذا لايتأتى إلا من خلال تماسك جبهته الداخلية، متمنيا سموه للعراق الشقيق «الاستقرار والرخاء والضيف طب الإقامة في دولة الكويت».

ومن جانبه، اثنى السيد عمار عبدالعزيز الحكيم على دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا على مساهمتها الفعالة في دعم العراق، متمنيا ان ينعم الله على دولة الكويت بنعمة الرخاء والسلام والازدهار. وقد حضر المقابلة وكي

الشيخ صباح الناصر المحمد الصباح. كما استقبل سموه محمد فلاح الرشيدى وعددا من المواطنين.

جابر الخالد يُجري تدويراً للمديرين العامين بـ«الداخلية»

الزعيبي للرقابة والشرقاوي للدفاع المدني والراشد لمباحث الهجرة

أمن محافظة حولي، والعميد عايض العتيبي مديرا عاما لمديرية أمن محافظة الجهراء، والعميد عبدالله الراشد مديرا عاما لادارة العامة لمباحث الهجرة، والعميد سيف السيف مديرا عاما لادارة العامة لمراكز الخدمة، والعميد حميد السماك مديرا عاما لادارة العامة للتحريبات، والعميد سعود الحسيني مديرا عاما لادارة العامة للدوريات، والعميد ماجد الماجد مديرا عاما لادارة العامة لتنفيذ الاحكام، والعميد جمال الدواس مديرا عاما لادارة العامة للأنظمة الامنية، والعميد خليل الفيلكاوي مديرا عاما لادارة العامة للشؤون القانونية، والعميد جمال الصايغ مديرا عاما لادارة العامة للمركبة للمعاملات.

ومن جانب آخر توقع مصدر امني ان يتم الافصاح عن التدوير في باقي قطاعات وزارة الداخلية إما اليوم أو الاسبوع المقبل، على ان يتم الكشف عن تدوير وزارة الداخلية الكامل على مستوى جميع قطاعات الوزارة.

(كونا)

عمر الراشد

أصدر وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد قرارا وزاريا يتضمن اجراء تدوير بين المديرين العامين في الوزارة نص على تعيين اللواء مصطفى الزعابي مديرا عاما لادارة العامة للرقابة والتفتيش ولواء انور النابسين مديرا عاما لادارة الامن الموالي واللواء فهد الشراقي مديرا عاما لادارة العامة للدفاع المدني واللواء ابراهيم الرشيد مديرا عاما لادارة العامة لامن المطار، والعميد محمد الجمعة مديرا عاما لمديرية أمن محافظة مبارك الكبير والعميد عبداللطيف مبارك الشطي مديرا عاما لادارة العامة لتاهيل ضباط الصف والافراد، والعميد مزيد الحربي مديرا عاما لادارة العامة لامن المنشآت، والعميد فيصل السنين مديرا عاما لادارة العامة للمؤسسات الاصلاحية، والعميد محمد الدوسري مديرا عاما لادارة العامة لامن الميناء البحرية، والعميد دلبيح الهجري مديرا عاما لمديرية أمن محافظة الفروانية، والعميد يحيى الصالح مديرا عاما لمديرية



جابر الخالد

الجوهر: الكويتيون في تكساس متأزرون مع بعضهم

السفارة الكويتية تتفقد المرض منهم في الولاية

تفقدت السفارة الكويتية لدى الولايات المتحدة المرضي الكويتيين في ولاية تكساس من اجل اطلاع على احوالهم في ظل اعصار «ايبك»، وقال الملحق الصحي في السفارة الكويتية د. عبدالرحمن الجوهر لـ«كونا»، انه اجتمع مع المرضي الكويتيين من اجل مناقشة مطالبهم والاطمئنان على احوالهم.

وذكر الجوهر ان الزيارة الى هيوستن استمرت يومين رافقه فيه د. شريف سعد من المكتب الصحي في السفارة، وتم الاجتماع مع المرضي في فندق كراون بلازا، حيث ينزل مؤقتا أغلبية المرضي الكويتيين، بينما يتوزع الباقي على فنادق هيلتون وروناي وهوليداي ان. وتابع الجوهر انه تم خلال الزيارة ترتيب امور المرضي الذين انقطع عنهم الكهرباء في منازلهم، وتم نقلهم الى فنادق في هيوستن، كما زار وفد السفارة الكويتية يوم الاثنين الماضي المكتب الدولي في مركز اندرسون للسرطان في جامعة تكساس لمناقشة ترتيبات عودة المرضي الكويتيين، وان المستشفى فتحت ابوابها مجددا امس امام المرضي لكي يتابعوا علاجهم بعدما اغلقت يوم الجمعة الماضي بسبب الاصطار.

وقال ان الحياة الطبيعية بدأت تعود تدريجيا، وتوقع ان تستقر امور المرضي مع نهاية الاسبوع الجاري او اوائل الاسبوع المقبل، مشيرا الى ان السفارة الكويتية ستنقل تابع امورهم وطبائهم المعيشية والعلاجية. ووضح الجوهر ان احوال المرضي جيدة بدون اية مشاكل، وهم متأزرون مع بعضهم في هذه المرحلة، مشيرا الى ان اعصار «ايبك» كان مخيفا بالنسبة لهم لانهم يواجهون هذه التجربة للمرة الاولى.

وكانت السفارة الكويتية قد اتخذت يوم الجمعة الماضي تدابير احترازية بنقل المواطنين الكويتيين الى اماكن آمنة تقريبا لوقوع اية اصابات بعد تسامي حدة الاصطار الذي وصل الى 110 اميال في الساعة على المناطق الساحلية لولاية تكساس، لاسيما في هيوستن وغالفتون قبل ان يهدأ يوم الاثنين الماضي. ويعيش في هيوستن حوالي 200 كويتي من مرضي وطاب وعسكريين وعاملين في مؤسسة البترول ويتوزع العدد الاكبر من المرضي على مركز اندرسون للسرطان في جامعة تكساس، بينما سائر المرضي في مستشفى سانت لوك ومستشفى تكساس للاطفال. وترك المرضي داخل المستشفيات في اماكنهم خلال الاصطار بعد التنسيق مع المكاتب الدولية فيها.

خالد الحوسري



محمد الصقر

كشف سفير الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل المالك انه اقام امس الاول مائدة سحور على شرف رئيس مجلس الاعيان في مملكة الأردن زيد الرفاعي الذي يزور الكويت والوفد المرافق له.

وقال المالك إنه استغل وجود رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي في الكويت لزيارة أي سوء فهم حدث بين النائب محمد الصقر والنائب في البرلمان الأردني عبدالهادي المجالي، مؤكدا أن صداقته الوثيقة بالصقر دفعته الى ان يطلب منه تجاوز ما حدث، وأن الصقر قابل هذا الأمر بكرم اخلاق وقال لي أمام الحضور طاح الحطب ومصلة الكويت وشعبها هي فقط ما يهمني، وذكر المالك لـ«الجريدة» أن «الصقر لبي الدعوة إلى المائدة مباشرة على الرغم من ارتباطاته المسبقة، مما يدل على نيته الصادقة وعدم حمله ضغينة ضد أي شخص وأنه يحرض بالفعل على مصلحة الكويت».

يذكر أن المائدة حضرها النائب محمد الصقر، وابراهيم دبوب، والشيخ مالك الحمود، والشيخ نمر الفهد وسفير الأردن في الكويت جمعة العبادي والعقيد نادر شعبان.

الصقر يقيم غبطة بمنطقة الدوحة

يقيم النائب محمد جاسم الصقر غبطة رمضان في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة، الموافق التاسع عشر من رمضان (19 سبتمبر 2008)، وذلك بصالة الشهيد فهد الاحمد بمنطقة الدوحة.

نهاية الطعون... إبطال...

نتائج الفرز، وأن إعلان النتائج بفوز المطعون بصحة انتخابهما (الولان ومهدي مشوب بالخطا وحق طاعة) كالنطق السامي وكلمة وأضاف المحكمة أنها لما كان من أعلن فوزه سابقاً اكتسبا عضوية مجلس الامة تبعاً لهذا الإعلان الخاطى للنتيجة فإنه يتعين القضاء بعدم صحة عضويتها وإعلان فوز الطاعنين (عسكر وحماة) وفق ما اسفر عنه إحصاء الأصوات. وأوضح أن قرار إعلان نتيجة الانتخاب الصادر بعد الانتهاء من التصويت والفرز نتوجاً لعملية الانتخاب إنما هو في واقع الأمر قرار بالكتشف عن إرادة الناخبين وإعلانها للوكالة، وأن العضوية في مجلس الامة إنما مرجحها أصلاً إلى عملية الانتخاب بحسبانها الوسيلة التي يتم من خلالها التعبير عن إرادة الناخبين التي هي أساس صحة العضوية.

وأشارت إلى أنه «إذا لحقت شائبة بإجراءات سير الانتخابات من شأنها أن تؤثر في النتيجة النهائية لها أن تفضي إلى إبطالها وتعكس ذلك بحكم اللزوم على صحة العضوية لمن أعلن فوزه في الانتخابات».

الخرافي: عضوية الفائزين...

وقال الخرافي إن حماد وعسكر سيؤديان اليمين الدستورية في جلسة الافتتاح بعد انتهاء كافة الإجراءات الخاصة بالافتتاح كالنطق السامي وكلمة رئيس المجلس وكلمة رئيس مجلس الوزراء، مبيناً أنه وبعد مغادرة سمو الأمير القاعة والعودة إلى الجلسة سنبدا بالإجراءات الخاصة بانتخابات اللجان، وقبل أن تبدأ سيكون المجال للفائزين الجديدين ليؤدي القسم. مؤكداً أن أداء اليمين الدستورية شرط أساسي لممارسة الناخبين صلاحياتها كعضوين في المجلس.

وتعليقاً على حكم المحكمة الدستورية، قال الولان انه يحترم قرار المحكمة «الذي يصدر باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد»، بيد انه أبدى استغراباً من اعتماد المحكمة في حكمها على محاضر وزارة الداخلية وهي المحاضر التي لا تحمل أي توقيع سواء للقضاة او لمدنوبي المرشحين وتجاهلت المحاضر المعتمدة من رؤساء اللجان الانتخابية وهم القضاة المكلفون بالإشراف وإعلان نتائج الانتخابات، لافتاً إلى أن «هناك 20 محضراً ليس عليها توقيع القضاة وللأسف هذا كله لم يؤخذ بعين الاعتبار».

محاصرة نورية الصباح...

إحدى مدارس منطقة السلمانية بالاعتماد على أحد الطلبة، إذ استهجن النائب حسن جوهر ردود فعل الصباح حول الحادث، واصفاً إياها بردة فعل «غير نورية على الإطلاق» في قضية تعد تكراراً لمأساة أطفال العارضية العام الماضي، مشيراً إلى أن هذا التكرار «ياتي لطريقة تعامل الوزارة مع الجريمة السابقة بلا مبالاة ومكابرة ومراوغة ونفي»، مطالباً الصباح بتقديم استقالته «بدلاً من الخوض في تصريحات استغرابية تعقق جراح أولياء الأمور».

وقال جوهر، في اعنف هجوم على وزيرة التربية منذ توليها باستجوابها في الفصل التشريعي الماضي، إن الصباح «تتعمد اختزال هذه المصيبة الكبيرة بجوانب نفسية وأنها ظواهر تحدث في كل زمان ومكان وفي البيوت، فلنتفقد هذه الحوادث إلى بيتنا إن أرادت ذلك وليس في بيوت العوائل الكويتية»، مبيناً أن ما جناه التعليم في عهد الصباح «مفخرة قياسية في

الإهمال والتجاوزات وضرب القيم التربوية...

ودخل النائب صيف الله بورمية على خط التصعيد ضد الصباح، مطالباً إياها «بنزع فتيل الأزمة بين السلطتين وقص الحق من نفسها والمسارة لتقديم استقالتها»، مشيراً إلى أن إخفاقاتها في التربية «أصبحت كالشمس لا يمكن تطهيرها».

وقال بورمية إن «وزارة التربية اعطت الشعب الكويتي إنجازات إعلامية ووعوداً لم تحقق منها شيء، كوعدها بالا تنكسر حادثة العارضية وانها ستقوم بتزكيت كاميرات مراقبة وستقدم وجبات للاطفال وستسد نواقص المدارس إلا أن وعودها أصبحت ضحكا على الذقون من أجل التمسك بالكرسي الوزاري». وأشار بورمية إلى أن هناك تدمراً شديداً شديداً كبيراً، بعد أن اتضح للناوب عنجبية الصباح وانهاجها سياسة تصفية الحسابات، وتنفيذ المقربين منها، وجر وزارة التربية من أزمة إلى أخرى، مطالباً الوزارة بتجنيب البلاد أزمة احتقان سياسي بسببها في دور الاعتقاد المقبل، وأن تسارع إلى تقديم استقالته قبل أن تفعل.

كذلك، قال النائب مسلم البراك إن الصباح تسعى لإيهام القيادة السياسية بأن «كل الأمور ودي» وأن الوزارة ومدارسها على أهية الاستعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد، على رغم أن الحقيقة عكس ذلك تماماً، والتلاميذ وأولياء أمورهم هم أكثر من يشعر بحجم المأساة والمخالفات التي تعج بها المدارس.

من جهة أخرى، كشف مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية النائب عبدالواحد الحوضي عما دار في اجتماع اللجنة الأول مع وزير النفط والكهرباء والماء محمد العليم لبحث مشروع المصفاة الرابعة، مبيناً أن حاجة البلاد للمصفاة تاتي لتوفير وقود منخفض الكبريت مراعاة للبيئة وتوفير احتياجات البلاد من وقود محطات الكهرباء.

وقال العوضي للصحافيين إن الوزير عرض على اللجنة الجانب القانوني لترسية المشروع، مبيناً أن قرارات المجلس الأعلى للبترول تنظم أعمال مؤسسة البترول في هذا الخصوص وهناك فتوى من إدارة الفتوى والتشريع مفادها أن المؤسسة غير مختصة بمخاطبة لجنة المناقصات المركزية، مشيراً إلى أن الوزير شكّل لجنة عليا لمناقشات المشروع أتم بممثلين من اللجنة المناقصات المركزية وممثل لإدارة الفتوى والتشريع وفنيين ومتخصصين من خارج مؤسسة البترول الوطنية وممثل عن وزارة النفط، ونقل العوضي عن العليم أن ما تم من إجراء بشأن المصفاة الرابعة سبق وأن تم تطبيقه عند تحديث مصفأة ميناء الأحدي ومصفأة ميناء عبدالله عام 1982 وهو أسلوب «كوست بلس»، وشكلت لهما لجنجان متخصصتان بدلاً من لجنة المناقصات المركزية، كما أوضح العليم للجنة أن المجلس الأعلى للبترول أحال المشروع إلى لجنة المناقصات المركزية لتحقيق المزيد من الشفافية وكانت العطاءات عالية وزادت التكاليف عن الكلفة المقررة من مؤسسة البترول، إذ وصلت إلى ما يفوق 5 مليارات دينار، ما دعا المجلس الأعلى للجوء إلى أسلوب الـ «كوست بلس» إذ قدرت من خلاله التكلفة بأقل من ذلك.

بدورها تبحث لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية اليوم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الغلاء والحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومدى تنفيذ الحكومة لتوصيات مجلس الأمة بهذا الشأن والاستماع لوجهة نظر وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الامة احمد باقر حول دور الحكومة لمعالجة وراء الانخفاض الحاد في مؤشر السوق المالية ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء الانخفاض الحاد في مؤشر السوق بالإضافة إلى مناقشة ما توصلت إليه الوزارة في قانون إنشاء هيئة سوق المال.

البورصة تواصل...

الاميركي نيته اقراض أكبر شركة تأمين في العالم 85 مليار دولار وإنقاذها من افلاس محقق، مما أعاد الثقة بجديبة الحكومة الاميركية في حماية المؤسسات المالية بشكل كبير، ليستعيد معظم اسواق العالم، مع هذا القرار، اللون الاخضر للصحيح وانهاجها سياسة تصفية الحسابات، وتنفيذ المقربين منها، وجر وزارة التربية من أزمة إلى أخرى، مطالباً الوزارة بتجنيب البلاد أزمة احتقان سياسي بسببها في دور الاعتقاد المقبل، وأن تسارع إلى تقديم استقالته قبل أن تفعل.

31

ضابط أمن...

يجري التحريات عن الواقعة، والذي أكد تقديم المتهم الثاني للمسرح من وزارة الدفاع مبلغ مالية لضابط امن الدولة «ع. س.» منذ فبراير حتى أغسطس من هذا العام، مقابل تسهيل امور المواطن المسرح الذي يعمل بالتجارة وترطبه علاقات تجارية مع تجار عراقيين، وأوضحت أن ضابط أمن الدولة الذي يتولى إجراء التحريات عن القضية أكد للمنيابة عزمه تقديم التحريات التكميلية عن الواقعة، مشيرة الى ان «النيابة العامة أمرت باستمرار حجز المتهمين في القضية».

من جانب آخر، قررت محكمة الجنايات أمس إرجاء النظر في قضية تائب رئيس الجناح العسكري في حزب الله اللبناني عماد مغنية إلى جلسة الثامن من أكتوبر المقبل للاستماع إلى مرافعة الدفاع، بعدما طالب دفاع المتهمين في القضية بتحديد جلسة للاستماع إلى مرافعة الدفاع.

اعتداء ضد السفارة الأميركية في صنعاء: تفجير...



السفارة كائنًا تحتفلان لون وشعار الشرطة اليمنية، حسب شهود عيان، بينما أفاد شهود عيان لـ«الجريدة» بان إطلاق نار كثيف سبق دوي انفجارت، وأعقبها.

وقال شاهد عيان ع. م لـ«الجريدة» أنه شاهد سحابة دخانية في سماء السفارة من منزله القريب، وذلك نتيجة الانفجار الأول وهو الأكبر، قبل أن تعقبه سلسلة من الانفجارات أقل قوة.

وذكر الصحافي عرفات مدايش، الذي يسكن في حي الحراسية أكد للمنيابة عزمه تقديم التحريات التكميلية عن الواقعة، مشيرة الى ان «النيابة العامة أمرت باستمرار حجز المتهمين في القضية».

من جانب آخر، قررت محكمة الجنايات أمس إرجاء النظر في قضية تائب رئيس الجناح العسكري في حزب الله اللبناني عماد مغنية إلى جلسة الثامن من أكتوبر المقبل للاستماع إلى مرافعة الدفاع، بعدما طالب دفاع المتهمين في القضية بتحديد جلسة للاستماع إلى مرافعة الدفاع.

وصرح المتحدث باسم السفارة الأميركية في صنعاء راين غيلا لمراسل «راديو سوا» الأميركي، بأن سيارة مفخخة استهدفت السفارة وانفجرت عند البوابة الرئيسية، مؤكدا وقوع ضحايا، بينما أعلنت وسائل إعلام رسمية أن القوات الأمنية أفضلت هجوما انتحاريا على السفارة وفجرت سيارة مفخخة قبل وصولها إلى المبنى المحاط بسياج امني وحواجز اسمنتية منبوعة.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الإسلامي في اليمن»، في بيان امس، مسؤوليتها عن الهجوم، وهددت بشن هجمات على سفارات أخرى منها سفارة بريطانيا والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت الجماعة هددت في بيان سابق امس الأول، بشن سلسلة من الهجمات ما لم تستجب حكومة اليمن

وتطلق سراح عدد من اعضائها المسجونين، وفرضت الأجهزة الأمنية طوقاً أمنياً واسعاً على محيط السفارة ومنعت حركة المرور بالقرب منها، وسط انباء عن اعتقال مشتبه فيهم.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض غوردن جوندرو الهجوم على السفارة، قائلاً: «هذا الاعتداء يذكرنا بأننا لانزال نواجه مخاطر متطرفين عنيفين هنا وفي الخارج».

سميرة أسترولا، موظفة في صنعاء، وصفت الحادث الذي شاهده أنها رات سيارة تحترق، لكنها لم تطلق على من، ومباشرة طلب مني أن أخفض راسي ففعلت. ثم طلب مني الجنود أن أخفي في كشك الحراسة التابعة لأمن السفارة ففعلت».

وذكرت الشاهدة أنها رات سيارة تحترق، لكنها لم تطلق على من، ومباشرة طلب مني أن أخفض راسي ففعلت. ثم طلب مني الجنود أن أخفي في كشك الحراسة التابعة لأمن السفارة ففعلت».

وتستطرد أسترولا: «كنت اشك في النجاة من وابل الرصاص الكثيف، خصوصاً أنني لا أستطيع معرفة من أي اتجاه يأتي هذه الرصاص، مؤكداً أنها وجدت اناسا «مكؤمين» في مكتب الترجمة هربا من الموت.

«نجمة اكسبو» تتوج الجناح الكويتي في سرقسطة

ختام فعاليات معرض اكسبو للتنمية والمياه



فيصل المالک

الكويت لدى اسبانيا- مدريد يعقوب السنند ومدير الجناح الكويتي فارس العنزي، وفي الحفل تم عرض مشاهد للجناح الكويتي لاعتباره من افضل الاجنحة المختارة.

وكشف المالك عن حصول الجناح الكويتي على لقب «نجمة اكسبو»، موضحاً ان هذا الاختيار جاء وفق ضوابط ومعايير محددة تمت فيها مراعاة عدد زوار الجناح وكيفية تصميمه وطريقة تعامل المشرفين عليه مع وسائل الإعلام والجماهير.

وقال: «من خلال هذه المشاركة استطعنا ان نبرز التجربة الكويتية في مجال المياه ومواجهة هذا البلد الصحراوي لهذه الصعوبات، وأن نوضح الثقافة الكويتية للشعب الإسباني وللعالم، عن طريق استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ودمجها بالعادات والتقاليد»، مشيراً الى زيارة العديد من الشركات والسفريات للجناح الكويتي وطلبوا تزويدهم بمعلومات عن دولة الكويت لبحث تبادل العلاقات التجارية والسياحية.

وأضاف المالك «قامت وزارة الإعلام ببناء على توجيهات من وزير الإعلام الشيخ صباح الصباح بتشكيل لجنة تحضيرية وتم تحديد الأهداف للمشاركة، وكنا على علم بان من خلال هذه المشاركة نستطيع ان نبرز للعالم الوجه الحضاري لدولة الكويت»، مشيراً الى مشاركة الكويت المشرفة والناجحة والمميزة معتبرا الجناح الكويتي من افضل ثلاثة اجنحة.

اختتمت يوم الأحد الماضي فعاليات معرض اكسبو الدولي «المياه والتنمية المستدامة»، الذي استمر ثلاثة أشهر في مدينة سرقسطة الإسبانية، بحضور ملك إسبانيا خوان كارلوس ورئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس ناباتيرو، ومشاركة أكثر من 1400 مدعو من جميع أنحاء العالم وممثلي الدول المشاركة 108 بلدان.

وفي هذا الجانب أكد وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك الصباح المفوض العام لجناح دولة الكويت ان أهمية المشاركة أتت منذ الرغبة السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفله الله ورعاه، في المشاركة بمعرض اكسبو الدولي، وأن تكون على أعلى المستويات، مشيراً الى ان المشاركة جاءت تنفيذاً لرغبة سموه.

وأضاف المالك «قامت وزارة الإعلام ببناء على توجيهات من وزير الإعلام الشيخ صباح الصباح بتشكيل لجنة تحضيرية وتم تحديد الأهداف للمشاركة، وكنا على علم بان من خلال هذه المشاركة نستطيع ان نبرز للعالم الوجه الحضاري لدولة الكويت»، مشيراً الى مشاركة الكويت المشرفة والناجحة والمميزة معتبرا الجناح الكويتي من افضل ثلاثة اجنحة.

حاز الجناح الكويتي المشارك في معرض سرقسطة الدولي للمياه والتنمية على «نجمة اكسبو»، وقد أعلن ذلك في ختام فعاليات المعرض يوم الأحد الماضي بحضور الملك الإسباني.

هذه المدرسة الى مدرسة أخرى لاسيما ان المدرسة الجديدة تتسع ل1500 طالبة. واستنكر الغيص التجمهر الذي حصل أمس امام مدرسة الروابي، مؤكدا ان التعليم الخاص اهاب ضمن تصريحات عديدة في الفترة السابقة بعدم تسجيل اولياء الامور ابناءهم في المدارس المسحوبة التي أعلن عنها في الصحف خلال الفترة الماضية، مبينا أنه في حال عدم قبول أي طالب أو طالبة في المدرسة المذكورة عليه مراجعة إدارة التعليم الخاص لتسهيل إجراءات تسجيله في المدارس الجديدة.

وتوجه الغيص بعد ذلك مع اولياء امور الطالبات إلى المدرسة الجديدة وتم الاطلاع عليها وعلى مدى جاهزيتها لاستقبال الطلبة.

أولياء أمور يطالبون بتحويل أبنائهم إلى الدوام المسائي الحكومي

رفضوا قرار النقل إلى مدارس أخرى بعيدة... والغيص يعد بالحل

فهد التركي

ويعد مناشدات قام بها اولياء الامور إلى وزارة التربية، وعلى اثر مقابلتهم وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح ووكيلة الوزارة تماضر السديراوي اللتين تفهمتا الموضوع، قامت وكيلة وزارة التربية بتقديم مقترح بشأن قبول تلك الطالبات في المدارس الحكومية «التعليم المسائي» إلا ان قطاع التعليم الخاص رفض هذا المقترح، موضحاً ان هناك بدائل أخرى مثل نقل الطالبات إلى مدرسة الهدى في منطقة جليب الشيوخ، وقد لاقى هذا الحل رفضاً قاطعاً من قبل اولياء امور الطالبات بسبب بعد المدرسة عن مواقع سكنهم إضافة إلى ان الكثافة الطلابية الهائلة التي تعاني منها تلك المدرسة.

وبهذا الصدد أكد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص فهد الغيص أنه تم الاتفاق مع صاحب المدرسة بنقل الطلبة الذكور إلى مدرسة أخرى، وذلك خلال الأسبوع المقبل، مؤكداً ان بعد ذلك ستنتقل الطالبات في

تجمهر المئات من أولياء أمور الطلبة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة التابعين لعدد من المدارس الخاصة التي سحبتها وزارة التربية من التعليم الخاص، امام مدرسة الروابي الخاصة في الصليبية صباح أمس، احتجاجاً على ما ألت امور أبنائهم السبئية، بعد ان أغلقت جميع الأبواب في وجوههم وأصبحوا مشردين واما مستقبل مجهول على حسب قول اولياء الامور.

ويكمن سبب ما وصفه الطلبة واولياء الامور بالمأساة في صدور قرار من وزارة التربية بسحب المدارس الخاصة المؤجرة من قبل إدارة التعليم الخاص، والذي نزل كاصعقة على اولياء الامور وائناهم، وأصبح يهدد مستقبلهم الدراسي لاسيما من جهة طالبات مدرسة الروابي والبالغ عددهن 1700 طالبة، بعد ان ضاقت بهم السبل وليس هناك حل للأمر الذي جعل اولياء امور يشكلون لجنة تحت اسم لجنة اولياء امور مدرسة الروابي.

الغنيم يشيد بالعاملين في «الكويتية»

شدد وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم على «أهمية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية كمؤسسة وطنية عريقة، مشيدا «بالروح الوطنية العالية لجميع العاملين فيها، لما يقومون به من جهد كبير من أجل دعم عمل الطيران المدني وسلامته في دولة الكويت». جاء ذلك خلال استقبال الغنيم لرئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية حمد الفلاح، والطيار أحمد الكندري، والكاينن مقدار مال الله، في مكتبه صباح أمس، إذ أشاد الغنيم بالكندري ومال الله لما بذلاه في اصلاح الخلل الفني الذي أصاب طائرة الخطوط الجوية الكويتية أثناء إقلاعها من الكويت إلى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة يوم الخامس والعشرين من أغسطس الماضي، خصوصاً انها قاما بالتعامل مع الحادث بكل حنكة واحتراف، وتمكنا من إيقاف الطائرة بسلام ومن دون وقوع إصابات.

صفر: التراخيص لمن يلتزم باشتراطات المباني للمعوقين

صفر عن الجهود التي قام بها أحد المكاتب الهندسية لإعداد لائحة المعوقين، وذلك بالتعاون مع إدارة الأنظمة الهندسية، فضلا عن وجود الرغبة الصادقة لدى اعضاء المجلس البلدي والعاملين في الجهاز التقني لكي ترى هذه اللائحة النور وليتم تطبيقها قريبا. وشدد على ضرورة الالتزام بهذه اللوائح، وذلك لأن التراخيص لن تمنح لمن لايلتزم باشتراطات المباني للمعوقين، متمنياً من اصحاب المباني القائمة سواء الحكومية او الاهلية او التجارية ان تسترشد بهذه اللائحة وتعمل على تنفيذها لكي تسهل من حركة المعوقين بجميع انواع الإعاقات.

أشاد وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر بتوصية اللجنة الفنية في المجلس البلدي المتعلقة بالموافقة على لائحة المعوقين وهي الملحق للائحة البناء.

وعبر صفر في بيان صحافي عن شكره للجهاز التنفيذي في البلدية، لاسيما إدارة الأنظمة الهندسية التي أعدت مسودة اللائحة، مؤكداً انها تعمل حالياً بلائحة مواقف السيارات لكي تستكمل اللائحة الأساسية لنظام البناء. وأعرب عن فخره لكون هذا الانجاز جاء في ظل التغييرات والتطوير الذي تشهده البلدية حالياً، وكشف

«أطباء الأسنان» تدعو إلى إقرار

الكادر الفني لمنتسبيها

تكريم 120 من أطبائها في عيقتها الرضائية

● عادن سامي

المزيد لرفع مستوى الخدمات المقدمة، وأشار بورزيق إلى أن وزير الصحة وركان الوزارة بذلوا قصارى جهدهم في الاستجابة لمطالب الجمعية وتوفير ما تحتاج اليه مراكزنا الصحية، مضيفاً ان «عباداتنا التخصصية توابك المستجدات العلمية في مجالنا التخصصي من ندوات وبعثات ومؤتمرات».

وتقدم بورزيق بالشكر لكل من «مجلس الوزراء ووزارة الصحة على الجهود التي بذلوها لإقرار الكادر المالي للطباء واعطائهم حقوقهم، ما أسهم في تحقيق الاستقرار المعيشي الذي يعيننا على أداء مهمتنا على أفضل وجه، والحد من هجرة أطباء الأسنان ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية».

من الجدير بالذكر انه عقب انتهاء الاحتفالية تم تكريم عدد كبير من أخصائيي طب الأسنان والخريجين والمتفوقين.

أكد وكيل وزارة الصحة بالإنابة عبدالكريم جعفر أن أطباء الأسنان الكويتيين مشهود لهم بالكفاءة والخبرة العالية، مشيراً إلى أنهم يسهمون وبفاعلية في تطور الخدمات الصحية في الكويت.

وأعرب جعفر في كلمته التي القاها ثنائية عن وزير الصحة علي البراك عن «امتنانه وسعادته لحضور الغبطة الرضائية التي اقامتها جمعية اطباء الأسنان مساء أمس الأول»، لافتاً إلى أهمية هذه الاحتفالات السنوية التي تقدمها الجمعية في لم شمل أعضائها ومنتسبيها في أجواء اجتماعية ورمضانية مفعمة بالول.

وقال رئيس جمعية طب الأسنان د. إبراهيم نقي «إن الخدمات المتعلقة طب الأسنان في الكويت جيدة»، معتبراً ان الأسعار ليست عالية ومناسبة وتوازي مثيلاتها في باقي دول المنطقة، مؤكداً أن الكويت من أكثر الدول تميزاً وكفاءة في مجال طب الأسنان في المنطقة.

من جهته، دعا أمين سر جمعية اطباء الأسنان د. طارق بورزيق وزير الصحة على البراك إلى الإسراع في إقرار الكادر الفني، موضحاً أن ذلك سيساهم في الاستقرار الوظيفي للطباء، وتشجيعهم على بذل



لك .. أنت امرأة قبل كل شيء

لك .. عرض مصرفي صمم من أجلك ليمنحك التقدير الذي تستحقين يشمل العرض:

- بطاقة لك لمستر كلود تيرتيروم خاص بالمرأة من الوطني
- بطاقة لك هيزا للسحب الآلي مع مجموعة لا تضاهي من الخصومات والزيارات في المسرح والمولات التجارية الرقبة
- ستايبات مميزة وعروض ترويجية مسمت حصرياً من أجلك

وبغيرها الكثير من المميزات والخصومات خاصة بك لك من الوطني



تأسس عام 1952

801801
nbk.com

الدستورية: رداً للأمر إلى نصابها والتزاماً بإرادة الأمة...

عسكر وسعدون نائبين في أمة 2008

- اللجان الانتخابية أخطأت في تجميع الأصوات وإعلان فوز الوعلان والعجمي باطل
- وجود القائمين على تشغيل النظام الآلي لا يعني بطلان الفرز أو الانتخاب

حسين الصبداله

المحكمة الدستورية أسدلت الستار أمس في قضية الطعون الانتخابية، وقررت بطلان عضوية مهدي العجمي، وقررت إدخال المرشحين عسكر العنزي عن الدائرة الرابعة، وسعدون حماد العتيبي عن الدائرة الخامسة، وقررت المحكمة رفض جميع الطعون الأخرى.

حسنت المحكمة الدستورية أمس موقفها من الطعون الانتخابية المقامة من عدد من المرشحين على نتائج انتخابات مجلس الأمة، وقررت بطلان عضوية الناشرين مبارك الوعلان وعبدالله مهدي العجمي، وإدخال المرشحين عسكر العنزي وسعدون حماد العتيبي مكانهما، ورفضت المحكمة جميع الطعون الانتخابية المقامة من عدد من المرشحين على نتائج الدوائر الخمس، كما رفضت المحكمة الدفع الدستورية بعض المحامين بعدم المطالبة ببعض نصوص قانون الانتخاب.

وقالت المحكمة التي أصدرت حكمها برئاسة المستشار راشد الحماد وعضوية المستشارين يوسف غنام الرشيد وفضل المرشد وكاظم المزدي وراشد الشراح في حديثها بحكمها في طعني عسكر العنزي في الدائرة الرابعة، وسعدون حماد في الدائرة الخامسة إن إعلان النتائج من اللجنة الرئيسية لنتيجة الانتخاب في الدائرتين الرابعة والخامسة بخلاف ذلك، وكان مرد هذا الأمر أن هذه اللجنة قد أخطأت في إحصاء عدد الأصوات الفعلية التي حصل عليها كل من المرشحين، لدى تجميع نتائج فرز الأصوات للجان الانتخابية، وإن إعلان النتائج بفوز الطعون بصحة انتخابها مبارك الوعلان وعبدالله مهدي العجمي يكون مشوباً بالخطأ وحق عليه الإبطال، ولما كان من نتيجة إعلان فوز «الوعلان» و«العجمي» قد اكسبهما عضوية مجلس الأمة تبعاً لهذا الإعلان الخاطيء للنتيجة فإنه يتعين على القضاء إعلان فوز الطاعنين عن الدائرة الرابعة والخامسة وعدم صحة عضوية كل من الوعلان والعجمي.

تصويت

وبينت المحكمة أن قرار إعلان نتيجة الانتخاب الصادر بعد الانتهاء من التصويت والفرز إنما هو في واقع الأمر قرار بالشفاف من إرادة الناخبين وإعلانها لكافة، وإن العضوية في مجلس الأمة إنما مرجعها أصلاً إلى عملية الانتخاب لكونها الوسيلة التي يتم من خلالها التعبير عن إرادة الناخبين التي هي أساس صحة العضوية، لافتة إلى أنه إذا لخصت نتائج إجراءات سير عملية الانتخاب من شأنها أن تؤثر في النتيجة النهائية فلها أن تقضي إلى إبطالها، انعكس ذلك بحكم اللزوم على صحة العضوية لمن أعلن فوزه في الانتخابات، وأوضحت المحكمة الدستورية أن إجراءات الانتخاب ليست هي الغرض المقصود لذاته من عملية الانتخاب، بل إن كل الإجراءات



راشد الحماد

التي شملها القانون إنما وضعت للوصول إلى نتيجة واحدة، وهي تمكين الناخب من إبداء رأيه بحرية والإدلاء بصوته بشكل غير معطل، وانتخاب من يشاء من المرشحين والخلوص في ذلك بعد فرز الأصوات إلى الإعلان عن إرادة الناخبين لحقهم، وهذا هو الغرض الأساسي».

انتخاب

وأكدت المحكمة أن وجود القائمين على التشغيل الآلي للنظام ليس من شأنه الإخلال بتنفيذ أحكام القانون، كما أنه ليس من شأن تواجد القائمين على تشغيل النظام داخل اللجان بعد إتمام عملية التصويت أن يترتب عليه بطلان عملية الانتخاب أو الفرز، إذ لا يبدأ بمرحلة الفرز إلا بعد الانتهاء من مرحلة التصويت، وكل مرحلة غير الأخرى، فإذا ما شاب مرحلة الفرز عيب أو خطأ في إحصاء عدد الأصوات التي حصل عليها المرشح، فإن ذلك لا يؤثر في عملية الانتخاب، وإنما يكون باطلاً فيمنع خصص بهذا الإجراء المعيب أو الخاطيء، ولم المحكمة أن تصححه، وأن تظهر نتيجة الانتخاب على الوجه الصحيح، نزولاً على إرادة الناخبين الحق، وعليها تبعاً لذلك أن تبطل انتخاب النائب الذي أعلن انتخابه، وأن تعلن اسم المرشح الذي أسفر الانتخاب عن فوزه حقيقة، رداً للأمر إلى نصابها، والتزاماً بإرادة الأمة وما يرتبط بحقوقها في أن تمثل تمثيلاً صحيحاً، وأن يتوب عنها من يمثل اختيارها وحريةها أصدق تمثيل».

فوز

وقالت المحكمة في الطعن المقام من مرشح الدائرة الرابعة عسكر العنزي ضد النائب مبارك الوعلان «وكان الطاعن ينازع في صحة انتخابه من إعلان فوزه بالمركز العاشر في انتخابات تلك الدائرة (مبارك محمد الوعلان)، على سند من أن الأخير قد حصل على عدد من الأصوات تقل عن عدد الأصوات التي حصل عليها «الطاعن»، وأنه أحق منه في إعلان فوزه في انتخابات تلك الدائرة. وقالت المحكمة أنه تبين لها حقيقة ما ذكره الطاعن في هذا الشأن، فالواضح من الأوراق أن الطاعن في صحة انتخابه قد أعلن فوزه بالمركز العاشر وحصوله على 8340 صوتاً، وأن الطاعن قد حصل على 7103 أصوات، في حين أن النائب من واقع اطلاع المحكمة على جميع محاضر فرز الأصوات للجان الدائرة ومحضر الفرز التجميعي، بعد التدقيق في درسيها وفحصها، أن الطاعن قد نال

من الأصوات الصحيحة ما يحقق له الفوز في هذه الانتخابات، إذ نال من الأصوات ما يفوق عدد الأصوات التي حصل عليها كل منهما لدى تجميع نتائج فرز الأصوات للجان الدائرة، منقصة من عدد الأصوات التي نالها الطاعن 2546 صوتاً، ومن المطعون في صحة انتخابه 600 صوت، فضلاً عن أن هذه اللجنة لم تدخل الأصوات التي حصل عليها كل منهما، وأسفرت عنها عملية فرز الأصوات للجنة الانتخابية رقم (12) -أصلية- اناث- الفردوس) في حساب تلك الأصوات، والتي بلغ عددها بالنسبة إلى الطاعن (53) صوتاً، وبالنسبة إلى المطعون في انتخابه (108) أصوات، مما يصحح معه مجموع الأصوات الفعلية التي حصل عليها الطاعن 9048 صوتاً، وليس من إعلان فوزه، وإذا جاء إعلان اللجنة الرئيسية لنتيجة الانتخاب في تلك الدائرة بخلاف ذلك، فإن إعلان نتيجة الانتخاب في هذا الوقت يكون خاطئاً وحق

عليه الإبطال، ولما كان المطعون في صحة انتخابه قد اكتسب عضوية مجلس الأمة تبعاً لهذا الإعلان الخاطيء لنتيجة الانتخاب، فإنه يتعين على القضاء إعلان فوز الطاعن في انتخابات هذه الدائرة وعدم صحة عضوية المطعون في صحة انتخابه.

في حين قالت المحكمة الدستورية في الطعن المقام من سعدون حماد العتيبي «حيث أنه وبناء على ما سلف أن الطاعن كان ينازع في طعنه في صحة النتيجة المعلنه لانتخابات الدوائر، التي اعتبرت أنه لم يتل الأغلبية التي تحقق له الفوز في هذه الانتخابات، على الرغم من أنه قد حصل على أصوات أكثر من عدد الأصوات التي حصل عليها بعض من أعلن فوزه، بما يجعله ضمن الفائزين في انتخابات تلك الدائرة».

وبينت المحكمة أن «بناء على ما ذكره الطاعن في هذا الشأن والواضح من الأوراق أنه قد أعلنت

نتائج هذه الدائرة دون اعتباره من الفائزين لحصوله على (9691) صوتاً، وهو ما يقل عن عدد الأصوات التي نالها من أعلن فوزه بالمركز العاشر وهو (10285) صوتاً في حين أن النائب من واقع اطلاع المحكمة على جميع محاضر فرز الأصوات للجان الدائرة، فإن إعلان النتيجة التي حصل عليها كل من المرشحين لدى تجميع نتائج فرز الأصوات لجان الدائرة، فإن إعلان النتيجة بفوز المطعون في صحة انتخابه بالمركز العاشر يكون مشوباً بالخطأ وحق عليه الإبطال، ولما كان من إعلان فوزه بالمركز العاشر (عبدالله مهدي عبدالله العجمي) قد اكتسب عضوية مجلس الأمة تبعاً لهذا الإعلان الخاطيء لنتيجة الانتخاب، فإنه يتعين على القضاء إعلان فوز الطاعن في انتخابات هذه الدائرة وعدم صحة عضوية المطعون في صحة انتخابه».

وأشار الحبيبي إلى أن قضاء المحكمة الدستورية أكد ما ورد في أحكام الدستور الكويتي، ضرورة أن تكون العملية الانتخابية مؤكدة لإرادة الأمة الحقيقية التي تسعى اللجان المشرفة على سير العملية الانتخابية إلى ضمان تحقيقها. وبين الحبيبي أن قضاء المحكمة الدستورية أكد سلامة الفائزين بالدائرة الثانية، ومنهم الأخ محمد العبدالجادر، الذي كشفت الأرقام التي وردت للمحكمة الدستورية حصوله على رقم أعلى من الرقم الذي تم إعلانه من قبل اللجنة المشرفة على سير العملية الانتخابية، وأنه يتعين في الختام الرضا بالأحكام القضائية لأنها عنوان الحقيقة.

وقد أشاد محمد منور بالدور الرقابي الذي مارسته المحكمة الدستورية على العملية الانتخابية بما تملكه من سمو موقعها في السلطة القضائية، وأضاف منور أنه لا يمكن الحديث عن انتخابات نزيهة في غياب هذا الدور الذي يضمن سلامة ممارسة حق الانتخاب، والتأكد من أن إرادة الناخبين كانت الأساس الأول والأخير في النتائج المعلنه، فالدور الأساسي الذي ابتغاه المشروع من المحكمة الدستورية في هذا الصدد هو تدخلها لإعلان إرادة الناخبين الصحيحة.

سعدون وعسكر: المحكمة تأكدت من وقوع أخطاء في التجميع

قال سعدون العتيبي، إنه كان وانقا من صدور حكم لمصلحته من المحكمة الدستورية بصحة عضويته في مجلس الأمة، مشيداً بقضاء المحكمة الدستورية في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح. وبين أن المحكمة استجابت للطلبات التي تمت إثارته، من وجود أخطاء في عملية التجميع التي تم الحصول عليها، وأن المحكمة الدستورية عندما انتقلت إلى مجلس الأمة، واطلعت على الصناديق تبقت من وجود أخطاء في عملية التجميع، بدوره قال عسكر العنزي، إن حكم المحكمة الدستورية المنصف جاء ليعيد الأمور إلى نصابها، ويؤكد فوزي في الانتخابات البرلمانية، مبيناً أن المحكمة الدستورية تأكدت من صحة دفاعنا بوجود أخطاء في عملية تجميع الأصوات. وبين العنزي قائلًا: نشكر القضاء الكويتي النزيه وسنعمل مع الإخوان في مجلس الأمة لتلبية طموحات إخواننا الناخبين الذين منحونا الثقة الغالية لتمثيلهم، التي أكدت سلامتها المحكمة الدستورية في حكمها الصادر أمس.

أكد دفاع سعدون العتيبي المحامي محمد منور أن الطعون الانتخابية كانت بمنزلة الوسيلة الدستورية، التي لحا إليها موكله لرفع الظلم الذي وقع عليه بحرامته من أصوات ناخبه، مؤكداً أن المحكمة الدستورية استطاعت خلال جلسات الطعون أن تشرح طريقها بحكمة واقتدار، فجمعت في كل قراراتها بين المنهج القضائي والمنطق القانوني السليم، للوقوف على حقيقة النتائج المعلنه للعملية الانتخابية، فخرجت بالطعون المطروحة عليها من دائرة الجدال القانوني إلى دائرة الأثبات المادي، وهو ما أسفر في النهاية عن الحكم الصادر لصالح موكله النائب سعدون حماد.

أشاد دفاع سعدون العتيبي المحامي محمد منور بالدور الرقابي الذي مارسته المحكمة الدستورية على العملية الانتخابية بما تملكه من سمو موقعها في السلطة القضائية، وأضاف منور أنه لا يمكن الحديث عن انتخابات نزيهة في غياب هذا الدور الذي يضمن سلامة ممارسة حق الانتخاب، والتأكد من أن إرادة الناخبين كانت الأساس الأول والأخير في النتائج المعلنه، فالدور الأساسي الذي ابتغاه المشروع من المحكمة الدستورية في هذا الصدد هو تدخلها لإعلان إرادة الناخبين الصحيحة.



... وسعدون العتيبي يعبر عن فرحته مع ناخبه



عسكر محمولاً على اكتاف مناصريه حاملاً حكم الدستورية (تصوير هاني عبدالله)

الحبيبي: حكم الدستورية يؤكد سلامة فوز العبدالجادر

أشاد دفاع النائب محمد العبدالجادر المحامي فهد الحبيبي بحكم المحكمة الدستورية برفض الطعون الانتخابية المقامة ضد العبدالجادر لعدم قانونيتها، لافتاً إلى أن المحكمة الدستورية أصابت في حكمها برفض الطعون بعدم الدستورية ورفض الطعون الانتخابية على انتخابات الدائرة الخامسة.

وأشار الحبيبي إلى أن قضاء المحكمة الدستورية أكد ما ورد في أحكام الدستور الكويتي، ضرورة أن تكون العملية الانتخابية مؤكدة لإرادة الأمة الحقيقية التي تسعى اللجان المشرفة على سير العملية الانتخابية إلى ضمان تحقيقها. وبين الحبيبي أن قضاء المحكمة الدستورية أكد سلامة الفائزين بالدائرة الثانية، ومنهم الأخ محمد العبدالجادر، الذي كشفت الأرقام التي وردت للمحكمة الدستورية حصوله على رقم أعلى من الرقم الذي تم إعلانه من قبل اللجنة المشرفة على سير العملية الانتخابية، وأنه يتعين في الختام الرضا بالأحكام القضائية لأنها عنوان الحقيقة.

رفض الطعون

قررت المحكمة الدستورية أمس رفض طعون الدائرة الأولى المقامة من المحامي نواف الفزيع ويدر العازمي والمحامي مبارك الحريص والمحامي خالد الشطي وأنور بوخمسين وفاطمة العبدلي، في حين رفضت طعون الدائرة الثانية المقامة من محمد عبدالقادر الجاسم ومنصور المحارب وراشد الهبيدة ومحمد المسليم وعدنان المطوع و عبد الواحد الخلفان ومؤيد السعيد ودعيج الشمري، بينما رفضت المحكمة طعون الدائرة الثالثة المقامة من المرشحين باسل الجاسر وناجي العبدالهادي وحمد التويجري وعبدالله المعيوف، وفي الدائرة الرابعة رفضت المحكمة طعون خالد الشليمي وقبيل طعن عسكر العنزي، وفي الدائرة الخامسة رفضت المحكمة طعن فيصل الكندري وقبيل طعن سعدون حماد العتيبي.

الحميدان: على العنزي تقديم استقالته من «البلدي» خلال 8 أيام

هنأ رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان عضو المجلس البلدي عسكر العنزي بفوزه بعضوية مجلس الأمة، إثر القرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية بذلك أمس.

وقال الحميدان في تصريح صحفي: «بقدر سعادتنا بنبله العضوية إلا أننا سنتفقد في المجلس البلدي، مضيفاً أنه حسب المواد 7 و8 و9 من قانون البلدية فإنه يستلزم أن يقدم العضو العنزي استقالته خلال ثمانية أيام، وإلا اعتبر مستقلاً بحكم القانون».

وذكر أن الاستقالة في حال تقديمها ستعرض على المجلس البلدي في أولى جلساته لاتخاذ قرار بخلو المقعد وإجراء الانتخابات خلال شهر من تاريخ الخلو.

«الجريدة» تنشر النص الحرفي للأحكام الصادرة من المحكمة الدستورية على موقعها على الإنترنت: www.aljarida.com

ردود فعل نيابية على فوز عسكر وسعدون

الخرافي: عضوية الوعلان والعجمي انتهت بصدور حكم «الدستورية» وعضوية عسكر وحماّد تبدأ مع القسم

وأوضح أن الحكم اليوم فيه شيء من الاستغراب، مشيراً إلى أن المحاضر هي نفسها محاضر الداخلية، لافتاً إلى أن هناك 20 محضراً ليس عليها توقيع القضاة، وللاسف هذا كله لم يؤخذ بعين الاعتبار، مشيراً إلى أننا نتحرم القضاة لاسيما أن النتائج التي أعلنت في السابق أتت من قضاة. وأشار إلى أننا كنا نتمنى أن يكون هناك إعادة فرز لكل الصناديق، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية تصرفت بشكل يثير الاستغراب، خصوصاً تسريب النتائج لاسيما أننا كنا نتمنى أن يكون الاحتكام لصناديق الفرز.



أحترم قرار المحكمة الدستورية الصادر باسم سمو الأمير

مبارك الوعلان

25 دائرة) بين النائب السابق خالد العدة وسعدون حماد، لكن هذه المرة طول المدة تسبب في الاحراج لكل الطرفين». وأكد الكندري اي اقتراح نيابي يرمي إلى تعديل الية فرز النتائج في الانتخابات، مشيراً إلى أن هناك مثالب شابت عملية الفرز ويجب أن نبحت عن الية تحفظ حق المرشحين. وأكد الكندري أن الفائزين حماد والغزني لا يعتبران عضوين بصفة رسمية حتى يؤدي القسم الدستوري في الحادي والعشرين من أكتوبر المقبل، موضحاً أن ذلك ممكن لهما في حال عقدت أي جلسة طارئة ليتمكنا من المشاركة فيها.

احترام الحكم

وقال مبارك الوعلان إنه يحترم قرار المحكمة الدستورية الذي يصدر باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد، مستغرباً من اعتماد المحكمة في حكمها على محاضر وزارة الداخلية، وهي المحاضر التي لا تحمل أي توقيع سواء للقضاة أو لمندوبي المرشحين، وتجاهلها للمحاضر المعتمدة من رؤساء اللجان الانتخابية، وهم القضاة المكلفون بالإشراف وإعلان نتائج الانتخابات. وأكد الوعلان أن حكم المحكمة الدستورية لن يغير من منبته الناس ومن مواقفها التي يعرفها الجميع، وسيبقى هو كما عهد الجميع قبل الحكم وبعد.

وقال الوعلان خلال مؤتمر صحفي في ديوانه «الكل تابع اليوم حكم المحكمة الدستورية، ونحن نتحرم أي حكم صادر باسم صاحب السمو أمير البلاد، مشيراً إلى أنه هو نفسه مبارك الوعلان قبل العضوية وبدهما.

صحافي، ان حكم المحكمة الدستورية بخصوص الطعون لا غبار عليه، مشيراً إلى ان أعضاء المحكمة هم أصحاب الاختصاص. ويشان وجود اي انعكاسات سلبية على العملية الانتخابية في المستقبل. أوضح الصانع انه وضع طبعي ولا توجد له انعكاسات مستقبلية.

دقة أكثر

وقال النائب محمد هايف المطيري، انه يجب ان تكون هناك دقة أكثر في العملية الانتخابية، حتى لا نتكرر اي اخطاء تُستغل في المستقبل. وأضاف هايف انه اذا كانت هذه العملية نتيجة خطأ بشري، فيجب ان ينظر إلى الموضوع من حيث ماهية اسبابه، مضيفاً ان حادثة بطلان عضوية النائبين الوعلان ومهدي وفوز عسكر وسعدون تعد سابقة، وقد تكون هناك اتهامات للقضاة، مؤكداً انه لا يشك في نزاهة القضاء ولا بد من وجود الية معينة تضمن عدم وجود هذه الاخطاء التي وقعت.

وبيّن هايف انه لابد من دراسة هذا الموضوع واسباب وقوع هذا الخطأ، حتى تبقى الثقة بالقضاء والجهات المعنية، مبيناً ان أي اقتراح يصب في المصلحة العامة نحن معه.

أمر وارء

وأشاد امين عام مجلس الامة علام وسعدون وجبات تشكيل هيئة مستقلة لإدارة العملية الانتخابية وفق ما هو معمول به في بعض الدول، مشيراً الى ضرورة تلافي اي مثالب تشوب سير الانتخابات.

لمدة 24 ساعة كاملة، وسنسعى في التعديل إلى ان يكون هناك قاض مستقل لعملية الفرز، كما ان المندوبيات يجب أن ينتهي دورهن عند الساعة الخامسة مساءً، ليحل مكانهن مندوبون خلال الفترة الليلية.

وقال حماد انه سيؤدي القسم في جلسة 21 أكتوبر المقبل، إلا إذا كان هناك جلسة طارئة.

شكر وتقدير

وتعليقاً على حكم المحكمة الدستورية الخاص بالطعون المقدمة من بعض المرشحين في الانتخابات السابقة بالدوائر الخمس، وجه النائب محمد العبدالجادر الشكر والتقدير للقضاء الكويتي الشامخ، لما يتمتع به من دقة ونزاهة وعدل، وكذلك تمنى للنواب الجدد او السابقين التوفيق والنجاح في حياتهم المستقبلية، وقال: «اتقدم أيضاً بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المحامين وقدم ائزازهم في ظل السلطات الثلاث التنفيذية والشريعة والقضائية».

هيئة مستقلة

من جانبه، ايد النائب د. ناصر الصانع تشكيل هيئة مستقلة لإدارة العملية الانتخابية وفق ما هو معمول به في بعض الدول، مشيراً الى ضرورة تلافي اي مثالب تشوب سير الانتخابات.

وقال الصانع في تصريح

ولفت إلى ان قضايا البدون والإسكان والبطالة وحقوق المرأة الكويتية والتعليم، هي قضايا ملحة يجب على مجلس الامة أن يضعها على قائمة اولوياته، مؤكداً في الوقت ذاته اهمية التعاون بين الشطنتين التشريعية والتنفيذية لخدمة الوطن والمواطن.

كان متوقفاً

اما النائب سعدون حماد العتيبي، فأكد ان حكم المحكمة الدستورية بفوزه كان متوقفاً، مشيراً إلى ان الطعن المقدم لم يكن مقدماً ضد أحد، إنما كان طعناً في النتائج النهائية التي أعلنت.

وقال حماد ان حكم المحكمة الدستورية غير قابل للطعن، وان الفترة التي استغرقتها القضية واحتوتها دعوى الطعن، لافتاً إلى ان المحكمة حكمت بموجب محاضر الفرز الاصلية، إذ تبين لها ان سعدون العتيبي حاصل على المركز الثامن بـ 10914 صوتاً.

وأوضح حماد ان الحكم الصادر من المحكمة الدستورية غير قابل للطعن، وان الفترة التي استغرقتها القضية واحتوتها دعوى الطعن، لافتاً إلى ان المحكمة حكمت بموجب محاضر الفرز الاصلية، إذ تبين لها ان سعدون العتيبي حاصل على المركز الثامن بـ 10914 صوتاً.

وأوضح حماد ان الحكم الصادر من المحكمة الدستورية غير قابل للطعن، وان الفترة التي استغرقتها القضية واحتوتها دعوى الطعن، لافتاً إلى ان المحكمة حكمت بموجب محاضر الفرز الاصلية، إذ تبين لها ان سعدون العتيبي حاصل على المركز الثامن بـ 10914 صوتاً.

الثقة بالقضاء

أكد النائب عسكر العنزي فثقة بالقضاء الكويتي النزيه الذي ناطما وقف الى جانب الحق وأرجع الحقوق إلى اصحابها، مشدداً على ان استقلالية القضاء ونزاهته فخر لكل الكويتيين والمقيمين على هذه الارض الطيبة.

وقال العنزي في تصريح صحفي بعد صدور حكم المحكمة الدستورية امس ببطلان عضوية النائب مبارك الوعلان وإعلان فوزه كناشط عن الدائرة الانتخابية الرابعة، أنه لم يفقد الأمل في الحصول على حقه في تمثيل الامة، لاسيما بعد توافر الكثير من المعطيات والحقائق التي تصب في مصلحته.

وذكر العنزي انه لم يلتفت طوال فترة نظر السلطة القضائية في طعنه بنتيجة الانتخابات، الى الأكاذيب والأشاعات التي كان يطلقها البعض للتأثير في متابعة إجراءات القضية، مشدداً على ان ثقته بالقضاء الكويتي العادل لم ولن تتزعزع.

واعتبر العنزي أن حكم المحكمة الدستورية بإعلانه نائبا في مجلس الامة ممثلاً عن الدائرة الانتخابية الرابعة، هو بمنزلة وسام عز وفخر على صدره، متعهداً ان يكون عند حسن ظن الجميع وانه لن يدخر جهداً في سبيل المساهمة في رفعة وتطور الكويت وخدمة جموع الناخبين، سواء كانوا من اهالي الدائرة أم غيرها، وانه سيكون خير ممثل لامة.

وأوضح العنزي انه لن يجيد عن قضايا الامة، وانه ملزم امام ناخبيه في الدائرة الانتخابية الرابعة بتنفيذ برنامجه ووعوده الانتخابية التي اطلقها ابان فترة الانتخابات.

آثار حكم المحكمة الدستورية

امس، بفرز النائبين الجديدين سعدون حماد العتيبي في الدائرة الخامسة وعسكر العنزي في الدائرة الرابعة، وبطلان عضوية مبارك الوعلان وعبدالله مهدي، ردود فعل نيابية اجمع اغلبها على نزاهة القضاء الكويتي الشامخ، لكنها تمت ألا تحصل اخطاء في العملية الانتخابية عبر انشاء هيئة مستقلة لإدارة الانتخابات.

وفيما يلي ردود فعل نيابية على حكم المحكمة الدستورية:

هناك

مثالب شابت عمليات فرز الأصوات

علام الكندري

رئيس «الأعيان» الأردني بحث مع الصقر انتخابات «البرلمان العربي»

أشاد رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي بالعلاقات الاردنية-الكويتية، واصفا اياها بأنها في احسن حالاتها. وأضاف في تصريح للصحافيين بعد لقائه ورئيس مجلس الامة جاسم الخرافي امس، انه بحث مع الخرافي تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين، لترتقي الى مستوى الشراكة المتميزة بين جلالة الملك عبدالله وصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد. وأوضح انه تشرف امس بلقاء سمو الامير وسمو ولي العهد، قبل ان يلتقي رئيس المجلس الخرافي، مبيناً انه تناول الاوضاع السياسية والاقتصادية والبرلمانية، وعرباً عن الأمل في تطوير العلاقات بين البلدين.

وسئل ان كان لزيارته إلى مجلس الامة علاقة بما حصل بين رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس البرلمان العربي، فجاب «لا علاقة ابدا لهذه الزيارة بما حصل في انتخابات رئيس البرلمان العربي، لقد التقيت مع الاخ محمد الصقر وبحثنا ما جرى، وتبين ان المسألة كانت محدودة للغاية ولا علاقة لها ابدا باي امر آخر». وأضاف ان «النائب الصقر ابغني ان الامر منته وكنانه لم يكن، كما صرح الاخ عبدالهادي المجالي بان الامر منته وتم تجاوز سوء الفهم بينهما»، لافتاً الى ان الامر تم تحمليه اكثر مما يحتمل من قبل الصحافة.

جوهر وبورمية يطالبان الصبح بالاستقالة

قطاعات التعليم والمؤسسات التربوية، فضلا عن الرض الشعبي الواسع لها ولسياساتها المتخبطه، إذ بات التعليم ككل في خطر حقيقي. وأضاف جوهر ان تكرار جريمة الاعتداء الاخلاقي على طفل السالمية، وبعد تعرض الوزارة لاستجواب سابق في نفس هذا السياق، لحري به ان يدفعها إلى تقديم استقالتها، بدلا من الخوض في تصريحات استفزازية تعمق جراحات اولياء الامور، مع التماذي في الوجود الدعائية بجاهزية العام الدراسي، والمعلومات إلى التحول إلى ورش عمل فنية، والاستعانة بخدم منازلهم، والصرف من اموالهم الخاصة لترتيب مدارسهم، ولاسيما في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعاني مختلف اشكال النقص بما فيها وسائل نقل هؤلاء الطلبة. من ناحية أخرى، طالب النائب د. ضيف الله بورمية وزير التربية والتعليم العالي نورية الصبح بيزع فئيل الأزمة بين السلطتين، وقص الحق من نفسها، والمسارة الى تقديم استقالتها، موضحاً ان اخفاقتها في وزارة التربية أصبحت كاشسناً لا يمكن تغطيتها.

وقال بورمية ان وزيرة التربية اعطت الشعب الكويتي والنواب إنجازات اعلامية فقط، ووعوداً لم يتحقق منها شيء على أرض الواقع، ومنها وعدنا للشعب الكويتي بان حادثة العارضية لن تتكرر

الراشد يقترح «تخصير» المساحات المحيطة بالمشاريع العمرانية

قال النائب علي فهد الراشد في مقدمة اقتراح برغبة تقدم به، إنه لما كانت المساحات المزروعة والخضراء تعتبر الرئة التي تنفّس بها المدن والصحريّة، وتوفر المتطلبات البيئية والصحية المطلوبة، ونظراً لما تشهده مدينة الكويت من مشاريع ضخمة للمجمعات التجارية والسكنية والإدارية. ولما كان من الضروري توافر المتطلبات البيئية والصحية والاجتماعية في البلد، ونظراً إلى توافر مياه الري بعد انجاز مشروع المياه المعالجة بكميات ضخمة تكفي لتوافر مساحات مزروعة وكبيرة، لذا فإنني اقدم بالاقتراح برغبة التالي:

«شترط وجود مساحات مزروعة بالعشب او نباتات او اشجار الزينة او التخصير، في اجزاء من الساحات او الممرات التي تفصل موقع المشروع عن المواقع المجاورة، او في محيط مشاريع بناء المجمعات التجارية والسكنية والإدارية والحكومية في العاصمة والضواحي التجارية ومراكز المحافظات التجارية والإدارية، وفقاً للشروط والنسب التي تضعها الجهات المختصة بهذا الشأن».



وزارة التربية مكتب الوكيل

إعلان

تعلن وزارة التربية عن حاجتها الى شغل بعض وظائف الهيئة التعليمية للعمل في سلك التعليم للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والتي شغل بعض الوظائف الإدارية والفنية من المقيمين والوافدين في الوظائف التالية:

٤ - مهاسب:

الشروط الواجب توافرها:

- أن يكون حاصلًا على بكالوريوس تجارة تخصص محاسب.
- أن يكون التقدير العام (جيد فما فوق).

٥ - محضر علوم / ذكور:

الشروط الواجب توافرها لشغل وظيفة محضر علوم:

- أن يكون حاصلًا على دبلوم فني مختبرات.
- وكالوريوس علوم (أي تخصص من التخصصات العلمية) على أن تكون تدبیه خبرة في العمل في المختبرات.
- أن يكون تقدير المؤهل العلمي لا يقل عن جيد.
- اجتياز القابلة الشخصية تحت إشراف التوجيه الفني العام للعلوم.

٦ - ممارس علاج طبيعي (علاج بالعمل):

الشروط الواجب توافرها لشغل وظيفة العلاج بالعمل هي:

- أن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي تخصص العلاج في العمل.
- بتقدير عام لا يقل عن جيد.
- خبرة في مجال العمل لا تقل عن (٥ سنوات).
- حاصل على دورات تدريبية في مجال العمل.
- يجيد اللغة الإنجليزية.

شروط وملا حظات عامة لجميع المتقدمين:

- ١ - ان لا يزيد عمر المتقدم على (٤٠) عاماً.
- ٢ - توفر جواز سفر وصورة عنه والبطاقة المدنية وصورة عنها أو سمة الدخول للزيارة وصورة عنها للوافدين.
- ٣ - موافقة ميدانية للأمين في المدارس الأهلية (الخاصة) أو من القطاع الخاص معتمدة من الكفيل مع إحصار صور من اعتماد التوقيع للكفيل.
- ٤ - لا تقبل طلبات حاملي تأشيرات الزيارات التجارية.

تقدم الطلبات لشغل الوظائف اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان مرفقاً بها صورة شخصية وصورة عنه والبطاقة المدنية وصورة عنها أو وكشف الدرجات أو التقديرات الحاصل عليها خلال الدراسة الجامعية وشهادات الخبرة بعد الاطلاع على الأصول. وذلك خلال الاندوام الرسمي (إدارة الموارد البشرية - مراقبة الاختيار) في مبنى الوزارة رقم (٢) في الشويخ، وسيتم إجراء مقابلات شخصية للمرشحين وفقاً للشروط المعمول بها في الوزارة.

والله ولي التوفيق ...

وكيل وزارة التربية

أولاً: الهيئة التعليمية:

التربية الفنية / إناث:

أن تكون حاصلة على أحد المؤهلات التالية:

- بكالوريوس كلية الفنون الجميلة.

الشروط الواجب توافرها:

- أن لا يقل المؤهل عن الشهادة الجامعية من جامعة معترف بها.
- ويتقدير عام لا يقل عن جيد.
- خبرة في مجال التعليم (٣ سنوات) للمؤهل التربوي. و٥ سنوات (١ للمؤهل غير التربوي).

ثانياً: الوظائف الإدارية والفنية:

١ - مهاسبون في التخصصات المالية:

- الهندسة المعمارية - الهندسة المدنية - الهندسة الكهربائية - الهندسة الإلكترونية - الهندسة الميكانيكية

الشروط الواجب توافرها:

- شهادة جامعية تخصص هندسة (المعمارية - المدنية - الكهربائية - الإلكترونية - الميكانيكية).
- بتقدير عام لا يقل عن جيد.
- خبرة لا تقل عن (٣ سنوات) في مجال العمل.
- رخصة قيادة كويتية.
- عضوية في جمعية المهندسين الكويتية.

٢ - باحث قانوني:

الشروط الواجب توافرها لشغل وظيفة باحث قانوني:

- أن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي في الحقوق ويتقدير عام لا يقل عن جيد.
- خبرة في نفس المجال لا تقل عن عشر سنوات.
- يفضل حملة شهادة الماجستير والدكتوراه.
- إجادة الحاسب الآلي.
- اجتياز القابلة الشخصية.

٢ - إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية:

باحث اجتماعي (ذكور / إناث)

باحث نفسي (ذكور / إناث)

- شروط عامة للمتقدمين للعمل بوظيفة باحث اجتماعي:
- أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية تخصص بكالوريوس خدمة اجتماعية للباحث الاجتماعي وشهادة جامعية تخصص ليسانس علم نفس.
- حاصل على تقدير عام (جيد) وما فوق.
- لديه خبرة في مجال التخصص مدتها (٥) سنوات.
- أن يجتاز القابلة الشخصية وتجاح.
- أن تكون المتقدم للعمل باحث اجتماعية واجهة نفسية من رعاية دول مجلس التعاون الخليجي.

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة السادسة عشرة

إهداء



إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ

نشأتها من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

تجمعات الاثنين

بعد حل المجلس اتفقتنا أن نجتمع للنقاش والنداء على الغداء كل يوم ثلاثاء

قررنا أن نصرنا بياناً حول رأينا في الحل غير الدستوري وأهمية العودة إلى احترام الدستور وكان عدد الكتلة النيابية 31 نائباً من أصل خمسين

نتائج انتخابات مجلس الأمة لعام 1985 خيبت أمال النظام، فقد ضم المجلس نخبة من النواب، ومع أن كل الاتجاهات السياسية ممثلة في المجلس فإنها اتفقت على العمل المشترك لتحقيق طموحات الشعب الكويتي في احترام الدستور والقوانين والمساواة لتحقيق التنمية الحقيقية التي يستحقها هذا الشعب الذي حول هذا البلد الصحراوي إلى واحدة من الحرية والإبداع في مجالات الحياة كافة.

بعد حل المجلس اتفقتنا أن نجتمع للتداول والنقاش على الغداء كل يوم ثلاثاء. واتفقتنا أن نصرنا بياناً بعد كل اجتماع حول رأينا وما نرى ضرورة الاهتمام به والعمل عليه. وقررنا أن نصرنا بياناً حول رأينا في الحل غير الدستوري وأهمية العودة إلى احترام الدستور. كان عدد الكتلة النيابية (31) نائباً من أصل خمسين عضواً هم كل أعضاء مجلس الأمة المنتخبين. كذلك تشكلت لجنة إعلامية برئاسة د. غانم النجار وعضوية كل من جاسم السعدون وسامي المنيس وفصل الصانع، وهي التي كانت وراء الاتصال بالصحافة ووكالات الأنباء، كما قامت بإصدار أشرطة الكاسيت لتوثيق واستشارة الوعي لدى الشعب، وكانت هذه اللجنة مسؤولة عن تنظيم ومتابعة مقاطعة انتخابات المجلس الوطني. وهذه اللجنة كانت سرية وتنفذ اجتماعاتها في بيت فيصل الصانع في كيفان.

اتفق هؤلاء النواب على عقد اجتماعات دورية في ديوان أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة لرسم خطة التحرك المعتمدة على القواعد الشعبية الواسعة. واتضح فيما بعد أن النواب بحاجة إلى من يساعدهم على القيام بالمهام المطلوبة. فاتفقوا على تشكيل لجنة من (45) شخصاً لمساعدتهم وحرصوا على أن تكون هذه اللجنة ممثلة لجميع شرائح المجتمع الكويتي ومناطقه كافة.

قررنا تنظيم عريضة شعبية ترفع إلى الأمير مطالبة بالعودة إلى العمل بالدستور، وفوجئنا بالاقبال الرائع على توقيع العريضة إذ بلغ عدد الموقعين أكثر من (15) ألف شخص من جميع المناطق. طالبت لجنة (45) مقابلة الأمير لتقديم العريضة فرفض الديوان الأميري ذلك، لكن الأمير والصباح وجدوا أن ذلك يتعارض مع مقولتهم إن أبوابهم مفتوحة للمواطنين فتراجعوا. وقالوا فليات أربعة أو خمسة منكم لمقابلة الأمير من دون العريضة. وكان الجواب إن ذلك غير ممكن لأنهم مفوضون من الموقعين لتقديم العريضة فقط وليس عندهم أية صلاحيات أخرى، كما أن مقابلتهم غير شخصية.

هذا الرفض سبب غضباً شديداً في الشارع الكويتي واعتبر ذلك بمنزلة إهانة للموقعين على العريضة، وهو ما استقرّ الشارع وجعله أكثر استعداداً لتطوير أسلوبه في المواجهة، وعندئذ تم إقرار البدء بالتجمعات الجماهيرية.

كان التجمع الأول في ديوان جاسم القطامي يوم الاثنين 1989/12/4، وكم سعدنا عندما نجح هذا الاجتماع الأول، فقد غصت الديوانية وساحة البيت بالجماهير التي لبّت الدعوة، فقامت الشرطة بتطويق المنطقة لمنع الناس من المشاركة. وهذا ما شجعنا على دعوة المشاركين إلى الالتقاء بديوان مشاري العنجري في النهضة بعد أسبوع أي في يوم الاثنين 1989/12/11. وهكذا أسبعت هذه الاجتماعات بدواوين الاثنين وأصبحت فيما بعد عنواناً لبدء التحرك الشعبي الواسع.

احس النظام بخطورة هذا التحرك وقرر إيقافه قبل أن يستفحل وتتعذر مواجهته، فصدر قرار بمنع التجمع، والصق الأمر على باب ديوان مشاري العنجري. وفي يوم الاثنين 1989/12/11 طوقت قوى الأمن المكان لمنع الوصول إليه، وتمت الاستعانة بالكلاب البوليسية مع أن وزارة الداخلية نفت ذلك فيما بعد!

قررنا الانشقاق نحن تكثل الـ (31) نائب قبيل الاجتماع في بيت النائب حمود الرومي خلف ديوانية مشاري العنجري لدراسة الوضع، وكان لا بد من مواصلة المسيرة.

واتفقتنا أن نتكسب في سيارات قليلة تنطلق من بيت حمود الرومي للدائري الثالث متجهة إلى شارع دمشق شمالاً، وعندما نصل قبالة الديوانية نطف السيارات دفعة واحدة ونترجل منها إلى الساحة قبالة الديوانية ونقيم صلاة العشاء. ويبدأ الإمام بقراءة سورة البقرة -وهي أطول سورة في القرآن الكريم- لنغطي الحشود التي بدأت بالوصول إلى الأماكن القريبة فرصة الانضمام إلينا عندئذ يكون صعباً على قوات الأمن منعنا من الصلاة.

وهكذا أفسدنا مخطط النظام في ضرب تحركنا، كما أن قصة استعمال الكلاب البوليسية أثارَت مشاعر الناس وأشعرتهم من هذا الأسلوب، فهو أسلوب معاملة المجرمين من تجار المخدرات والعصابات لا أسلوب معاملة من يطالب باحترام الدستور والقوانين.

في هذا اللقاء أعلننا اللقاء القادم في يوم الاثنين 1989/12/18 في مسجد فاطمة في ضاحية عبدالله السالم ليكون بمنزلة احتجاج على هذا التصرف الشائن. الحشود التي وصلت إلى المسجد لصلاة العشاء يوم الاثنين أربكت قوات الأمن، فلم تعرف كيفية التعامل معها. وجعلنا هذا الحشد صامتاً احتجاجاً على ما حصل ولم تلق أي كلمات.

تشكلت لجنة إعلامية مسؤولة عن تنظيم ومتابعة مقاطعة انتخابات المجلس الوطني وكانت اللجنة سرية

طالبت لجنة الـ 45 مقابلة الأمير لتقديم العريضة إلا أن الديوان رفض ذلك



مواجهات دواوين الاثنين

خرج أحمد الشريعان بمظاهرة حاشدة من السيارات التي نقلته والوف الجماهير إلى ديوانيته في الجهراء منصرفاً. وألقيت الكلمات والقصائد الحماسية التي أشادت بقوة الانتحام بين الداخل والخارج في القضايا الوطنية. وذكرت الحضور بمعركة الجهراء الفاصلة بين القوات الوهابية الغازية من الصحراء بهدف احتلال الكويت وتلاحم الكويتيين جميعاً في قرية الجهراء لدرج الغزاة وإنقاذ الكويت.

اجتماع ديوانية محمد المرشد 1989/12/25 في منطقة الخالدية، وكان اجتماعاً حاشداً ألقى فيه الكلمات وشاركت فيها. الاجتماع التالي كان في ديوانية أحمد الشريعان في قرية الجهراء بتاريخ 1990/1/8 تأكيداً لتكاتف الشعب الكويتي بكل فئاته ومناطقه حول الدستور. وهذه المناطق يعتبرها النظام مغلقة له فاقتحامها يعتبر تحدياً خطيراً له.

تم إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى ديوانية أحمد الشريعان في الجهراء من قبل قوات الأمن لمنع المواطنين من الوصول إليها. واستخدم رجال الأمن العنف لأول مرة فاعتدوا على محمد أحمد الرشيد النائب السابق في مجلس الأمة ولم يحترمواه رغم كبر سنه ومكانته المرموقة عند جميع الكويتيين لما عرف عنه من وطنيته وإخلاصه ونظافته وتقواه. وكذلك تم الاعتداء على د. أحمد بشارة نائب مدير الجامعة حينئذ من دون اعتبار لمكانته العلمية. وقد سبب هذا هياجاً لألوف الجماهير المحتشدة، عندئذ طلب بعض ضباط الشرطة من ذوي الضمائر الحية مثل الشهيد يوسف المشاري من أحمد السعدون، رئيس المجلس، استعمال ميكرفون سيارة الشرطة لتهدئة الجماهير الغاضبة لتفادي ما لا تحمد عقباه، وهكذا رفض هؤلاء الضباط الشرفاء قرار وزير الداخلية الذي أمرهم بوضع الغتر في رقاب قاداتهم وحضارهم إليه!

برهن رجال الجبهة أن التفرة الجغرافية بين أفراد الشعب مرفوضة. مما أغضب النظام، فتم اعتقال أحمد الشريعان وتوقيفه في مخفر الشرطة في منطقة الفحاء داخل المدينة بعيداً عن منطقتيه ومحبيه في الجهراء لتفادي إشكالات قد تحصل ولاعتقادهم أن سكان الداخل لن يتحركوا لنجدة أحمد الشريعان. وقد خاب ظنهم! فما كاد الخبر ينتشر حتى تدفقت الحشود إلى مخفر الفحاء وحضر النواب واعتصموا بالمخفر، معتبرين أنفسهم معقلين مع أحمد الشريعان.

وأصر أحمد الشريعان على صفته الرسمية، أي على كونه نائباً في مجلس الأمة ويتمتع بالحصانة الدستورية، وأنه لا يعترف بالحل غير الدستوري الذي حصل. كان المسؤولون يراقبون ردة الفعل الغاضبة على هذا الإجراء الأھوج، وبعدما تكدوا من أن الحشود المتوجهة إلى منطقة الفحاء في ازدياد أمروا بإطلاق سراحه فوراً خشية من نتائج لم تكن متوقعة. وهكذا في كل مرة يتضح أنهم في واد ومشاعر الكويتيين في واد آخر مما يفقدتهم احترام الآخرين.

خرج أحمد الشريعان بمظاهرة حاشدة من السيارات التي نقلته والوف الجماهير إلى ديوانيته في الجهراء منصرفاً. وألقيت الكلمات والقصائد الحماسية التي أشادت بقوة الانتحام بين الداخل والخارج في القضايا الوطنية. وذكرت الحضور بمعركة الجهراء الفاصلة بين القوات الوهابية الغازية من الصحراء بهدف احتلال الكويت وتلاحم الكويتيين جميعاً في قرية الجهراء لدرج الغزاة وإنقاذ الكويت.

اجتماع الآخر تقرر عنده في ديوان فيصل الصانع بمنطقة كيفان. ولكن بعض النواب طرحوا تساؤلاً حول عدم مشاركة كل من جمعية الإصلاح الاجتماعي (الأخوان المسلمون) وجمعية التراث (السلف) في تجمعات الاثنين واستغربوا غياب جماهيرهما عن المشاركة، فكان رد نواب الإخوان والسلف أنهم يشركون نواب في مجلس الأمة لا ممثلين لأحزابهم، وإذا كان النواب يريدون مشاركة أحزابهم فعليهم التفاوض مع قيادة الحزبين. وكان في هذا الرد ما يكفي لفهم أن هذه الأحزاب الدينية لا تريد المشاركة حتى لا تعثر علاقتها بالنظام وتخسر كل الامتيازات المالية والوظيفية وغيرها التي يقدمها إليهم النظام، وأن بينهم تحالفاً استراتيجياً في العمل على القضاء على النظام الديمقراطي الذي لا يؤمنون به. وما أشرك نوابهم إلا لنذر الرماد في العيون وإيهام الكويتيين بأنهم مع هذا التحرك الشعبي العارم.

وقبل موعد التجمع يوم الاثنين الموافق (1989/1/15) بديوان فيصل الصانع قامت قوات الأمن بتطويق الديوانية ووضع الأسلاك الشائكة لمنع الجماهير من الاقتراب من المكان. ولكن ذلك لم يمنع الجماهير المحتشدة من التجمهر. ولأول مرة تشترك المرأة الكويتية بشكل كبير في هذا التجمهر معبرة عن تضامنها مع هذه الحركة الديمقراطية التي شملت جميع شرائح الشعب. كان الاجتماع رائعاً وألقى فيه الكلمات المنددة بالإجراءات الحكومية داعية إلى مواصلة المسيرة لإعادة العمل بالدستور.

في هذه الأثناء ذهب أحد أعضاء التجمع من النواب لزيارة رئيس الوزارة في ديوانيته الأسبوعية، ففوجئ بهجوم عنيف من رئيس الوزراء. واعتبرنا ذلك إهانة لنا جميعاً وقررنا أن نكون تجمعتنا في منطقتنا الانتخابية - الفروانية- لرد الاعتبار له ولجماعته التي أميئت وأعلان تضامنتنا معه. كانت الحشود كبيرة جداً مما أزعج قوات الأمن التي حاولت تطويق المكان فاستنجدت بالجيش واستعملت الطائرات المروحية الحربية لتحلّق بعلو منخفض فوق رؤوس المتجمهرين لتخويفهم. كما أشرك بعض أفراد عائلة الصباح في هذه المعركة وتم الاعتداء على المتجمعين وانقل

رفض الضباط الشرفاء قرار وزير الداخلية الذي أمرهم بوضع الغتر في رقاب قادة التجمعات وإحضارهم إليه!

الدكتور الخطيب يؤكد والجريدة. توضح

أكد د. أحمد الخطيب مرة أخرى، في اتصال هاتفي معه في بيروت، أن نشر مذكراته «الكويت من الدولة إلى الإمارة» قد تم بالاتفاق معه، كما أكد أن هناك تعديلات على النص النهائي المائل للطبع، سواء بالحذف أو بالإضافة.

وتود الجريدة أن توضح أنه قد تم تجاوز بعض الفقرات أو التعليقات في الحلقات السابقة، التي تحتمل تفسيراً قانونياً سلبياً، وهو نشر فيه شيء من التصرف، الذي لا يخل بسياق السرد، ولا بمضمون الكتاب.

غير أن رئيس مجلس الوزراء حوّل الحوار إلى مهرجانات خطابية منذاً بتحرك النواب ومنتقدا الحياة الديمقراطية والدستور، وكانت قوى التخلف والفساد تحثّ بعض الأفراد على الذهاب إلى مجلس الوزراء لمبايعة رئيس الحكومة، لكن مجموعات أخرى أبت إلا أن تلتيه وتطرح رأياها بصراحة مستنكرة حل المجلس وتعطيل الدستور. وفي آخر المطاف دعا الشيخ سعد العبدالله كتكتل النواب إلى الحوار. إلا أنه قبل الجلسة أكد رفضه لأي شيء مكتوب وموثق وأصرّ على ألا تؤخذ أية ملاحظات مكتوبة عن اللقاء، وأكد أنه يلتقي بنا كموواطنين وليس كتكتل أو نواب. وهنا هُج بعض النواب بالخروج مؤكدين أنهم نواب بحكم الدستور. كنت جالسا برفق رئيس الوزراء بتدبير من سكرتارية مجلس الوزراء، لأنهم كانوا متوقعين الفشل لهذا الاجتماع ومعتقدين أنه بإمكانني إنقاذ الموقف.

هنا وضعت يدي على كتف رئيس الوزراء وقلت له فلنسنسّ هذا اختلافاً في الاتجاه. ودعنا ندخل راساً في الحوار. فتغير الجو وبدانا حوار هادئ وطال النقاش فطلبت إليه أن يأمر بإحضار غداء لنا، وهو ما كان لأخذ السراحة وتبريد الجو. في هذا الجو المريح وقبل نهاية الجلسة قام الزميل الفاضل محمد المرشد بطبيعته السخية المعروفة وتقدم إلى رئيس الوزراء ليصلح بينه وبين النائب الذي تمّت الإساءة إليه كما ذكرت سابقاً. فانفضّ رئيس الوزراء غاضبا لهذا الطلب. لم يكن محمد المرشد يتوقع هذا الرد. عندئذ انسحب المرشد من جلسة الغداء محتجاً على رئيس الوزراء بسبب هذا التصرف غير القبول.

ولم تكن تعلم بأنه قبل أن يلتقي بنا قد أرسل ورقة صغيرة مكتوبة بخط يده إلى الأمير يقول فيها إن كل الذين حاورهم قد أكدوا رفضهم لدستور 1962، وإنهم يريدون تشكيل مجلس وطني لوضع دستور آخر. وبمثل ما تمّ تزوير نتائج انتخابات عام 1967 تمّ تزوير نتائج حوار عام 1990.

وكانت مجموعة الـ(45) قد أصدرت بتاريخ 1990/3/3 بياناً مطولاً حذرت فيه من نوابا السلطة في إطلاق الحوار الذي يستمر مدة شهرين من دون أن يوضح المسؤولون طابعه والآلية التي اتبعت في ترتيب لقاءاته، واقترح أن يعقد اجتمع شعبي واسع للاطلاع على ما يجري من حوارات إن وجدت.

هذا التحدي السافر لرغبات أغلبية الكويتيين سبّب توتراً حاداً في الساحة الكويتية قابله سعد العبدالله بإجراءات قمعية لم تشهد الكويت مثيلاً لها في تاريخها الحديث، فبدأها باعتقالات واسعة شملت قيادات عمالية ثم أعضاء في مجلس الأمة ونشطاء آخرين.

التحرك الجماهيري الواسع الذي نتج عن تلاحم فئات الشعب كلها في معركة الحرية والديمقراطية أثار مشاعر الشباب وفتحت القرية عن قصائد شعبية رائعة مما زاد من الحماس المنقطع النظير والانفصاح حول المطالب الشعبية في التمسك بالديمقراطية ودستور 1962.

وقد اخترت بعضها لأن هذا الكتاب لا يتسع لها جميعاً، فمعرضة لمن لم استطع ذكر شعره، واعتقد أن هذا الإنتاج الأدبي الرابع بحاجة إلى كتاب كامل ليروي لمحمة الشباب في معركة الدستور التي غابت عنها جماهير الأحزاب الدينية، وبرهنت القوى الوطنية أنها سيدة الموقف مما أنهى أسطورة سيطرة الأحزاب الدينية على الشارع الكويتي.

يا دار لا تبكين حنا عياك
واللي حصل يا دار شدة وتزاح
اللي قضبوهم كلبوهم رجاك
والموت عند الرب قصاب الأرواح
اللي تستر بالنفاق وحسكاك
لا تحسبينه نساوي الخير لا صاح
هذاك يلقاله بسديل بدالك
بطوي فراشه كان برق الخطر لاح
والا الرشيدى لا دعيتيه جاك
عندك خير كم من فقيدن لنا راح
والله ما نطمع بكثرة حلاك
كل الهدف يا دار مطلب ونزاح
تلعب به الأمواج من بين الأرياح
يا دار لو ضحك صعبين منك
لا خير فينا كان دستورنا طاح
مواطن رشيدى

تجديد الولاة

يا شيخ حنا كلنا ربيع عباس
وخوان مريم ربعنا دايم الدوم
كلمتك في ربيع ترى تجرح إحساس
ما قلتها لى لحق فعله اللوم

غداً: الاعتقالات

الاجتماع التالي كان في ديوانية أحمد الشريعان في قرية الجهراء بتاريخ 1990/1/8 تأكيداً لتكاتف الشعب الكويتي بكل فئاته ومناطقه حول الدستور. وهذه المناطق يعتبرها النظام مغلقة له فاقحامها يعتبر تحدياً خطيراً له.

تم إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى ديوانية أحمد الشريعان في الجهراء من قبل قوات الأمن لمنع المواطنين من الوصول إليها. واستخدم رجال الأمن العنف لأول مرة فاعتدوا على محمد أحمد الرشيد النائب السابق في مجلس الأمة ولم يحترمواه رغم كبر سنه ومكانته المرموقة عند جميع الكويتيين لما عرف عنه من وطنيته وإخلاصه ونظافته وتقواه. وكذلك تم الاعتداء على د. أحمد بشارة نائب مدير الجامعة حينئذ من دون اعتبار لمكانته العلمية. وقد سبّب هذا هياجاً لألوف الجماهير المحتشدة، عندئذ طلب بعض ضباط الشرطة من ذوي الضمائر الحية مثل الشهيد يوسف المشاري من أحمد السعدون، رئيس المجلس، استعمال ميكرفون سيارة الشرطة لتهدئة الجماهير الغاضبة لتفادي ما لا تحمد عقباه، وهكذا رفض هؤلاء الضباط الشرفاء قرار وزير الداخلية الذي أمرهم بوضع الغتر في رقاب قادتهم وإحضارهم إليه!

برهن رجال الجهراء أن التفرقة الجغرافية بين أفراد الشعب مرفوضة. مما أغضب النظام، فتم اعتقال أحمد الشريعان وتوقيفه في مخفر الشرطة في منطقة الفجاء داخل المدينة بعيداً عن منطقتيه ومحيطه في الجهراء لتفادي إشكالات قد تحصل واعتقادهم أن سكان الداخل لن يتحركوا لنجدة أحمد الشريعان. وقد خاب ظنهم فما عاد الخبر ينتشر حتى تدفقت الحشود إلى مخفر الفجاء وحضر النواب واعتصموا بالمخفر. معتبرين أنفسهم معقلين مع أحمد الشريعان.

وأصرّ أحمد الشريعان على صفته الرسمية، أي على كونه نائباً في مجلس الأمة ويتمتع بالحصانة الدستورية، وأنه لا يعترف بالحل غير الدستوري الذي حصل. كان المسؤولون يراقبون ردة الفعل الغاضبة على هذا الإجراء الأوج، وبعدما تاكدوا من أن الحشود المتوجهة إلى منطقة الفجاء في ازدياد أمروا بإطلاق سراحه فوراً خشية من نتائج لم تكن متوقعة. وهكذا في كل مرة يتضح أنهم في واد ومشاعر الكويتيين في واد آخر مما يفقدهم احترام الآخرين.

خرج أحمد الشريعان بمظاهرة حاشدة من السيارات التي نقلته والوف الجماهيري إلى ديوانيته في الجهراء منتصراً. وأقيمت الكلمات والقصائد الحماسية التي أشادت بقوة الانتماء بين الداخل والخارج في القضايا الوطنية. وذكرت الحضور بمعركة الفاصلة بين القوات الجهادية الغازية من الصحراء بهدف احتلال الكويت وتلاحم الكويتيين جميعاً في قرية الجهراء لاجر الغزاة وإنقاذ الكويت.

الاجتماع الآخر تقرر عقده في ديوان فيصل الصانع بمنطقة كيفان. ولكن بعض النواب طرحوا تساؤلاً حول عدم مشاركة كل من جمعية الإصلاح الاجتماعي (الإخوان المسلمون) وجمعية التراث (السلف) في تجمعات الأئتين واستقروا غياب جماهيرهما عن المشاركة، فكان رد نواب الإخوان والسلف أنهم يشاركون كتواب في مجلس الأمة لا كممثلين لأحزابهم، وإذا كان النواب يريدون مشاركة أحزابهم فعليهم التفاوض مع قيادة الحزبين. وكان في هذا الرد ما يكفي لفهم أن هذه الأحزاب الدينية لا تريد المشاركة حتى لا تعكر علاقتها بالنظام وتخسر كل الامتيازات المالية والوظيفية وغيرها التي يقدمها إليهم النظام، وإن بينهم تحالفاً استراتيجياً في العمل على القضاء على النظام الديمقراطي الذي لا يؤمنون به. وما أشرك نوابهم إلا لنزّ الرماد في العيون وإيهام الكويتيين بأنهم مع هذا التحرك الشعبي العام.

وقبل موعد التجمع يوم الاثنين الموافق (1989/1/15) بدى ديوان فيصل الصانع قامت قوات الأمن بتطويق الديوانية ووضع الأسلاك الشائكة لمنع الجماهير من الاقتراب من المكان. ولكن ذلك لم يمنع الجماهير المحتشدة من التجمهر. ولأول مرة تشترك المرأة الكويتية بشكل كبير في هذا التجمهر معترفة عن تضامنها مع هذه الحركة الديمقراطية التي شملت جميع شرائح الشعب. كان الاجتماع رائعاً وأقيمت فيه الكلمات المنعددة بالإجراءات الحكومية داعية إلى مواصلة المسيرة لإعادة العمل بالدستور.

في هذه الأثناء ذهب أحد أعضاء التجمع من النواب لزيارة رئيس الوزارة في ديوانيته الأسبوعية، ففوجئ بهجوم عنيف من رئيس الوزراء. واعتبرنا ذلك إهانة لنا جميعاً وقررنا أن يكون تجمّعنا في منطقتنا الانتخابية - الفروانية. لردّ الاعتبار له ولجماعة التي أهيئت وإعلان تضامنتنا معه. كانت الحشود كبيرة جداً مما أزعج قوات الأمن التي حاولت تطويق المكان فاستنجدت بالجيش واستعملت الطائرات المروحية الحربية لتتحلق بعلو منخفض فوق رؤوس المتجمهرين لتخويفهم. كما اشترك بعض أفراد عائلة الصباح في هذه المعركة وتم الاعتداء على المتجمعين واعتقل بعضهم بمن فيهم مراسل وكالة رويترز الإعلامية واحتجزوا في مراكز الشرطة وأصبحت حوادث الكويت مجال اهتمام وتعليق الصحف العالمية.

أمام هذه الأجواء المتوترة وتأثيراتها السلبية على النظام داخلياً وخارجياً دعا الأمير للجوء إلى الحوار بدل المجابهة في خطاب وجهه إلى الشعب الكويتي. وقلنا خيراً لعلهم يدركون أهمية اللجوء إلى الديمقراطية ويتوقفون عن الأعمال التي ارتكبوها بحق هذا الشعب العربي الطامح إلى الاستقرار والأمان وحكم القانون ليواصل عطاءاته العظيمة في بناء مجتمع العدالة والمساواة لكل الكويتيين.

بقايا القنابل المسيلة للدموع



تجمعات الأئتين

وضعت يدي على كتف رئيس الوزراء وقلت له فلنسنسّ هذا اختلافاً في الاجتهاد... ودعنا ندخل راساً في الحوار

نتائج انتخابات مجلس الأمة لعام 1985 خيّبت آمال النظام، فقد ضمّ المجلس نخبة من النواب، ومع أن كل الاتجاهات السياسية ممثلة في المجلس فإنها اتفقت على العمل المشترك لتحقيق طموحات الشعب الكويتي في احترام الدستور والقوانين والمساواة لتحقيق التنمية الحقيقية التي يستحقها هذا الشعب الذي حوّل هذا البلد الصحراوي إلى واحة من الحرية والإبداع في مجالات الحياة كافة.

بعد حل المجلس اتفقنا أن نجتمع للتداول والنقاش على الغداء كل يوم ثلاثاء، واتفقنا أن نصدر بياناً بعد كل اجتماع حول رأينا وما نرى ضرورة الاهتمام به والعمل عليه. وقررنا أن نصدر بياناً حول رأينا في الحل غير الدستوري وأهمية العودة إلى احترام الدستور. كان عدد الكتلة النيابية (31) نائباً من أصل خمسين عضواً هم كل أعضاء اللجنة الكاسيت لتوثيق ذلك تشكلت لجنة إعلامية برئاسة د. غانم النجار وعضوية كل من جاسم السعدون وسامي المنيس وفضل الصانع، وهي التي كانت وراء الاتصال بالصحافة وحوالات الأنباء، كما قامت بإصدار أشرطة الكاسيت لتوثيق واستشارة الوعي لدى الشعب، وكانت هذه اللجنة مسؤولة عن تنظيم ومتابعة مقاطعة انتخابات المجلس الوطني. وهذه اللجنة كانت سرية وتعتد اجتماعاتها في بيت فيصل الصانع في كيفان.

اتفق هؤلاء النواب على عقد اجتماعات دورية في ديوان أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة لرسم خطة التحرك المعتمدة على القواعد الشعبية الواسعة. واتضح فيما بعد أن النواب بحاجة إلى من يساعدهم على القيام بالمهام المطلوبة. فاتفقوا على تشكيل لجنة من (45) شخصاً لمساعدتهم وحرصوا على أن تكون هذه اللجنة ممثلة لجميع شرائح المجتمع الكويتي ومناطق كافة.

قررنا تنظيم عريضة شعبية ترفع إلى الأمير مطالبة بالعودة إلى العمل بالدستور، وفوجئنا بالاقبال الرائع على توقيع العريضة إذ بلغ عدد الموقعين أكثر من (15) ألف شخص من جميع المناطق.

طلبت لجنة الـ(45) مقابلة الأمير لتقديم العريضة فرفض الديوان الأميري ذلك، لكن الأمير والصباح وجدوا أن ذلك يتعارض مع مقولتهم إن أبوابهم مفتوحة للمواطنين فتراجعوا. وقالوا فليات أربعة أو خمسة منكم لمقابلة الأمير من دون العريضة. وكان الجواب إن ذلك غير ممكن لأنهم مفوضون من الموقعين لتقديم العريضة فقط وليس عندهم أية صلاحيات أخرى، كما أن مقابلتهم غير شخصية.

هذا الرفض سبّب غضباً شديداً في الشارع الكويتي واعتذر ذلك بمنزلة إهانة للموقعين على العريضة، وهو ما استغفّر الشارع وجعله أكثر استعداداً لتطوير أسلوبه في المواجهة، وعندئذ تم إقرار البدء بالتجمعات الجماهيرية.

كان التجمع الأول في ديوان جاسم القطامي يوم الاثنين 1989/12/4، وكم سعدنا عندما نجح هذا الاجتماع الأول، فقد غصّت الديوانية وساحة البيت بالجماهير التي لكت الدعوة، فقامت الشرطة بتطويق المنطقة لمنع الناس من المشاركة. وهذا ما شجعنا على دعوة المشاركين إلى الالتقاء بديوان مشاري العنجري في الزمعة بعد أسبوع أي في يوم الاثنين 1989/12/11. وهكذا أسميناً هذه الاجتماعات بدواويين الأئتين وأصبحت فيما بعد عنواناً لبدء التحرك الشعبي الواسع.

أحسن النظام بخطورة هذا التحرك وقرر إيقافه قبل أن يستفحل وتتعدز مواجهته، فاصدر قراراً بمنع التجمع والصحق الأمر على باب ديوان مشاري العنجري. وفي يوم الاثنين 1989/12/11 طوقت قوى الأمن المكان لمنع الوصول إليه، وتمت الاستعانة بالكلاب البوليسية مع أن وزارة الداخلية نفت ذلك فيما بعد!

قررنا الالتقاء نحن كتكتل الـ(31) نائب قبيل الاجتماع في بيت النائب حمود الرومي خلف ديوانية مشاري العنجري لدراسة الوضع، وكان لا بد من مواصلة المسيرة.

واتفقنا أن نتكسب في سيارات قليلة تنطلق من بيت حمود الرومي للدائري الثالث متجهة إلى شارع دمشق شمالاً، وعندما نصل قبالة الديوانية تقف السيارات دفعة واحدة ويترجل منها إلى الساحة قبالة الديوانية وتقيم صلاة العشاء. ويبدأ الإمام بقراءة سورة البقرة -وهي أطول سورة في القرآن الكريم- لنعطي الحشود التي بدأت بالوصول إلى الأماكن القريبة فرصة الانضمام إلينا. عندئذ يكون صعباً على قوات الأمن منعنا من الصلاة. وهكذا أفسدنا مخطط النظام في ضرب تحركنا، كما أن قصة استعمال الكلاب البوليسية أثارت مشاعر الناس واشمئزازهم من هذا الأسلوب، فهو أسلوب معاملة المجرمين من تجار المخدرات والعصابات لا أسلوب معاملة من يطالب باحترام الدستور والقوانين.

في هذا اللقاء أعلننا القاد في يوم الاثنين 1989/12/18 في مسجد فاطمة في ضاحية عبدالله السالم ليكون بمنزلة احتجاج على هذا التصرف الشائن. الحشود التي وصلت إلى المسجد لصلاة العشاء يوم الاثنين أربكت قوات الأمن. فلم تعرف كيفية التعامل معها. وجعلنا هذا الحشد صامناً احتجاجاً على ما حصل ولم تلقُ أي كلمات.

اجتماع ديوانية محمد المرشد 1989/12/25 في منطقة الخالدية، وكان اجتماعاً حاشداً أقيمت فيه الكلمات وشاركت فيها.

تم اعتقال أحمد الشريعان وتوقيفه في مخفر الفجاء داخل المدينة بعيداً عن منطقتة وقد خاب ظنهم! فما كاد الخبر ينتشر حتى تدفقت الحشود إلى المخفر وحضر النواب واعتصموا بالمخفر معتبرين أنفسهم معتقلين معه

قررنا تنظيم عريضة شعبية ترفع إلى الأمير للعمل بالدستور وفوجئنا بالاقبال الرائع على توقيع العريضة عند بلغ عدد الموقعين 15000 شخص



روبرت هانسن كويتي



ضاريه الجطيبي

d.aljutaili@aljarida.com

لا اعتراض على التعامل مع القضايا الحساسة بسرية، ولكن عندما تتقاذف الصحافة تفاصيل قضية ضابط أمن الدولة مستندة إلى معلومات مسربة، فإنها تصبح قضية رأي عام تتطلب شفافية قدر الإمكان من قبل الجهات الرسمية للحد من الشائعات وإعادةطمأنينة نفوس الناس بما أن القضية تتعلق بأمن الدولة.

في فبراير 2001 أقلت المباحث الفيدرالية الأميركية القبض على أحد قياديينها روبرت هانسن بتهمة بيع أسرار أمنية لروسيا على مدى عشرين عاما، وهي قضية شغلت الرأي العام الأميركي لغداة تفاصيلها ومدى الدمار الذي الحقته بأجهزة الاستخبارات على يد أحد مخبريها، إذ توصف بأنها «أسوأ اختراق أممي في تاريخ الولايات المتحدة»، وتم تجسيدها العام الماضي في فيلم «اختراق» (Breach).

ومن بين ما أبرزته القصة تلك الأهمية التي توليها أجهزة الأمن للتدقيق والتحري الداخلي على أفرادها، إيماناً بأن الكفاءة والسرية الداخلية تنعكس على فعاليتها في الخارج، إذ امتد التحري وجميع على هانسن لسبع سنوات، وتم تعيين عميل خاص لمراقبته في الأشهر الأخيرة، إلى أن تم اعتقاله ومواجهة النائب العام له باقمي تهم التجسس والخيانة حتى حكم عليه بالسجن المؤبد. ومما أبرزته القضية أيضاً تعامل السلطات الأمريكية مع الإعلام بشفافية درءاً للشائعات والتأثير بسعة الاستخبارات الأميركية دولياً.

استذكرت شغفي بمتابعة قضية هانسن بينما نثار في الكويت هذه الأيام قضية ضابط أمن الدولة، وشتان ما بين القضيتين، إذ صاعت الحقيقة بين تسريبات الصحافة وتصريحات الوزير وغياب الشفافية. فبينما تذكر الصحافة أن بريطانيا هي التي كشفتها وأن أطرافا أجنبية ضالعة بالقضية، وبينما تتداول الناس معلومة عن علم الداخلية بالقضية منذ فترة وأنها عرضت على الضابط المتهم الإحالة للتقاعد وطمطمة» القضية، إلا أن الوزير ينفي بعض التفاصيل بتصريح صحافي عابر، والداخلية مستمرة في التزام الصمت، ورئيس جهاز الأمن الوطني منشغل في الغبقات. لا اعتراض لدي على التعامل مع القضايا الحساسة بسرية، ولكن عندما تتقاذف الصحافة تفاصيل القضية مستندة إلى معلومات مسربة، فإنها تصبح قضية رأي عام تتطلب شفافية قدر الإمكان من قبل الجهات الرسمية للحد من الشائعات وإعادة الطمأنينة لنفوس الناس بما أن القضية تتعلق بأمن الدولة.

ومن أوجه التشابه بين القضيتين هو اضطلاع قيادات أمنية بها، فالمتهمان في القضية الكويتية مقدم في أمن الدولة ومقدم مُسَرَّح من استخبارات الجيش، ما يبين حجم اختراق الذي تعانينه أجهزتنا الأمنية، لدرجة أن ضابطاً بسيطاً يستخدم «باسور» زميله لرفع قيود أمنية دون أن يشعر به أحد، ثم تحتاج إلى دولة أجنبية أخرى- بريطانيا- لتخبرنا عنه كما أوردت الصحف، بينما تبذل الأجهزة الأمنية المحترفة الغالي والنفيس لحفظ أسرارها وكشفها من الداخل.

Dessert

ليت أجهزة الأمن والاستخبارات تكرس جهودها في حفظ أسرارها وضبط أفرادها بدلاً من قضاء أوقات الفراغ بالترصد للمدونات والندوات والأنشطة الطلابية والثقافية.

كفاكم كذبا على ضحايا البورصة!



حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

إن ارتفاع المؤشر خصوصا منذ بداية السنة إنما هو في أغلبه ارتفاع وهمي، ثم تأتي الطامة الكبرى عندما تنتهي فقاعة الارتفاعات الوهمية لهذه الأسمم «الدايخة» وتهوي بالفاع، فتأخذ معها بقية الأسهم الجيدة «المنخفضة أصلا» إلى الهاوية.

ما يحدث في البورصة هذه الأيام يجب ألا يمر مرور الكرام، بدون مواجهة العابثين بها طيلة السنوات الماضية عبر ترسيخ الأسس والقواعد الخاطئة التي بني عليها السوق و كانت سببا أساسيا في ما يمر به حاليا، لكن ما يهم حاليا هو تدخل الحكومة عن طريق البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار لإنقاذ هذا الإنهيار الحاصل.

قد يقول بعضنا إن السوق عرض وطلب، وليس من مسؤولية الدولة التدخل لإنقاذ المتداولين، لكن الأمور لا تقاس بهذه البساطة لأن السوق هو انعكاس لسعة البلد الاقتصادية، واستقراره وحيويته يساهم في النمو الاقتصادي للدولة ولمواطنيها أيضا، وإن لم يكن ذلك صحيحا، لما قامت البنوك المركزية في أوروبا وأميركا بضحخ عشرات المليارات في أسواقها المالية في العام الماضي مع بداية أزمة الرهن العقاري التي انعكست سلما عليها.

أما إذا نظرنا قلي إلى وضع السوق فنيا، فالكل متفق بأن ما يحصل ليس صحيحا، وسأذهب إلى أبعد من ذلك لأقول إن السوق لم يرتفع أساسا منذ بداية العام حتى يتم تصحيحه ولو بقليل، لكن المصيبة تكمن في المؤشر العام الذي لا يعكس واقع السوق، ويتم استغلاله منذ مدة طويلة للتلاعب به حتى أنتج ارتفاعات وهمية فالسنايرو المتبع منذ مدة طويلة هو دخول شركات جديدة في البورصة وبرسايمل قليلة نسبيا، ثم تبدأ هذه الشركات بالارتفاع بارتفاع فلكية وباستخدام مبالغ بسيطة، وفجأة تصبح هذه الأسهم أسهما دينارية ويكون تأثيرها على مؤشر السوق كتأثير أسهم دينارية أخرى رأسمال كل واحد منها 100 مليون دينار فأرتفاع وانخفاض هذه الأسهم بمبالغ بسيطة لا تتجاوز في بعض الأحيان 200 ألف دينار هو إحدى المشاكل في السوق.

ثم تأتي إلى الأسهم «الدايخة» وما أكثرها، والتي لا يوجد عليها أي تداول يذكر، فبعضها يرتفع بالحد الأعلى بصفقة واحدة فقط بينما تجد الطلب عليها بنفس الوقت بالحد الأدنى! وفي بعض الأحيان يستمر ارتفاع مثل هذه الأسهم لأيام متتالية وبمبالغ لا تتجاوز 50 ألف دينار باليوم الواحد. ويحدث كل هذا الارتفاع الوهمي بالمؤشر في الوقت الذي تستمر فيه كثير من الأسهم التشغيلية والجيدة بالانخفاض منذ أشهر طويلة، ولهذا السبب نقول إن ارتفاع المؤشر خصوصا منذ بداية السنة إنما هو في أغلبه ارتفاع وهمي، ثم تأتي الطامة الكبرى عندما تنتهي فقاعة الارتفاعات الوهمية لهذه الأسهم «الدايخة» وتهوي بالفاع، فتأخذ معها بقية الأسهم الجيدة «المنخفضة أصلا» إلى الهاوية.

هذا إضافة إلى التلاعب بكميات العرض والطلب والبيع «عالمكشوف» التي كشف عنها أخيرا نتيجة عدم وجود نظام يضمن وجود الأسهم والمبالغ اللازمة عند إدخال الطلقات، ويحدث كل هذا التلاعب تحت نظر لجنة السوق الفاشلة التي لم تقم بأي تطوير يذكر منذ سنوات لوقف هذه المهازل.

أما بالنسبة للحكومة، فليفتها تكون نائمة بالعسل «العادية» بدلا من محاولة التخلص من مسؤولياتها عبر تصريح أحد مصادرها بوقاحة بأن ما يحدث ما هو إلا نتيجة لما يحدث في البورصات الإقليمية والعالمية نتيجة لارتباط سوقنا بذلك الأسواق، وهو كلام أغلبيته تضليل وكذب. فعندما كانت الأسواق العالمية والإقليمية تعاني ما تعانيه في العام الماضي كان سوقنا يحطم الأرقام القياسية ارتفاعا، فأين الارتباط الذي يدعيه هذا المصدر؟ كما إن الجميع يعرف أن كثيرا من الشركات المدرجة في قطاع الاستثمار «حتى في قطاعات العقار والصناعة والخدمات، ما هي إلا محافظ تضارب بالسوق ولا علاقة لها بما يحدث في العالم ولا حتى في دول الخليج، فكفاكم كذبا وتضليلا على ضحايا السوق وسياساتكم الفاشلة وقابلكم الأفتل. ومجلس الأمة كذلك يتحمل جزءا من المسؤولية لأنه شاطر فقط بإقامة الجلسات الطارئة المليئة بالاستعراض والكلام الفارغ (أو بالأميري الفصيح B.S.) من أولها إلى آخرها، وما الحلصة الأخيرة إلا شاهد على ذلك، بينما نجد قانون إنشاء هيئة سوق المال قابع في أدراجة منذ السنتين تقريبا لذلك، نتمنى أن يشغل النواب أنفسهم بالانتشاء من القوانين القابحة في أدراجهم وإقرار قوانين أخرى تمنع المهازل التي ذكرناها بدلا من إضاعة وقتنا وقتهم في الاستعراض المكشوف!



أوتمار آيسنغ*



ركيزة الاستقرار في أوروبا

بعد مرور ما يقل عن عشرة أعوام منذ مولده، مازال اليورو عملة شابة بكل المقاييس. ولكن اليورو تحول إلى واقع في الحياة اليومية لما يقرب من 320 مليون مواطن في خمس عشرة دولة أوروبية. وبعد الأداء الجيد لليورو أثناء الأزمة المالية التي شهدها العالم هذا العام، لم يعد بوسع أشد منتقديه أن ينكر النجاح المذهل الذي حققه.

أثناء الصيف الماضي، تجنب الملايين من المسافرين دفع الرسوم المرهقة الباهظة المترتبة على تغيير عملتهم. بيد أن المرابا التجارية والاستثمارية المترتبة على غياب المجازفات المرتبطة بسعر الصرف الأجنبي داخل منطقة اليورو يشكل أهمية اقتصادية أعظم. والعملة الموحدة تعمل السوق الموحدة بالنسبة للدول الأعضاء في منطقة اليورو.

منذ عام 1999، شهدت الدول الأعضاء في الاتحاد النقدي الأوروبي (EMU) عدداً من الصدمات الشديدة خارجية المنشأ؛ ارتفاع سعر برميل النفط من حوالي 10 دولارات إلى 150 دولار؛ وانهار أسواق الأسهم بعد انفجار فقاعة الأسهم التكنولوجية؛ وانتشار خطر الإرهاب بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001؛ وبعد حربين. وبداية من الصيف الماضي كان انهيار سوق الرهن العقاري الثانوي في الولايات المتحدة سبباً في إحداث اضطرابات هائلة في أسواق المال، ومازالت لا ترى لنهاة الأزمة نهاية في المستقبل المنظور. كان بوسع الأوروبيين، من واقع خبرتهم السابقة مع العملات الوطنية، أن يتوقعوا أن تؤدي أي من هذه الصدمات إلى أزمة طاحنة في أسواق صرف العملات الأجنبية. وليس من الصعب أن نتخيل ماذا كان لحدث أثناء أزمة أسواق المال الحالية لو كانت بلدان منطقة اليورو قد احتفظت بعملاتها الوطنية؛ فيض من المضاربة الشديدة ضد بعض العملات، وتدخلات ضخمة من جانب البنوك المركزية، وأخيراً انهيار نظام العدالة.

شهد نظام سعر الصرف الأوروبي أزمة شديدة أثناء عامي 1992 و 1993. ومنذ تلك الفترة تضاعف حجم رأس المال العيها لاستغلال أي فرصة في أسواق الصرف الأجنبية، الأمر الذي يجعل أي موقف مشابه اليوم أكثر خطورة. والحقيقة أن أزمة أوائل التسعينيات كانت سبباً في تعريض الوضع الراهن داخل سوق الاتحاد الأوروبي المشتركة للخطر الشديد. ومن الصعب أن نتصور أن السوق الموحدة كان يوسعها إن ظل تدفقات رأس المال الضخمة اليوم.

إن التغييرات في أسعار الصرف على ذلك النحو الذي شهدناه أثناء عامي 1991 و 1992، تؤثر بشدة على الأسعار النسبية للسلع المتداولة بين الدول المختلفة. ففي الدول التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار عملاتها، تتعرض الشركات (والاتحادات العمالية) لخسائر شديدة مفاجئة في قدرتها على المنافسة. ومن الطبيعي أن تصرخ مثل هذه الشركات مطالبة بالحماية ضد الظروف «غير العادلة».



الفضائيات والمشاهد...

طاش ما طاش!

د. ساجد الصديلي

sajed@sajed.org

الوصول إلى الجمهور ليس مسوغاً لهشاشة وسخافة أغلب ما تعرضه القنوات التلفزيونية والفضائية، وإنما هناك أسباب أخرى، لعل منها استسهال إنتاج الهش والسخيف وبساطة إنتاجه وربما استرخاض ثمنه، ولكونه من وسائل الريح السريع، حيث إن الفضائيات تهافتت على شراء كل ما يتم إنتاجه ولو كان رديناً.

فرغت أخيراً من قراءة كتاب «معارك طاش ما طاش، قراءة في ذهنية التحريم في المجتمع السعودي» للكاتبة بدرية البشر. الكتاب صغير في حجمه حيث لا يتجاوز مئة وخمسين صفحة، لكنه كثيف ومتناجح جداً في محتواه، ويفتح أبوابا عديدة لكثير من التساؤلات والأفكار، شأنه في ذلك شأن الكتب الجيدة التي تحوي أشياء أكثر بكثير من سطورها.

يتحدث الكتاب، وكما هو واضح من عنوانه، عن المسلم السعودي المعروف «طاش ما طاش». والذي تواصل عرضه لأكثر من أربعة عشر عاما، في مسيرة أمثالات بعراويل ومواجهات وصل بعضها إلى حد تهديد أبطال المسلسل بالاعتقال والصفية الجسدية.

لكنني لن أذهب إلى استعراض ما جاء في الكتاب، رغم أن فيه الكثير مما يستحق، وذلك حتى لا أحرق المعة على من قد يودون قراءته، بعد ما سأتوقف عند واحدة من الأفكار المحورية التي تراءت لي، بقدر فراغي من قراءة الكتاب، وهي قدرة التلفزيون والفضائيات على تقديم أعمال تجمع ما بين تحقيق الجماهيرية الكاسدة، والاحتفاظ في الوقت نفسه بكونها ذات رسالة وفكرة ذات قيمة، إن هي إرادت ذلك.

لست هنا في معرض إحياء المعمة التي أثارها «طاش ما طاش» أو الوقوف مع مؤيديه أو معارضيه، بالرغم من ميلي إلى صف المجموعة الأولى دون تردد، لكنني سأكتفي بالقول إن مسلسلا تمكن من إثارة كل هذا الزخم الإعلامي والنقاش المجتمعي العريض على ما جاء في حلقاته المتنوعة، واستطاع أن يستقطب انتباه شرائح المجتمع السعودي كلها (والخليجي عامة) على اختلاف ثقافتهم وتدرج مستوياتهم، يكفيه ذلك لأن نتأكد أن به شيئا متميزا يختلف عما سواه.

بالعودة إلى الفكرة المحورية التي توقفت عندها، مع استذكار ما يكتب ويقال ويخار دائما عن هشاشة ونفاهة أغلب المسلسلات والبرامج التي تعرض في رمضان، خصوصا على القنوات التلفزيونية والفضائيات المختلفة، سأجدي مرعما على التساؤل عن السبب الكامن وراء ابتعاد المنتجين عن إنتاج البرامج والمسلسلات الحاملة للرسائل والقيم المجتمعية. على غرار «طاش ما طاش».

إن كانت الحجة أن برامج ومسلسلات على هذه الشاكلة لا تحصل على الأقبال الجماهيري، فهذه مردود عليها بأن «طاش ما طاش» وبالرغم من كونه يحمل رسائل مجتمعية موجهاة، ربما كانت خاصة بالمجتمع السعودي في أحيان كثيرة، استطاع أن يجسد جماهيرية ضخمة جدا وصلت إلى 60% من بين نسبة مشاهدي البرامج في القنوات العربية في العالم العربي في وقت من الأوقات (بحسب واحدة من الإحصاءات).

إنن فالوصول إلى الجمهور ليس مسوغاً لهشاشة وسخافة أغلب ما تعرضه القنوات التلفزيونية والفضائية، وإنما هناك أسباب أخرى، لعل منها استسهال إنتاج الهش والسخيف وبساطة إنتاجه وربما استرخاض ثمنه، ولكونه من وسائل الريح السريع، حيث لأن الفضائيات تهافتت على شراء كل ما يتم إنتاجه ولو كان رديناً، لأن الناس تنسمر أمام التلفزيونات في هذه الفترة لتشاهد أي شيء. أجدي وقد عدت كعادتي أخيراً لأقول إن المشكلة ثقافية. أصحاب الإنتاج التلفزيوني والفضائيات ابتعدوا عما كانوا يسمونه «بالرسالة الفنية»، وصارت القصة بالنسبة لهم مجرد تجارة لا أكثر، وأصبح المشاهد في الطرف الأخر لا يتمتع ولا يقول لا لمشاهدة أي شيء، لنجدنا وقد أصبحنا في حيرة لمن توجه اللوم!

PROJECT SYNDICATE

لا شك أن اليورو لم يمنح المؤسسات المالية الأوروبية من اتخاذ قرارات استثمارية تنسم بالمجازفة، ولم يمنح العواقب التي تحملتها الأسواق بهذا الدور. فقد نجح اليورو في تحقيق ما كان ينتظر منه أن يحققه، إذ تم احتواء الأزمة لأنها عجزت عن إلحاق الضرر بأسواق العملة الأجنبية داخل منطقة اليورو.

بعد حدوث الاضطرابات المالية في أسواق المال أثناء العام الماضي، سارع البنك المركزي الأوروبي إلى توفير السيولة الكافية لتهدئة الموقف، ومازال حرصاً على ذلك. وفي الوقت نفسه لم يقف البنك الأوروبي بصيرته فيما يتصل بهدفه الأساسي- الذي يتلخص في الحفاظ على استقرار الأسعار- الحقيقية أن البنك المركزي الأوروبي نجح في تثبيت توقعات التضخم منذ البداية وإبقائها عند مستوى يتماشى مع تعريفه لاستقرار الأسعار. وهذا الإنجاز يتباين بوضوح مع كل الأصوات المنتقدة التي حذرت من تجربة الاتحاد النقدي الأوروبي والتي توقعته له الفضل السريع منذ البداية.

في وقت ما من الأسابيع الأولى التي أعقبت تأسيس البنك المركزي الأوروبي في شهر يونيو 1998 تلقيت رسالة من الراحل ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل، الذي هثاني على تعييني عضواً في المجلس التنفيذي للبنك وهي الوظيفة التي اطلق عليها «المهمة المستحيلة». كان فريدمان متقنعاً بأن الاتحاد النقدي في أوروبا محكوم عليه بالفشل. ولكن اليوم من الصعب أن نجد من لا يعترف بالنجاح العظيم الذي حققه اليورو، وكان البنك المركزي الأوروبي على يقين بأن الناس سوف ينظرون إلى هذا النجاح، بعد أن يتحقق، باعتباره من الأمور المسلم بها.

لكن هذا النجاح لم يكن نتيجة لضربة حظ. إذ إن الأسس التي قام عليها نجاح اليورو تتلخص في العمل الجاد، والالتزام المخلص بالمهمة التاريخية الفريدة للعملة الموحدة، والاختيار السليم للاستراتيجية النقدية. ولكن لا ينبغي لهذا النجاح أن يدفعنا إلى الشعور بالرضا عن الذات والتكاسل عن العمل. إذ إن التحديات العظمى لم تات بعد. ففي ظل الضعف المتواصل في معدلات النمو، سوف تواجه معاهدة الاستقرار والنمو اختباراً جديداً قاسياً. وعلى القدر نفسه من الأهمية، يتعين علينا أن ندرك أن الإصلاحات اللازمة لضمان قدر أعظم من المرونة في الأسواق ما زالت متأخرة كثيراً عن المطلوب للاستغلال الكامل للمزايا التي توفرها السياسة النقدية الموحدة.

* عضو مؤسس في مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي، وأول كبير للخبراء الاقتصاديين لدى البنك، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.
تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

فاكس: 2257035
خدمة العملاء والإشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107

فاكس: 2257038
خدمة العملاء والإشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038
ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

د. مصطفى اللباد * **أبعاد الحوار الاستراتيجي بين مصر وتركيا (1-3)**



أبعاد الحوار الاستراتيجي بين مصر وتركيا (1-3)

إن تركيا هي الدولة الوحيدة بالمنطقة بعد «إسرائيل» التي أفلحت في تكوين مجموعات ضغط في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين إلى جوار مجموعات الضغط اليونانية والأرمينية واللاتينية والصهيونية طبعاً. وبالرغم من إدراك السياسة الخارجية المصرية لضرورة الترح من الأيديولوجيا؛ يمكن ملاحظة حقيقة فائقة الأهمية مفادها أن العلاقات المصرية-التركية لم تصعد أبداً، برغم كل عوامل التقارب بين البلدين، إلى مستوى الشراكة المميزة منذ قيام تركيا عام 1923 حتى الآن. حافظت العلاقات المصرية-التركية طوال النصف الثاني من القرن العشرين على مستوى معين من العلاقات المقبولة، فعلا البلدان انضوي -بشكل أو بآخر- في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن أن النخبة المصرية لم تعان تاريخياً من «عقدة تركيا» كما كان الحال في المشرق العربي حتى سنوات قليلة مضت وبما يعيق تطور العلاقات بين القاهرة وأنقرة. ويعود السبب في عدم تطور العلاقات بين البلدين إلى تنافر بؤصلة السياسة الخارجية؛ التركية المنهجية نحو الغرب بشكل أساسي، والمصرية المتمركزة حول الصراع العربي-الإسرائيلي بشكل شبه حصري. وهكذا تستقر العلاقات الاقتصادية بين مصر وتركيا على حجم تجارة واستثمار مباشر لا يتجاوز مليار دولار، بالرغم من كل الترحيب الإعلامي الموسمي بهذا الخصوص. ولذلك يمكن اعتبار أن العامل الأساس في إجراء الحوار الاستراتيجي بين البلدين، وفي هذا التوقيت، هو التطورات والمستجدات الإقليمية وليس العوامل الاقتصادية. أو حتى القصور الذاتي الناتج عن علاقة استراتيجية قائمة بالفعل.

* مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية-القاهرة

وبالمقابل ارتكبت النخبة العربية طوال عقود على أحكام القفمة في تقييمها للأحداث والظواهر، فدمغت أغلبية هذه النخبة تركيا بالتبعية لطرف دولي بالقياس إلى تجربة الحرب الباردة. تركيا الآن ليست وأجهة لدول عظمى في المنطقة، إنها في الأساس دولة إقليمية نافذة، لها مصالح وطنية تتوخى تحقيقها عبر تحالفات دولية وإقليمية، ويجب النظر إليها على هذا الأساس.

حالت «الأيديولوجيا» السائدة لدى شرائح واسعة من مثقفي المشرق دون مواكبة التطورات والتغيرات في هذا البلد المهم بالمنطقة والمؤثر فيها بشدة، بعد أن اختزلت سياسات تركيا الداخلية والإقليمية في إطار «تي وضيق ومعلب سلفا، في ظل حالة «أيديولوجية» غير مبررة من العداة أتاحت على العقول وأفقدتها الرؤية الصحيحة. ولذلك لم تلحظ النخبة العربية الحراك الجاري في تركيا منذ سنوات والخاص بإعادة توجيه السياسة الخارجية، وظهرت نتائج هذه العملية في سياستها الخارجية الساعية إلى ترسيخ نفوذ بلادها بالمنطقة ونقلها من عضو في محاور وأحلاف مع دول ضد أخرى، إلى مركز إقليمي يحتفظ لنفسه بمسافة من الجميع ويتواصل معهم في الوقت نفسه. ويمكن ملاحظة هذه النقطة الاستراتيجية من خلال التبدل الواضح في علاقات أنقرة بدول جوارها الجغرافي مثل اليونان وروسيا وإيران والدول العربية خصوصاً العراق وسورية، لم تستغن تركيا عن شبكة تحالفاتها الدولية والإقليمية قرباناً للسياسة الاستراتيجية الجديدة، بل أعادت ترتيب مفردات القوة الاستراتيجية لمصلحتها، فلم تعد أسيرة لتحالفات مع طرف دولي واحد، بل نسجت خطوط علاقات متوازنة مع دول كبرى بالعالم مثل الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي. وفي غمار ذلك لم تغفل أنقرة حقيقة حضورها في مراكز صنع القرار في واشنطن، إذ

دخلت عمليات صنع السياسة الخارجية في المنطقة مرحلة جديدة في تاريخها بعد إجراء جولة الحوار الاستراتيجي الأولى بين مصر وتركيا في أنقرة قبل أيام، لأنها المرة الأولى في تاريخ العلاقات بين العرب والأتراك البالغ عمرها ألف سنة على الأقل؛ والتي يتم فيها الحديث بشكل علمي وعقلاني عن المصالح الوطنية لكل طرف. وهكذا انتقلت العلاقات العربية-التركية عموماً، والمصرية-التركية خصوصاً، نقلة نوعية كبيرة حين لم تعد العلاقات الفئائية مع تركيا مرتبطة بتطورات موسمية أو رغبات أنبية؛ بل بمصالح ومشروعات وتوازنات، وكلها لب ومحتوى السياسات الخارجية للدول الساعية إلى تعظيم مصالحها الوطنية في الإقليم الجغرافي الذي تتواجد فيه. وإذا تعاملت المصالح الوطنية والتوازنات الإقليمية -باعتبارها منتجا ديناميكية- مع أسباب القوة ووسائل إدارتها؛ وبما يحقق المصالح الوطنية بالتعاون مع بعض الأطراف الإقليمية وفي مواجهة أطراف إقليمية أخرى، فإن هذا المنتج الديناميكي لا ينطلق من فرضيات وأحكام مسبقة، على النحو الذي تقوم به الأيديولوجيا في المصادرة على الحقيقة والتعمية عليها.

ارتبط العرب منذ ألف سنة على الأقل مع بلاد الأناضول بوشائج التاريخ والثقافة، ولكن العلاقات العربية التركية ظلت دوماً مسكونة بهواجس نخبوية عربية استحقاقات مرور الوقت عائقاً أمام رؤية تركيا باعتبارها الحضارية والاستراتيجية، ناهيك عن مكوناتها القومية والطائفية. والحال أن الدور المحوري للجغرافيا في صياغة الأهمية الفارقة لتركيا من حيث كونها دولة مركز بحكم محدودات الجغرافيا يتضارب مع أحكام التاريخ والثقافة بحيث يجعل لها تأثيراً جيوسياسي وجيوستراتيجي، يستعصي على التصنيف أحادي أو النظر إليه من زاوية واحدة فقط.

الامبريالي على العالم، لكنها فقدت أعصابها في النهاية بعدما دبست كرامتها بالتراب في الحرب الجورجية الأخيرة... الأمر الذي دفع بها إلى أن تطلق تسمية «11 سبتمبر الروسية»، على حرب القوقاز الأخيرة التي اخترعنها وأختلقتها جماعة المحافظين الجدد بمنزلة الورقة الأخيرة قبل انتهاء اللعبة في العراق! اليس كذلك؟

تعود إلى العراق ونقول، إذا أردنا فهم ما يجري في «بطن» المالكى علينا أن ندقق ونتعمق فيما يحصل حول خانتقين وبدالي وكركوك، بل وأبعد من ذلك، وهو ما ينذر البكاء كما الضلع، عندما نقرأ أخيراً تصريحاً لشخص يُدعى جلال أمين، وهو من سكان البصرة «السود» الذي يقال إنهم من بقايا مملكة الزنج في العراق، حسب رواية الكاتب والمؤرخ اللبيب رشيد الخيون، كما ورد في صحيفة الشرق الأوسط، إذ يطالب، أي جلال أمين، بما مضمونه، ودائماً حسب رواية الزميل الخيون «بحكم ذاتي لجماعته في الوقت الذي نرى فيه رجلاً سوداً مثل أواما يصل إلى مرتبة أو امتياز حقه بالترشيح للرئاسة الأمريكية!» ومع ذلك يبقى شمة من يطالبنا بعدم «التشدد والتعصب» لاستقلال قرارنا الوطني والقومي وإبداء بعض المرونة والعقلانية في التعاون مع ماسمي بمبادرات السلام مرة وبالنسوية مرة أخرى وبالالتحاق بركب العولمة دائماً، وكاننا قصر أو قاصرون لم تبلغ سن الرشد بعد!

ونحن من جانبنا نقول لهؤلاء الطيبين منهم أو «الخبثاء» لا سمح الله، اللعبة انتهت يا إخواننا... ولم يبق إلا أن نحفل عالمياً بنهاية الأحلام الإمبراطورية... وصدقوني حتى لو جاء جون ماكين إلى الحكم وليس فقط براك أوباما، فلن يكون أمامه إلا أن يسدل الستار على الحلم الإمبراطوري الأمريكي الذي سوق له المحافظون الجدد، وسيضطر إلى تغيير تعامله مع الآخرين ليس تواضعاً منه، ولكن هكذا هو حكم موازين القوى، وهذه هي نهاية لعبة القمار، بعد أن صدعت القلوب الحناجر في أنحاء الدنيا كلها من فعل الصديقة، أميركا!

* الأمين العام لمنتدى الحوار العربي-الإيراني

محمد صادق الحسيني *

نهاية لعبة المقامرة بالأقدار!



اعترف الأميركيون بسوءاتهم أم لم يعترفوا، وأذعن الأوروبيون بخطا الإنجرار وراء المشروع الأميركي الإمبراطوري النزعة أم لم يدعوا، فإن ذلك لن يعبر من الأمر شيئاً! فحتى نوري المالكي نفذ صبره وضاق صدره وأخذ يهاجم حكم بول بريمر والقوانين التي تركها إرثاً سيئاً يثقل على صدور العراقيين كما جاء في الأخبار!

كرزاي، هو الآخر، غير راض، بل مستاء جداً من منحه الإهمال واللامبالاة التي تتبعها قوات التحالف تجاه خطته ونظراته لمستقبل بلاده التنموي، فهم بنظره لا يهتمون إلا بالأمن وامن قواتهم فقط لا غيراً!

أما باكستان فقضتها أعقد بكثير من أن تلخص في جملة أو عبارة واحدة، وإن كان مقال أحد الأميركيين من أصل هندي أو باكستاني قد لخص المفارقة الأميركية في التعامل مع حكم الجنرالات هناك بالفول الفصيح والذي لا يقبل التأويل عندما قال «إن باكستان ليست سوى «علوم»، وهم بريطاني فاشل حاول فكرة دولة حان الوقت لإعادة رسم حدود وإلياتها الخمسة من جديد»، أي تركها تتخاصم داخلياً إلى أن تنقسم إلى خمس دول مسلمة كما كانت أيام الحكم البريطاني، اثنتان أو ثلاث منها ستلتحق بالهند والبقية تشكل كيانات جديدة منفصلة، كما جاء في «واشنطن بوست»!

بل فلننظر إلى ردود أفعال ما كان حتى الآن الامس القريب يسمى بالحديقة الخلفية للولايات المتحدة الأميركية، أي أميركا اللاتينية أو بالأحرى بقايا الممالك الحضارية الهندية الحمراء التي أسقطها البيض من حسابات التاريخ والجغرافيا وحرمتها «المدنية» الأنجلوساكسونية من التطور بسبب حروب الإبادة الشهيرة؛ انظروا إليها كيف تنتفض اليوم مسكرة ذلك الأمل كله، وتلك المعاناة جميعها وتحاول الانتقام رمزياً إلى كرامتها من خلال ما سمي بحرب السفارة!

وأخيراً وليس آخراً، روسيا التي حاولت ولاتزال «مرافقة» الفيض

المشاريع الزكوية

مشروع الرعاية الاجتماعية

زكاتي .. تنمية لمجتمعي

هيئة حكومية مستقلة
www.zakatho.jsc.org.kw

زكاتي

استثماري الرابع

2.5%

خدمة المتبرعين

2240 225

ISO 9001:2000

عروض الطائر الأزرق إلى جميع أنحاء العالم

لدينا من 11 أكتوبر حتى 11 نوفمبر خمسة عروض خاصة...
 عرض 1: من لندن إلى الكويت...
 عرض 2: من باريس إلى الكويت...
 عرض 3: من روما إلى الكويت...
 عرض 4: من مدريد إلى الكويت...
 عرض 5: من أمستردام إلى الكويت...

فترة العرض حتى 30/11

سافر إلى جميع أنحاء العالم...

مع...

عروض الطائر الأزرق

www.kuwaitairways.com

الخليج

15

د.ك

الشرق الأوسط

20

د.ك

أوروبا

65

د.ك

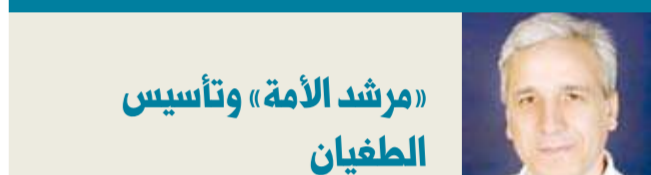
171

www.kuwaitairways.com

45

مجاناً

ياسين الحاج صالح *



«مرشد الأمة» وتأسيس الطغيان

يتوجب على شكر الزميل ياسر عبدالعزيز الذي حفرتني مقالة «القرضاوي والغزو الشيعي» (الجريدة، 2008/9/14) إلى العودة إلى حلقتي حوار منشور مع الشيخ يوسف القرضاوي في صحيفة «المصري اليوم» المصرية يومي 8 و 2008/9/9. بهتمت عبدالعزيز بما قاله القرضاوي عن «غزو شيعي» مفترض له المجتمعات السنية، ويبر سرعياً على نهج الشيخ النجم أن «ياتي إنسان لا يحسن قراءة سطرين من كتاب من كتب أصول الفقه أو التفسير، أو لا يعرف في النحو والصرف والبلاغة، ليحتج في الشرع»، وكذلك على تساؤله المستنكر: «هل يستطيع مهندس أن يتحدث في الطب... أو طبيب في المحاسبة، أو عالم ذرة في طب الجراحة، لماذا إذن جعلنا من الدين مجالاً لكل من يعرف ومن لا يعرف، وشان مباح، بل باب من غير بواب». وإنما هذه الفقرة هي التي ستوقف عندها هذه العجالة، لا تتعداها إلى غيرها من أقوال الشيخ.

الشيء الذي لا يبدو أن شيخنا يتبينه حين يعادل بين الفقه أو «الاجتهاد في الشرع» وبين الطب أو الهندسة أو المحاسبة أو علم الذرة... هو أن السلطة التي يستمدتها الأطباء والمهندسون... من تخصصاتهم سلطة خاصة ومقيدة، فالطبيب يصوغ نصائحه لمرضاه في صيغة شرطية: إن كنتم ترغبون في الشفاء، فعليكم فعل كذا واجتناب كذا وتناول كذا. ليس لنصائحه صفة ملزمة، ولا يسعه بحال من الأحوال أن يتوسل الإكراه لفرضها. والحين الخصوصي لسلطة أصحاب الاختصاص هؤلاء (لا يحكمون دولا...) من جهة، وانفصال ممارساتهم العملية، ومن باب أولى معارفهم النظرية، عن العنف من جهة ثانية، خصوصيتان جوهريتان لسلطتهم الاجتماعية.

هل الفقيه أو «عالم الدين» مظهر في ذلك؟ تقوم أيديولوجية الشيخ القرضاوي بالذات على العكس في كتاباته الوفيرة، كما في حواره الموما إليه ينكر «مرشد الأمة» (هكذا وصف تطلعه الشخصي) تمايز الدين والدولة، ويعبر أن «الإسلام عقيدة وشرعية (... عبادة ومعاملة، دين ودين، دعوة ودولة»، ما يعني المطالبة بولاية عامة للقائمين على الإسلام، وما يقضي بالضرورة ممارسة العنف. من أول ما يأخذه الشيخ على القوانين المصرية الحالية مثلا «تعطيل الحدود»، جلي أن سلطة الفقيه ليست مثل سلطة الطبيب... فالأول وحده يطمح إلى سلطة عامة (على جميع الناس، بمن فيهم غير المسلمين)، لا تستبعد العنف. هذا يعني أنها سلطة سيادية، مثل سلطة الدولة. ولعلها لذلك بالذات تصارع الدولة وتطمح إلى السيادة. وليست دعوى «الحاكمية الإلهية» التي دافع عنها الشيخ مرارا في نصوص مكتوبة وحلقات مشاهدة (وإن لم تذكر في حلقتي حواره مع «المصري اليوم») غير تطلق على سيادة مطلقة، لا منازع لها بتولاها الإسلاميون (أو بعض الإسلاميين، فالشيخ غير راض عن أصناف منهم، الشيعة والوهابيين خاصة).

لدينا من جهة اختصاص محمي جيد ضد غير المؤهلين، وفي الوقت نفسه يطلب أهل هذا الاختصاص لأنفسهم سلطة عامة ومطلقة، ليس هذا هو الطغيان بعينه؟

وإذا كنا نروم التحرر من الطغيان، فما من سبيل أمامنا غير منع أي تخصص اجتماعي من المطالبة بولاية عامة، أو بصيغة منطوقة منع الخاص من تولى العام، وفي سياقنا، هذا لا يتحقق بغير واحد من توجهين. إما حصر الفقه أو العلم الديني في مجال الخاص مثل أي تخصص، بحيث يحوز «العالم» أو المفتي سلطة اجتماعية خاصة (مقصورة على طالبها من المسلمين) وغير قسرية؛ أو بالعكس نزع طابع الاختصاص عن العلم الديني بحيث يكون كل مسلم مؤمن فقيه نفسه، لا سلطة عليه من غيره، هذا هو مؤدى التحليل العقلاني الذي عليه كان ينتخبهم بحرية. هذا هو مؤدى التحليل العقلاني الذي يفرض الناس عاقلين ومؤهلين للحرية، فإن انكرنا على الناس العقل والحرية، فتحنا بابا لن يعلق للطغيان، حتى قبل أن نحاول الجمع بين الاختصاص الديني والسلطة العمومية، والطغيان بالتعريف لا ينضب بعد، عقليا كان أم دينيا. قد يستخدم الطغيان الدين، لكن لا يمكن أن يخدمه. وقد يتناسب الدين أداة لفرض حكم مطلق، لكن الدين لن يكون شريكا، بل سيديا، في حكم مطلق (لكن هل الناس في بلداننا عقلاء ومتحررون فعلا؟ ليس في تدني العقلانية وضعف تطلعي الحرية ما يفسر انتشار تفكير استبدادي، يجد سنده في الدين مرة وفي القومية مرة... بيد أن هذا موضوع آخر).

هناك شكلا أساسيان، إذن، لذك الارتباط المفضي حتما إلى الطغيان بين العلم الديني والسلطة العمومية. رد العلم الديني إلى اختصاص مثل الطب والهندسة... وهو الصيغة العلمانية لعلاج التنازع المحتمل بينهما. أو إلغاء الاختصاص الديني بإذاته في جمهور المؤمنين الأحرار في ضرب من طوبى تحريرية إسلامية (من المؤسف ألا نجد ولو بدور تفكير في هذا الاتجاه عند الإسلاميين بجميع أصنافهم...!)

ولهذا الشكل الأخير صيغة فرعية تتمثل في انتخاب المؤمنين قاداتهم الدينيين، وانضباطهم تاليا بأوامرهم ونواهيهم، مع ما ينبغي أن يكون معلوما من أن الانتخاب لا يكون انتخابا حرا إن كان لمرة واحدة. باختصار، إما الاختصاص أو الانتخاب. من يحوز سلطة عامة ينبغي أن يكون منتخبا، فإن لم يكن منتخبا فلا سلطة له.

في كل الحالات لا مجال في العقل لسلطة دينية تفرض نفسها بالقسر على الجميع وتتخذ من العلم الديني أساسا حصريا لشرعيتها، هذا بالطبع إن كنا نرفض التسرف في التفكير، والطغيان في السياسة. أما إن كنا لا نأبه لهما، فلا فائدة من أي نقاش وتفكير، وستدين الغلبة إلى الأقوى إلى أي يأتي من هو أقوى منه. ولن يكون الدين غير وسيلة في هذا الصراع الأبدي.

* كاتب سوري



المفكر اللبناني السيد هاني فحص يتحدث عن الآليات التي من شأنها المساهمة في نهضة العالم الإسلامي وتعزيز الحوار المسيحي الإسلامي.



بعد مرور ثلاثة عشر عاماً يعود عمر الشريف الى مصر بدعوة من الرئيس المصري أنور السادات الذي ربطته به علاقة صداقة وتقدير.



لحن لعبد الحلیم حافظ أيا هلي يكفي ملامي والعتاب... الفنان القدير عبد الحميد السيد من الموشح الديني الى أفق الطرب الأصيل!



فجر خميس بيومي السفارة العراقية ومكاتب منظمة التحرير في بيروت. تعرّفوا الى قصته واكتشفوا الدوافع التي حوّلتها الى جاسوس بلا قلب.

الخميس 18 سبتمبر 2008م
18 رمضان 1429هـ
العدد 413 - 20 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

يسرا: حرمان من الأمومة
سبب إطلالتي في رمضان!

أوتار ص 17





المفكر هاني فحص: خطورة العولمة على الإسلام شكلاً وعلى المسلمين واقعاً ومضموناً

لا يستطيع محاور أو قارئ المفكر الشيعي، اللبناني الهوية والانتماء، السيد هاني فحص إلا التوقف طويلاً عند كل كلمة وعبارة، فبين الفكرة الأولى والفكرة الثانية تستوقفك فكرة ثالثة جديدة، لا تشبه ما سبقها أو ما يليها. هو أشبه بالرجل الموسوعة، الذي لم يفقه تفصيل في الدين والسياسة والاقتصاد والأدب، وهو من الرواد الأوائل في مجال الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان. من خلفية نضالية غنية، يسهب فحص في حديثه لـ«الجريدة» في شرح وجهات نظره، مفنناً الوقائع ومفسراً الآليات التي من شأنها أن تحدث نهضة العالم الاسلامي على المستويات كافة.

يروت - ليل أبو رحال

كيف نتظرون الى التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي، على أكثر من مستوى، في عصر العولمة؟

هذا التعميم، العالم الإسلامي، سليم ولكن لن جد ما، لأن داخل هذا العالم عوالم، تمر بها التحديات العامة، لكنها تواجه تحدياتها الخاصة. ليس من المجدي، كما لم يكن مجدياً سابقاً، تخطي الخاص، ولا الاستقالة من العالم بديعة الخاص. مثلاً، تختلف تحديات أفريقيا السوداء عن تحديات شمال أفريقيا وودي النيل أو القرن الأفريقي... كذلك الأمر بالنسبة الى آسيا العربية والإسلامية من بلاد الشام، الى العراق واليمن ودول مجلس التعاون الخليجي وإيران وتركيا والباكستان... كل بلد من تلك البلدان يعيش تحديات خاصة مثل فلسطين والاحتلال، ولبنان والتعدد المسكون باحتلالات الحرب لأسباب داخلية وخارجية، ويشكل دوري ما يتصل بواقع التعدد الديني أو المذهبي أو الإثني في كل الكيانات، وهو يؤثر على احتمال انفجارات تنزل بالانقسام السياسي الى حالة من الانقسامات الاجتماعية الحادة التي تهدد بسقوط فكرة الدولة وديورها الجامع، ونحويل تلك الكيانات الى كيانات مجزأة يبقى كل جزء منها مهدداً بمزيد من التجزئة وسريان العنوي باستقواء السلطة على مكونات المجتمع والدولة واستقواء المكونات على الدولة. ينتهي ذلك الى إسقاط دائم ومتبادل بين الدولة والمجتمع، بما يجعل كل من مخاطر استثناء الكوارث التي تقاوم من حالة التخلف، وتحول الثورات الى جهالات، والمعرفة الى كبر مدق، والعودة الى الظرف كبر على التحدي من دون ضمان من أن يتحول هذا التطرف الى إرهاب داخلي.

اعتقد أن التحديت الجودية تفاقمت على مدى طويل، والأين على مفرق العولمة وتجديد الاستعمار بصيغة إمبراطورية أميركية، وإن تكن مازودة، تلك التحديت تبلورت بصورة تشير الى إمكان حصول كارثة إن لم تحدث تحولات أو تحولات تقرب من المعجزات. مرت أهم قبلنا بتحديات مماثلة وأعظم منها، لكنها نهضت على رغم كل ما تعرضت له من انكسارات، وفي هذا الإطار أماننا تجربة اليابان التي قام فيها أول مشروع تحديتي واقعي... كان بإيمان إيران أن تسبق الجميع في ضرب المثال في هذا المجال، نظراً الى ثورتها العظيمة، إلا أن العقائدية سيطرت على عقلها، فذهبت الى حالة من التطرف والتعصب والنزوع القوي الى محاولة الهيمنة على ما ومن حولها، والى تضخيم تعارضاتها مع الغرب وأميركا خصوصاً، مترافقا مع عباء وبحث أميركي في التعامل معها، ما جعل المنطقة على حافة خسارة ما استسبته، على قلته، ومضاعفة خسارتها وفقرها وتخلفها ونظرها أجيالها المحبطة.

هذا في حين أننا ما زلنا نعتبر هزائماً انتصارات، وكلما انهزم زعيم فينا قولنا ان زعيم خالد، وبدل أن تضيق المقدس، كان إصرارنا على إرسال مقدسات الى السماء على حساب الأرض والسماء معاً، وهذا يعيدنا الى مسألة أساسية والى السؤال عن نظامنا المعرفي وعن ضرورة نقده وتجديده كشرط للنهضة، وهو ما

لم يحصل، في حين انصبت جهودنا على تغيير النظام السياسي، على الانقلاب، فاسقطنا ديكتاتوريات ولم تقم لنا ديمقراطيات بعدها، واسقطنا فترا متخلفاً لبتين لنا تحدينا الأول والعمومي والذي يتجسد في تفاصيل وخصوصيات تناسب كل بلد من بلداننا هو الكف عن تقديس الذات وابلسة الآخر، والكف عن استرجاع الماضي وكأنه المثال الأمثل، وأن نخنار النسبية نهجا في المعرفة وفي العمل، وأن نلتفت الى أنه لا بد من إنجاز كياناتنا الوطنية أو المحلية، قانوناً ودولة واجتماعاً بالديمقراطية. ديمقراطيتنا، وبالنتيجة لنحقق ما تلزمنا به عربيتنا أو عربيتنا وإسلامنا، وننجز كيانات عربية وإسلامية تنمو معاً بشكل فيه درجة من التكافؤ والتناغم والتكامل، بحيث يصبح طموحنا مشروعاً الى حالة كحالة الاتحاد الأوروبي الذي قام على أساس كيانات متكاملة لا وحدة متوهمة، تحت سقف القانون والحرية وحقوق الإنسان والقطيعة مع الحروب القديمة.

هل تعتقدون أن العولمة تضع الدول، ومن ضمنها الإسلامية والعربية، في حالة من المواجهة معها؟

الدول والمجتمعات كافة تكون في مواجهة مع العولمة أو لا تكون، أي كما تشاء، وإن كانت الدول الصغيرة أو الضعيفة أو الفقيرة أو المتوترة أكثر تاهلاً من غيرها للمواجهة، باعتبار أن العولمة كواقعة جارية منذ زمن بعيد وتصاعدت وتيرتها بتساعد وتيرة التقدم العلمي الذي فتح السدود، وهو في طريقه الى إلغائها، وإن جرياتها بدأ من الدول الكبرى حسب ترانجها، وفي رأسها الولايات المتحدة، بسبب سبقها العلمي، الذي أتى من هيمنتها، ولكن ليس من الهيمنة ودها، بل من انشادها الى المستقبل، مع وجود ما ض مخفف غير ضاعط. على هذا الأساس، أساس السبق العلمي الذي يحقق القوة، تصبح دول المنشأ للعولمة أقل مواجهة معها، أما الدول الأخرى فهي أمام خيارين: خيار الإفادة من حسنات العولمة وخيار الوقوع في أضرارها المدمرة، ومن أضرارها تحطم النواظم الجامعة، من الدولة الى الكيان الى الوطن الى المدينة الى الجامعة الى المصنع الى العائلة الى كل الجوامع، وتحول المجتمعات العولمة بسبب ضعفها وتخلفها وتوترها الداخلي الى أفراد يستهلكون كل شيء من الفن الى العلم والتكنولوجيا والبيئة والدين... أما حسنات العولمة فهي المشاركة في أولياتها ووقائنها للحفاظ على الوجود، وهذا لا يتأتى إلا بالطموح الى تحسين أو تجديد على أو تغيير الشروط الذاتية والموضوعية في واقعنا لدفعه باتجاه امتلاك القدرات العقلية والعلمية والجسدية للدخول في مشروع نهضوي يرفع قدرتنا الى مستوى فرض أنفسنا كشركاء. هذا أمر يمر في كل شيء وفي شروط عملية وتنظيمية وحوارية كبيرة وعظيمة في النهاية لا بد من تنتهي قسمتنا لأنفسنا وقسمة الغرب لنا بين اثنتين: إما عملاء وإما أعداء... فهل نريد ونعمل على رفع حالنا الى مستوى اصدقاء،

الحروب الصليبية وحروب الإبادة تحت مظلة الكنيسة على مدى تاريخ طويل، الى حركة الاستعمار الى فلسطين، لكن لا بد من الانتباه الى أمر في غاية الخطورة وهو أن هناك اتجاهات يضم مسلمين ومسيحيين وسهوداً وغيرهم وبدوا يوجهون تهمة الإرهاب الى الذين نضا وسلوكا... بمعنى أن من يريد أن يكون إرهابياً بمسوغات دينية، يستطيع قراءة النص الديني قراءة إرهابية، ما يعني أن علينا أن نقرأ النص قراءة أخرى، وأن كانت فرصة القراءة الأخرى في بعض النصوص، فلا حل إلا التمسك بتاريخيتها وارتباطها بظروف ومجتمعات مختلفة عن الواقع المعاش.

لا بد من أن نلاحظ أن خمسة قرون من تاريخ أوروبا المسيحية كانت قرون الحروب الدينية، الى أن حصلت الحديثة وتطور العالقة بين الداخلية وبين الدول من خلال الاتحاد الأوروبي، وإن كانت هناك بعض التوترات التي لا تزال قائمة بين بعض المذاهب المسيحية. من يضع الغريغوريون 11 سبتمبر على عاتق الإسلام والثقافة الإسلامية، ويضع الإسلام على عاتقنا أن ننتج رؤية وسلوكاً يثبتان عكس ذلك.

في هذا السياق، هل ينبغي على المثقفين والنخب المسلمة العمل لتوضيح صورة الإسلام الحقيقي؟

كل محاولات إظهار الوجه الحقيقي للإسلام أمام الغرب كانت محكمة بعقدة الغرب، إضافة الى أنها كانت ذات نوايا نهضوية أو تقديمية أو تجديدية، لكن استغرافها بما يتسوغ الذات مقابل الغرب، بما ينطوي على اندهاش بالغرب، أدى الى قطعها عن مسارها وتحويلها الى سلاح

في أيدي السلفية أو الماوية. هكذا نجد أثر محمد عبده عند بن لادن مثلاً، بينما كان ينبغي أن يكون النوجه مختلفاً، وهو إظهار الإسلام الحقيقي أو حقيقة الإسلام بالمقارنة التكاملية مع الغرب، أي اكتشاف المساحات التي يمكن أن تشارك فيها، والإصرار على مدينة الإسلام، لا في مقابل مدينة الغرب ومع الاختلاف عنها، أي الاختلاف التكاملي لا الإلغائي. هذا الكلام الآن، قوله وتطبيقه، أصعب بكثير من الماضي، من أيام رفعت الطهطاوي، لكن لا بد من أن يقال على رغم كل حماقات الغرب وانفعالات الشرق، وتوترات المسلمين، وإن كان مشكوكاً في جدواها إن لم تكن ويعقل الغريبيون.

بما تعني الصداقة من شراكة. خطورة العولمة على المسلمين وليست على الإسلام، أو هي على الإسلام شكلاً وعلى المسلمين واقعاً ومضموناً... علينا إنقاذ أنفسنا بالإسلام من خلال فتحه على الحياة والمعرفة.

أدت أحداث 11 (سبتمبر) أيلول الى ربط الغرب الأعمى بين الإسلام وللإرهاب انتماء دينياً؟

صحيح أن الغرب يفعل ذلك، ونحن أيضاً نربط بين الإرهاب والمسيحية واليهودية، من

ما زلنا نعتبر هزائماً انتصارات، وكلمنا انهزم زعيم فينا حولناه الى زعيم خالد

الحروب الصليبية وحروب الإبادة تحت مظلة الكنيسة على مدى تاريخ طويل، الى حركة الانتباه الى أمر في غاية الخطورة وهو أن هناك اتجاهات يضم مسلمين ومسيحيين وسهوداً وغيرهم وبدوا يوجهون تهمة الإرهاب الى الذين نضا وسلوكا... بمعنى أن من يريد أن يكون إرهابياً بمسوغات دينية، يستطيع قراءة النص الديني قراءة إرهابية، ما يعني أن علينا أن نقرأ النص قراءة أخرى، وأن كانت فرصة القراءة الأخرى في بعض النصوص، فلا حل إلا التمسك بتاريخيتها وارتباطها بظروف ومجتمعات مختلفة عن الواقع المعاش.

لا بد من أن نلاحظ أن خمسة قرون من تاريخ أوروبا المسيحية كانت قرون الحروب الدينية، الى أن حصلت الحديثة وتطور العالقة بين الداخلية وبين الدول من خلال الاتحاد الأوروبي، وإن كانت هناك بعض التوترات التي لا تزال قائمة بين بعض المذاهب المسيحية. من يضع الغريغوريون 11 سبتمبر على عاتق الإسلام والثقافة الإسلامية، ويضع الإسلام على عاتقنا أن ننتج رؤية وسلوكاً يثبتان عكس ذلك.

في هذا السياق، هل ينبغي على المثقفين والنخب المسلمة العمل لتوضيح صورة الإسلام الحقيقي؟

كل محاولات إظهار الوجه الحقيقي للإسلام أمام الغرب كانت محكمة بعقدة الغرب، إضافة الى أنها كانت ذات نوايا نهضوية أو تقديمية أو تجديدية، لكن استغرافها بما يتسوغ الذات مقابل الغرب، بما ينطوي على اندهاش بالغرب، أدى الى قطعها عن مسارها وتحويلها الى سلاح

مزيد من الديمقراطية في كل بلد ديمقراطي.

هل يجب أن تبني الروابط الدينية في عالما العربي على حساب الأوطان، وكيف السبيل الى بناء علاقة متوازنة بينهما؟

الدين الذي يلغي الوطن أو يقوم على أنقاضه ليس ديناً، والوطن الذي يلغي الدين ويقوم على أنقاضه ليس وطنياً، الدين ضروري والانتماء إليه تعبير عن الحرية، أما أن تآكل تلك الضرورة ضرورة أخرى وهي الوطن فهذا يحول الدين الى ديمقراطي.

كل محاولات إظهار الوجه الحقيقي للإسلام أمام الغرب كانت محكمة بعقدة الغرب

ضرر، وكذلك فإن الوطن الذي يقوم، ولا أدري كيف على إلغاء الدين، هو وطن بلا مواطنين، أي ليس وطنياً، والمأثور معروف: «من الإيمان حب الوطن»، الوطن هو اختيار الدين، كما أن الدين هو اختيار الوطنية وضمانتها. تلك التناقضات الجميلة ليست متناقضة، وعلينا أن نبحث دائماً على القضاء الذي يجمعها لنجتمع فيه.

أما في هذه اللحظة التي تتحول فيها الأديان والمذاهب الى بديل للوطن والوطنية فإننا مضطرون أن نؤكد أن في الإسلام مواطنة، وأن حدود الوطن لا بد من أن تحترم، وأن الجامع فيها ثورات وانقلابات على أنظمة قديمة لأنها أنظمة مستبددة ومعمية ومختلفة.

هناك أصوات عربية وجدت في دعوة الغرب للدول العربية الى الإصلاح والديمقراطية ذريعة للتفريط من الإصلاح وإيداع الداعين اليه، وقد تشارك في هذا الأمر أنظمة عربية مع معارضات عربية للأنظمة بدوى الديمقراطية.

تقديري أننا بحاجة الى الإصلاح والديمقراطية، بما تعني من حريات وحقوق إنسان وحقوق عامة وقانون ومؤسسات وانتخابات وفصل سلطات وشفافية وأولوية حوار بين مكونات المجتمع وبين الدولة والمجتمع ومدني. وإذا ما كان هناك من وصفة أميركية مشكوك فيها فلنعمل على تطبيقها، أي تحقيقها بالشروط الوطنية وجعلها ملامحة لبيئتنا، الديمقراطية ليست وصفة مجربة، بل فقرة عامة تمر بالخصوصيات الثقافية والمجتمعية والشروط التاريخية لكل بلد. ليس هناك ديمقراطية واحدة، ولا تجربة علمانية واحدة، ولا تجربة علمانية واحدة، لكن هناك حاجة الى دول فصل الديمقراطية في كل بلد، والى

عندنا وبإميرتنا، وأن نشغل على موروثنا بأن نضيف إليه لا أن نعيش عليه. الحل ألا نعتبر دولنا العربية والإسلامية بعضاً من مكونات اجتماعية جاليات أجنبية. الحل هو المواطنة.

هل من مسؤولية تحملها الغرب في إكذاء تلك الصراعات، على غرار التجربة العراقية مثلاً؟

تكون المشاكل دائماً نتيجة تناغم بين الداخل والخارج، لذلك الغرب مسؤول جزئياً عما حلّ ويحلّ بنا. هو يسعى الى مصالحه، التي يمكن أن نؤمنها له ونحن مستقرون متصالحون، فإذا لم تكن كذلك، يسعى الى تأميمها عن طريق إكذاء الصراعات، التي نحن أولاً مسؤولون عنها، عن تهينة أسبابها وعن مخالفة قوانين التاريخ والاجتماع في تعطيل الصراع الداخلي لمواجهة التحديات الخارجية: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... وعليه فإن أي تأثير خارجي على موضوع ما لا يتم إلا من خلال القوانين والظروف التي تحكم هذا الموضوع. هذا ما يحدث في العراق الآن، لكنه نتيجة لما حصل وتأسس سابقاً وعلى يد نظام البعث، هذا ما كان وراء احتلال العراق الكويت وكان وراء خروجها منها.

أين انتمنا العربية والإسلامية اليوم من مساهمات الإصلاح والديمقراطية والحريات؟ هل نحن بحاجة الى جرعات إضافية منها؟

هناك نسب من الديمقراطية في بعض البلدان العربية، لكنها قليلة وغير كافية، واللافت للنظر أن تلك الديمقراطية وتلك الحريات تكاد تكون معدومة في الدول العربية والإسلامية الثورية، أي التي حدثت فيها ثورات وانقلابات على أنظمة قديمة لأنها أنظمة مستبددة ومعمية ومختلفة.

هناك أصوات عربية وجدت في دعوة الغرب للدول العربية الى الإصلاح والديمقراطية ذريعة للتفريط من الإصلاح وإيداع الداعين اليه، وقد تشارك في هذا الأمر أنظمة عربية مع معارضات عربية للأنظمة بدوى الديمقراطية.

تقديري أننا بحاجة الى الإصلاح والديمقراطية، بما تعني من حريات وحقوق إنسان وحقوق عامة وقانون ومؤسسات وانتخابات وفصل سلطات وشفافية وأولوية حوار بين مكونات المجتمع وبين الدولة والمجتمع ومدني. وإذا ما كان هناك من وصفة أميركية مشكوك فيها فلنعمل على تطبيقها، أي تحقيقها بالشروط الوطنية وجعلها ملامحة لبيئتنا، الديمقراطية ليست وصفة مجربة، بل فقرة عامة تمر بالخصوصيات الثقافية والمجتمعية والشروط التاريخية لكل بلد. ليس هناك ديمقراطية واحدة، ولا تجربة علمانية واحدة، ولا تجربة علمانية واحدة، لكن هناك حاجة الى دول فصل الديمقراطية في كل بلد، والى

الى تمييز بين الحقلين لإتاحة الفرصة لتكاملهما، تماماً كما هو التمييز بين الديني والسياسي والثقافي، إذا كان لدينا عقدة من النماذج العلمانية، فلنضع رؤيتنا الخاصة للدولة المدنية ونضعها في التاريخ، في التجربة، ترسخها أو تعدلها.

هل تعتقدون بوجود إعادة النظر وعلى بعض جوانب الإسلام، على غرار ما فعلته الكنيسة، لا سيما في ما يتعلق ببعض المظاهر الاجتماعية وحقوق المرأة؟

إذا كانت الأكثرية من الحدائين ارتكبت خطأ قاتلاً بإهمالها أو محاربتها للدين، فأسهمت في إحباط مشروع التحديث وسوّغت الماضوية والانطلاق، فإن خطأ الإسلاميين في إهمال الحدثة أو محاربتها أو التوصل منها، لم يكن مغفوراً ولن يغفر إذا ما تجدد لأنه إساءة الى الإسلام، الذي إذا لم نجدده لم نتجدد به، وتجديده أي تحديثه يتم من داخله ولكن مع الإصغاء الى ما يأتي من الخارج وهو كثير وموضوعي ومحادي. اعتقد أن التحديث هو السبيل الوحيد الى حماية الدين من أعاصير السياسة وزواجع الحدثة، ما حصل في الغرب من تجديد بروستنتي أجبر الكنيسة على التجديد لاحقاً، ما حصل من دور الدولة في ذلك، ما حصل الذي حفظ المسيحية بتحريرها من الكنيسة ووضع الكنيسة على طريق التحرر بالدولة المنشودة.

كل محاولات التحديث أو تجديد الإسلام كانت تصطدم بعقبة هي غياب القوى الاجتماعية الفاعلة في حملتها. نجحت الإصلاحات الدينية في الغرب بفعل البرجوازية وضرورات الإنتاج، الجزئيات هي ونجحت البرجوازية بفعل نظرة الكنيسة الى ذاتها والى ضرورة النهضة.

الدولة المدنية المنشودة هي دولة الأفراد لا دولة الجماعات ولا الأجناس ولا العنصر، فإتاحة موقعها الحقيقي وتمارس دورها من خلال تلك الدولة المنشودة، أما أن الإسلام يعاند في ذلك، فتلك تهمة ظالمة، سببها استحكام عقل التخلف في تعاملنا مع النص المؤسس، حيث أدى بنا ذلك الى تكويم الجزئيات بالكلية، الكليات القرآنية هي المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، والتمييز لا يطال إلا منطقة التمايز الطبيعي أو الوظيفي الذي فيه مشترك واسع بين الطرفين وفيه خصوصيات في كل منهما تؤسس لتكامل الحوية والإبداع، الجزئيات هي التي تفوح منها رائحة محطات تاريخية أملت نوعاً من التمييز المحدود الذي دفعناه الى مدى أبعد من مقصده والظرف الذي أنتجه.

انتهى مفعول تلك الأحكام بانتهاء ماضيها أو التغيير العميق في تعريف تلك المواضع. لا يجوز بعد أن تؤسس عليها نظرة دونية الى المرأة تنسبها الى الإسلام.



تحقيق

الأعمى في الأدب... صورة مشوهة وسخرية مريرة!

القاهرة - أحمد جاد

«الإبادة» و«الأوبسا» لهوميروس، و«الأيام» لطله حسين التي جسدت حياته وتجربته الشخصية، و«الفردوس المفقود» لجون ميلتون الذي عاش في القرن 17 وحاول أن يصف الجنة والنار من خلال عمله، و«رسالة الغفران» لأبو العلاء العري... روايات أدبية خالدة استطاع أصحابها وغيرهم من أدباء العرب والعالميين المكفوفين أن يحفروا أسماءهم في التاريخ بقوة إرادتهم، لكن رغم ذلك لا تزال صورة الأعمى غير واضحة في الأعمال الأدبية، إذ رسيخ الأدب صورة مشوهة للأعمى استقرت في أذهان العامة، وهي صورة الشيخ المبروك الخارق الذي يستطيع أن يفعل ما لا يستطيعه الآخرون.

هذا ما أكدته مؤتمر عقد على مدار ثلاثة أيام في اتحاد الكتاب المصري في مصر بعنوان «الأعمى في الأدب والأسطورة».

قال الأديب والناقد مختار عبد العليم إن دور النشر لا تقبل على إبداع الشباب من المكفوفين، وأشار إلى أن هذه الحقبة من الزمن أصبحت من نصيب المبدعين الكبار ذي الشهرة الواسعة فحسب، بالإضافة إلى القادة البارزين على الخريطة الثقافية، كذلك طالب دور النشر باختيار الأعمال الأدبية التي تنشرها ولا تعتمد على اسم الكاتب الكبار فحسب من دون استثناءات وانتقد مختار الأعمال الفنية التي تتناول الكفيف خصوصاً السينمائي والتلفزيوني، مشيراً إلى أنها تقدمه بصورة عامة وتمصر عليه مرور الكرام، حتى مسلسل طه حسين «الأيام» لم يقدم سوى قصة حسين الشخصية وأكد حتمية اعتراف الأدباء والكتاب بالنجاح الذي حققه الأديب والمبدعون المكفوفون وإسهامهم في إثراء الحياة الثقافية مثل أنور المعداوي وطه حسين.

من ناحيته، أكد الدكتور أشرف الجيار، أستاذ النقد المقارن، أن الأعمال الأدبية لم تستطع أن تعطي للكفيف حقه، وأضاف أن النموذج الأعمى وجوده قليل في الأدب ويتعامل مع الشخصية بشكل غير مباشر، حيث لا يتعمق فيها فتكون من خلال وجهة نظر المبدع، أشار الجيار إلى أنه على مدى العقدن الماضيين لا يوجد اهتمام بالأعمى، وأرجع ذلك إلى إهمام الروائيين بالأعمال التي تكون انعكاساً لهموم داخلية في غالبية الأحوال، «نحتاج إلى تقديم

مثل تلك النماذج خلال الرواية أو المسرحية، كذلك طالب الإعلام بالاهتمام بالكفيف، ذلك خطوة أولى لاهتمام الأدباء بالكفيف في أعمالهم الإبداعية. قالت الشاعرة والناقدة رجاء علي إن توظيف الشخصيات المركبة داخل الإطار الروائي ليس يسيراً، نظراً إلى ما يحدثه هذا النمط من الشخصيات من تأثير شديد في جميع أركان البنية الروائية، أضفت أن الصعوبة الكبرى تنجلي عند توظيف شخصية قادمة لحاسة من حواسها الخمس الطبيعية، نظراً إلى خصوصية الحالة وتعقيدها، مما قد يثير أزمة فنية لتلك الشخصية داخل النص الأدبي، أكدت على أن غياب حاسة البصر من أكثر المثيرات التي فجرت بناييع إشكاليات فنية عدة، نظراً إلى الحالة الملحة لملاء جودة العجز التي خلقتها الحاسة المفقودة وما ترتب عليها من اللجوء إلى تقنيات فنية جديدة عملت على تجديد الدماء في شرايين الإبداع العربي، أشارت علي إلى أن شخصية الكفيف ظلمت على جميع المستويات الفنية والفكرية ولم تحظ بالأهتمام المناسب من قبل الأدباء والدارسين على السواء.

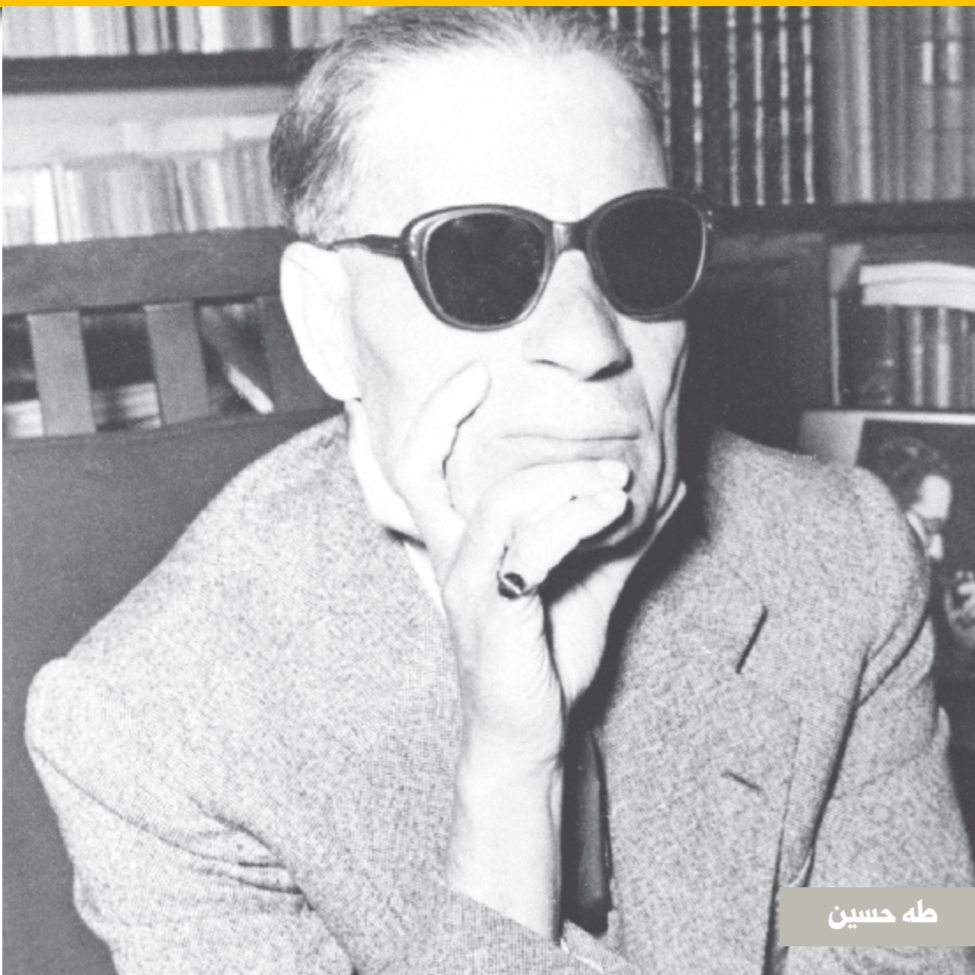
أما فاضل متولي، رئيس جمعية شمس العقل للمكفوفين، فقال إن الأدب دائماً بصور المكفوف على أنه أقدر شخص في النص على اكتشاف الأمور التي لا يستطيع الآخرون اكتشافها، في حين أن

هذا النوع من التصوير لن يفيد المكفوفين بشيء، وأضاف أن المبدع يابى فرض فكرة معينة أو أسلوب معين لعرض وجهة نظره، وإذا أراد أن يصور الكفيف فعليه أن يتعايش معه ويختلط به، وأشار متولي إلى أن الصورة تنعكس على نظرة المجتمع للمكفوفين فتصبح نظرة غير سوية، وأكد أن تصوير الكفيف في الطابع الأسطوري أو الرومانسي ساهم بشكل كبير في تكوين نظرة غير سوية عنه بتقديره إنساناً مثيراً للشفقة أو السخرية، وأضاف إلى أن هناك نماذج كثيرة من الأعمال الأدبية من ضمنها قصة «بيت لحم» ليوسف إدريس.

اعتبر الكاتب فؤاد قنديل أن الكفيف لديه ملكات لا يملكها أي شخص آخر، أهمها الإرادة، ببشار بن برد كان يصف الأشياء بشكل صحيح، قال فيه الجاحظ إنه يرى أكثر من المبصرين، وكثير من الأدباء المكفوفين ساهموا في

تطوير الأدب في العالم، أضاف أن العالم العربي لديه قدر كبير من المبدعين المكفوفين مثل طه حسين والمعري والبردوني، مشيراً إلى أن الأدباء بحاجة إلى التقرب من عوالمهم ليس بذكر أسمائهم في المحافل فحسب، كذلك طالب قنديل النقاد بالتقرب منهم والتعاون بين الأدباء، سواء كانوا مكفوفين أم لا، أشار إلى أن الأدب الرومانسي واليوناني أيضاً وكل الأعمال الأسطورية كانت بدايتها ملحمة هوميروس.

أكد الدكتور مدحت الجيار، أستاذ النقد العربي، أن وجود الكفيف في المسرح العربي وجود حائر، لأنه لا يأتي إلا ليشغل سياق السخرية، من خلال عبارات يسخر بها من الآخرين، أو ليقلب الحركة الدرامية عندما يتحول المبصر إلى كفيف في سياق درامي ضيق، قال الجيار إن جبل المبدعين المكفوفين مثل طه حسين كان يملك إعاقات كثيرة تغلب عليها



طه حسين

بالإرادة وساهم في ظل تلك الإعاقة في الإرتقاء بالأدب. قال أحمد سليم، سكرتير عام اتحاد الكتاب المصري، إن المحزن في الأمر ليس في فقد البصر وإنما في فقد البصيرة، مضيفاً أن التاريخ الإنساني يحفل بصفحات مضيئة تسجل لأصحاب البصيرة - المكفوفين - ما لم تسجله لغبرهم ممن تمتعوا بحاسة البصر، مشيراً إلى بريدة أبرز التي يرجع تاريخها إلى سنة 1550 ق. م، أقدم وثيقة تحدثنا بجلاء عن حالة أصحاب البصيرة في مصر القديمة، أكد سليم أن هؤلاء المكفوفين كانوا يدركون أكثر من البصراء وهو ما تحدث عنه الجاحظ في كتاب «البرصان والعرجان والعميان والحولان»، وأن عالم العميان عالم حافل بالعقيرة والإيمان والأمل وعشق الحياة، مطالباً المبدعين والأدباء بان يعترفوا ويؤكدوا تميز هؤلاء المكفوفين ودورهم في بناء المجتمع.

رمضان في عيونهم

لطيفة بطي:

تدهور الأخلاق قضية ترعجني

تستمع الكاتبة لطيفة بطي أثناء قراءتها الصحف الأجنبية المترجمة إلى اللغة العربية، وتستفيد من الرؤى الفلسفية وأساليب الكتابة لدى كتاب يتنمون إلى ثقافات مختلفة، وترى أن قراءة تلك النوعية من الكتب تمنحها فرصة التعرف الى عسارة تجربة أدبية وفكرية.

كيف تبدئين يومك في رمضان؟
كأي يوم عمل آخر، لا يختلف البرنامج اليومي كثيراً في رمضان.

هل تخصصين أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟
لا شك في ذلك، تكون الزيارات العائلية كثيرة في هذا الشهر الفضيل بهدف صلة الرحم، والتواصل أجمل ما يكون في رمضان نظراً إلى أجوائه الجميلة.

هل تقرأين في رمضان أعمالاً روائية وكتباً ثقافية؟
تواصل القراءة بانواعها المختلفة طوال العام ولا تتأثر بالمناسبات، ولا أؤيد من ينتهج ذلك لأنه يهدر على نفسه فرصة الاستفادة من المطالعة.

هل تقرأين صحفاً أجنبية، ولماذا؟
أحياناً أقرأ ما ترجمه الصحافة العربية عن الصحافة الأجنبية للتعرف إلى مواضيع مختلفة ليست من اختصاص مجتمعاتنا العربية. أجد في النتاج الأجنبي قدرة على طرح أفكار دقيقة من المنظور الغربي، لذا حينما أقرأ كتاباً مترجماً تستعرف إلى أساليب للكتابة لم تعتد عليها ورؤى فلسفية من بنات أفكار كاتب لا يتحدث اللغة العربية.

الصفحات التي تهتمك أكثر من سواها في الصحف العربية؟
الصفحات الثقافية والسياسية، لأن المهم السياسي يؤرقني كثيراً، وتهمني القضايا الثقافية.

قضية محلية توثين أن يتناولها الكاتب؟
قضية تدهور الأخلاق الإنسانية، فجزء الإنسان من إنسانته يسير بالمجتمع إلى الهلاك، بينما إذا تمسك بأخلاقه بسود المجتمع الاحترام المتبادل وينتشر العلم بين أركانه، ما يعود بالنفع على المجتمع، ومن وجهة نظري هذه أهم قضية يجب أن نجد حلاً لها لأنها متاضلة في جوانب الحياة اليومية كافة.

الكتاب الذي تقرئينه الآن؟
كتاب «عشت أروي» لماركيز مع بعض الأعمال المحلية لبعض الكتاب الشباب.

الكتاب الذي لا تنصحين بقراءته، ولماذا؟
الناس أحرار في ما يقرأون ولا أستطيع فرض رأيي الشخصي عليهم.

البرنامج التلفزيوني الذي تحرصين على متابعته؟
لا يوجد برنامج معين، لكن بعض البرامج الوثائقية والإخبارية تجذبني لمتابعتها.

الهواية التي تمارسينها؟
المشي والقراءة.

لافى الشمري



د. شريف الجيار



فؤاد قنديل



رجاء علي



د. مدحت الجيار

اعتبر الكاتب فؤاد قنديل أن الكفيف لديه ملكات لا يملكها أي شخص آخر

مسرح

المسرح والتكنولوجيا... هل يغيب دور الممثل؟

مشهور مصطفى

من المعضلات المطروحة أمام الفن المسرحي، كيف سينسجم مع التكنولوجيا؟ كيف سينتج الضدان بالبديهية؟ هل ستحل التكنولوجيا مكان الممثل، العنصر الأساسي في العرض المسرحي؟ المعادلة البديهية هي التالية: لا مسرح من دون ممثل. ستحضر تلك المعادلة المسرح على العالم ضد الغزو التكنولوجي على الأقل وضد احتلال أدوات وتقنيات مختلفة مكان الممثل، لكن من يدير؟

إذا حصل أن حلت التقنيات مكان الممثل مستقبلاً، هل سيظل محافظاً على نسفاه؟ ما يحمل تلك الفسفي من معنى علاقة المتفرج بالممثل ورؤية جسد تفوح منه رائحة التعب الأدبي، ذلك الإنسان الذي يهدر صوته مؤتساً وحشة الأذن في زمن الضجيج الفارغ المجنون، وحيث تذف صورته المجسمة وتخرج من مخبئها وتتحرك ثم تسكن، لتكفل عيوننا بسواد معقول، لأن المناظر المائسة الأخرى كلها أصبح يعوزها اللون الأسود كي نراها جيداً فنرتاح لرؤيتها!

منذ زمن ليس ببعيد، جرب المخرج غوردون غريغ في عالم المسرح لعبة استبدال الممثل بالدمية، واستعاض عن الممثل الحي بالجماد، لكن أصبح من المؤكد، في ما بعد، أن تلك المحاولة مع ما تحركه فيها من الية الربط الذهني بين ما تمثل تلك الدمى وبين ما هي عليه في واقع الحال، لجهة نفث البعد النقدي للممثل سلباً أم إيجاباً، لن تستطيع أن تبلغ لدينا نحن المتفرجين، شأو الربط الذهني، بين ما هو عليه وضع الممثل المائل أمامنا وبين ما يقوم بمخيلته من أدوار تتخطى ذلك التعب الجان.

لكن الأليمة أو ذلك التشويش، إذا صخ التعبير، على المستوى

الجسدي، هو أقوى هنا في معناه منه في معناه هناك، أي في محاولة غريغ السالفة الذكر، لو كانت تلك الألة لا تنطق عن هوى بل يبعد فلسفي في وضع الممثل، كأنها لقطة عابرة في مسرح ملحمي كلحظة تغريب هامة وضرورية. سيستفيد المسرح من التكنولوجيا، خصوصاً في مجال السينوغرافيا والإضاءة الدرامية والجمالية، وهو قد أفاد في تلك المجالات سابقاً، كذلك من الصوتيات والتسجيلات الموسيقية والمؤثرات على أنواعها، ومن تلك الآلات كلها التي تسمح بتوسيع دائرة المعنى وتسهيل التلقي أو تعيده.

لن نبالغ إذا قلنا إننا نستطيع أن نقدم مسرحاً تتوافر فيه كل



العناصر عدا الممثل، مسرحاً ضوئياً - صوتياً، وبصرياً - سمعياً، مسرح الصور الثابتة والمتحركة مع موسيقاها المناسبة، مسرح البويويات والدمى (لا نعني هنا مسرح الدمى تحديدًا). لكن السؤال: ماذا بعد؟ إذا كانت الألة تحل محل اليد العاملة بشكل تدريجي، كما هي الحال بحسب الأدبيات الاقتصادية، أو محل الإنسان في ميادين عمل معينة، فإنها لن تدخل أبداً مكان الإنسان- الممثل في المسرح، لأنها لو حصلت أن حطت مكانه، فمن يا ترى سيمثل لنا ويجسد دراما هذا التحول الذي أحدثته الألة، فالغث الإنسان وقتلته؟ لا شك في أنه الممثل ولا أحد غيره. لن نستطيع الألة أن تعبر عن ذاتها أبداً، لكن في المقابل يمكن أن يعبر

الإنسان/ الممثل عن دراما اجتياح الآلة لادميته ولتبحر أحاسيسه. جعلنا إحران قصب السبق في التكنولوجيا تاريخياً، منلقين ومستهلكين ومدافعين فحسب، في حال استطعنا وأحسننا الدفاع، من دون القدرة في معظم الأحيان على امتلاك أنفسنا واستردادها. أخيراً، نقول: «إما أن نسير مع التيار فنذعه بأخذنا حينما يشاء من دون عناد وإما أن نغرق. يبدو الخيار صعباً، وأصبح أشد صعوبة. أما السباحة عكس التيار في حال أردنا المعاندة، فيلزمها أدوات كثيرة: مركب نجاة يعمل بالطاقة، بالطبع. الفضل هو للمسرح أولاً وأخيراً، أننا المسرح: ممثل ومتفرج سواء حضرت التكنولوجيا أم غابت.

منذ زمن ليس ببعيد جرب المخرج غوردون غريغ في عالم المسرح لعبة استبدال الممثل بالدمية

من ذاكرتي

المطر

من خلال النافذتين أمامي، والنافذتين عن شمالي، والنافذتين عن يميني، انظر، وأسمع بأذن المطر يسقط بغزارة. أعتقد أنه ربح ساعة بعد الظهيرة: حوالي ماء ونور. أغمس قلبي في الدواة، وبينما أنا أتمتع بأمان احتباسي الداخلي، المائي، كحشرة في لب فقاعة هوائية، أكتب هذه القصيدة.

ليس رذاذاً هذا الذي يسقط، ليس مطراً فاتراً ومشتبهاً فيه. الغمام فجأى الأرض عن قرب، ويهوى عليها بخشونة وشدة، هجوم ضار وعنيف، يا له من برد، أيتها الضفادع، أتنا حتى نسينا، في تراض العشب الندي، البركة! لا خوف من أن يتوقف المطر؛ فهذا وقير، فريض. فهو جد عطشان، يا أخواني، من لا تشفي غليله هذه الكأس المترعة المدهشة. الأرض اختفت، البيث انغمز، الأشجار الغاطسة تجري، الشجر نفضته الذي يحث أفتي كبحر يبدو غريباً، شرعاً ما يمر الوقت. وأنا القبي السمع، لا لافنات أية ساعة، أتأفل نغمة المزمور المحابدة والتي لا تُعد.

بيد أن المطر توقف في آخر النهار، وبينما الغيم المترام يهيهي هجمة أشد أكفهراراً، مثل «إيريس» التي تتساقط من قمة السماء تُرلاً في ميدان الوعى، هاهو عنكبوت أسود معلق من ذُبره، ورأسه متدل إلى أسفل، يقف وسط النافذة التي فتحتها، تُشرف على أوراق الخور، على شمال له لون قشرة الجوز، لم يعد ثمة ضوء، لا بد من إضاءة المصباح تكريماً للعواصف أريق قطرة الحبر هذه.

بول كلوديل

محطات في حياة «المسافر» (16)

عمر الشريف:

أعجبني سياسة السادات لأنني أحب السلام!

توقفنا في الحلقات السابقة عند علاقة عمر الشريف الشائكة بالرئيس جمال عبدالناصر ومشاعر غير ودودة تأثرت غالباً بوجوده في الغرب وأميركا، وتابعنا تصريحه الصادم الذي وصف عبدالناصر بأنه «عميل أميركي» والذي جلب عليه عاصفة من الانتقادات تستنكر أن يصدر هذا التصريح من نجم كتب له ثورة يوليو شهادة ميلاده الفني، بل كانت أفلامه المصرية تمجد الثورة قبل أن ينتقل للضفة الأخرى، ضفة العالمية التي سلبته انتماءه القديم، لكن الشريف رد بأنه مصري ومثله مثل كل المصريين يجب الكلام في السياسة.

القاهرة - نوال صبيح

أصبح لدى الشريف في تلك الفترة التي أعقبت تسعة يونيو 1967 وانتهت برحيل عبدالناصر في سبتمبر (أيلول) عام 1970، مزاج حاد، ربما بسبب تلك الأحداث الجسيمة والمتلاحقة، وربما بسبب ضغوط العمل في بلاد لا ترحم أو بسبب سخرية اليهود منه بسبب أصوله العربية وجنسيته المصرية التي رفض الاستغناء عنها واستبدالها بأية جنسية أخرى - كما قال - ولكن المؤكد أنه واصل طريقه على درب الشهرة والمسارح والحفلات في أميركا وباريس ولندن وروما، حيث صار النجم الأول في الإعلانات والفضائح وأرصدة المصارف في سويسرا وهلسنكي والسويد، كما كانت تؤكد عناوين الصحف والمجلات في تلك الفترة، فقد صنع لنفسه نوعاً مختلفاً من الحياة..

لكنها صخب في تلك الفترة عمل الشريف في أفلام عدة، وعلى رغم التحفظ العربي تجاه تلك الأفلام إلا أن صورته لدى الجماهير العربية كانت تكبر وتأخذ حيزاً لا بأس به في عيون نظرت إليه نظرة محبة وإبهام للعرب الذي وصل إلى هولندا وحظي بدراوس المطولة في أفلام انجليزية مشهورة إلى جانب مناقلة السينما الكبار، ولعلها النظرة نفسها التي منحها له الرئيس المصري أنور السادات حين شاهده لأول مرة في البيت الأبيض، أثناء زيارة رسمية له هناك: «ذهب إلى البيت الأبيض أكثر من مرة، وعديت للعشاء فيه، وهناك قابلت السادات في حفلة عشاء على شرفه وحدثت له من باريس خصيصاً، ولم يكن الشريف قد زار مصر لأكثر من ثلاثة عشر عاماً، وطلب منه السادات أن يعود لزيارة وطنه مصر ودعاه إلى زفاف ابنه فقال له: «لو محبتني يا عمر مش حاكلكم تاني.. بوضوح الشريف أنه كان يخشى لو ذهب إلى مصر أن يرفضوا منحة تاشيرة خروج وهو ملتزم بعهود سينمائية عدة في ذلك الوقت، لأنه يعمل في السينما ويتعامل مع اليهود الذين يسيطرون على صناعة السينما في أميركا وأوروبا.

مرحلة جديدة

عاد الشريف إلى مصر في زيارة بدعوة من السادات، لتبدأ صفحة جديدة من حياته خط فيها السادات أول الحروف والكلمات لكبرس لعلاقة قوية بين الرئيس الذي اقترب من الغرب وصنع له صورة محبوبة لدى الرأي العام الغربي، وبين الفنان الذي يعيش في الغرب وله حضوره الخاص، علاقة عبرت عن مرحلة جديدة لها معطيات مختلفة أحدثت زلزالاً في المجتمع المصري بل والعربي كله وتغيرت فيها التوابل، فلم يعد هناك معنى أو جدوى للحديث عن المشروع العربي أو القومية العربية وضرورة

كانت سعادتني
بالمبادرة لا
توصف... أريد
للشعب أن يأكل
ويسكن ويفرح

التواصل مع الإشقاء العرب في أنحاء الوطن، صارت تلك عناوين قديمة لا تخص سوى المرحلة البائدة، مرحلة عبدالناصر والصوت العالي للمعركة، أما المرحلة الجديدة فالصوت فيها منخفض والأذرع ممدودة بالسلام لا بالسلاح في وجه العدو، والسادات مضى في طريق السلام واقترب من أميركا التي يعيش فيها الشريف.

يقول الشريف: «كان السادات محبوباً جداً لدى الرأي العام الغربي، وأنا أيضاً كنت أحبه جداً، في البداية كنا نخجل من أن نظهر جواز السفر المصري في الخارج، ومن أن نعلن عن جنسيتنا، وبعد حرب أكتوبر 1973 صرنا نتفاهى بجواز السفر المصري، وبناتنا مصريون الواحد منا أحسن أن شرفه رجوع إليه، وبداننا نرفع رؤوسنا مجدداً ونفخر بمصريتنا وانتماشنا لمصر وجواز السفر المصري، فكل واحد منا شعر أنه استرد شرفه... واحسست بانتي أخذت بخاري وأنا بالذات كانت همومي مضاعفة لأنني عشت سنوات الهزيمة الست بالكامل في

يقول الشريف: «بطبيعتي أحب السلام، لذلك كانت سعادتني بالمبادرة لا توصف.. تلك باختصار ليست وجهة نظر سياسية، إنما هي وجهة نظر إنسانية، أريد للشعب أن يأكل ويسكن ويفرح، ومن المؤكد أن الأموال الطائلة التي تنفق على السلاح وقت الحرب، سوف يستفيد منها الشعب لو وجهت إلى المشروعات القومية الكبرى بأن نبنى مصانع ومسكن».

الشريف والسادات

دخل الشريف تاريخ صنع السلام العربي - الإسرائيلي بصمت ومن دون علم أحد، حسب وصفه، وذلك عندما طلب منه السادات أن يجس وهو الجانب الإسرائيلي تمهيداً لزيارته الشهيرة إلى القدس عام 1977. كلف السادات الشريف بمهمة «جس نبض» رئيس الوزراء

الخارج، بعيداً عن مصر، وكذلك حدث نصر أكتوبر العظيم وأنا بعيد عن بلدي». كان الشريف بعيداً عن بلده، يرى الصورة من زاوية أجنبية، لم ينتبه إلى زوايا أخرى لم تلتقطها الكاميرا، زوايا قدمت له فحسب صورة مسطحة، فهو لم يعيش انتفاضة 18 و19 يناير (كانون الثاني) الشعبية حين خرجت جموع الشعب المصري تدافع عن حقها في الحرية والاستقلال والمعيشة الكريمة بعد ارتفاع الأسعار بشكل غير مقبول، فأسماها الناس «انتفاضة الخبز» في تلك الفترة المرتبكة، الصورة الغربية في عصر الانفتاح الاقتصادي الذي فرض سطوته منذ منتصف السبعينات، حاملاً شعاره «الخبز، الكسب، الحري، عصر الانتفاخ السراح مداح، كما وصفه الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين ملخصاً حالة

الإسرائيلي مناحم بيغين في السبعينات والاتصال بالقيادة الإسرائيلية لمعرفة مدى استعدادها لاستقباله في زيارة للقدس، وهي الزيارة التي مهدت لاحقاً لاتفاق السلام في كامب ديفيد. اتصل به السادات وقال له: «أنت تتعامل في الأفلام مع اليهود وتعرفهم.. كلم مناحم بيغين بالتليفون وإسأله لو جاء السادات عندهم كيف سيكون استقبالكم له»، وافق الشريف فوراً واعتبر ذلك تكليفاً وطنياً وواجباً لا بد من القيام به، ثم ذهب إلى السفارة الإسرائيلية في باريس مناحم بيغين، لا يهتم بأنه بذلك فتح الطريق للتطبيع مع إسرائيل، كان يقينه أنه يفتح طريق السلام بناء على طلب من السادات صاحب المبادرة، ثم إن كلمة التطبيع ليست أصلاً في قاموسه. صعب أن

الآن؟ اتصلت بالسفير الإسرائيلي في باريس فعلاً بناء على طلب السادات، ووفقاً لقناعاتي كعصري يحب أن يتحقق السلام في بلده وكان اتصالاً بالسفير الإسرائيلي في باريس سهلاً لأنني نجم تفتتح له الأبواب كلها، وهذا ما أدركه السادات بذكائه، لذلك طلب مني أن أقوم بالمهمة، وحاول استغلال نجوميتي وكنت سعيداً بطمله.

يروي الشريف تلك الحكاية على طريقة من حقق إنجازاً مهماً لصالح بلده، يقول إنه نهب لقاء السفير الإسرائيلي في باريس وتحدث مع مناحم بيغين، لا يهتم بأنه بذلك فتح الطريق للتطبيع مع إسرائيل، كان يقينه أنه يفتح طريق السلام بناء على طلب من السادات صاحب المبادرة، ثم إن كلمة التطبيع ليست أصلاً في قاموسه. صعب أن

الآن؟ اتصلت بالسفير الإسرائيلي في باريس فعلاً بناء على طلب السادات، ووفقاً لقناعاتي كعصري يحب أن يتحقق السلام في بلده وكان اتصالاً بالسفير الإسرائيلي في باريس سهلاً لأنني نجم تفتتح له الأبواب كلها، وهذا ما أدركه السادات بذكائه، لذلك طلب مني أن أقوم بالمهمة، وحاول استغلال نجوميتي وكنت سعيداً بطمله.

عندما اتصلت بالسفير الإسرائيلي في باريس، قلت له: «أنت تتعامل في الأفلام مع اليهود وتعرفهم.. كلم مناحم بيغين بالتليفون وإسأله لو جاء السادات عندهم كيف سيكون استقبالكم له»، وافق الشريف فوراً واعتبر ذلك تكليفاً وطنياً وواجباً لا بد من القيام به، ثم ذهب إلى السفارة الإسرائيلية في باريس مناحم بيغين، لا يهتم بأنه بذلك فتح الطريق للتطبيع مع إسرائيل، كان يقينه أنه يفتح طريق السلام بناء على طلب من السادات صاحب المبادرة، ثم إن كلمة التطبيع ليست أصلاً في قاموسه. صعب أن

تكون لديه وهو الذي يعيش في الغرب منذ منتصف الستينات ويتعامل مع كل الجنسيات والديانات، فهو بالتأكيد يملك زاوية رؤية مغايرة وليست لديه تلك الكلمة الجديدة التي انتمت إلى ثقافة جديدة بالنسبة إليه، لكنها شكلت جزءاً من ثقافة المقاومة العربية، وجعلت حالة الرفض الشعبي مستمرة حتى اليوم في مصر للتطبيع مع إسرائيل أو إقامة أي نوع من العلاقات أو التعاون معها، فالسلام الذي وقع السادات اتفاقته في 26 مارس (آذار) 1979 مع إسرائيل، كان أسهل بكثير من التطبيع.

نظرة النجم

أسعدت اتفاقية السلام الشريف إلى درجة أنه لم يلاحظ حالة الإحباط والغضب التي سادت الشارع العربي منذ زيارة السادات للقدس، حتى أن وزير الخارجية المصري إسماعيل فهمي أعلن استقالته، وتبعه بعد ساعات قليلة محمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية، فيما طالب توفيق الحكيم وحسن فوزي ولويس عوض الاعتذار عن «العروبة المبتورة» التي لا ترى العروبة إلا في ضوء المصلحة المصرية فحسب، جاءت القطيعة العربية لمصر ضربة موجعة.. ربما شعر الشريف نفسه بمعنى القضيعة لمجرد المقابلة مع أفلامه الغربية عربياً، كانت تلك واحدة من تفاصيله المؤلمة، فما بال المقاطعة العربية لمصر؟

الشريف الذي أسعدته اتفاقية السلام، ولم تزل فهو من الأساس لم يحسبها من منظور سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، وإنما برؤية إنسانية تخلو من أية حسابات أو تعقيدات أخرى ما الذي رجحت أو خسرت مصر؟ سؤال ربما راوده، وربما أجاب «مصر رحبت بالسلام.. ونجت من الحرب، وهو صادق في جوانبه لأنه يعبر فعلاً عن إحساسه ويقينه الخاص هو ينظر إلى الشكل ولا يهتم إلى المضمون.. يخطفه بريق الصورة ولا يهم ما تخفيه وراءها. النجم الذي يملأ العين في الشرق والغرب ينظر إلى الصورة من بعيد، ويقول «ملعونون الحرب... السلام أفضل، أو «ملعونون القتال... الحوار هو الحل».

الحوار والانفتاح على الآخر جزء من ثقافته وتشبثته في مدينته الأولى الإسكندرية والذي زاد يقينه به بعد معيشته بالغرب محاطاً بتعدد ثقافي وعرقى كبير، لكن اليقين بضرورة الحوار هو ما جعله يحسب رأسته مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في مطلع عام 1998، إذ كان مرشحاً وقتها لخلف الراحل سعد الدين وهبة، فالتقى بوزير الثقافة فاروق حسني وكان ثمة موافقة مبدئية من الشريف وأيضاً ترخيص مبدئي من الوزير، حتى صرح الشريف في حواراته الصحافية وقال بتلقائية أنه يرى أن القاهرة لا تصلح لإقامة المهرجان

لأنها متخمة بالزحام والمشكلات وعوادم السيارات وأنه يقترح أن ينقل المهرجان إلى طابا، ولم يمانع وقتها من أن يشارك المنتجون اليهود في المهرجان، أضاف أن «بين طابا وإسرائيل خطوة، فلماذا لا تشارك في المهرجان؟»

تورط الشريف في التصريحات

لم أسع إلى رئاسة مهرجان القاهرة ووطنيتي لا تقبل المزايمة، لست صهيونياً كما وصفني البعض ووطنيتي شفافة ونقية

التي حاول أن يبدو من خلالها فناناً عالمياً، لم يبر في كلامه وأرائه ما يراه البعض بجمحية وجود تعارض بين الهوية القومية والنزعة الإنسانية أو العالمية، لم ير أن الانفتاح على الآخر يعني التخلي عن الملاحج الأصلية، لكنه فتح على نفسه باباً جديداً للهجوم عنيف أقده فرصة رئاسة مهرجان القاهرة واتهمه في وطنيته، وهو ما سبب جرحاً له، فاحتفى بالرد المقتضب: «لم أسع إلى رئاسة مهرجان القاهرة، ووطنيتي لا تقبل المزايمة، لست صهيونياً كما وصفني البعض ووطنيتي شفافة ونقية».



السادات في الكنيست الإسرائيلي



السادات وبيغن وكراتر واتفاقية السلام



السادات في زيارته للقدس



صوت الحب والأنس والطرب 16

أميرة الأحزان أسمهان... الهروب من الجحيم!

فعلت الملكة نازلي أم فاروق كل ما أمكنها فعله كي يتعطف ويتلطف حسين ويقبلها في أي صورة يشاء: رقيقة... عشيقة... خيلة... صديقة!! أي وضع يراه، المهم أن يقبل أن يكون لها، لكن حسين وقع في حب أسمهان التي أصبحت المنافسة الخطيرة للملكة وغير يمتها. لم يكن ذلك خافيا على أحد من رجال القصر والحاشية الملكية، ولم يكن حسين يحب الملكة نازلي، لكنه كان يلاعبها، لأنه يعرف مدى خطورتها وأهميتها، لذا كان يمثل دوره معها بمهارة. كان يدرك تماما أن الذي سيطر على الملكة نازلي يستطيع أن يحقق طموحاته الواسعة، وهي أن يكون الرجل الأول في الدولة!

القاهرة - ماهر زهدي

كانت قصة نازلي مع حسين هي قصة الفساد والتفشيخ والفضائح التي غرقت فيها الأسرة المالكة ومعها الحكم، بدأت القصة قبل أن يلتقي حسين بأسمهان ويقع في غرامها، وذلك عقب وفاة الملك فؤاد في 26 إبريل (نيسان) 1936 التي لم تكن مضت أسابيع قليلة عليها حتى كثر الهمس بين موظفي القصر وفي الأوساط المتصلة به، أن الملكة نازلي انطلقت وهي لا تزال بعد ترندي ثياب الحداد، لترمح وتحاول تعويض ما حرمت منه.

انطلاق سجنينة القصر

لم تكن نازلي تحب الملك فؤاد، أرغمت على الزواج منه، وحاولت الانتقام منه بذلك، لأنه حرّمها من حبيها، أن كانت تحب شابا من أقربائها وتامل في الزواج منه. لكن فؤاد خطبها من والدّها، وكان شديد الغيرة عليها فبقيت سجنينة القصر، لا تغادره إلا بإذن، ولا تزور ولا تزار إلا بإذن، وبعد سبعة عشر عاما من الزواج مات الملك فؤاد فنحرت سجنينة القصر غير أن ربيع عمرها كان ولي، فانطلقت نازلي بشراة ونهم تنهل من متع الحياة، فكثر الهمس، وذكرت أسماء بعض ضباط الحرس وموظفي القصر، لكن الإشاعات تركت حول اسمين اثنين تحديدا: حسين رئيس الديوان الملكي، وعمر فتحي الباورا.

كانت الملكة نازلي تريد أن تلهو بالرجلين وتضرب أحدهما بالآخر، وأن تخبر الغيرة في صدر هذا ضد ذلك، لكن لعبتها لم تطل لأن عمر فتحي لم تكن له مطامع، ترك الميدان خاليا أمام حسين الذي

كان أدهى بكثير مما قدرت الملكة نازلي، فتركها إلى أن استسلمت وأسلمت قيادها إلى حسين وبدأت هي التي تغار وهي التي تحاسبه أين كان، ومع من، وماذا فعل، وكيف أمضى سهرته!!

كانت الإشاعات حول الملكة نازلي وحسين وصلت إلى زوجة الأخير «الطيفة هانم، ابنة الأميرة شويكار المطلقة الملك فؤاد، فغضبت وأطلقت لسانها وأخذت تسب وتشتم الملكة نازلي، وتحكي فضائحها في مجالسها الخاصة وتقول إن فاروق «مغفل» مثل أبيه فؤاد... وطبعت الرّجل الشهير للشاعر الكبير بيمر التونسي الذي يطعن فيه شرف الملكة نازلي والملك فؤاد، والذي عنوانه «الفرع السلطاني»، يقول فيه: «والوزة من قبل الفرع مدبوحة»، في إشارة صريحة إلى أن نازلي فقدت عذريتها قبل أن تترف إلى الملك فؤاد!

عندما وصل الأمر لفاروق استدعى حسين وقال له: مرارك اتجننت يا حسين، شوف لك طريقة معها بسرعة، وإلا! لا يمكن أمام حسين إلا أحد امرين: إما أن يضحى بزواجه، أو بمنصبه، فضحي بزواجه، وأوقع عليها يمينين الطلاق، واحتفظ بمنصبه.

هكذا أصبح حسين حرا في مواجهة الملكة نازلي، بلاعبها من دون أن يستسلم لها إلى أن دخلت حياتها أسمهان ووقع في حبيها، ووجدت نازلي منافسة خطيرة لها في حب حسين، شابة صغيرة وجميلة وشهيرة، وأعظم الرجال يتمنون لها الرضا لترضى!

غير أن حسين كان ينكر أمام الملكة نازلي أن له أي علاقة بالمطربة أسمهان وكان يترك

للآخرين أن ينقلوا إليها أخبار لقاءاته وغرامياته مع أسمهان ليلاعبها بإثارة غيرتها وجنونها!

شويكار تيارك الحب

وجدت الأميرة شويكار في علاقة حسين بأسمهان الفرصة لمكايده الملكة نازلي غريمتهما الأولى، فأخذت تشجع علاقتهما وتدعو أسمهان لإحياء الحفلات الخاصة التي تقيمها في قصرها. شعرت أنها تتحدث جدية فقال: أشهر أنتهت في آخر يناير (كانون الثاني) أو حتى قتلها!

وإذا كانت الأميرة شويكار عملت على تشجيع العلاقة بين حسين وأسمهان لمكايده نازلي من جهة، فإنه من جهة أخرى كان مراد محسن باشا، ناظر الخاصة الملكية، والرجل القوي الثاني في القصر الملكي، عمل على إفساد تلك العلاقة وفضحها مكايده لحسين!

كان مراد وقع أيضا صريح حب أسمهان، ثم اكتشف أن حسين منافس خطير له في حبه لأنه استطاع بإساليه الجهنمية أن يختر اهتمامها ويجذبها إليه، إلى الدرجة التي جعلت نازلي تفقد صوابها وتذهب تعرض أمر علاقتهما مع حسين على ابنها الملك، وهو ما لم يتوقعه الملك الابن، عندما فاض بها الكيل من أساليب حسين، وفوجئ فاروق بأبامه تدخل عليه وتقول له صراحة: أحب حسين وأريد أن أتزوجه!

وقف فاروق غير مصدق، ليس ما تقوله أمه، فهو يعرف بأمر العلاقة، لكن مندهشا من جرأة الملكة الأم، فما كان منه إلا أن قال لها ساخرا: ولماذا تتزوجيني، رافقيه أحسن! لم تستوعب نازلي سخريه فاروق، واستمرت تقول: إنه يرفض أن يكون شقيق الملكة... شعر فاروق أنها لم تفهم سخريته، ولم يتمالك نفسه، فثار في وجه أمه التي

وجدت الأميرة شويكار في علاقة حسين بأسمهان الفرصة لمكايده الملكة نازلي غريمتهما الأولى فأخذت تشجع علاقتهما

بخشائها ويحبها، فقد استنفدت كل صبره وثورته وغضبه، إلى درجة أنه أقسم أمامها أنه سوف يضرب حسين بالرصاص.

لم تكن تلك المرة الأولى أو الأخيرة التي يقسم فيها فاروق على قتل حسين، فبعد كل مرة كان يجالسه ويمرح مع صديقه وأعطف على ظروف حياتها المتناقضة، وأراد ألا يتركها فريسة للضياح، وفي ذلك اليوم قرر أن يتصل بها ليدعوها إلى العشاء، وما إن ذهب إلى مكتبه حتى حاول التحدث معها هاتفيا، لكنه تلقى الخبر الذي تلقاه في المرة السابقة: «غادرت أسمهان إلى الإسكندرية في قطار الصباح».

لم يجد التابعي أمامه سوى أن يتخذ قرارا بتضمن «عدم غيخته» عليها أو عدم جعلها تعرف أنه

يغار، وفي أول فبراير (شباط) 1940 أقام حفلة ساهرة بمناسبة استئناف صور مجلة «آخر ساعة»، وكانت محكمة الخبايا أصدرت حكما بتعطيل المجلة لمدة ثلاثة أشهر انتهت في آخر يناير (كانون الثاني).

دعا التابعي فريحا كبيرا من الصحافيين لحضور الحفلة وغنت أم كلثوم وفريد الأطرش، أما أسمهان فقد اعتذرت بحجة المرض عن عدم الحضور. في اليوم التالي زارت أسمهان التابعي في مكتبه واعترفت له: جئت لأعتمد عن عدم حضوري أمس، وأريد أن اصارحك بشيء...

- أنك لم تكوني مريضة اليس كذلك؟
- هو كذلك وكيف عرف؟
- لأنك علمت أن أم كلثوم ستغني، فلم تات.

ضحكت أسمهان بصوت عال، لاكتشاف التابعي حيلتها وقالت: سيكون كثير جدا على حفلة واحدة، أنا وأم كلثوم!

قد يظن من يسمع تلك العبارة أن أسمهان كانت تغار من أم كلثوم أو تكره وجودها واستحوادها على إعجاب الحضور وإن كان ذلك غير صحيح، كما قال التابعي، لأن أسمهان كانت من أشد المعجبات بصوتها، بل وكانت أسبق من غيرها، من مطربي ومطربات العصر إلى تبيان ما في صوت أم كلثوم من الوان وطبقات لم يهبها الله لصوت مطربة سواها... وكثيرا ما كان التابعي يضيئها جالسة تصغي لإحدى أسطوانات أم كلثوم وقد أقبلت عليها بكل جوارحها، وبالنسبة لم تكن الغيرة هي التي منعت أسمهان من حضور الحفلة، لكنه الكبرياء!

منعها كبرياؤها من أن تحضر حفلة تكون هي فيه في المقام الثاني، فقد ترى نفسها أكبر من أن تأتي في المرتبة الثانية!

الهروب من جحيم فؤاد

مرت المناسبة التي اكتشف فيها التابعي مدى حب أسمهان لأم كلثوم، وفي الوقت نفسه مدى حبه لنادتها وكبرياؤها، فهي لم تنكر أنها ضعيفة كإنسانة، لكنها تعترت بشخصيتها وفنها، وكان التابعي يعرف ذلك تماما، وربما هذا ما جعله يستخدم أحيانا نقطة الضعف تلك ضدها عندما يضيئ بتصرفاتها، وربما زاره هذا خاطر وهو يجلس مستغرقا في القراءة، في مساء يوم الأحد 3 مارس (آذار) 1940، وكانت كانت على موعد أيضا مع خواطره، فلم يكد هذا خاطر يمر بخياله، حتى سمع جرس الهاتف في العاشرة مساء تقريبا، وكانت أسمهان، فيادرتة بلهجة مرتعشة:

- محمد ممكن تستضيفني يومين أو ثلاثة عندك؟

ظن أنها تمزح وضحك، غير أنها راحت تؤكد كلامها: ليس هناك وقت للضحك المسالمة جد، فهل يضايقك أن أنزل في ضياقتك يومين أو ثلاثة؟

شعر أنها تتحدث جدية فقال: أبدا... أهلا وسهلا، لكن لماذا هل حدث شيء؟

- ساقص عليك السبب في ما بعد. - وأين أنت الآن؟
- أتكلّم من بيت حسين باشا، بكلمت من غرفة المكتب، وأنا الآن وحدي!

- على الرحب والسعة، سوف أعد لك حجرة وساكون في انتظارك. أدرك أنها كانت تنكيه، فجلس ينتظرها وطال انتظاره حتى اعتقد أن الأمر مزاح كما ظن في البداية، وأنها لن تحضر. لكنّها حضرت أخيرا قبيل منتصف الليل وفتح لها الباب، ومن نظرة واحدة إلى وجهها وعينها الثالث، أمضت أسمهان يومها وهي في حالة رعب شديد من أن يهتدي شقيقها فؤاد إلى مكانها، لا بد من أنه سيقتلها لو عرف أنها باتت ليلتها هنا، وكانت تغلق باب حجرتها عليها ولا تفتحها إلا إذا سمعت صوت التابعي في الشقة، وإطمأنت أنه ليس هناك أحد سواها.

كان التابعي يسمع بعلاقات أسمهان المتعددة فقرر أن يعيد حساباته معها ليس كحبيبة بل كصديقة أحبها وأراد ألا يتركها فريسة للضياح

تكلمت: - حياتي مع الأسرة أصبحت لا تطاق، فؤاد ضربني اليوم ضربا موجعا وسجنني في غرفتي، ولم ينقذني من السجن هذا سوى مكالمة من حسين باشا، فقد كان يسال عني ويذكرني بموعده مع هذا المساء. بعدها سألني فؤاد عن الموعد، فهو يشك أن ثمة علاقة بيني وبين حسين باشا، إنه مجنون، ولم يتفتح على الرغم من أنني أخبرته أن حسين يقيم حفلة في منزله ويريدني أن أغني فيه هذا المساء، طبعاً لم يفتنني، لكنه رضي على مضعض أن أذهب، غير أنه أصر على أن يوصلني بنفسه إلى بيت حسين باشا ليؤكد من أنني لا أكذب عليه.

- ذهبت إلى الحفلة؟
- ذهبت غير أنني قصصت على حسين باشا ما سأ جرى... وكنت أكي... فلم استطع الاحتمال، وقلت له إنني لن أعود إلى البيت لأن فؤاد سوف يضربني مجددا. هل تصدق أن هذا الرجل الذي يبدو قويا ويخشاه الجميع تأثر لحالي لدرجة أن عينيه دمعت... - أصدق طبعاً، أصدق!
- عرض علي أن أقيم في بيته، ليس بمفردتي بل كان سيدعو شقيقته

لتقديم معي في البيت قطعاً للسنّة السوء، لكنني شكرته ورفضت إشفاقاً على منصبه الكبير من كلام الناس وأنت تعرف أن خصومه وحساده كثيرين، لهذا اتصلت بك من عنده وجئت إليك.

الاختباء عند التابعي

بقيت أسمهان في بيت التابعي، وفي اليوم التالي كان أهلها يبحثون عنها، فقد اتصلت السيدة عالية المنذر بالتابعي لتسأل عنها فقال إنه لا يعرف عنها شيئاً ولم يرها.

أمضت أسمهان يومها وهي في حالة رعب شديد من أن يهتدي شقيقها فؤاد إلى مكانها، لا بد من أنه سيقتلها لو عرف أنها باتت ليلتها هنا، وكانت تغلق باب حجرتها عليها ولا تفتحها إلا إذا سمعت صوت التابعي في الشقة، وإطمأنت أنه ليس هناك أحد سواها.

في مساء هذا اليوم جلس التابعي وأسمهان يتحدثان، وفي تلك الجلسة قصت عليه الكثير مما كانت تلقاه وتقاسبه في حياتها العائلية، وتحديدا من فؤاد... فهو لا يريد أن يتركها وحالها.

قال التابعي: لكن لا بد من أن يتكشف سر اختبائك عندي مهما طال؛ فماذا أنت فاعلة؟ صممت أسمهان لحظة وكانها في طريقها لإخفاء قرار مهم وخفي ثم انتهت وقالت: ساعود إلى جيل الدورن وأقبل قدي حسن الأطرش لكي يرديني زوجة له، فإذا رفض توصلت إليه أن يبقيني خادمة في داره.

بكت وهي تقول: هذا خبر ألف مرة من تلك العيشة التي أنا فيها! أخيرا اتفقا على أن تسافر إلى الإسكندرية وتقيم عند صديقتها إلهام حسين ريثما تدبر أمر سفرها إلى بيروت في الباخرة أو القطار، عن طريق القنطرة وحيفا. في اليوم الثالث، أمضت أسمهان يومها في غرفتها، ومساءً سكوت التابعي وغادرت إلى الإسكندرية، وقالت وهي تصافحه أنها سوف تهاتفه غدا الأربعاء في الساعة الواحدة بعد الظهر كي تطمئن على أحوالها.

حسين متهم

في منتصف الليل، رن الهاتف في بيت التابعي وكان المتكلم فؤاد الأطرش يساله هل يعرف أين توجد أسمهان لأنها اخفت منذ يومين؟ نفى التابعي أن يكون على علم بمكانها! وفي الصباح اتصل به سليم زكي حكمدار ليسانس: أين أسمهان؟
- لا أعرف، فقد سبق وسألني أيضا شقيقها.

صاح سليم زكي بحدة: ولا أنت



أيضا تعرف هي فين؟ الحكاية مش هزار دي ممكن تبقى فضيحة كبيرة، ولا أستطيع القول أكثر من هذا بالتليفون!

حاول التابعي أن يهدئه ودعا لمقابلته في بيته في الساعة الواحدة ظهرا... كان يعرف أن أسمهان صديقة لأسرة سليم زكي، وهو وزوجته يعطفان عليها كثيرا ويعاملانها كائنة لهما...

في الموعد، حضر سليم زكي ومعه الأميرالاي أحمد طلعت، وقال الأول إن فؤاد الأطرش يبحث عن أسمهان منذ يومين، وجاء يقول إنه كان أوصلاها بالسيارة إلى باب بيت أحمد حسين باشا، ولما غابت سال عنها هاتفيا هناك فأجابته حسين باشا بأنه لا يعرف أين هي!

مضى سليم زكي يقول: هذه كارثة، فؤاد يسال عن أخته وكأنه يتهم حسين باشا؟ ويقول إذا كانت ماتت أو قتلت، فانا أريد أن أعرف أين قبرها؟ بل هدد بتقديم بلاغ إلى النائب العمومي يروي فيه الحكاية ويطلب منه التحقيق هل

كانت أسمهان من أشد المعجبات بصوت أم كلثوم وكانت أسبق من غيرها إلى تبيان ما في صوت أم كلثوم من ألوان وطبقات هناك كارثة أكثر من ذلك! فتقديم مثل هذا البلاغ سوف يثير فضيحة كبرى، لذلك طلبت من فؤاد أن ينتظر ولا يقدم بلاغه إلى النائب العمومي.

هنا لم يجد التابعي مفرًا من أن يروي لركي وطلعت ما حدث بالتفصيل منذ مساء الأحد وحضور أسمهان إلى بيته... إلى أن غادرت مساء الثلاثاء إلى الإسكندرية، وقال إنها ستتهاتفه الآن في الساعة الواحدة حسب وعدها. وفعلا رن الهاتف المتحدثة أسمهان، سالها التابعي عن أحوالها فقالت إنها متقبضة الصدر ولا تعرف كيف تدبر أمر سفرها إلى الشام.

تاول التابعي السماعه لركي الذي تحدث معها وهذا من خوفها ورعبها من شقيقها فؤاد، وأكد لها أنه لن يجسر على الإساءة إليها، ووعدها بأنه والسيدة زوجته سوف يستقبلانها بنفسيهما في المحطة وياخذانها معها إلى بيتهم حيث تنزل عندهما ضيفة معرزة مكرمة إلى أن تتصلح مع شقيقها فؤاد. هكذا اتخذ زكي الموقف، وأنفذ أحمد حسين باشا من فضيحة مؤكدة لم يكن وقتها مناسباً.

والى الحلقة المقبلة.



أحمد حسين باشا

أم كلثوم

الملك نازلي مع الملك فاروق طفلاً وأخواته الأميرات



لحن لعبد الحليم حافظ «يا هلي يكفي ملامي والعتاب» عبد الحميد السيد... من الموشح الديني إلى آفاق الطرب الأصيل!

صالح الغريب

ازدهرت الحركة الغنائية الكويتية في أواخر الخمسينات من القرن المنصرم، وظهر كثير من المطربين الذين اشتهروا في تلك الفترة، من بينهم الفنان القدير الملحن عبد الحميد السيد، الذي كان أحد عناصر ازدهار الأغنية الكويتية وانتشارها في الدول المجاورة، وكان من أوائل الذين بثت الأذاعة المحلية أغنياتهم.

ولد المطرب الراحل عبد الحميد السيد هاشم السيد عبد الوهاب الحنيان في مدينة الكويت عام 1938، كان والده مدرساً في مدرسة الجهراء حيث تعلم على يديه الكثير من وجهاء رجالات القوم وكبارهم في الكويت. كان الفنان الراحل يرافق والده إلى مدرسة المباركية، حيث نقل من الجهراء إليها. بالإضافة إلى أن والده كان يمتلك مدرسة خاصة به، ما جعله أبنة نبشاً في أجواء من حب العلم والثقافة.

التحق السيد في أوائل حياته التعليمية بالمعهد الديني الذي كان يقدم إغاثة للطلاب قدرها 40 روبية شهرياً، وعلى الرغم من ذلك لم يكن مرتاحاً فيها فانتقل بعد ذلك إلى مدرسة حي «الروضة»، ثم إلى مدرسة الأحمدية 1949، وبعد أن أمضى عاماً في مدرسته تلك عاد أدرجه إلى المعهد الديني عام 1950 وبقي فيه أربعة أعوام أتم خلالها تلاوة القرآن الكريم.

إذاعة الكويت

عمل السيد في بداية حياته قارئاً للقرآن الكريم في إذاعة الكويت بين عامي 1952 و1958، كذلك عمل خلال تلك السنوات كاتباً في الجمارك،

تتلمذ السيد على يد الفنان محمد حسن صالح عام 1957 الذي علمه قواعد الموسيقى والنوتة وغناء التوشيح والسماعيات. وكان السيد يسهر حتى الصباح في الغرفة بعيداً عن والده الذي لم يكن موافقاً على هذا التحول في حياة ابنه الذي أخذ يتعلم العزف على آلة العود باجتهد شخصي

محمد حسن صالح

تمثل السيد على يد الفنان محمد حسن صالح عام 1957 الذي علمه قواعد الموسيقى والنوتة وغناء التوشيح والسماعيات. وكان السيد يسهر حتى الصباح في الغرفة بعيداً عن والده الذي لم يكن موافقاً على هذا التحول في حياة ابنه الذي أخذ يتعلم العزف على آلة العود باجتهد شخصي

منه، ويريد أغنيات أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، والموشحات الدينية ويلحن بعضها ثم بدأ يمارس الغناء، وإن كان على نطاق ضيق وخاص.

مركز الفنون الشعبية

انتقل السيد عام 1958 إلى مركز الفنون الشعبية الذي افتتح قبل ذلك بعامين بعد أن تلقى دعوة من حمد الرجب الذي كان مديراً لادارة الشؤون الاجتماعية والعمل آنذاك، وصاحب فكرة إنشاء هذا المركز ودعمه بما يحتاجه بكل الوسائل وتشجيعه للفنانين الكويتيين، وهناك وجد كل ترغيب وتشجيع من زملائه الفنانين الكويتيين مثل سعود الراشد وأحمد الزنجباري وأحمد باقر وشادي الخليلج ومحمد التتار، حيث لجأ إلى اللجنة التي كان يرأسها في ذلك الوقت الرجب الذي كان يعزف على القانون وكان معه الفنان سعود الراشد يعزف على العود، وتضمن اللجنة مجموعة من الفنانين والشعراء أمثال الشاعر أحمد العدواني ومنصور الخرقاوي وغيرهما من الأدباء والمؤرخين. شارك السيد في الغناء، خصوصاً في أغنيات

موشحات

غنى السيد في بداية حياته بعض الموشحات الدينية، وكان أول موشح أداءه أغنية بعنوان «صلاة دوام»، وهي من كلمات عبد الرحيم المتيم يقول مطلعها:

صلاة دوام ما غنى الهزار
على طيب الذكر عالي الفخار
بشير نذير سراج منير
نبي سعيد عنى له وزار

بعد أن غنى أغنيته تلك عام 1960، سجل أول أغنية دينية من الحانها بعنوان «حيوا ليلى»، كتب كلماتها الشاعر أحمد العدواني، وفي هذه الأغنية يكون السيد أول من تطرق إلى هذه المادة الغنائية التي لم تكن شائعة



عمل السيد في بداية حياته قارئاً للقرآن الكريم في إذاعة الكويت بين عامي 1952 و1958، كذلك عمل خلال تلك السنوات كاتباً في الجمارك،



عمل السيد في بداية حياته قارئاً للقرآن الكريم في إذاعة الكويت بين عامي 1952 و1958، كذلك عمل خلال تلك السنوات كاتباً في الجمارك،



يا هلي يا هلي
يكفي ملامي والعتاب
لا تلموني ترى قلبي صوب
علموني واصدقوا برد الجواب

لاقت الأغنية نجاحاً كبيراً في الكويت وبلدان عربية عدة، وبعد هذا التعاون التقى السيد بعبد الحليم في أكثر من مرة، ففي عام 1973 عزف الأخير السيد بالفنان فريد الأطرش وقال له «هذا هو الملحن الذي لحن لي الأغنية الكويتية «يا هلي»».

ألحان أخرى

لحن السيد لعدد من الفنانين العرب من بينهم الفنانة القديرة فائزة أحمد أغنية بعنوان «ليش الحبيب»، من كلمات الشاعر عبد الله عبداللطيف العثمان، كذلك لحن للفنانة هيام بونس أغنية بعنوان «يا من يسلم لي على العالي»، وللغنان اللبناني الكبير وديع الصافي أغنية بعنوان «يا هلي ردوا السلام»، من كلمات الشاعر الغنائي خالد ناصر والتي يقول في مطلعها:

شرع الهوى يقول
الحب اوله نظرة

تلا أغنية «يا طير» تسجيل أغنية وطنية بعنوان «بلدي المحبوب»، بعدها طلب السيد من الشاعر الشعبي منصور الخرقاوي أن يكتب له أغنية عن البحر فقدم له أغنية بعنوان «حنين الموج»، وهي من الحانها والتي يقول فيها:

حنين الموج يشجنيني
وضوح البدر يغريني
شرع الفلك يحديني
تبارك جل مجريها
أقضي ليلتي فيها
غريب الدار يا عيني

عبد الحليم حافظ

لحن السيد خلال مشواره الفني الطويل مجموعة كبيرة من الأغنيات الوطنية والعربية، وقدّم له من الحانها وكلمات الشاعر أحمد العدواني أغنية بعنوان «يا طير» وهي أغنية وصفية حديثة، يقول في مطلعها:

يا طير ليلتي أكون مثلك وعندني
جناح
أطير مع النور وأسبح في السنا
وإن شئت روضة ربيع فيها الزهور
الوان
تركت فيها أغني أجمل اللحان

محمد المنصور: الطابع التجاري للمسرح أفقده الصدق والاحترام!

ولد الفنان القدير محمد المنصور في منطقة «الشرق» عام 1946، ثم انتقل إلى «الدسة وكيفان»، حيث تلقى تعليمه في مدارس عدة من بينها: «النجاح»، «الرشيد» و«المتنبي»، أكمل تعليمه في «معهد المعلمين» و«المعهد العالي للفنون المسرحية»، ثم انطلقت مسيرته الفنية، حتى تولى منصب مدير إدارة المسرح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بين عامي 1996 و 2004.

جميل الباشا

يظل علينا المنصور خلال شهره الكريم من خلال أعمال عدة تتميز بالطابع التراثي، كذلك سيظهر في أحدها صيف شرف، اختار أن يقدم أدواراً مختلفة الشكل واللون، فنجد في مسلسل «عرب لندن» يؤدي دور رجل خليجي يعيش في لندن، يعكس شخصية الرجل المتحضر الذي يستطلع التعامل مع مجريات الأمور، خصوصاً بعد أحداث 11 سبتمبر (الويل)، والنظرة السيئة التي بات الغرب ينظرها إلى العرب تجرّي أحداث المسلسل في يؤدي المنصور في مسلسل «هذيان الطين» دور رجل شرير صاحب مزاج متغير، مهمل ومتجاهل حقوق زوجته المثقفة، وهي تعاني الكثير من حياتها اليومية، بسبب هذا الزوج الشرير الذي ترتبط به ثم تنفصل عنه.

لاهوب وريح الشمال

يظهر المنصور في مسلسل

يحسد المنصور في هذا العمل دور رجل غريب عن وطنه لأسباب غير معروفة، ثم يعود ليحقق العدل والمساواة في البلاد. يحسد المسلسل بأحداثه وشخصياته نمط الحياة في الكويت قديماً (فترة الخمسينات)، أما مسلسل «ريح الشمال» فهو عمل تراثي يشهد تجعق أكبر حشد من نجوم دول مجلس التعاون الخليجي. ألفه الكاتب الحريرني جمال الصقر وأخرجه مصطفى رشيد. يشارك في البطولة نخبة من النجوم من بينهم: إبراهيم الصلال، اسمهان توفيق، سيف الغانم، مرعي الحلبيان، إبراهيم بوضيف، وعبد عائشة عبد الرحمن، محمد ياسين، شجون الهاجري وعدد آخر من الفنانين من دولة الإمارات العربية المتحدة. تدور أحداث المسلسل في الإطار التراثي ويرصد مراحل من تاريخ دول مجلس التعاون الخليجي، وبالتحديد حياة البحر والغوص ما بين 1910 - 1920.

تعليمه

حصل المنصور على شهادات علمية وأكاديمية عدة منها: دبلوم الموسيقى من معهد المعلمين (1969)، دبلوم التلفزيون التعليمي في تخصص الإعداد والإخراج من معهد سيدو في انكلترا (1971)، بكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية (1982) وماجستير من أكاديمية الفنون في القاهرة (1995). تولى إدارة المسرح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام 1996 حتى 2004.

التقديم التلفزيوني

يرى المنصور أن التقديم التلفزيوني خطوة مهمة في مسيرته الفنية، ويؤكد استمرار برنامجه «تواليل»، الذي يقدمه وسيطل علينا بجلّة جديدة بعد رمضان، سبق له تقديم برامج في فترات متلاحقة أبرزها: «مسابقات رمضان»، «فوازير 1989»، «فوازير تلفزيون الكويت» عام 1990، قدم خلالها مجموعة من الأغنيات منها «إحنا»، «أبونا وأمنا»، «يا أم عمر»، كذلك قدم مجموعة من «الأوبريتات» مع الفنانة رجاء محمد منها: «الأمل»، «سندريلا»، «أبونا وأمنا»، «عيدالأمه 1980»، وكان الأخير بحضور الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله. كذلك شارك أخيراً في الأوبريت الضخم الذي ضم أكثر من 100 فنان وفنانة من دول العالم العربي كافة، أخرجه أحمد العريان وأطلق عليه اسم «الضمير العربي».

العثرة

يذكر المنصور أن وفاة شقيقه المخرج عبدالعزيز المنصور في منتصف عام 2006 تركت أثراً بالغا في نفسه، وذلك للعلاقة المتينة التي كانت تربطهما. كذلك كان الفنان الراحل بمثابة محور يلتفت حوله جميع الفنانين والمخرجين القدامى، وكان رحيله سبباً في تشرد هذه الفئة وانقطاع التواصل بينها. كان المنصور أهدى إلى روح شقيقه الراحل أحد أعماله التلفزيونية، بعنوان: «بلاغ للرأي العام».

أما «العثرة» التي يذكرها المنصور على صعيد العمل فتتمثل في الخدعة التي تعرض لها على إثر تصوير الفيلم العربي المشترك «ذئاب تاكل اللحوم»، حيث يحتوي على عدد من المشاهد الإباحية الساخنة، والتي يراها المنصور خارجة عن عادات العالم الإسلامي وتقاليد، لكن مونتاج الفيلم وضعه في موقف لا يحسد عليه بعد أن تلقى وعوداً بزيارة تلك المشاهد من الفيلم قبل عرضه، لكن لم يحدث ذلك.

مشواره الفني

يزخر مشوار المنصور الفني بأعمال مميزة كثيرة. سجله حافل بالتكريم والجوائز المحلية والدولية. من أعماله الدرامية التي ما زالت حاضرة في الأذهان: «حفلة على الخازوق»، «حباية»، «القرار الأخير»، «العجربة والأحباب»، «أبو هباش»، «يكافيك شرها»، «سليمان الطيب»، «نيران الحريري»، «القدر المحكوم»، «البساط السحري» وغيرها من الأعمال الناجحة.

اشتهر المنصور كذلك بالكثير من المسرحيات الكوميدية والاجتماعية منها «أنا والأيام»، «ضاع الديك»، «على جناح التحرير»، «عزوبي السالمة»، «عزل السوق»، «ولعها شعلتها» وغيرها. له أيضاً أربع مشاركات سينمائية هي: «بس يا بحر»، «ذئاب تاكل اللحوم»، «ظلال الصمت»، «والقاسية».



من مسلسل «أسد الجزيرة»





صيف المقامر في «بادن بادن»

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

في حديث سابق أقمته قليلاً مع شعراء روس مُستعادون داخل عمل خيالي، نصّ جمع بين الرواية والسيرة، عتمة مرحلة تاريخية تُحيط قلوب شعراء غابة في الحساسية والعدوية. ومن المناسب هنا أن أقيم قليلاً مع نص آخر يجمع بين الرواية والسيرة، ولكن ما يحيط عتمة القلب فيه ليس مصدره التاريخ، بل التكوين النفسي والرؤيوي.

حياة الكاتب دوستوفسكي (1818-1821) مثيرة، شأن رواياته. بدأت رواياته الأولى تكشف عن روح ضحمة لصراعات داخلية. انتمى إلى الحركة الثورية الروسية وحُكم عليه بالإعدام عام 1849، حتى كاد يُنفذ بحقه، لكنه سجن لسنوات أربع أورتته مرض الصرع.

ذروة نضجه بدأت عام 1866 مع رواية «الجريمة والعقاب»، ثم الحقها برواية «المقامر»، وهي وليدة خيرة عُرف بها دوستوفسكي طوال حياته.

كان مهووساً بالمقامر، وكانت خسارته عادةً ما تُحطه ديوناً، كان يندفع باتجاه الكتابة لتسديدها، رواية «الجريمة والعقاب» خرجت سلسلة في إحدى الصحف بالدافع ذاته، الدافع الذي كان يضطره أيضاً إلى الهرب إلى ألمانيا وإيطاليا وسويسرا لتجنب دائنيه، ولكن هذه الفترة المضطربة المعتمة كانت وراء سيل رواياته «الأله»، «الأبلة»، «الأبلة»، «والزوج الأبدى».

كان يعرض فيها كلها كيف أن المهانة في الإنسان صنو العجب والغرور، وأن الحدّ قريبُ الكراهية، وأن الشكّ العقلائي وجه آخر للإيمان الذي لا يتطلّب عقلانية، محور تناقض يشمل شخصه وشخص رواياته معاً، إضافة إلى إيمانه المقامر، بل إيمانه الخسارة الدائمة فيها.

عبر رحلاته الأوروبية من أجل المقامرة، كان كثير التردد بصحبة زوجته على المدينة الألمانية «بادن بادن»، ولقد إهمت هذه الحال طبيباً روسياً اسمه لينيند تسايكين، كتابة نصّ يجمع بين الرواية والسيرة.

كان تسايكين يقيم في موسكو، طبيباً في النهار وكتاباً في عزلة الليل، من دون رغبة أو أمل في النشر، ورفضت السلطات السوفييتية مرات عدة منحّه فرصة للسفر، وعلى الأثر فقد وظيفته وسلامة حياته، وبفعل تعلقه بدوستوفسكي استلهم إقامة الأخير المضطربة في بادن بادن ليكتب رواية مشعبة بروح الروائي الكبير، وبروح هو، المُسلّك المعاصر في دولة الحكم الشمولي، هذه الرواية كُتبت تحت عنوان «صيف في بادن بادن» (1970)، ولقد هُزيت مخطوطتها إلى الغرب، ونُشرت في إحدى صحف المهاجرين الروس الأميركية، بعد وفاته عام 1982.

تبدأ الرواية مع مثقف روسي يسافر في قطار من موسكو إلى لينينغراد، بصحبة «يوميات» كتبها «أن» زوجة دوستوفسكي. وعبر القراءة يروي لنا قصة مغادرة دوستوفسكي إلى مدينته بيترسبيرغ مع زوجته الشابة إلى «بادن بادن» عام 1867، حتى ليبدو الراوي ماخوذاً، مثل تسايكين في حياته الواقعية، حياة وكتابات الروائي الروسي المضطرب المموسس.

الصورة التي نقلتها الرواية عن شخص دوستوفسكي رائعة، تعجز أمامها معظم كتب السيرة، رائعة في تصوير أعدام التوازن في شخص الروائي الكبير، في ولده بزوجه وفي رغبته بختوبه سمعتها في الوقت نفسه، في هوسه المرضي بالمقامرة التي تقوده إلى أن يرهق ملبسه وملابس زوجته، في رصد مزاجه المفاجئ، وفي نوبات صرعه.

ولقد كتب تسايكين روايته بأسلوب مفرط الحساسية، وغاية في المجرات، لا لأسلوب دوستوفسكي في رواياته فقط، بل لنيار هواسته الداخلية كإنسان على قدر عالٍ من الانقباس. حتى لتتواصل الجملة الواحدة في الرواية الجديدة أحياناً إلى صفحتين أو ثلاث، إنك مع تسارع الأحداث كأنك داخل حلم ضاح، وهذا الأمر يُحيل، بصورة غير مباشرة، إلى أحداث حياة الكاتب المعاصر تسايكين الداخلية والخارجية، في مجتمع أسير لسلطة شمولية بالغة القسوة وحجر الحريات، وكان الرواية تريد أن تُعرض وجهي التيارات المتطرفة في الأواء السياسية، حيث كان دوستوفسكي يمثل الرؤية الدينية والقومية في مواجهة القوضيين والعدوميين، وفي مواجهة التيار الذي يدعو إلى تمثّل الغرب الأوروبي ومحاكاته، والمتمثّل في شخص الروائي تورجينيف.

شين
بعض من يستغل الغيقات الفنية من أجل «القرص» في الفنانين وأعمالهم، وكذلك نفاقهم الواضح للفنانين!

زين
ما قدمه المطرب حسين الجسمي في شهر رمضان من أنشودة رائعة تليق بروحانية الشهر الفضيل.

صح لسانك
هدى حسين: «ساعدتني الظروف كثيراً، وحققت انجازاً رائعاً بوقوفي أمام الفنانين الكبار الذين تتلمذت على أيديهم!»

قرصة
للفنان الكبير سعد الفرج الذي نحترم تاريخه الفني، لكن عمله في مسلسل «مسك وعنبر» و«شر النفوس» لا يليق بمستواه الفني!



بأن المخرج هو القائد الأول إلا أنك تصرين على اختيار فريق العمل؟

لا جدال في أن المخرج هو المسؤول الأول عن العمل وعن اختيار أبطاله، إلا أنني يجب أن أشعر بالراحة مع الممثلين الذين تعامل معهم، كي أستطيع تقديم أفضل ما لدي، لكن ليس معنى ذلك أنني ديكتاتورة، بل أجلس مع المخرج والمنتج قبل بدء التصوير لتبادل الآراء حول فريق العمل لتتوصل إلى الأنسب، وفي النهاية الجمهور يحاسب النجم على العمل ككل ولن يغفر له سقوطه.

كيف تترين المنافسة هذا العام في ظل وجود يحيى الفخراني ونور الشريف ومجموعة من النجوم؟

اعتدت طوال الأعوام السابقة خوض غمار الموسم الرمضاني ببسرا فحسب، أي لا أنظر حولي بل أركز على عملي، بمعنى أنني لا أنافس سوى بسرا، ثم أننا لسنا في حلقة سباق، ما يشغلني هو التفوق على بسرا التي قدمتها في رمضان الماضي، حتى أشعر بالرضا التام أمام نفسي وأمام الجمهور.

ما سبّ تعاونك مع عزّية للمرة الثانية، هل معنى ذلك عدم ارتياحك مع المخرجين المصريين؟

عدم تعاوني مع مخرج مصري لا يعني أن هناك عيباً في المخرجين المصريين، بل دليل على أنني أقصى حد. في الواقع، أشعر أن معظم الشخصيات التي قدمتها تشبهني في مشاعرها ووقاؤها وجهها حتى في لحظات الضعف.

يتردد أن إسرائيل أجمت في أحداث المسلسل، ما حقيقة ذلك؟

لم صحة لهذا الكلام إطلاقاً، لأننا لا نذكر اسم إسرائيل من قريب لنستطيع تقييم الشخصية بدقة، خصوصاً أنها لا تسير على وتيرة واحدة وإنما تتبدل مع تطور الأحداث، لكن عموماً تتناول الدراما الصحافة في منطلق أن حياته مليئة بالأحداث، ما يظهر الصحافي شخصاً مثاليًا يبحث عن الحقيقة ويسعى إلى

ماذا عن دورك في تلك القضية؟

أجسد شخصية «أمينة» وهي صحافية محترمة وأمينة جداً في عملها، لكنها تتبنى قضية لتكتشف في ما بعد أنها دمّرت حياة إنسان محترم، فتسعى إلى إصلاح ما أفسدته، لكن تأتي محاولاتها بعد فوات الأوان. يُعدّ المسلسل رسالة لبعض الصحافيين بضرورة أن يكونوا أمانةً في علمهم ويحجروا الدقة في كل معلومة، ويتعدوا عن الفبركة الصحافية، لأن الصحافي مسؤول أمام الله وأمام ضميره.

هل هناك مساحة للتشابه بين شخصية بسرا والصحافية أمينة؟

ثمة فعلاً نقاط مشتركة كثيرة، منها أنها إنسانة مقاتلة لا تتوانى الدفاع عن القضية التي تؤمن بها، حتى لو كان الثمن حياتها، بالإضافة إلى حب الناس والثقاني الضمير، على نقيض منه هشام سليم رئيس تحرير برى الصحافة إشارة وفكرة طوال الوقت، وهو في المسلسل يعتبر نداءً لأمينة وادّام المشاجرة معها.

هل استند السيناريست على وقائع حقيقية أم من وحي خياله؟

كل وقائع المسلسل حقيقية، حُطف طفل صغير من والدته وهي امرأة فقيرة ساعدها الرميل عادل مبارز في استعادته مرة أخرى، بالإضافة إلى حالات أخرى متشابهة وواقعية، حولها السيناريست إلى دراما. استغرق التحضير لهذا العمل أكثر من ثلاث سنوات.

بصراحه شديدة، هل سبب

درشة

يسرا: حرمانى من الأمومة سبب إطلالتي في رمضان

القاهرة - خالد يوسف

رفيقة كزهره، تعلم جيداً ما تريد، تعودت السير بخطوات محسوبة لأنها تحدد هدفها بدقة، إنها الفنانة يسرا التي جاء تربعها على قمة الاستفتاءات في مسلسل «قضية رأي عام» الذي قدمته العام الماضي، ليؤكد أنها ليست مجرد ممثلة بل فنانة صاحبة رسالة تسعى إلى إيصالها من خلال فنها. تمل علينا يسرا هذا العام بمسلسل جديد «في أيد أمينة» فتفتح من خلاله ملفات شائكة كثيرة. حول تلك الملفات وحياتها الفنية كان الحوار التالي.

هل تتوقعين أن يحزن «في أيد أمينة» النجاح نفسه الذي حققه «قضية رأي عام»؟

وضعتني النجاح الذي حققه المسلسل في ورطة، أعيش رهاناً مشاعر خوف حقيقية تجاه «في أيد أمينة»، تتمحور حول ما إذا كان الجمهور سيتقبله أم لا، يخيفني النجاح الكبير لأنه يضعني في مازق مع الجمهور الذي لن يتقبل مستوى أقل مما قدمته من قبل، بل ينتظر مني التميز الدائم، وهو ما يضعني في حيرة من أمري لأن المسؤولية صعبة للغاية، لا بد من أن يكون الموضوع جديداً تماماً ويحمل الجرأة والسخونة نفسيهما، وهو ما وجدته عندما قرأت السيناريو الذي كتبه محمد الصفدي، يضاف إلى ذلك أن النخبة التي أجسدها شديدة الثراء في مفرداتها، تستهويني تلك النوعية كمنظمة وأعتقد أنها ستجد صدى لدى المشاهد.

ما الجديد الذي تدمينه في «في أيد أمينة»؟

موضوع المسلسل فكرة حقيقية عاشها صديقي المصور الصحافي عادل مبارز وكتب لها السيناريو والحوار محمد الصفدي، تدور حول الاتجار بالأطفال من خلال خطف الرضع وبيعهم أو سرقة أعضائهم في تجارة رخيصة، بالإضافة إلى الزواج المبكر وعالة الأطفال، وهي قضايا مهمة تُورق المجتمعين المصري والعربي، في المسلسل تُلقي الضوء على الموضوع ولسنا بصدد وضع الحلول، لكننا ندق ناقوس الخطر.

شاشة

«صاحبة الجلالة» وجبة شهية على مائدة الدراما الرمضانية

الصحافة ومسلسلات رمضان.. موضة كل عام

القاهرة - سارة جمال

هل إقحام «صاحبة الجلالة» الصحافة في الدراما الرمضانية موضة جديدة كذلك التي تطفو على السطح بين الحين والآخر؟ أم أن هذا العالم بشخصياته يغري البعض على اقتحامه والتعرف إلى كوابيسه؟ إلى أي حد نجحت تلك الأعمال في الاقتراب من الصورة الحقيقية للصحافي، وهل هناك خطوط حمراء لا يمكن لأهل الدراما تجاوزها خشية النقد والهجوم؟ أم إنها وسيلة لتفريغ المشاعر السلبية في داخلهم تجاه الصحافة وأهلها بسبب تناولها إياهم بالنقد والهجوم في أحيان كثيرة؟ تلك الأسئلة وغيرها ما فرضت نفسها نظراً إلى وجود أكثر من عمل درامي يعرض على شاشة رمضان ويتناول مهنة الصحافة وشخصياتها.

في البداية، ترى الناقدة ماجدة مورييس أن «تعرض مسلسلات عدة لمهنة الصحافي أمر عادي، ويرجع السبب إلى تطور دوره بحكم التغيرات التي تحدث في المجتمع وازدياد القضايا والمشاكل فيه، ما يجعل مهنة الصحافة تؤدي دوراً رئيساً وبالتالي ارتفع إقبال المؤلفين على تناولها». تضيف مورييس: «ما يعيب تلك المسلسلات هو عدم تناولها للصحافة ولمهنة الصحافي بشكل دقيق وصحيح، فبعضها يبتعد تماماً عن الواقع، وتفتقد في غالبيتها إلى الصدق في قصة الأديب الراحل فتحي غانم من أفضل المسلسلات التي استطاعت تقديم مهنة الصحافة بمنتهى الدقة والمصداقية، وتناولت التفاصيل الدقيقة والعلاقات داخل المؤسسات الصحافية. يقول الناقد في السياق نفسه، يقول الناقد

حمود قاسم: «لا يمكن الحكم على أي مسلسل قبل أن ينتهي لنستطيع تقييم الشخصية بدقة، خصوصاً أنها لا تسير على وتيرة واحدة وإنما تتبدل مع تطور الأحداث، لكن عموماً تتناول الدراما الصحافي من منطلق أن حياته مليئة بالأحداث، ما يظهر الصحافي شخصاً مثاليًا يبحث عن الحقيقة ويسعى إلى

والصحافي لمشاكل المجتمع، وتعتبر الصحافة مصدراً أساسياً ومهماً للحصول على المعلومات والأخبار». يضيف قاسم: «غير أن شخصية الصحافي التي تجسدها الدراما غير مطابقة للواقع إطلاقاً، فغالباً ما يظهر الصحافي شخصاً مثاليًا يبحث عن الحقيقة ويسعى إلى

الكشف عن الفساد، إلا أن الواقع مليء بنماذج مختلفة، ثم إن الصورة العامة لتفاصيل المهنة غير واقعية».

الاتجاه المعاكس

«تدخل الصحافة في حياتنا ومشاكلها»، هذا ما أكدته



خالد صالح وهند صبري في مسلسل «بعد الغراق»

مورييس وأشارت إلى أن «حياة الصحافي في الدراما مثيرة وملبنة بالأحداث، ويمكن أن نطرح من خلالها الكثير من القضايا والمشاكل التي تمس المجتمع، فلا توجد أي قضية إلا ويتم تناولها من خلال الصحافة، وهذا هو السبب وراء اتجاه الدراما لتناول تلك المهنة بكثرة». تضيف مورييس: «للاسف تظهر صورة الصحافي مثيرة للضحك وغير مقنعة، ولا يدرك الكاتب طبيعة عمل الصحافي والعلاقة بين الصحافيين ورؤسائهم أو ماهية عمل كل منهم، لذلك تبدو الصورة ساذجة مختلفة تماماً عن الواقع. من هنا يجب أن تتوافق لدى كاتب السيناريو والمخرج معلومات كافية عن مجمل التفاصيل، لكن ما يحدث هو العكس، تسود الدراما حالة من الجهل ويعتمد كتابها على جهل الجمهور لتلك التفاصيل، ومن ثم يستسهلون ولا يتبعون في البحث عن المعلومات الصحيحة، لذا تأتي الأحداث غير منطقية في الغالب». تشير مورييس إلى أنه لا توجد في الواقع فكرة الصحافي

المريض الذي يتخذ موقفاً ويتبنى موضوعاً بمفرده، «أي حدث أو أي قضية تتناولها الصحف جميعها ووسائل الإعلام، لكن يختلف الأمر في وجهات النظر وكيفية المعالجة، كذلك لا وجود للصحافي الذي يتعرض لمحاولات القتل والابتزاز بسبب تناوله قضية فساد، وإلا لكانوا تخلصوا من كل الصحافيين الذين يتطرقون إلى مثل تلك القضايا». على الجانب الآخر يرى السيناريست محمد الصفدي، مؤلف مسلسل «في أيد أمينة»، أن مهنة الصحافة مثل أي مهنة أخرى يجب أن يسيطر الضوء عليها، «هي جزء لا يتجزأ من مجتمعنا، بالإضافة إلى أنها مهنة ثرية درامياً لأنها تمس البسطاء وتهتم بهم وتناضل من أجلهم». يضيف الصفدي أن الصحافيين هم بشر، لهم مشاكلهم وأحاسيسهم الخاصة، وهو ما استندت عليه في المسلسل متمثلاً بشخصية أمينة التي تؤدي دورها يسرا، بالإضافة إلى تسلط الضوء على شخصية مغايرة للصحافي النزيه مثل

الدور الذي يجسده الفنان هشام سليم». يتفق مع الراي السابق السيناريست أشرف محمد، مشيراً إلى أن الصحافة لها دور مهم في مجتمعنا، فهي تعتبر مائدة ثرية يمكن أن يستخرج منها الكاتب الكثير من القضايا والأحداث التي تطاول المجتمع ويعالجها درامياً بحيث يطرح المشكلة ويضع لها الحل، كذلك تعتبر الوسيلة الأساسية لطرح أي قضية، لذلك أصبح تناول تلك المهنة في العمل الدرامي مهماً لإدارة الأحداث». يضيف محمد: «للصحافي دوره في المجتمع مثل أي شخص آخر يؤدي عمله ويسعى إلى كشف الحقائق للجمهور، لا أخلق شخصية لتتوافق مع السياق الدرامي، لكنني أعرض شخصية تمثل الواقع الذي نعيش فيه بكل تفاصيله، ففي الصحافة إيجابيات وسلبيات، وفيها صحافي نزيه وآخر يستغل المحيطين به ليصل إلى ما يريد، ليس هنالك من نطم واحد للشخصية إنما يتم تناولها بإيجابياتها وسلبياتها».



استشارة

د. وليد موسى:

طبقك الرئيس في رمضان: سلطة خضراء!

القاهرة - سارة جمال

من أبرز العادات الخاطئة في شهر رمضان الإفراط في تناول الطعام، لذلك من الضروري اعتماد نظام غذائي سليم وعدم ملء المعدة بأكولات ومشروبات قد تضر بالجسم، فالصيام فرصة لإراحة الجهاز الهضمي وتخفيف الجسم من السموم، لذا يجب اختيار الغذاء الصحي اللازم لإمداد الجسم بالطاقة وتعويض ما يفقده أثناء الصيام. في هذا السياق يتحدث د. وليد موسى (اختصاصي التغذية العلاجية).

ما هي فوائد الصيام؟

يساعد في ضبط ضغط الدم والسكر لأننا لا نأكل أطعمة كثيرة تضر بالجسم، رفع معدلات حرق الدهون وإذابة الدهون التي تتكون حول الكبد في حال اتباع نظام غذائي سليم، تخليص الجسم من السموم، رفع معدلات السبولة في الدم بسبب شرب مياه كثيرة لتعويض ما يفقده الجسم أثناء الصيام، تنظيم النوم، ومعدلات معينة يرتاح الجهاز الهضمي والعصبي ويتنامي نوماً هادئاً. لا تكمن الفائدة هنا في الصيام فحسب، إنما في كيفية استثماره بالطريقة الصحيحة واتباع نظام غذائي سليم يمد الجسم بما يحتاجه أثناء الصيام ولا يضر بالصحة.

ما هي العادات الغذائية الخاطئة المتبعة في رمضان؟

يسود اعتقاد خاطئ بأن تناول كميات كبيرة من الطعام في السحور يمنع الإحساس بالجوع أثناء فترة الصيام، في حين أنه يشغل المعدة وبالتالي يزيد الشعور بالجوع. كذلك من الخطأ تناول الخبز بكثرة في السحور لأن الصائم يتناول ما يسبب عملية تخثر ويؤدي إلى السمّة، ذلك أن معظم طعامنا يحتوي

على نشاء سواء كان من الخضار أو الرز أو المعكرونة أو الخبز أو غيرها... أما في الإفطار فالأخطاء لا حصر لها من بينها: تناول كميات كبيرة من الطعام وأنواع مختلفة قد لا تتفق مع بعضها، بالإضافة إلى الحلويات والفاكهة مباشرة بعد الإفطار، ما يسبب عسر هضم ويؤدي إلى تخمة وكسل وسمنة مفرطة.

ما هو النظام الغذائي الصحي الذي يمكن أن تتبعه في شهر الصوم؟

يجب أن ندرک ما هي الأطعمة الملائمة في السحور، يفضل دائماً الطعام الخفيف السهل الهضم، الحبوب والخضار، مثل طبق صغير من البلبيلة عليه قطع من الفاكهة من دون لبن، إلى جانبه طبق من السلطة الخضراء، أو خيار أو خس مع بيضة مسلوقة. أما المصائب بارتفاع الكوليسترول يجب ألا يأكل صفار البيض ويكتفي بتناول بياض بيضتين، ما يسهل عملية الهضم والإخراج ولا يسبب مشاكل أثناء الصيام، ويمد الجسم بالأحماض الأمينية وجزء كبير من البروتين والزيوت التي يحتاجها، بالإضافة إلى شرب كميات كبيرة من المياه بعد السحور، فمع ارتفاع درجة حرارة الجو يؤثر الصيام في نسبة الأحماض

المعدنية في الجسم ويفقده كثيراً من المياه ويسبب حالات إغماء وحفاف. بالنسبة إلى الإفطار، يجب أن يستهل بتناول طعام خفيف كي لا تفاجأ المعدة بطعام كثير ويسبب عسر هضم والشعور بالإملاء، فنبداً بطبق صغير من الخشاف، ويفضل عدم إضافة سكر، بعد نصف ساعة نتناول طبقاً من شوربة لتدفئة الجهاز الهضمي وتهنئته، ويفضل شوربة الخضار والمزوجة الدسم مثل شوربة الكوسا أو القرع، ثم نأكل طعاماً خفيفاً سهل الهضم مثل الرز مع السلطة الخضراء أو خضار، وبعد ساعة نأكل البروتين المتمثل في قطعة لحم مشوية أو ربع جاجة مشوية أو مسلوقة من دون سمّة أو دهون مع السلطة الخضراء، تحتوي تلك الوجبة الصغيرة الخفيفة والمتكاملة على كل ما يحتاج إليه الجسم، كذلك يمكن تناول وجبة خفيفة بين الإفطار والسحور مثل طبق معكرونة صغير أو رز بالخضار، أو الحلويات والفاكهة بكميات قليلة، ما يساعد في تنظيم الوجبات والهضم.

بماذا نخضع مرضى السكري وضغط الدم المرتفع؟

من الضروري الابتعاد تماماً عن النشويات كي لا تتدهور صحتهم كثيراً، وعن الرز والمعكرونة والإكثفاء

بتناول كمية قليلة من الرز البسمتي الذهبي، لأنه يحتوي على نسبة قليلة من النشاء يمكنهم تناول بعض الأدوية التي تمنع تحويل النشاء إلى غلوكوز (سكر الدم) قبل الوجبة بنصف ساعة أو حسب إرشادات الطبيب. تحوّل تلك الأدوية النشاء إلى غلوكوز (سكر الدم)، فينبط الكبد ويرفع عملية حرق الدهون والتخلص من السموم، بدلاً من تحويلها إلى غلوكوز (سكر الدم)، يأخذ الجسم في تلك الحالة منه جزءاً كبيراً للطاقة ويخزن الباقي في شكل دهون.

ماذا عن نوعية الطعام المناسبة لهؤلاء المرضى؟

لا يُنصح بالسمن النباتي الاصطناعي أو الزيوت المهدرجة أو السمن البلدي والزبد، يُفضل زيت عباد الشمس بنسب صغيرة في الطعام، إذ يساعد في التخلص من الدهون، فلا يحدث ارتفاع في ضغط الدم أو مضاعفات لمرضى السكري والكبد. الخضار مهمة جداً وخصوصاً السوتيه، مع ضرورة الابتعاد عن الخضار المسببة.

مع الضغط العصبي الذي نعيش فيه، أصبح معظم الناس يشتكون من القولون العصبي ولا يستطيع البعض هضم الألبان والخضار، لذلك يمكن الاستعانة ببعض المشروبات الهاضمة مثل الشاي الأخضر بمقدار 4 مرات، فهو يساعد في حرق 200 سعرة حرارية تقريباً، وكذلك الكراوية والشمر الأخضر.

كذلك يجب التقليل من المخللات لأن الجسم يكون في حالة جوع شديدة، فيخزن مياهاً كثيرة مع الصوديوم الموجود في المخلل، ما يسبب مشاكل لمرضى ضغط الدم المرتفع والسكري. يحتاج المصابون بتجلط الدم أو أمراض الشرايين إلى سهولة كبيرة في الدم، لذا ننصحهم بتناول البصل والثوم والخضار في حال كانوا غير مصابين بمشاكل في المعدة. عموماً يجب أن يشرف الطبيب المختص على النظام الغذائي الصحي لأي مريض.

ماذا عن صيام المرأة الحامل؟

في رمضان، كثيراً ما تهمل المرأة الحامل أو المرضعة نفسها ونوعية غذائها، فإذا كان غير مصرح لها بالصيام لا يفضل تناول الكثير أثناء إعادته، لأنها عند تناول وجبتها لن تستطيع أن تأكل وبالتالي لن تغذي نفسها ولا جنينها، وقد تصاب

بالأنيميا، لذا من الضروري أن تصوم نسبيًا، فتأخذ وجبتها كاملة وتزيد تناول الخضار ذات الورق الغامق مثل الكزبرة الخضراء، البقدونس، الجرجير، ويمكن الجمع بين تلك العناصر في طبق السلطة الخضراء، لأن نسبة الحديد فيها مرتفعة، وهو أمر مفيد لها وللجنين من الدهون والفيتامينات الموجودة في جسم الأم ليتغذى، لذلك عليها أن تكثر من منتجات الألبان مثل اللبن الكامل الدسم، الجبن الطري غير المحتوي على الملح كي لا يرفع من ضغط الدم أثناء الحمل، فول الصويا، لأنه يحتوي على أنزيمات وبروتينات تفيد صحة الجنين وصحة الأم أثناء الصيام.

كيف نحافظ على صحة الطفل أثناء الصيام؟

يحتاج الطفل في مرحلة النمو إلى تناول غذاء سليم يساعد في النمو، والبروتين مهم جداً في تلك المرحلة، يبدأ الإفطار بتناول كوب صغير من الخشاف، ثم يصلي المغرب، بعدها يتناول البروتين مع السلطة، مع المصغ الجيد كي لا يحدث عسر الهضم، من الضروري أن يأكل فاكهة يومياً، لذلك يفضل تناولها بين الإفطار والسحور، حتى وإن كانت حلويات يجب أن تحتوي على الفاكهة

مثل المجففة، كذلك المكسرات مهمة لكن بنسب بسيطة ومن دون إفراط كي لا تتسبب في البدانة.

ماذا عن الطفل البدين؟

نعطيه خشافاً من دون سكر أو نضع عليه فاكهة، بالنسبة إلى إفطاره، يجب أن يخلو من الرز والمعكرونة وأن يتكون من قطعة لحم أو دجاج مشوية من دون دهون إلى جانب طبق السلطة، وتبعد عن الحلويات أو نقل منها وتكثر من الفاكهة والخضار، في السحور، يأكل بياض البيض وجبن قريش من دون رز أو دسم، أو تونة من دون زيت مع السلطة، هكذا يسهل الهضم ولا تتراكم الدهون، يقلص حجم المعدة، ويستفيد الجسم من الدهون المخزنة، ما يساعد في إنقاص وزن الطفل بعد رمضان.

ما هو تأثير ممارسة الرياضة في الصحة العامة أثناء شهر رمضان؟

ممارسة الرياضة مهمة جداً لإتمام عملية الهضم، بفضل ذلك بين الإفطار والسحور، وتساعد في هضم طعام الإفطار وحرق السعرات الحرارية وتنشط الجسم، ويمكن ممارسة رياضة خفيفة في المنزل ثم النوم والإستيقاظ وقت الإفطار،

نصائح د. موسى للصائم:



لا تتناول اللحوم مع النشويات مثل الرز، أو المعكرونة مع اللحم أو الدجاج، فهي تسبب مشاكل في الهضم خصوصاً لمن هم فوق سن 35.



امضغ الطعام جيداً لأن الهضم الميكانيكي مهم جداً، يفيد المعدة ويسهل عملية الهضم ويساعد في عدم الشعور بالإملاء.



امتنع عن المعجنات ومنتجات الدقيق الأبيض، لأنها تزيد الوزن بصورة كبيرة، واستبدلها بالخبز الأسمر المحمص لأنه يسهل الهضم ولا يسبب مشاكل صحية.



مشاكل في الهضم، تجنبوا وضع لبن أو جوز هند على الخشاف، والأمز نفسه بالنسبة إلى مرضى السكري وضغط الدم المرتفع، والبدانة.

صحة

دراسة مصرية: الصيام يعالج الأمراض الجلدية وتساقط الشعر وحب الشباب!

وليد محمد

تتأثر أمراض جلدية عدة بالصيام خلال شهر رمضان، نظراً إلى ارتباطها بالغذاء، منها ما يحتاج إلى عناصر غذائية تقل في الجسم مع الصيام وبالتالي يعوض هذا النقص من خلال مائدة الإفطار كأمراض سقوط الشعر وجفاف الجلد، وتزداد بعض الأمراض الجلدية مع أكلات معينة كأمراض الحساسية، وبالتالي يكون الصوم خير علاج لها.

يسبب الإفراط في تناول الأدوية التسمم نتيجة العناصر الداخلة في تركيبها فتبرز الحاجة إلى الصوم أياماً عدة

في دراسته الحديثة عن الصيام والأمراض الجلدية يقول د. هاني الناظر (استاذ الأمراض الجلدية ورئيس المركز القومي للبحوث في القاهرة): «لا شك في أن للصوم دوراً مهماً في تغيير في العادات الغذائية علاقة بالجلد وبشعر الرأس الذي يتأثر بالتغيير في مستوى عناصر غذائية معينة مثل فيتامين «د» و«ا» ولأن الشعر هو



تاج الإنسان لا سيما عند المرأة، لا بد من توفير تلك العناصر الغذائية على وجه الخصوص على ما ندرت الإفطار والسحور خلال شهر رمضان، لذا أوصي بوجود طبق مهم عليهما وهو السلطة الخضراء الطازجة، الذي يحتوي على الجزر والطماطم والخيار والفلفل والجرجير، فهي مواد أساسية وضرورية للشعر ولحيوية حدثها بتناول الأطعمة الحادة والمخللات والبيض والشوكولا والفراولة، من هنا يشكل شهر الصوم فرصة طبيعية أمام المريض لعلاج طبيعي من دون أدوية. يحذر د. الناظر من خطورة وجود طبق المخللات على مادة الإفطار بانتظام، ويشدد على ضرورة التخلص من تلك العادة السيئة لما للمخللات من أضرار تؤثر سلباً في مرضى الحساسية إلى جانب التأثير الضار للأحماض الزائدة على الكلى والجهاز البولي والذي يعد الصيام فرصة لإراحتهم، كذلك يشير إلى أمراض جلدية أخرى تزداد حدثها عند كثرة تناول الدهون والحلويات والتي يزداد الإقبال عليها خلال شهر رمضان المبارك، من بينها حب الشباب الذي يزعج الفتيات

خصوصاً لظهوره على هيئة بثور حمراء وقد تصل إلى بثور صديدية. يحتاج هذا المرض بالذات إلى الامتناع عن الأطعمة الدهنية والحلويات والسكريات التي تخزن في الجسم على هيئة دهون تؤدي إلى انتشار تلك البثور، من هنا يجب إنهاء فرصة الصوم للابتعاد عن كثرة تناول السكريات والدهون.

فوائد الصوم

من الحقائق التي توصل إليها العلماء، أن الإفراط في تناول الأغذية والأدوية، قد يسبب التسمم نتيجة العناصر الداخلة في تركيبها، فنبز الحاجة إلى الصوم أيام عدة، بل أسابيع لطرد تلك

المواد الدخيلة على الجسم، كذلك تشير الدراسات الحديثة إلى أن أول الأعضاء التي يتغذى عليها الجسم أثناء الصوم هي الأعضاء المصابة بالأمراض والشيوخة، خصوصاً المحتقنة، المتقحقة، الملتهبة، إذ تكون أول الخلايا المستهلكة، وأول ما يتآكل من أنسجة الجسم ويحترق، لذلك يصغر حجم الخلايا التالفة في الصوم، الأورام، الزوائد اللحمية، الكياس الدهنية، الأورام الليفية. إضافة إلى ذلك يخطئ من يقول إن الصوم يعطل التمثال الجروح والكسور، إذ أثبتت الدراسات العكس تماماً، إذ يستغف الجسم أنسجته الأقل أهمية في إصلاح الأنسجة الأكثر أهمية. تؤكد الدراسات الطبية الحديثة

أن الملح يفرز أثناء الصيام مادتي الغلادين والأندرفرين اللتين تعملان على ضبط الأعصاب واستعادة توازنها، وتهنئة الإنسان من دون الاستعانة بالمهدئات، كذلك يزداد تدفق هاتين المادتين، ما يوقف استمرار تيار الألم في العضو المصاب، ومنع من الانتقال عبر الأنسجة العصبية إلى الجزء الخاص في الملح بتفسير الألم والإحساس به، أي أن الصوم يعتبر من أعظم طرق الطب الطبيعي لإزالة الألم، أو تقليل حدوته على الأقل. في ما عدا ذلك، يعتبر الصوم علاجاً أساسياً لكثير من الأمراض الالتهابية، الجهاز الهضمي، الكبد، الكلى، المسالك البولية، فضلاً عن دوره في علاج بعض الأمراض الجلدية والضعف الجنسي.



كي لا يبغي على الصائم لأنه يبذل مجهوداً ويفقد مياهاً في أثناءها، إذا كان المرء رياضياً يجب أن تحتوي وجبتا الإفطار والسحور على بروتين، من دون رز أو خبز في السحور، بالإضافة إلى شرب كميات كبيرة من المياه، والإكثار من تناول الفاكهة والخضار.

ابتعدوا عن النشويات وعن الرز والمعكرونة واكتفوا بتناول كمية قليلة من الرز البسمتي الذهبي لأنه يحتوي على نسبة قليلة من النشاء



تناولوا السلطة الخضراء الطازجة التي تحتوي على الجزر والطماطم والخيار فهي مواد أساسية وضرورية للشعر وحيوية الجلد



الشيف فيكرام:

قللي السكر لتخفيف حدة اليخاني!

يتمتع الشيف فيكرام بخبرة تفوق 10 سنوات في المطابخ كافة. تخرج في كلية الفندقية الهندية. سافر الى إفريقيا وعمل في الكونغو في فنادق عدة، الى أن استقر سنة 2004 في الكويت (مطعم قصر السرايا- السالمية). يوصي فيكرام الصائمين بالتقليل من الحلويات الرمضانية وبإضافة قليل من السكر الى اليخاني كافة للتخفيف من حدتها.



نافاران دانيو (الشخصين)

تصوير عبد الرحمن خياط

الطريقة

1. غلفي اللحم بالطحين والسكر والملح والبهارات.
2. ضعي الزبدة في مقلاة ذات قعر عميق واقلي اللحم حتى يتحمر، ثم أضيفي مياه سلق البصل والباقة المعطرة والملح والبهار، وغطي القدر لمدة ساعة، واتركيه يغلي على نار خفيفة.
3. أضيفي البصل والخضار وأزيلي الباقة العطرية من القدر.
4. قدمي الطبق مع الرز أو المعرونة.

الكمية

500 غ
بحسب الرغبة
15 غ
3 ملاعق كبيرة
50 غ
عدد 10
750 غ
عدد 1
3 أكواب

المكونات

لحم حمل
ملح / بهار
سكر بودرة
طحين
زبدة
بصل
خضار
باقة معطرة
مياه لسلق البصل

حساء العدس (5 أشخاص)



الطريقة

1. نقي العدس واغسله جيدا، وضعيه على النار مع ليتر المياه.
2. في قدر ثان، ضعي زيت الزيتون واقلي البصل والجزر والثوم والبطاطا والزنجبيل لمدة 5 دقائق.
3. أضيفي العدس الى الخضار مع الملح والبهار والكركم.
4. غطي القدر واتركيه لمدة ساعة على نار خفيفة.
5. يُقدم هذا الحساء مع مكعبات خبز محمص وشرحات ليمون ونزيتها بالكزبرة.

الكمية

بحسب الرغبة
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة

المكونات

كزبرة للزينة
خبز محمص
شرحات ليمون
ملح، بهار، كركم

الكمية

200 غ
ليتر
عدد 1
عدد 3
عدد 1
عدد 1
15 غ
50 غ

المكونات

عدس مجروش أحمر
مياه
بصل
ثوم
بطاطا
جزر
زنجبيل ناعم
زيت زيتون

سلطة سيزر (الشخصين)



حلاوة الجبن (الأربعة أشخاص)

الطريقة

1. امزجي الماء والسكر، وضعيه على النار حتى يغلي.
2. أضيفي إليه السميد، مع التحريك المستمر لمدة دقيقتين.
3. أضيفي الجبنة وماء الورد وحركي الخليط جيدا حتى يتجانس ثم ارفعيه عن النار.
4. يوضع الخليط ويرق (يفرد) بأداة عليها القليل من الماء على قطعة من النايلون.
5. قطعي عجينة الجبنة والسميد إلى مستطيلات (الطول 20سم، والعرض 10سم).
6. احشي المستطيلات بالقشطة، لفيها وزينها بالفسق والكرز الأحمر.
7. ضعها في الخلاجة لمدة ثلاث ساعات.

الكمية

كوب ونصف
كوب ونصف
¼ كوب
500 غ
3 ملاعق كبيرة
600 غ
ملعقتان كبيرتان
كوب

المكونات

سميد ناعم
ماء
سكر
جبنة عكاوي خال من الملح
ماء ورد
قشطة طازجة
فستق مطحون ناعم
كرز أحمر مقطع نصفين



المكونات

خس افرنجي
خيار
صدر دجاج مسلوقة
توست محمص
جبنة بارميزان

الكمية

عدد 1
عدد 1
عدد 1
50 غ
بحسب الرغبة

مكونات الصلصة

ملعقتان كبيرتان
25 غ
25 غ
50 غ
ملعقة كبيرة
ملعقة كبيرة
بحسب الرغبة

الطريقة

1. قطعي الخس الى شرائح متوسطة الحجم.
2. قطعي الخيار على شكل دوائر.
3. ضعي الخضار في وعاء.
4. امزجي مقادير الصلصة وأضيفيها الى السلطة مع صدر الدجاج والتوست وجبنة البارميزان.

مايونيز
قبار
أنشوا
كريما طازجة
خل
خردل
بقونس ناعم



عمرو سعد

«دكان شحاته» ليس الجزء الثاني من «حين ميسرة»

القاهرة - محمد إبراهيم

يسعد عندما يشبّه البعض بالراحل أحمد زكي وإن كان يرى أن بينهما مسافة طويلة، ويأمل أن يصل يوماً إلى مكانته، إنه الفنان الشاب عمرو سعد الذي منحه الراحل يوسف شاهين شهادة ميلاد فنية، وعلى يد تلميذه خالد البطولات، أملاً أن يواصل عبر «دكان شحاته»، فيلمه الجديد، تحقيق مزيد من النجاح.

هل يستكمل فيلم «دكان شحاته» طبقة العشوائيات أم موضوع جديد؟

«دكان شحاته» من تأليف ناصر عبد الرحمن وإخراج خالد يوسف، وهو ثاني تعاون لنا بعد فيلم «حين ميسرة» الذي تناول قضية الحياة في العشوائيات، لكن في هذا الفيلم نستعرض التغيرات التي طرأت على الحياة المصرية في السنوات العشر الأخيرة من خلال شخصية «شحاته» الإنسان المصري البسيط.

من هو «شحاته» في الفيلم؟

هو مواطن بسيط قادم من الصعيد بنقائه وعفويته، لذا يحدث صدام بينه وبين المدينة التي تتعامل معه بقسوة، مما يترك آثاره في شخصيته في إشارة إلى ما يحدث من تغير على الشخصية المصرية عموماً وعلى شحاته خصوصاً، فهو إنسان له تركيبة نفسية خاصة يحاول الحفاظ على برأته فيظل ضحية ولا يفكر في الانتقام ممن وضعوه في ظروف قاسية.

هل يمكن اعتبار الفيلم استثماراً لنجاحك مع ناصر عبد الرحمن وخالد يوسف في «حين ميسرة»؟

لا أنكر أن بيننا تفاهماً ورغبة صادقة في أن نقدم معاً هموم المواطن المصري، وسينما تعيش في الوجدان والذاكرة، وأن نستكمل في هذا الفيلم ما حققناه من نجاح في «حين ميسرة»، الفيلم الذي يلامس وجع الناس وهمومهم.

هل غير «عادل حشيشة» حياتك؟

تغيرت حياتي بالفعل بعد النجاح الذي حققته من خلال «عادل حشيشة»، الدور الذي أدبته في «حين ميسرة»، والذي كان

بمثابة نقطة تحوّل حقبقة في حياتي الفنية، ويكفي أن الفيلم حقق نجاحاً على المستويين الجماهيري والنقدي، وذلك التحول منحني القدرة على معايشة الحلم والذي طال انتظاري له طويلاً.

هل رفعت أجرك بعد «حين ميسرة»؟

المال ليس هدفي الأساسي من العمل الفني، رغم أنني في أمس الحاجة إلى تكوين نفسي، ولا أنسى أن اجري في إحدى المرات كان ثمانية آلاف جنيه وعندما طلبت دفعة استغنوا عن خدماتي والآن تُعرض علي الملايين، لكنني أفضل التمهّل إلى أن يكتمل مشروعني وحلمي السينمائي وبعدها لن أغالي في طلباتي، ورقم المليون جنيه ليس كبيراً لأنه سبق وعرض علي بعد «حين ميسرة».

ما هو أجرك في فيلم «دكان شحاته»؟

لم أعرف بعد اجري عن بطولتي للفيلم، لكنني أتق في أن المنتج كامل أبو علي الذي غامر بي في فيلم «حين ميسرة» يستطيع تقييم أدائي بشكل جيد، ولا تشكل تلك المسألة لدي أي قلق ويكفي أنني وضعت قدمي على الطريق الصحيح بعد رحلة طويلة وشاقّة.

لماذا تحب تقديم أفلام تمس الطبقة الشعبية؟

لأنني منحاّر إلى البسطاء وأحب دائماً أن أكون معهم، أعتبر عن همومهم وأعكس مشاكلهم بكل ما تحويه من تفاصيل، بالإضافة إلى أن تلك الطبقة لا بد من أن تجد من يهتم بها لأنها فئة كبيرة في المجتمع المصري وتشكل حيزاً كبيراً لا يستهان به، لذلك فضلت تناول كل ما يتعلق بهم وتقديمه في السينما.

لماذا يشبّهك الناس دائماً بالفنان الراحل أحمد زكي؟

قد أشبهه في الشكل أو في طبيعة التركيبة أو في طبيعة التناول أيضاً عندما شاهدني الجمهور في فيلم «حين ميسرة»، لكن ثمة فارق كبير بين الفنان أحمد زكي كممثل عملاق وبينني، وأتمنى أن أصل فعلاً إلى مرتبة جيدة في قلوب الجماهير مثلما وصل إليها الممثل الراحل.

كيف تخطط لنفسك؟

لا أخطط، بل أضع أسساً ومعايير أحاول أن أسير عليها لتحقيق

حلمي مثل عدم الاستعجال في اتخاذ القرار، وثمة من استشيرهم لأصل إلى القرار السليم.

إذا عُرض عليك دور في فيلم عالمي، هل تشارك فيه؟

ذلك يتوقف على طبيعة الدور، لأن الممثل قد يقع في فخ الوصول إلى العالمية من خلال دور معين قد يسبيء إلى مكانته بين الجمهور، وفعلاً عرض علي فيلم إيراني - إيطالي والمخرج طلب مقابلاتي، لكن حلمي في أن أحقق هدفي جعلني لا أستعجل الخطوة على رغم تشجيع من حولي على اتخاذها.



أفكار «لها أجنحة» في سينما شاهين!

محمد بحر الدين

مرت الرؤية الفكرية لفنان السينما المصرية والعربية المخرج الراحل يوسف شاهين بمراحل عدة، منذ بدأ عمله في السينما وإخراجه الأفلام التي تجاوزت الأربعين، مع انتصاف القرن العشرين (فيلمه الأول «بابا أمين» أخرجه عام 1950 وكان في الرابعة والعشرين من العمر). ليست وحدهم الآراء في أفلامه التي تؤكد مرور شاهين بتلك المراحل، وإنما حواراته وحديثه المباشر عن نفسه في مرات كثيرة أيضاً.

كان يتحدث عن المرحلة الأولى عادةً، باعتبارها مرحلة لم يتعمق فيها وعيه السياسي، وهي تشمل الخمسينات ومعظم الستينات ربما حتى تسعة عام 1967، ومن أقواله المشهورة - التي كررها في أكثر من حديث وأكثر من تعبير لكن بالمعنى نفسه تماماً قوله: «تعلمت أثناء صنع الأفلام وليس قبلها، وأعني بالتعلم معرفة الطريق الصحيح، أي أنني لم أبدأ إخراج الأفلام وأنا أمتلك تلك المعرفة، إنما أخذت أحصل عليها خلال عملي. أما المخرج الذي سبقنا في هذا بوضوح فهو توفيق صالح، فقد كان يمتلك وجهة النظر المحددة والمعرفة والوعي السياسي حتى من قبل أن يخرج أول أفلامه».

كان شاهين «بمبالغ» أحياناً حين يتحدث عن محدودية وعيه السياسي في تلك المرحلة، كأن يقول إنه لم يكن يعرف ما هي الجزائر ولا أين تقع على الخريطة... وذلك حينما رشحه عن الدين ذو الفقار، الذي يقدره شاهين كثيراً ويذكره دائماً بالاعتدال والاحترام، لإخراج فيلم «جميلة الجزائرية» (1958) ثم إخراج فيلم «الناصر صلاح الدين» (1962).

كانت يبالح ليدل على أن تركيزه واهتمامه لم يكونا منصبتين على القضايا السياسية، لكن الصحيح أيضاً، وما لا يتعارض مع ذلك، أن حسه الوطني وإيضاً الاجتماعي كان موجوداً.

بل إنه أخرج قبل «جميلة الجزائرية» فيلم «صراع في الوادي» (1954)، وقبل «الناصر صلاح الدين» فيلم «باب الحديد» (1958)، وفي هذين الفيلمين حس اجتماعي واضح، وليس معقولاً أن ينشأ ويُعبر عنه في الفيلمين من فراغ، خصوصاً بمثل قوة التعبير عن مأساة أوضاع الشعب في القضية الاجتماعية قبل الثورة على نحو ما رأينا في «صراع في الوادي»، وعن قضية ضرورة إنشاء نقابة تحمي العمال ومصالحهم وتنازل حقوقهم، العمال كلهم وفي أي موقع لهم، على نحو ما رأينا في «باب الحديد».

شعر شاهين ابتداءً من «الأرض» (1970)، و«الاختيار» (1971)، و«العصفور» (1972) بأن رؤيته منذ الآن يجب أن تكون رؤية نقدية. ذلك بقدر الصدمة والوعي الجديدين والرغبة المخلصية الحارة في تجاوز الصدمة والهزيمة، وفي الانتقال بالبلاد إلى آفاق جديدة. بلغت الرؤية النقدية لشاهين أوجها وعبر عنها بنضوج كبير في فيلم «عودة الابن الضال» (1976).

كانت الرؤية النقدية التي عبر عنها هذا الفيلم، خلاصة رؤية شاهين، التي وصل إليها بعد معاناة وكبد، وفي الوقت ذاته كانت هي رؤية صلاح جاهين، الشاعر والرسام الذي عبر عن جوهر مشروع النهضة الوطني كما لم يعبر شاعر أو رسام آخر.

مضى فيلم «عودة الابن الضال» في محاولة لتحليل نموذج ابن المرحلة أو الممثل لها، وللبناء الشاقق فيها «علي المدبولي» (أداه أحمد مرزوق)، بالنتعرات كلها التي واجهت عملية البناء ثم مدى الانهيارات والنتيجة الصادمة، وأن هذا الفتى الممثل للمرحلة «علي» حاول وتطلع وطمح فيها، لكن المرحلة الجديدة التي بات يمثلها أخاه «طلبة المدبولي» (أداه شكوي سرحان)، تتطلب الآن جيلاً وفاقاً جديدين ومحاولة متطورة بقدر ما هي بالغة الصعوبة والقسوة (تمثل هذا الجيل في نموذجي ماجدة الرومي وهشام سليم).

«إيه العمل في الوقت ده يا صديق غير إننا عند أفتراق الطريق نبص قدامنا

على شمس أحلامنا تلقاها بتشقق السحاب العميق».

من جهة أخرى، حقق شاهين في هذا الفيلم حلمه بإنجاز فيلم موسيقي، يجسد فيه تأملاته الفكرية من خلال الموسيقى والغناء، فاطلق على فيلمه «مأساة موسيقية» كان شاهين يحب أن يعبر عن نفسه دائماً، كفنان، بل أيضاً كإنسان بالموسيقى والرقص. كان يهوى كليهما بشدة، لكن هوايته هنا، وهذا ما لا يعرفه كثيرون، بمستوى محترف حقيقي بالغ الرقي والدراية والمهارة (خصوصاً مجموعة الأفلام المميزة المتمتعة عن يوسف شاهين للمخرجة منى الغندور وبينها مشاهد مذهشة عنه راقصاً وموسيقياً).

أنا منحاّر إلى البسطاء وأحب دائماً أن أكون معهم أعتبر عن همومهم وأعكس مشاكلهم بكل ما تحويه من تفاصيل

«حفلة موت» يعيد محمد رياض إلى السينما

وليد أبو السعود

«حفلة موت»، تجربة سينمائية يستعيد من خلالها الفنان محمد رياض علاقته بالسينما بعد سنوات من الغياب قهراً أو سهواً، ولا تعيده ممثلاً فحسب بل منتجاً أيضاً. الفيلم من تأليف حسام حليم، إخراج أحمد يسري، وتشارك في بطولته مجموعة من النجوم منهم الفنان إياد نصار، المطرب إيوان والفنانة هيدى كرم.



المخرج أحمد يسري



أبطال «حفلة موت»

تدور قصة الفيلم حول مجموعة من الأصدقاء، يقرر أحدهم الاحتفال بزفافه في أحد فنادق مدينة شرم الشيخ، فيسافرون معاً إلى المدينة في رحلة صيد احتفالاً بالعريس المُنتظر، لكن مشاكل ومواقف عدة تعترض فرحتهم بصديقهم العريس، لتنتهي بحفلة كبيرة تحمل مفاجات ضخمة.

بلغت ميزانية الفيلم المبدئية 6 ملايين جنيه مصري، ومن المقرر أن يصوّر بين مدينتي القاهرة وشرم الشيخ.

من ناحية أخرى، نفى الفنان محمد رياض أن يكون السبب في إنتاجه للفيلم عائداً إلى رغبته في العودة إلى السينما، خصوصاً أنه يؤدي دور الشرير الذي يهدد أمن المجموعة. يُذكر أن اسم الفيلم تغير أكثر من مرة، من «حفلة زفاف» ثم «حفلة موت جامدة»، إلى أن استقرت أسرة الفيلم على الاسم الجديد «حفلة موت»، وهو ينتمي إلى نوعية أفلام الربع التي شهدتها الساحة أخيراً.

رود فعل الجمهور كثيراً. يعني إيوان في الفيلم، كما أكد لنا، بضع أغنيات تؤدي هيدى كرم في الفيلم شخصية «أميرة»، البنيت الدلوعة والتي تهتم بالحفلة والزفاف فحسب من دون الالتفات إلى الأحداث التي يمر فيها خطيبها، الأمر الذي دفعها إلى أن تظهر بإطلالة جديدة تماماً تتناسب وطبيعة دورها في الفيلم والشخصية التي تؤديها.

يؤكد الفنان إياد نصار سعاداته بهذا الدور والذي يتيح له المشاركة للمرة الثالثة في السينما المصرية بعد أدواره في فيلمي «أدريالين» و«بصره»، أما عن دوره في الفيلم فأشار إلى أنه سيكون مفاجأة لجمهوره.

كذلك حرص نصار على استخدام اللهجة المصرية خارج أوقات التصوير كي ينطقها بشكل صحيح.

أما المخرج أحمد يسري فأكد حرصه على التحليق بهذا الفيلم بعيداً عن الكوميديا والتي كانت

لقطات

اعتذارات «بدون رقابة»

اعتذارات بالجملة أصابت فيلم «بدون رقابة» للمنتج هاني جرجس في أولى تجاربه الإخراجية، فكلما استقر على فريق عمل يفاجأ باعتدازه، تدور أحداث الفيلم حول مجموعة فتيات ومشاكلهن، منهن من تبحث عن الزواج والحب أو الشادة جنسياً أو التي تتخرف بسبب ظروفها الحياتية القاسية. الفيلم من إنتاج «الشركة العربية» وتوزيعها.

محمود حميدة في «دكان شحاته»

انضم النجم محمود حميدة إلى أسرة الفيلم السينمائي «دكان شحاته» للمخرج خالد يوسف، ليكون التعاون الأول بين حميدة وخالد كمخرج، وإن كانا تعاوننا كثيراً سابقاً أثناء مشاركة حميدة الراحل يوسف شاهين أكثر من فيلم.

«دكان شحاته» من تأليف ناصر عبد الرحمن، يشارك في بطولته هيفاء وهبي، عمرو سعد، عمرو عبد الجليل وعادة عبد الرزاق.



أكد المخرج أحمد يسري حرصه على التحليق بهذا الفيلم بعيداً عن الكوميديا والتي كانت خلال فيلم «بوشكاش»



خميس بيومي



جاسوس بلا قلب

خميس بيومي

مفجر السفارة العراقية ومكاتب منظمة التحرير في بيروت

عرضنا في الحلقات السابقة باختصار قصة أمينة المفتي التي زرعت بين رجال المقاومة الفلسطينيين، وكان دورها إرسال كل ما هو متاح أمامها من معلومات تخص المقاومة، نعرض في هذه الحلقة واحدة من العمليات المخابراتية القذرة، المنصرفة إلى أعمال القتل والتخريب، وبث الشقاق والعداوة، وزعجة الاستقرار الداخلي بإشغال الفن والضغائن بين العشائر.

تلك المهام لا يتولاها أي شخص، بل تختاره الأجهزة المخابراتية وفق شروط صعبة معقدة، حيث يخضع لدورات تدريبية أشد تعقيداً عن تلك التي ينالها الجاسوس المكلف بجلب الأخبار، يغسل تماماً من مشاعر الانسانية، تنزع من قلبه مشاعر الحب والشفقة والندم، وتزرع مكانها الغلظة والقسوة والجفاف، تخنق عواطفه الفطرية فيتحول بعد ذلك إلى مخلوق بلا قلب، يتحرك الوحش الكامن فيه بالأمر، ويسكن بداخله بالأمر أيضاً.

القاهرة - صلاح الإمام

عام 1965، عُقد مؤتمر القمة العربية في القاهرة، الذي تقرر فيه تحويل روافد نهر الأردن، وبنحت خطة موحدة حددت فيها الإمكانيات العسكرية التي يجب أن تتوفر لدى كل دولة من الدول العربية المتاخمة لإسرائيل، حتى إذا ما وقع أي هجوم إسرائيلي يتصدى له رد جماعي عربي.

كان نصيب لبنان من تلك الخطة سرياً من الطائرات ورادارها، على اعتبار أنه يملك مناطق استراتيجية عسكرية مهمة على رؤوس قمم الجبال، وخوفاً من وقوع هجوم عليه يدمر طائراته وراداره، تقرر إعطاؤه أيضاً بطاريات صواريخ أرض-جو، وبعد أن وزعت الخطة انتقل البحث إلى التكاليف وتحديد الجهات العربية التي ستؤهل التمويل، بحيث تكون لديه صواريخ ثقيلة لا تكون عرضة لعمليات نسف إسرائيلية، وقبول هذا الخطة في السياسة والتسليح بغضب أميركي.

خلال عامي 1971 و1972، عاش لبنان مأساة الخلاف مع الفلسطينيين، ووقعت حوادث مايو (أيار) 1973 وتدهورت علاقته مع الدول العربية، لكن تلك السياسة ما لبثت أن تبدلت بعد ذلك، ويعد حرب أكتوبر انفتاح لبنان على العرب وعلى المقاومة الفلسطينية، ورأى أنه لا بد من التنسيق مع العرب والمقاومة للدور عن أجوائه وسيادته، تجلت تلك السياسة الجديدة بذهاب الرئيس سليمان فرنجية إلى الأمم المتحدة ليقول كلمة الأسلحة الثقيلة، وساد شعور ضمني بأن هذا السلام في المخيمات هو قوة لبنان واللبنانيين.

لم تغف إسرائيل ساكنة أمام تلك التغييرات، فقد استشعرت بأن لبنان بدأ يسير بخطى ثابتة

في إحدى النيات المطلة على البحر مباشرة في طريق بوليفار، ولد خميس لأسرة ميسورة جداً ووفرة العدد، فوالده مقاليد كبير يملك مكتباً فخماً بموج بعشرات الإداريين، وفي محيط هذا الثراء عاش مدلاً مرفهاً ومنعماً، لا يعلم من أمر الدنيا سوى اللهو والسهر في مقاهي بيروت وصيدا برفقة من

عزيز قوم دل

في إحدى النيات المطلة على البحر مباشرة في طريق بوليفار، ولد خميس لأسرة ميسورة جداً ووفرة العدد، فوالده مقاليد كبير يملك مكتباً فخماً بموج بعشرات الإداريين، وفي محيط هذا الثراء عاش مدلاً مرفهاً ومنعماً، لا يعلم من أمر الدنيا سوى اللهو والسهر في مقاهي بيروت وصيدا برفقة من

بمائلونه ثراء، فقضى سنين عمره بحثاً عن المتعة ومطاردة الحسان، متجاهلاً نصائح والده الذي فشل في فكره لحاله بأئسا منه، غاضباً عليه، على أمل أن يأتي يوم ويفيق إلى نفسه.

لكن أمه لم يتحقق في حياته، إذ مات فجأة في حادث سيارة، وتبين لأسرته أنه مدين بمبالغ طائلة للبنوك، وأفاق خميس على تضطررها إلى تغيير استراتيجيتها العسكرية كلها، ويحل بذلك السخط الإسرائيلي والأميركي على لبنان.

لكل ذلك، أعطت أميركا الضوء الأخضر لإسرائيل لتعريد في لبنان وتضرب النبطية ضربات مستمرة متلاحقة، ويتسع نطاق ضرباتها لتشمل مخيمات اللاجئين حتى في بيروت نفسها. بدأ دور المخابرات الإسرائيلية في عرقلة التطورات اللبنانية، وقطع خطوط التوافق والتمازج بين لبنان والعرب، باللجوء إلى أسلوب شبكات التخريب، حيث رأيت أنه الحل الأسرع والأسهل، ذلك لأنها جزئته كثيراً ونجحت فيه، ولها عشرات السوابق في ذلك عهداء الصواريخ الألمان وقتلهم في مصر.

لذلك جندت إسرائيل اللبناني خميس أحمد بيومي (34 عاماً) ودرسته على أن يكون جاسوساً بلا قلب، منزوع المشاعر وحشياً في إجرامه، لتخفيده سياستها التخريبية في لبنان والضرب بلا رحمة في الصميم.

كان خميس ذا دور فاعل في التفجيرات الأربعة، يشاركه جميل القرع وثلاثة جواسيس آخرين

ظل خميس مداوماً على زيارتها للعلاج إلى أن التقى بخالها «كوبليان»، تاجر المجوهرات في بيروت، فجناباً معها أطراف الحديث، وقص خميس حكاياته مع الثراء ولبالي بيروت، وصراعه المرير مع الفقر ليثقف على أسرته، وسأله كوبليان سؤالاً محمداً، عن مدى قدرته على الإقدام على عمل صعب بمقابل مادي كبير، فأكد خميس استعداد له لعل أي شيء في سبيل المال.

سافر كوبليان إلى بيروت وقد خلف وراءه صيداً سهلاً، ضعيفاً، يكاد يفك به قلق انتظار استدعائه، وما هي إلا أيام حتى فوجئ كوبليان بقدوم خميس برجوه أن يمنحه الفرصة ليؤكد إخلاصه، فهو ضاق ذرعاً بالديون والحرمان ومتاعب الحياة. رجع به عميل الموساد واحتفى به على طريقته، وهما له الفرصة لكي يجدد ذكرياته أيام الثراء، ولم يكن الأمر سهلاً بالطبع فسرعان ما أنجذب خميس لماضيه، وترسخت لديه فكرة العمل مع كوبليان كي لا يجرم من متع افتقدها. كانت آلاف الليرات التي تُنفق عليه دافعاً إلى زيادة ضعفه وهشاشته، ونتيجة لحرمانه لم يعارض مضيقه في ما عرضه عليه، وكان المطلوب منه حسب ما قاله، تهديد المصالح الأميركية لموقعها

مع إسرائيل ضد لبنان، وضد العرب، ولما أعطاه خمسة آلاف ليرة -دفعاً أولى- قال له خميس إنه مع التقدير ولو ضد لبنان نفسه.

مفخات ومتفجرات

أقام خميس في إحدى شقق بيروت، يتفق من أموال الموساد على مصادته، وتعهده ضابط مخابرات إسرائيلي يتحلل شخصية رجل أعمال برتغالي اسمه «روبرتو»، يجيد التحدث بالعربية، فدربه على كيفية تفخيخ المتفجرات وضبط أوقاتها، وكذلك التفجير عن بعد، وأساليب التخفي والتجسس وعدم إثارة الشبهات. كانت عملية إعداد العبوات الناسفة من مادة T.N.T شديدة الانفجار صعبة ومعقدة، تستلزم تدريباً طويلاً، خصوصاً أن خميس لم يسبق له الالتحاق بالجيش ولا يملك أية خبرات عسكرية تختص بدروس التدريب.

في أولى عملياته التخريبية، أصدرت إليه الأوامر بتفجير السفارة العراقية في بيروت، سكت خميس ولم يعلق، فقد تحسس جيئه المتختم بالنقود، حمل وقتها وتوجه إلى مبنى السفارة بهدوء وثقة، وغافل الجميع عندما خرج من المبنى من دون حقيبة التي تركها في الصالة الرئيسية خلف قطعة ضخمة، ووقف عن بعد ينظر للحظة الحاسمة.

نصف ساعة وملا الحى دوي الانفجار، قتل تسعة بينهم خمسة لبنانيين، عاد خميس إلى شقته لاهاً بلفه الخوف والذعر، ولحق به روبرتو ليجده على هذه الحال، فقصعه بعنف قاتلاً إنه يعرض نفسه بذلك للخطر. وقف خميس مكانه ساكناً شاحياً، فيما انهالت عليه كلمات اللوم والتقريع والسباب، فالسيطرة عليه كانت مطلوبة عنفاً ولينا، ترهباً وترغيباً، منحا ومنعاً، وتلك أمور يجيدها خبراء السيطرة والالتفاف في أجهزة المخابرات، وهم أدري الثأس بكيفية التعامل مع الخونة والجواسيس، فهم يخضعون تصرفاتهم وردود أفعالهم وفقاً لنظريات علمية مدروسة ومحسوبة بدقة، وليس لمجرد هوى في النفس، فترويض الخونة في شبكات التخريب أمر بالغ التعقيد والصعوبة.

عندما أذاع التلفزيون حادث التفجير وملاّت صور الضحايا والمصابين الشاشة، كان روبرتو يراقب خميس عن قرب، ويدرس تفاعلاته وانفعالاته، وكانت المسألة مجرد تدريب على واد مشاعره وقتل أية محاولة للرفض أو التمرد، أو الندم.

قصود إسرائيل من تفجير السفارة العراقية في بيروت إشغال الشقاق بين الدولتين وتأجيج الخلاف بينهما، فالعراق كان يسعى وبشدة إلى تقوية أواصر العلاقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي، ويؤيد لبنان في خطواته نحو الاتجاه إلى الكتلة الشرقية، قصدت إسرائيل ذلك لتوجيه الاتهام إلى المقاومة، مما يفقدها التأييد اللبناني والمساندة.

نظراً إلى ظروفه السيئة، أعدت الأموال على خميس فكفر بعرويته وتحول بعد مدة قصيرة إلى دومي يعشق القتل والدم، بل واستطاع تجنيد لبناني آخر اسمه جميل القرع كان يعمل مدرساً وطرد من عمله لشذوذه مع تلاميذه الأطفال، فقصده خميس وجره إلى نشاطه التخريبي، وبارك روبرتو انضمامه للشبكة، لم يستغرق تدريبه وقتاً طويلاً، فسبب خدمته في الجيش كان أكثر تفهماً لخطوات التدريب.

الخلافات وعدم التنسيق بين أجهزة الأمن اللبنانية والفلسطينية حولاً لبنان إلى ساحة مفتوحة للجواسيس

كذلك أعمته الموساد بالأموال أيضاً فغاص لأذنيه في التفجير والتخريب وقتل الأبرياء، فشكّل الاثنان معاً شبكة إرهابية هزت عملياتها بيروت.

صواريخ السيارات

في التاسعة من صباح الثلاثاء 10 ديسمبر (كانون الثاني) 1974 وبينما عدد كبير من موظفي مكتب منظمة التحرير في منطقة كورنيش المزرعة، يقومون بأعمالهم اليومية الاعتيادية، هزم انفجار قوي، تبين أنه حدث في الطابق الأول من المبنى حيث معرض «ذبيان وأيوب، للفروشات، وعثر رجال الأمن على سيارة فيات 132 بيضاء اللون تقف على الرصيف مواجهه، ووجدوا على سطحها قاعدة لإطلاق أربعة صواريخ آر . بي . جي بلجيكية الصنع عيار 3.5 بوصة، مركزة على لوح خشبي متصل بأسلاك كهربائية انطلقت منها الصواريخ.

وشع رجال الأمن دائرة التفقيش، فعثروا على بعد 65 متراً من السيارة الأولى، على سيارة ثانية من ماركة «فيات» أيضاً، وعلى سطحها صندوق خشبي آخر تخرج منه أسلاك كهربائية متصلة بطارية السيارة.

أخلت مكاتب المنظمة وسكان البناية، وقبيل مجيء خبير المفرقعات، شوهد الصندوق الخشبي يفتح أوماتيكياً لتنتقل منه ستة صواريخ آر . بي . جي، أصابت مباشرة مكاتب المنظمة وتحطم واجهاتها ومحتوياتها.

في الوقت نفسه تقريباً، تعرض مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير، والكائن بالطابق الثاني من صاروخي مائل، إذ انفجرت أربعة صواريخ دفعة واحدة، انطلقت من على سطح سيارة «أودي 180»، وعثر على جانبها على غليون خشبي، وأسفرت العملية عن تدمير القسم الأكبر من مكتبة المركز التي تضم أكثر من 15 ألف كتاب وأصاية الكثير من المواطنين والسيارات.

بعد مرور دقائق عدة من تلك الانفجارات، تعرض مكتب شؤون الأرض المحتلة في الدور الأول من بناية الإيمان لصاحبها جعيفل البنا، والكائنة في شارع كرم الزيتون، لهجوم رابع مماثل باربعة صواريخ.

كان خميس ذا دور فاعل في التفجيرات الأربعة، يشاركه جميل القرع وثلاثة جواسيس آخرين استطاع القرع تجنيدهم وضمهم إلى الشبكة الإرهابية، وكان أسلوب منصات صواريخ السيارات أسلوباً جديداً لم تعرفه بيروت من قبل، أو أية عاصمة عربية أخرى. لم يقف الأمر عند تفجير سفارة العراق ومكاتب المنظمات الفلسطينية، بل تعداه إلى ما هو أبعد بكثير، إذ طالت الانفجارات الكنائس والمساجد لإثارة الفتن بين الطوائف، وإظهار عجز رجال الأمن اللبناني عن اكتشاف الحناة، أو إحباط المؤامرات التي تحاك فوق الأراضي اللبنانية. ولأسباب كثيرة، أولها أن الأجهزة اللبنانية ترى أن التعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية أمر معيب ومسيء لسمعتها، وثانيها، أن الدولة اللبنانية لا تزال تفضل السباحة على الأيمن، والسبب الثالث هو التآرجح ما بين دولة الساندة ودولة المواجهة. كانت شبكة خميس بيومي وشبكات تخريبية عدة أخرى تعمل في لبنان بحرية مطلقة، وينسل أفرادها من بين رجال الأمن كالرمال الناعمة، فأوقعت تلك الشبكات لبنان في مستنقع عميق، وتآزمت العلاقة مع الفلسطينيين بسبب اللامبالاة اللبنانية في مطاردة العملاء ومحاكمتهم. في تلك الأثناء، كانت سلطات الأمن الفلسطينية ألقت القبض على بلجيكي بعدما تاكد لها أنه جاسوس إسرائيلي، وأثناء

التحقيق معه قامت القيامة واشتد الضغط اللبناني لإطلاق سراحه، فسلموه للسلطات الأمنية مع ملف يحتوي اعترافاته، ليلطفوا سراحه بعد 24 ساعة!!!

الأمن والهدنة

أما الذين سمح للفلسطينيين بالتحقيق معهم، فقد اعترفوا اعترافات كاملة بأنهم عملاء للموساد، وثار الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية اللبناني للملاحقة الفلسطينية الدووية للجواسيس الأجانب، واشتدت الأزمة واستحكمت حلقاتها بعد موجة التفجيرات التي هزت لبنان كله، لدرجة توجيه نداء في الصحف يوم الجمعة 27 ديسمبر (كانون الأول) 1974 للذين يزرعون القنابل والصواريخ، أن يعلنوا الهدنة لمدة 48 ساعة تبدأ قبل رأس السنة بيوم واحداً، تماماً

ألقي رجال الأمن الفلسطينيين القبض على خميس بيومي في شارع كورنيش المزرعة

كما حدث في بريطانيا سابقاً مع ثوار إيرلندا، وكثبت الصحف في لبنان أنه أمام عجز الدولة عن البقاء القبض على أي منهم بزرع إلى عاطفته الإنسانية، وترجوه أن يتوقف ليومين، أما إذا لم يستجب، زارعو القنابل لرجاء الحكومة، فلا مانع من إعلان بيروت مدينة مفتوحة لمدة يومين، ولتحمّل زارعو القنابل مسؤوليتهم أمام الضمير الإنساني، والتاريخ. في التاسع من يناير (كانون الثاني) 1975، ألقي رجال الأمن الفلسطينيين القبض على خميس بيومي في شارع كورنيش المزرعة، عندما كان يرسم لوحة كروكية لأحد مباني المنظمة الفلسطينية، وأثناء التحقيق معه استخدم كل أساليب المرافعة والدهاء التي تدرب عليها، واحتاط لأيام عدة كي لا يقع في الحظوظ، لكن الاستجواب المطول معه أصاب مقاومته في الصميم، وتلاشت تدريجياً خطط دفاعاته فقد اختفى ولم يقبض عليه، وتسلمت السلطات اللبنانية بيومي وقدمته للمحاكمة وعوقب بعشر سنوات في السجن!!!



قصص القرآن

عمرو خالد

العلاقة بين الظاهر والباطن

درس من قصة الخضر وموسى

من المعروف أن موسى كليم الله، وهو من أولي العزم من الرسل، ومع ذلك شاء الله أن يلقنه درس التواضع، وأن يجعله يقف من الخضر موقف التلميذ، ويبدو الخضر، وكأنه أعلم وأفقه من موسى كليم الله.

• وعندما قتل الخضر الغلام ظهرت الحيرة وظهر الاعتراض على وجه موسى، وعندما قدم الخضر تفسير قتله للغلام لموسى رضي موسى وعرف أن علم الباطن أقوى من علم الظاهر... لقد علمه الخضر أنه قتل هذا الغلام؛ لأن مستقبله الحافل بالكفر والطغيان سيكون وبالاً على والديه ونفسه والناس أجمعين. وقد أخبر الله الخضر أن أبويه كانوا مؤمنين، وقد ابتلاههما ربهما بهذا الغلام الذي سيكفر، ويكون طاغياً باغياً ظالماً عندما يكبر ويشتم عوده.

• وسيكون وبالاً على أبويه المؤمنين ويرهقهما لكفره وطغيانه وفسفه، وسيكون عاقاً كبيراً لهما.

• لقد أطلسع الله الخضر على هذا المستقبل المظلم لهذا الغلام، فاصره أن يقتله، لا لأنه مذبذب، فهو صغير، بل لأنه سيكون وبالاً على والديه بهذا الحال من الكفر والطغيان... كما أنه سيكون وبالاً على نفسه، وعلى الناس جميعاً.

«وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فحسبنا أن يرهبهما طغيانا وكفرا» فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً فنه زكاة وأقرب زحماً» صلى الله عليه وسلم الكهف: 80، 81.

وقد كشف الخضر لموسى عن شيئين في وقت واحد... لقد كشف له محدودية علمه، أي علم موسى، إلى علم الله، كما كشف له أن كثيراً من المصائب التي تقع على الأرض، قد تخفي في رداها الأيوس الكئيب رحمة وعدلاً ولطفاً، «فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً فنه زكاة وأقرب زحماً».

• وهكذا تخفتي النعمة في ثياب المحنة، وترتدي الرحمة قناع الكارثة، ويختلف ظاهر الأشياء عن باطنها... «وما يعقلها إلا العالمون».

ولقد عرف التاريخ، لاسيما الإسلامي، صوراً من حياة الصابرين الذين أدركوا العميقة بين قدر الله وحكمته، وظاهر الأمور وباطنها، وأحبوا ما أحبه الله لهم، ولم يعترضوا بل رضوا بقضاء الله وقدره.

وعندما دعيت عبنا النبي صلى الله عليه وسلم عند موت ابنه إبراهيم كان قلبه راضياً راسخاً ثابتاً لا يتزعزع عن الرضا بقضاء الله عن وجل.

وقال: إنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون، ولكننا لا نقول إلا ما يرضى ربنا.

وقد ابتلى الله نبيه إبراهيم؛ فأمره بذبح ابنه فرضي، وابتلاه بمحنة النار فرضي، وابتلاه بالهجرة وترك الأهل والديار فرضي، وابتلاه بترك أهله في الصحراء فرضي.

• وقد كف بصراً سعد بن أبي وقاص، فاستحته ولده أن يدعو لنفسه، وهو مستجاب الدعوة، فأبى وقال:

«يا بني قضاء الله أحب إليّ من بصري، أرى الله لي ولا أرضاه لنفسي».

• وقد مكث عمران بن حصين ملقى على سريرته ثلاثين سنة لا يقوم ولا يقعد، قد ثقب له في سريرته موضع لقضاء حاجته... فكان يقول:

«شيء أحبه الله لي أحببته لنفسي، أعلم أنها ليست عقوبة فلا أزال راضياً، والله لكأنني أسمع زيارة الملائكة لي وتسبيح الملائكة معي».

وقد كان عمر بن عبد العزيز يقول:

«ما لي في الأمور من هوى وسرور، سوى مواقع قضاء الله عن وجل فيها»، وقد قبض ابنه وأخوه ومولاه في ثلاثة أيام، فقال:

«أعود بالله أن تكون لي محبة في شيء من الأمور تخالف محبة الله».

وقد قال الحسن البصري: أرض عن الله يرضى الله عنك، أما سمعت قوله: «رضي الله عنهم ورضوا عنه»، صلى الله عليه وسلم المائدة: 22.

فلما أمر الخضر من الزبير أنه قال:

«اللهم كان لي سبعة بنين، فأخذت منهم واحداً وأبقيت لي ستة، فلك الحمد، وكان لي أربعة أطراف فأخذت طرفاً وأبقيت ثلاثة، فلك الحمد، فإن ابتليت فقد عافيت، ولئن أخذت فقد أبقيت، الله يعلم أنني ما مشيت عليك إلا للخير، يقصد ساقه التي بترت، الحمد لله، شيء سيقني إلى الجنة، يقصد ساقه».

• وقد كان سفيان الثوري يقول:

«اللهم ارض عتاً»...

أما تستحي أن تسأل الله الرضا عنك، وأنت غير راض عنه!

ومتى يكون العبد راضياً عن الله؟ إن ذلك لن يكون إلا إذا كانت ثقته بربه عند المصيبة مثل سروره بربه عند النعمة...

• وقد ماتت زوجة ابن المبارك، فقيل له: ما الرضا؟ فقال: إلا تتمني خلاف حاك.

ويقول الله تعالى على لسان نبيه في الحديث القدسي:

«أهل ذكري أهل مودتي، أهل شكري أهل زيارتي، أهل معصيتي لا أقظهم من رحمتي، إن تابوا إلي فانا حبيهم، وإن لم يتوبوا فانا طيبهم، ابتليهم بالمصائب لأظهرهم من الذنوب والمعائب».

• صلى الله عليه وسلم القصة الثالثة

«وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة» صلى الله عليه وسلم الكهف: 82.

الجدار ملك لغلامين يتيمين صغيرين قاصرين في المدينة، وكان أبوهما رجلاً صالحاً مؤمناً تقياً، يعرف لؤم أهل المدينة ويخلصهم وخيتهم، ويحسبهم على ولديه، وترك لولديه كنزاً من المال، دفنه في الأرض، وبنى عليه الجدار مباحة في إخفائه، ولم يبلغ الغلامين بالأمس خوفاً عليهما.

فلما أمر الخضر بتريم الجدار، ورفعها وإقامته، وشك السقوط، ولو سقط الجدار فسبظهر الكنز الذي تحته، وعندما يشاهده أهل المدينة البخلاء، سيصادرونه وينهبونه، وبذلك تضع ثروة الغلامين اليتيمين.

وقد أمر الله الخضر أن يتطوع بترميم الجدار، ورفعها وإقامته، ليبقى إلى أن يكبر الغلامان، ويبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما، ويحسنا النصف؛ فلم يظهر الكنز، وقد قضى الله الرزق للغلامين عشرين سنة، وهي باكورة حياتهما، لأنه لو أظهر لضاع.

والقصص الثلاث تعالج مصائب ثلاث: مصيبة الكوارث الطبيعية، ومصيبة الموت، ومصيبة تأخر الرزق...

وقد تعلم موسى الصبر، وتعلم أن إرادة الله كلها خير» وعسى أن تكفروا شيئاً وهو خيرٌ لكم، صلى الله عليه وسلم البقرة: 216.

• كما أنه، أي موسى، لم يكن تابعاً لأحد من قبل، فقلع أن يكون تابعاً وهو أمر يحتاج إلى تواضع.

وهذا الرضا بالصفاء والقدر والإيمان بالظاهر والباطن، وبالأسباب وخلق الله للأسباب... كلها دروس أساس من دروس القصص القرآني.

العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية بالأزهر

د. أمانة نصير لـ الجريدة

المرأة اليوم تسير في طريق الدعوة بسرعة السلفاء!

القاهرة - محمد عبدالحى

عالمة ومفكرة إسلامية كبيرة، شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية التي حضرتها فيها عن الإسلام، تعرف كيف تفك شفرة العقول الغربية لتصل إلى أصحابها بالمنطق والحجة، هذا ليس غريباً على أستاذة العقيدة والفلسفة والعميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية بنات بجامعة الأزهر د. أمانة نصير، فهي صاحبة آراء واجتهادات بنات القضايا والمشكلات التي تمس المجتمع الإسلامي، ولها رؤيتها المميزة في شتى القضايا الإسلامية التي تطرح بين الحين والآخر على الساحة الإسلامية، التقتها «الجريدة» وأبهرت معها في بعض القضايا الخاصة بالمرأة المسلمة والداعية وقضايا الشباب المسلم وغيرها.

• براك هل نجحت المرأة المسلمة في اختراق مجال الدعوة؟ - للأسف المرأة في مجال الدعوة لاتزال تسير بسرعة السلفاء، عمل المرأة في هذا المجال يأتي من منطلق الحرص على خدمة الدين، فكثيرات من زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم) كُنَّ مُعلمات وداعيات بين السيدات في إطار النبوة، فعمل المرأة بالدعوة قديم، ولو عدنا إلى تاريخنا لوجدنا الكثير من السيدات كن راويات للحديث وفقهيات ومعلمات، ورغم أننا في جامعة الأزهر نخرج سنوياً الآلاف من الفتيات من الكليات والأقسام الشرعية، فإننا لا نجد على الساحة داعيات إلا عدداً قليلاً لا يعد على أصابع اليد الواحدة، وهذا أمر غير صحي، وبتساءل: هل اخفقتنا في أن نخرج داعيات على قدر من الكفاءة حتى يخرجن للساحة الاجتماعية، وبيد ان العمل الدعوي؟ كما أننا نشعر للأسف الشديد أن هناك داعيات من النساء، ولكن هناك من لا يريدون إفساح الطريق امامهن.

• ينظر البعض إلى المرأة الداعية باندھاش واستغراب فما أسباب ذلك وهل للداعية حق الاجتهاد؟

هذا صحيح ولكن مرداه أن هناك جهلاً عاماً بالدين، وخاصة في ظل الفترات التي ابتعد فيها الناس عن الدين، ليس فقط بالنسبة للمرأة بل والرجل أيضاً ونحن نعلم أنه خلال القرون الماضية والتي خضعت فيها البلاد الإسلامية للاستعمار ضعفت بنية المسلمين، وأصبحت العادات والتقاليد هي المتحكم في المرأة، مما عاد بالمرأة خطوات متاخرة إلى الخلف، وجعلها تتراجع عما كانت عليه من تقدم وتطور، وعانت المرأة من الأمية الدينية، وأصبحت الدعوة يقوم بها أي شخص، وأما كان فرغم أن الدعوة في الأساس توجة لغير المسلمين لكن الجهود التي تبذل الآن تنصب على تحسين إسلام المسلمين، وقد قرر التشريع القرآني حق المرأة في ميدان الدعوة إلى الإسلام في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهنَّ الله أعلم بما فيهنَّ من فإن علمنَّوهنَّ مؤمنات فلا ترجوهنَّ إلى الكفار لا هلَّ حلَّ لهنَّ ولا هلَّ لحلَّوهنَّ لهنَّ»، وإن المرأة في الإسلام ضئو الرجل وشريكته لا تختلف عنه سواء في الأحكام الدينية أو في الأمور الدنيوية، إلا ما وضع الشارع الحكيم من ضوابط تختص بها المرأة وتناسب طبيعتها كائناً، ولذا حدثنا التاريخ كيف أن المرأة في العهود السابقة في عصر الصحابة ومن بعدهم كانت مشاركة للرجل في أعماله كافة، فألى جانب كونها ربة بيت كانت ترعى الأبناء وتنشر العلم وتجاهد في سبيل الله، وعليه يجوز للمرأة الاجتهاد كارجل تماماً، المرأة مع الرجل من حيث وجوب طلب العلم وتحصيل ما لا يد منه كالضروري في مسائل العلم، وهي في ذلك مع الرجل سواء، بل لها الحق في إبداء الراي والنظر فيما يقبل مثله الاجتهاد والنظر، كل ذلك في ظل أحكام الشريعة، وما تسمح به القواعد، فالإسلام بريء من التقاليد البالية والأعراف الماطلة التي تنادي بالحرر على النساء بمنعهن من إبداء الراي والاجتهاد، إذا فالإسلام لا يتعمد تغيير المرأة عن اجتهاد متى حازت شروطه وتوافرت الظروف المناسبة لذلك.

• كيف تتخبرين إلى فوضى الفتاوى على الفضائيات والتي ساهمت في تخييب عقول عوام المسلمين؟

أنا ضد فتاوى الشيك اواي، وطالبت كثيراً بوجود مجمع فقهي علمي يشمل كل علوم العصر خاصة علوم البحث والحديث والتفسير والتاريخ والطب وكل العلوم والتخصصات من قبل أساتذة لهم باع طويل في هذا المجال وعقل ناضج مستنير، يمكننا تحقيق ذلك من خلال الشخوص على اختلاف تخصصاتهم، فالفتوى في قضايا عديدة يجدها العامة قد تثير نوعاً من البلبلة داخل المجتمع الإسلامي، علينا أن نستعين بما قدمه أسلافنا من العلماء حتى لا نقلع من جذورنا، وناقش في ضوء منهجنا ما استجد من قضايا في عصرنا حتى لا نتغرب عنهم، وفي تصوري أن تطرح كل قضية وحدها، ومن الزوايا كافة، وبهذا نستطيع أن نعيد للفتوى احترامها، ومصداقيتها، ونعيد للإفتاء هيئته وتفعيله وسيادته، كما أن ما يتنا عبر القنوات الفضائية من فتاوى إنما هي فوضى وعشوائية، وهذه النوعية اسميها «رصاصات الفتاوى»، وهذا أمر يجعل الناس في بلبله وضيق.

• كيف نرد على الهجوم المستمر على الإسلام بصورة إيجابية بعيداً عن الأفعال الوعائية؟

- الهجوم على الإسلام من وقت إلى آخر أو وصف المسلمين بصفات قبيحة

قضية قديمة متجددة منذ الحروب الصليبية وما بعدها وصولاً إلى «بوش» الذي يصف المسلمين بالفاشستيين، وأن الأوروبيين استلبوا المسلمين بحروب نفسية شرسة وبغريبي على يد المستشرقين والإرساليات التبشيرية، ولقد نجح الغرب بكل أسف في تحقيق أهدافهم وإرساء ثقافة السادة والعبيد، اليوم نحن مجرد مستهلكين لما يتكبنون ويتحججون، وهذا ليس معناه أني البرئ المجتمع الإسلامي، بل على العكس أحمله كل الخطأ بأنه ترك نفسه يستضعف، لو كنا أقوياء لما استلبنا الغرب بهذه الطريقة، مع الأسف استسلمنا لضعفنا وأصبحنا عالة على الحضارة الغربية، نأخذ منها كل ما نحتاجه مادام المال معنا وحتى المال قدف أصبح الغرب الآن هم من يستخرجونه ويصنعونه ويتكلمون فيه! • هل الخطاب الديني الموجه للشباب المسلم يكفي لدفعه إلى الطريق الصحيح أم أنه بحاجة للتغيير؟

- نعم، وهذا ما نأسف فيه علماء الأزهر الجدد، الذين لا يرتقون إلى علم عالم الأزهر، ولكنهم نجحوا في المنهج مظهرهم وبطريقة كلامهم وقصصهم الجميلة للشباب وقدرتهم على استخراج مواضع من نصوص السيرة التي تدخل القلوب بسرعة، في الوقت نفسه علماء الأزهر في غفلة ولم ينتبهوا إلى تغيير خطابهم التقليدي من مائة عام أو يزيد، وأذكر وأنا صغيرة أننا كنا ننظر إلى كل ما يقوله رجل الدين على أنه «مقدس» دون أن نعمل عقلاً، كانت له الهيبة وعلينا التلقي، الآن نحن مع جيل مختلف، شباب متتمر ومطلع على تكنولوجيا وفهم وثقافة جديدة، ما كنت أتلقاه بكل قدسية من خمسين سنة حفيدي الآن يناقشني في كل صغيرة وكبيرة فيه بمنطق وعقل أشهد بانني لم أعرفه إلا وأنا في الثانوي أو الجامعة، أتمنى من علماء الأزهر أن يفهموا ذلك ويطوروا الدراسات الأزهرية وأن يتماهليل عالم الأزهر تأهيلاً معاصراً، فنحن نريد أزهرياً لا يقلع من جذوره وفي نفس الوقت لا يكون مغرباً عن مفردات عصره.

• براك هل نجحت المرأة المسلمة في اختراق مجال الدعوة؟

- للأسف المرأة في مجال الدعوة لاتزال تسير بسرعة السلفاء، عمل المرأة في هذا المجال يأتي من منطلق الحرص على خدمة الدين، فكثيرات من زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم) كُنَّ مُعلمات وداعيات بين السيدات في إطار النبوة، فعمل المرأة بالدعوة قديم، ولو عدنا إلى تاريخنا لوجدنا الكثير من السيدات كن راويات للحديث وفقهيات ومعلمات، ورغم أننا في جامعة الأزهر نخرج سنوياً الآلاف من الفتيات من الكليات والأقسام الشرعية، فإننا لا نجد على الساحة داعيات إلا عدداً قليلاً لا يعد على أصابع اليد الواحدة، وهذا أمر غير صحي، وبتساءل: هل اخفقتنا في أن نخرج داعيات على قدر من الكفاءة حتى يخرجن للساحة الاجتماعية، وبيد ان العمل الدعوي؟ كما أننا نشعر للأسف الشديد أن هناك داعيات من النساء، ولكن هناك من لا يريدون إفساح الطريق امامهن.

• ينظر البعض إلى المرأة الداعية باندھاش واستغراب فما أسباب ذلك وهل للداعية حق الاجتهاد؟

هذا صحيح ولكن مرداه أن هناك جهلاً عاماً بالدين، وخاصة في ظل الفترات التي ابتعد فيها الناس عن الدين، ليس فقط بالنسبة للمرأة بل والرجل أيضاً ونحن نعلم أنه خلال القرون الماضية والتي خضعت فيها البلاد الإسلامية للاستعمار ضعفت بنية المسلمين، وأصبحت العادات والتقاليد هي المتحكم في المرأة، مما عاد بالمرأة خطوات متاخرة إلى الخلف، وجعلها تتراجع عما كانت عليه من تقدم وتطور، وعانت المرأة من الأمية الدينية، وأصبحت الدعوة يقوم بها أي شخص، وأما كان فرغم أن الدعوة في الأساس توجة لغير المسلمين لكن الجهود التي تبذل الآن تنصب على تحسين إسلام المسلمين، وقد قرر التشريع القرآني حق المرأة في ميدان الدعوة إلى الإسلام في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهنَّ الله أعلم بما فيهنَّ من فإن علمنَّوهنَّ مؤمنات فلا ترجوهنَّ إلى الكفار لا هلَّ حلَّ لهنَّ ولا هلَّ لحلَّوهنَّ لهنَّ»، وإن المرأة في الإسلام ضئو الرجل وشريكته لا تختلف عنه سواء في الأحكام الدينية أو في الأمور الدنيوية، إلا ما وضع الشارع الحكيم من ضوابط تختص بها المرأة وتناسب طبيعتها كائناً، ولذا حدثنا التاريخ كيف أن المرأة في العهود السابقة في عصر الصحابة ومن بعدهم كانت مشاركة للرجل في أعماله كافة، فألى جانب كونها ربة بيت كانت ترعى الأبناء وتنشر العلم وتجاهد في سبيل الله، وعليه يجوز للمرأة الاجتهاد كارجل تماماً، المرأة مع الرجل من حيث وجوب طلب العلم وتحصيل ما لا يد منه كالضروري في مسائل العلم، وهي في ذلك مع الرجل سواء، بل لها الحق في إبداء الراي والنظر فيما يقبل مثله الاجتهاد والنظر، كل ذلك في ظل أحكام الشريعة، وما تسمح به القواعد، فالإسلام بريء من التقاليد البالية والأعراف الماطلة التي تنادي بالحرر على النساء بمنعهن من إبداء الراي والاجتهاد، إذا فالإسلام لا يتعمد تغيير المرأة عن اجتهاد متى حازت شروطه وتوافرت الظروف المناسبة لذلك.

• كيف تتخبرين إلى فوضى الفتاوى على الفضائيات والتي ساهمت في تخييب عقول عوام المسلمين؟

أنا ضد فتاوى الشيك اواي، وطالبت كثيراً بوجود مجمع فقهي علمي يشمل كل علوم العصر خاصة علوم البحث والحديث والتفسير والتاريخ والطب وكل العلوم والتخصصات من قبل أساتذة لهم باع طويل في هذا المجال وعقل ناضج مستنير، يمكننا تحقيق ذلك من خلال الشخوص على اختلاف تخصصاتهم، فالفتوى في قضايا عديدة يجدها العامة قد تثير نوعاً من البلبلة داخل المجتمع الإسلامي، علينا أن نستعين بما قدمه أسلافنا من العلماء حتى لا



أرض رصاصات الفتاوى التي تطلقها الفضائيات على عقول المشاهدين

الإسلام أعطى للمرأة حق الاجتهاد الفكري والفقهي ما دامت تمتلك أدواته وشروطه

نقلع من جذورنا، وناقش في ضوء منهجنا ما استجد من قضايا في عصرنا حتى لا نتغرب عنهم، وفي تصوري أن تطرح كل قضية وحدها، ومن الزوايا كافة، وبهذا نستطيع أن نعيد للفتوى احترامها، ومصداقيتها، ونعيد للإفتاء هيئته وتفعيله وسيادته، كما أن ما يتنا عبر القنوات الفضائية من فتاوى إنما هي فوضى وعشوائية، وهذه النوعية اسميها «رصاصات الفتاوى»، وهذا أمر يجعل الناس في بلبله وضيق.

• كيف نرد على الهجوم المستمر على الإسلام بصورة إيجابية بعيداً عن الأفعال الوعائية؟

- الهجوم على الإسلام من وقت إلى آخر أو وصف المسلمين بصفات قبيحة قضية قديمة متجددة منذ الحروب الصليبية وما بعدها وصولاً إلى «بوش» الذي يصف المسلمين بالفاشستيين، وأن الأوروبيين استلبوا المسلمين بحروب نفسية شرسة وبغريبي على يد المستشرقين والإرساليات التبشيرية، ولقد نجح الغرب بكل أسف في تحقيق أهدافهم وإرساء ثقافة السادة والعبيد، اليوم نحن مجرد مستهلكين لما يتكبنون ويتحججون، وهذا ليس معناه أني البرئ المجتمع الإسلامي، بل على العكس أحمله كل الخطأ بأنه ترك نفسه يستضعف، لو كنا أقوياء لما استلبنا الغرب بهذه الطريقة، مع الأسف استسلمنا لضعفنا وأصبحنا عالة على الحضارة الغربية، نأخذ منها كل ما نحتاجه مادام المال معنا وحتى المال قدف أصبح الغرب الآن هم من يستخرجونه ويصنعونه ويتكلمون فيه! • هل الخطاب الديني الموجه للشباب المسلم يكفي لدفعه إلى الطريق الصحيح أم أنه بحاجة للتغيير؟

- نعم، وهذا ما نأسف فيه علماء الأزهر الجدد، الذين لا يرتقون إلى علم عالم الأزهر، ولكنهم نجحوا في المنهج مظهرهم وبطريقة كلامهم وقصصهم الجميلة للشباب وقدرتهم على استخراج مواضع من نصوص السيرة التي تدخل القلوب بسرعة، في الوقت نفسه علماء الأزهر في غفلة ولم ينتبهوا إلى تغيير خطابهم التقليدي من مائة عام أو يزيد، وأذكر وأنا صغيرة أننا كنا ننظر إلى كل ما يقوله رجل الدين على أنه «مقدس» دون أن نعمل عقلاً، كانت له الهيبة وعلينا التلقي، الآن نحن مع جيل مختلف، شباب متتمر ومطلع على تكنولوجيا وفهم وثقافة جديدة، ما كنت أتلقاه بكل قدسية من خمسين سنة حفيدي الآن يناقشني في كل صغيرة وكبيرة فيه بمنطق وعقل أشهد بانني لم أعرفه إلا وأنا في الثانوي أو الجامعة، أتمنى من علماء الأزهر أن يفهموا ذلك ويطوروا الدراسات الأزهرية وأن يتماهليل عالم الأزهر تأهيلاً معاصراً، فنحن نريد أزهرياً لا يقلع من جذوره وفي نفس الوقت لا يكون مغرباً عن مفردات عصره.

خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة قرآنية بأربعة أنواع من الخطوط العربية حولها إطار زخرفي، وتشتمل (البسملة) بخط النسخ، (ولنيلونكم بشئ من الخوف والوجل ونقص من الأموال والأنفس والترات) بالخط الديواني، (ويسر الصابرين) بالخط الديواني، (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) بخط جلي الديواني. وقد عرضت اللوحة في عدة معارض مصرية وعربية.



يارب

اللهم اجعلنا من الصابرين الصادقين القانتين المنفقين المستغفرين بالإسحار.. برحمتك يا عزيز يا غفار.. اللهم لا تدع لنا يا ربنا في هذا المقام العظيم دنياً إلا غفرتها.. ولا عبياً إلا سترته.. ولا مريضاً إلا شفيته.. ولا ميتاً إلا رحمته.. ولا دعاء إلا استجيبته.. ولا تائباً إلا قبلته.. ولا مؤمناً إلا ثبتته.. ولا طالباً إلا وفقته.. ولا دعواً إلا أخذلته وقصمته.. ولا ولداً فاسداً إلا أصلحته.. ولا امرأة متبرجة إلا هذبها للحجاب.. ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح وفلاح إلا قضيتها ويسرته وبرحمتك يا أرحم الراحمين.. واجعل خير أعمالنا خيراًها.. وخير أعمالنا خواتمها.. وخير أيامنا يوم أن نلقاك فيه.

فتاوى

رمضانية

يسأل مكي دهشم من الاسكندرية: طفلي الصغير يصر على صيام رمضان رغم أن الصيام يضره لصغر سنه واعتلال صحته فهل استخدم معه القسوة ليفطر؟

يقول د. محمد المسير أستاذة العقيدة بجامعة الأزهر: إذا كان صغيراً لم يبلغ فإنه لا يلزمه الصوم ولكن إذا كان يستطيعه دون مشقة فإنه يؤمر به وكان الصحابة رضي الله عنهم يصومون أولادهم حتى أن الصغير منهم ليجب فيعملونه للعب ينتهي بها ولكن إذا ثبت أن هذا يضره فإنه يُمنع منه وإذا كان الله سبحانه وتعالى منعاً من إعطاء الصغار أموالهم خوفاً من الإسفاذ فإن خوف إضرار الأبدان من باب أولى أن يمنعه منه ولكن المنع يكون عن غير طريق القسوة فإنها لا تنبغي في معاملة الأولاد عند تربيتهم.



مسيحيون في أسرة «محمد علي»! (1)

أمير موناكو كان يحمل صليب «أخوية» محمد علي... والسؤال: لماذا يحتاج محمد علي إلى كنيسة صغيرة لها صليب؟

المحطة الأخيرة للملك فاروق كانت كنيسة في روما... منها رحل جثمانه إلى القاهرة

محمد القدوسي

بين القاب «الأمير رينيه». أمير موناكو الراحل، لقب عجيب ربط قرناً ونصف القرن من تاريخ مصر برينيه، وإمارته الفرنسية الصغيرة، التي يبدو أنها لعبت دوراً سياسياً هاماً وأخضر بكثير من سمعتها. الصاخبة والمرحة. وأكثر تعقيداً من «كازينو القمار» الذي اشتهرت به موناكو باعتباره معلمها الرئيسي، والوحيد.

كان الأمير رينيه يحمل لقباً معناه «حامل صليب أخوية محمد علي»، أو «حامل الصليب من طبقة محمد علي»، ولا يكون الصليب «من طبقة» إلا إذا كانت هذه الطبقة تشكل «أخوية» أي أن المعنيين هما في النهاية معنى واحد. والأخوية، إن لم تكونوا تعلمون



الأمير رينيه وزوجته جريس كيلي

كنيسة صغيرة، تشبه «الزاوية» عند المسلمين من حيث طبيعتها وموقعها من دور العبادة المسيحية، وكلتاها. الأخوية والزاوية، صغيرة المساحة، والمصلون فيها هم عادة أبناء عائلة أو مهنة واحدة، وربما سكان قرية أو حي أو شارع واحد. عرفنا الأخوية، لكننا لم نعرف لماذا يحتاج «محمد علي» وعائلته إلى «أخوية» لها «صليب» بحمله «الأمير رينيه»؟ ولهم مدى التناقض في عبارة «حامل صليب أخوية محمد علي» تخيل أنك قابلت شخصاً يعمل إماماً لزواوية الحاج حنا!

وإذا كان «محمد علي» رأس الأسرة العلوية كانت له أخوية، فإن آخر ملوكها ودع الدنيا عبر كنيسة، ففي 20 مارس 1965 تم نقل جثمان الملك فاروق، آخر ملوك أسرة محمد علي، من دار حفظ الموتى بروما إلى كنيسة صغيرة، قبل أن ينقل إلى القاهرة، فهل كان مكان النهاية «الكنيسة الصغيرة» مصادفة، أم أنه كان إشارة إلى تلك العلاقة الغامضة بين الأسرة العلوية والمسيحية؟

فاروق مات مسلماً، لا شك في هذا، بل ظل حريصاً حتى آخر يوم في حياته إلا بشرط الفخر، يقول «هيوج ماكليف» في كتابه «الملف السري للملك فاروق عن وجبة «مولانا» الأخيرة أنه «أكل دسمة من المحار وجراد البحر، وشريحتين من لحم الحمل، مع بطاطس محمرة ويقول فرنسية، ورفض أكل الفطائر المحلاة لأنهم كانوا قد وضعوا خموراً بها». بعد هذه الوجبة سقط فاروق وقد



الملكة نازلي مع الملك فاروق

احمر وجهه ويدها مرفوعتان إلى حلقه، ولم تفلح محاولات إسعافه، وكانت الكنيسة الصغيرة في روما هي محطته الأخيرة قبل أن يرحل إلى مصر، فهل كانت مصادفة بحتة، أم أنها إشارة إلى «علاقة ما» بشيوها الغموض بين أسرة محمد علي، التي حكمت مصر 148 عاماً من 1805:

فاروق مات مسلماً، لا شك في هذا، وبين المسيحية. وإذا كان معروفاً أن عدداً من أبناء هذه الأسرة أعلن تحولهم إلى المسيحية، فالسؤال هو: هل هناك من تحول إليها بدون أن يعلن؟

هل كانت هناك «مسيحية سرية» بين أفراد أسرة محمد علي؟ سؤال عجيب، ربما، لكنني أعتقد أن هناك ما يستدعي أن نطره لا لنصل إلى إجابة، ولو وجدناها لكان حدثاً رائعاً وفريداً، بل نتحضر من عبء الهواجس

المتعمدة الوحيدة، فمعها، وقبلها

كانت أمها «نازلي» التي شجعتها على هذه الزيجة، وانتقلت لتعيش معها في «لوس أنجلوس»، مما دفع فاروق إلى رفع اسمها الذي كان قد أطلق على أحد شوارع القاهرة، كما حجر على أموالها، واستهزئت «نازلي» بكل ما فعله ابنها ولم تبال به، فهل كانت «الملكة الأم» تقرأ الغيب وتعرف أن عمر الأسرة العلوية في مصر بات قصيراً ولهذا تعاملت مع ابنها بصفته «الملك السابق» قبل أن يصبح «سابقاً» بعامين وثلاثة أشهر؟

«نازلي» هي الأرملة الطروب التي نافست المطربة «اسمهان» على قلب «أحمد حسين باشا» رئيس ديوان زوجها الراحل «الملك فؤاد» وابنها «الملك فاروق»، وقال عنها «محمد أمين فهديم» إنها عاشت 17 عاماً في ثلاجة و50 عاماً مع خمسة رجال، هم: سعيد زغلول ابن أخت الزعيم سعد زغلول، الملك فؤاد، عمر فتحي كبير ياوران الملك، أحمد حسين باشا، مسيحي مصري. في 1950/4/25، مستهينة بلقبها الملكي، الذي جردها شقيقها الملك منه، فلم تعد أميرة. ومستهينة أيضاً بثروتها، التي صادرها. كانت مغرمة تماماً برجل كان موثوقاً بالسفارة المصرية بمارسيليا في فرنسا، هو الرجل نفسه الذي استولى على ثروتها، وعندما طالبته برد بعض ما نهبه، أنهى حياتها بست رصاصات من مسدس.

لم تكن «تحفة»، التي أطلق عليها فاروق «الأميرة المتحجرة»، هي المتعمدة الوحيدة، فمعها، وقبلها



الملكة نازلي

مآذن لها تاريخ

مئذنة حسان بالرباط... زخارف معينية ومعلم سياسي مهم

أحمد الصاوي

رباط الفتح، هي حاضرة المملكة المغربية وواحدة من أهم مدنها الساحلية، وتعتبر صومعة حسان أحد أهم المعالم السياحية في المدينة، وتعرف لدى زوار المدينة التاريخية من الأجانب باسم برج حسان، نظراً لضخامة ومناخه بنيانها القريب الشبه من الأبراج الأسوار والقلاع الحربية.

وصومعة حسان هي كل ما تبقى بحالة جيدة من المسجد الضخم، الذي أسسه الخليفة الموحد أبو يوسف يعقوب المنصور بمدينة الرباط، وتقع الصومعة في منتصف الواجهة الشمالية الغربية على محور المحراب القديم لجامع المنصور.

وقد شيدت هذه المئذنة المهيبة المطلة على وادي نهر صغير من الحجر الصخري العتيق، ويبلغ سم الجدران بها 2.5م و2.2م وتصميمها، كما في أغلب مآذن المغرب والأندلس، يعتمد على الدين المربع الذي يتكرر بمقياس أصغر في طابق علوي، ينتهي بجوق فوقه قبة مصلعة، ويصل طول ضلع المربع الأول في صومعة حسان إلى 16 متراً، بينما يقدر ارتفاعه عن مستوى أرض المسجد بقرابة 44 متراً وكان الارتفاع الأصلي لصومعة حسان حوالي 65 متراً، إلا أن الجزء العلوي من هذه المئذنة سقط مع أعمدة الجامع تحت وطأة الزلزال العنيف الذي ارتجت له أوصل مدينة الرباط في عام 1169هـ.

وتتماز الواجهات الخارجية للصومعة، بزخارف على هيئة معينات تكشف عن تمكن الفنان المسلم من مفردات الزخرفة الهندسية، ومما يستحق التقدير لهذه الأعمال الفنية أن الفنان قام بحفرها في هذا الحجر الصلب بمنتهى الدقة والاتقان، ويبدو من خطة الزخرفة أن جزءاً من أعمالها لم يتم إنجازها بسبب وفاة الخليفة الموحد في قبيل إتمام أعمال البناء والزخرفة في جامع مسجد ويدخل صومعة حسان توجد عدة حجرات متطابقة بعضها فوق بعض، ويصعد إليها بمرصع صاعد بلف حول العليات وكل حسانوات القاهرة بالزهرج كجبر الحمار على الوقوف ثانية ولكن محاولاته لا تنجح إلى أن يقول المهرج كلاماً منمقاً بهيس به في أذن الحمار مؤذاه أن السلطان أصدر مرسوماً يأمر فيه جميع نساء الطبقة العليا وكل حسانوات القاهرة بالزهرج كجبر حماره جميلة وفي هذه اللحظة ينفض الحمار وأقفاً يتصنع الزهو

«بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما

البيض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

شخصيات من التاريخ

ليون الإفريقي الجاسوس التائب

أحمد الصاوي

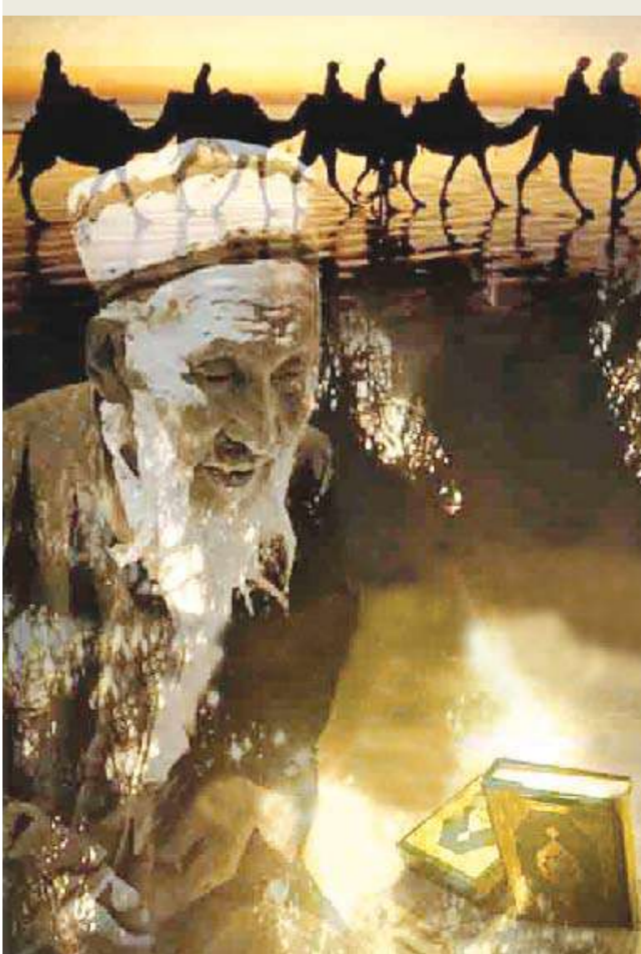
كان بالغ الحرص على تسجيل أحوال المدن والقرى التي مر بها، فأثبت أسماءها كما ينطقها سكانها الذين أحصاهم عدداً وبين تخطيطات هذه المدن، وسجل أهم عادات الأهالي في المناسبات كلها، وهو في ذلك كله لم يفارق روح الجاسوس المستنصي لحقيقة وجوه كل منظر.

وبذا كان جان ليون أول الرحالة الجواسيس الذين تدفقوا من بعده على مدن الشرق ليس فقط لاستطلاع أحواله وتلبية حاجات الأوروبيين لمعرفة أسرارهم وهم على أبواب عصر النهضة ولكن أيضاً لجمع المعلومات للدول والنخب السياسية والدينية. ومن المؤلفات للمنظر أن بعض المؤرخين كانوا يروجون إلى أن بعض باباوات روما، ومنهم ليو العاشر الشهيرة القرويين.

وشاء الحظ العاثر لهذا الرحالة، أن يشن فرسان المعبد غارة على فاس انطلاقاً من قاعدتهم في جزيرة مالطا فوقع أسيراً في أيدي الصليبيين، وأخذه إلى روما، وهناك أظهر الحسن الوزان اعتناقه لدين النصرانية بعد اتصاله بالبابا ليو العاشر الذي شجعه على الدراسة والبحث ومنحه جزءاً من اسمه النصراني الجديد «جان ليون».

وعاش الوزان سنين طويلة في روما كان خلالها موضع تقدير البابا وعتابته بفضل إلمامه بالعبارة واللاتينية معاً وثقافته الواسعة، وزار خلال تلك السنوات العديد من المدن الإيطالية، ثم عني لنيابا ليو العاشر أن يستغل هذا الإفريقي العربي في استطلاع أحوال المسلمين على امتداد الساحل الجنوبي للمتوسط، فأرسله في رحلات طويلة، دون كل ملاحظاته ومشاهداته خلالها وهي التي وردت بكاملها بين دفتي كتابه الشهير الذائع الصيت «وصف إفريقيا».

والمتمثل في نصوص هذا الكتاب سرعان ما يستشف منه أنه ليس سوى تقرير مخابراتي شديد الدقة عن كل ما ينبغي أن يكون بابا روما على اطلاع به من شؤون إفريقيا ودولياتها الإسلامية. فالإفريقي جان ليون



ليون الإفريقي

كبير يستلزم استخدام كل الحمير في القاهرة لحمل الجير والأحجار، وعندما يسمع الحمار هذا النبا يسقط على الأرض وينقلب رافعاً قوائمه في الهواء نافخاً بطنه مغمضاً عينيه كأنه ميت فيقوم صاحبه بالكاء على فقد حماره طالباً من المرحومين المساعدة عوضاً عن حماره الذي مات وبعد أن يجمع بعض المال يقوم المهرج بعدة محاولات مصحوبة بالضرب لكي يجبر الحمار على الوقوف ثانية ولكن محاولاته لا تنجح إلى أن يقول المهرج كلاماً منمقاً بهيس به في أذن الحمار مؤذاه أن السلطان أصدر مرسوماً يأمر فيه جميع نساء الطبقة العليا وكل حسانوات القاهرة بالزهرج كجبر الحمار على الوقوف ثانية ولكن محاولاته لا تنجح إلى أن يقول المهرج كلاماً منمقاً بهيس به في أذن الحمار مؤذاه أن السلطان أصدر مرسوماً يأمر فيه جميع نساء الطبقة العليا وكل حسانوات القاهرة بالزهرج كجبر حماره جميلة وفي هذه اللحظة ينفض الحمار وأقفاً يتصنع الزهو



مئذنة حسان بالرباط

مهندس الجامع الأندلسي الأصل، ورغم أن أسلوب بناء الصومعة يقطع بالأصل الأندلسي لمشيدها، باعتبار أنها صنو لخيراندا إشبيلية، فإنه لا توجد معلومات تاريخية تثبت أن مهندس الجامع كان اسمه حسان كما تقول الروايات الشفهية لسنان رباط الفتح.

ويعزي بعض الباحثين تسمية الجامع والصومعة باسم حسان إلى عادة أهل المغرب في الإشارة إلى الجوامع الكبيرة المحكمة البناء والزخرفة باسم «الجامع الحسن» ويبدو أن هذه التسمية قد حرفت بعد ذلك إلى جامع حسان، وربما كان في هذه التسمية ما يشير إلى الأصول العربية لدولة الموحدين بوصفهم من «بني حسان» وهي التسمية التي كانت تطلق في العصور الوسطى على سكان موريتانيا الحالية.

ومهما يكن من أصل هذه التسمية، فإن صومعة حسان تظل على مدينة رباط الفتح وعلى سهلها الحافل بالاشجار وأصناف الورود، في إباء وتشم يتناسب مع الغرض الذي من أجله شيدت المدينة، لتكون مقابلة لجهة من خمسة أروقة تسير موازية لتجاوز 25.002 متر مربع، وقد مهدت بالأحجار التي تحطمت وتناكلت في كل موضع ويبلغ طول ضلع هذا الجامع 183 متراً بينما يصل عرضه إلى 140 متراً، وهو يظهر كغاية جبرية اجتمعت أشجارها أو أعمدها الحجرية، إذ فقدت كلتا نصف هذه الأعمدة وكان عددها حوالي أربعمائة عمود، ولم يتبق منها سوى قرابة المئتين، القليل منها يبدو محافاً على كامل ارتفاعه الأصلي.

وبالإضافة إلى الطابق الأول من صومعة وبغايا الأعمدة، فإن زائر مسجد حسان يرى أطلال ثلاثة من واجهات الجامع، فيما اخفت الواجهة الجنوبية الشرقية، ويظهر من بقايا المسجد أن الجامع كان مؤلفاً من صحنين أوسط مكشوف تحيط به أربع مظلات للصلاة، أهمها مظلة القبلة التي كانت مؤلفة من خمسة أروقة تسير موازية لجدار القبلة، بينما الثلاث الأخرى بكل وحدة منها رواق واحد للصلاة.

وحتى في مدينة الرباط، وقد ظل العمل جارياً فيه حتى وفاة الخليفة فتوقفت أعمال البناء ولم تكتمل إلى اليوم. وزيادة على ذلك فقد عمت البلاد حالة من الفوضى في أعقاب وفاة

ويمتاز هذا المنحدر الذي حل مكان الدرج الذي نراه في الصوامع المغربية والأندلسية بتصميمه الهندسي الفريد حيث يميل ميلاً طفيفاً بحسب هندسي جميل.

وترجع قصة بناء المسجد وصومعته الشهيرة إلى عهد الخليفة الموحدي أبي يوسف يعقوب المنصور ثالث خلفاء الموحدين، والذي بلغت خلافة الموحدين في عهد 591 - 580هـ و1184 - 1199م "أوج قوتها بالانتصار الفوسو الثامن ملك شنتالة في معركة الزرك الشهيرة "شعبان 591هـ - يوليو 1195م"، وتعد معركة الأرك من أهم الانتصارات الإسلامية في الأندلس حيث حالت دون سقوط الممالك الإسلامية فيها لعدة عقود.

وخلد الخليفة المنصور ذكرى هذا الانتصار الباهر بإكمال بناء مسجد إشبيلية الجامع وصومعته الشهيرة والباقية إلى اليوم تحت مسمى الخيراندا وبعدما أتم المنصور بناء جامع إشبيلية في ربيع الآخر عام 592هـ "مارس 1196م" عاد إلى المغرب بعد ذلك بقليل، وبدأ إنشاء مسجده التاسع المعروف بمسجد حسان في مدينة الرباط، وقد ظل العمل جارياً فيه حتى وفاة الخليفة فتوقفت أعمال البناء ولم تكتمل إلى اليوم. وزيادة على ذلك فقد عمت البلاد حالة من الفوضى في أعقاب وفاة



اقامت اللجنة النسائية للنائب محمد جاسم الصقر غبقة رمضان على شرف سيدات المجتمع الكويتي في ديوان الصقر بمنطقة الشامية.
حضر الغبقة لفييف من الشخصيات النسائية.



خلود السكوني وفاطمة فاخر



الصقر وعدد من المهنئات

المناسبة
غبقة رمضان

المكان
ديوان الصقر في الشامية

(تصوير : عبدالرحمن ذياب)



مدام نجاة جاسم وأم علي وأم محمد



جانب من الحضور



عدد من الحاضرات



يوسف ياسر ووالدته



أم خالد الدربي ونجاة الدربي وفقحية

أقام رجل الاعمال طارق عبد اللطيف الكاظمي غبقة رمضان على شرف المستشار عمر وهي عضو البعثة الدبلوماسية في السفارة المصرية، بحضور السفير المصري طاهر فرحات والقنصل العام احمد عبداللاه واعضاء البعثة الدبلوماسية، ورجال الصحافة والاعلام.



لقطة جماعية

المناسبة
غبقة رمضان

المكان
السفارة المصرية



السفير بتوسط الكاظمي وفقحة عطية



جانب من الحضور الدبلوماسي



الكاظمي وعبدالحميد والسفير المصري وعمر وهي

اقام فندق مريديان الكويت حفل افطار على شرف رجال الصحافة والاعلام، حيث استقبل المدير العام يحيى قطب ومدير العلاقات العامة مدحت عبدالعزيز المدعويين الذين استمتعوا بالأجواء الرمضانية التي خصصتها ادارة الفندق لمناسبة الشهر الكريم.



احمد ابو سيدو وجرمه



فريق العمل بتوسطه المدير العام

المناسبة
حفل إفطار

المكان
فندق مريديان الكويت



«فضة قلبها أبيض» رهان ناجح للدراما الكويتية

سعاد لعبت دوراً جديداً وهدى تألقت في الشخصية الشريرة

فادي عبد الله

رغم ازدهار الفضائيات بكم هائل من الأعمال الدرامية فإن الدراما الكويتية استطاعت أن تتميز ببعض الأعمال، ومن بينها مسلسل «فضة قلبها أبيض».

لا يختلف إثنان على تميز مسلسل «فضة قلبها أبيض» الذي يعرض على شاشة تلفزيون الكويت كعرض أول في توقيت مناسب قبل الإفطار، وهو موعد ملائم لأن يراه نسبة كبيرة من المشاهدين، وقد أفلح تلفزيون الكويت بإدراجه في هذا الموعد، وكذلك مسلسل «التنديل» بعد الإفطار.

الاختيار أكثر من موفق لمقدمة مسلسل «فضة قلبها أبيض» من حيث الكلمات والألحان والإداء لصوت غير مستهلك هو للفنانة السعودية مشاعر، وكلمات عذبة تعبر عن مكونات العمل، صاغتها الرائعة فتيحة عجلان، ولحن جميل لعادل المسليم، مع كادر الصور والرسومات للشخصيات التي تحبها أو تكرهها فضة، تقول كلماتها:

«أنا فضة أنا فضة وداخل عروقي فرح مفهوم حقه، ما خطبت بها الحياة في هالحياة... بس الزمن قاسي في مده وجزره، من عقب عيني يا يمه... سدوا ابواب المحبة واطلموني، من عقب عيني يا يمه... اخطفوا فرحي يا يمه من عيوني، اتحدى الخوف والناس الغربية اللي من روعي قربية، قلتي يا يمه الصبر، قلت الزمن غدار، واقدار تضم الفرح وتفرح الغدار».

يبدأ المسلسل من خلال الراوية (صوت الفنانة القديرة سميرة (أيوب) التي تعلق قائلة: تخرج الشمس صباحاً (صورة لشروق الشمس)، وتخرج شعرة بيضاء في رأس امرأة كل يوم (فايقة تنظر لشعرها)، يخرج طفل من بطن أمه (الدكتور عادل يولد أحدهم)، يلعب الزمن مع الجميع مغمضة عدا طفلة واحدة التي نسي الزمن البحث عنها، أوقيت مختبئة تعد إلى ما لا نهاية (فضة).



مشهد من المسلسل

امرأة خمسينية

فضة امرأة خمسينية تعاني إعاقة عقلية، فيتوقف عقلها عن النمو ويبقى عند مستوى طفلة في سن العاشرة من عمرها، ترث عن أبيها ووالدتها منزلًا وعمارة ومحلًا وتمتلك سيارة ولديها سائق خاص، فضة هي الكبيرة لثلاثة إخوة غير أشقاء (من أم أخرى) فهد (فيصل المسفر) وفايقة (هدى حسين) وفوزية المطلقة (عبير الجندى) لها ابن وابنة في عمر المراهقة، جميع الإخوة لا يعاملون فضة معاملة حسنة يضحكون عليها ويجعلونها مادة للسخرية.

تسكن الجارة الجدة أمينة (اسمهان توفيق) بالقرب من منزل فضة، ويعيش معها ابنها البكر عدنان (حسين المنصور) الذي تزوج مرتين وطلق قلبه من الأولى مليكة (فاطمة الصفي)، ومن الثانية نورة (شجون الهاجري)، أما ابن أمينة الثاني فهو الدكتور عادل (خالد أمين) وزوجته دلال (مرام) وابنته.

أما زينات، وهي مربية فضة فليديها ابنة شابة اسمها سحر (مريم عبد الوهاب) تزوج عريفياً من الرجل الغني قتيبة، لكنه يتخلى عنها بعد مرور 17 حلقة من المسلسل نستطيع القول إن الساحة الدرامية الكويتية كسبت مؤلفة جديدة، لديها مقدرة على كتابة نصوص بشكل محكم ومتعدد الأحداث الفرعية التي تصب كلها في الحدث الرئيس، وبحرفية شديدة في صياغتها

نص محكم

بعد مرور 17 حلقة من المسلسل نستطيع القول إن الساحة الدرامية الكويتية كسبت مؤلفة جديدة، لديها مقدرة على كتابة نصوص بشكل محكم ومتعدد الأحداث الفرعية التي تصب كلها في الحدث الرئيس، وبحرفية شديدة في صياغتها

عنها عندما يعلم أنها حامل منه، فيسرق ورقة الزواج العرفي منها، ويحاول قتلها بفتح أنبوب الغاز في شقتها لكنها نفلت من الموت بأعجوبة، وتبقى في حملها رغم محاولتها التخلص منه بشتى الطرق لاسقاطه، وبالصادفة يتعرف د. عادل على سحر، ويبدأ الحب يسري في قلبهما.

أما عدنان فهو مهمل جداً تجاه ابنتيه، اللتين تهربان من الجامعة ونهملان دراستهما، والصغرى نورة تقع ضحية علاقة حب، وهنا يتدخل العم د. عادل لينقذها لها دلال تعلم أن زوجها د. عادل قد تغير نحوها، وتكتشف خيانتها لها مع سحر، فتحاول أن ترجع إليه صوابه، لكنه هائم في بحر ملذاته ومراهقته.

كما نقول إن الكاتبة ستبقى رغم اختلاف معالجتها الدرامية لهذه القصة في مقارنة مع فيلم «توت» الذي قدمته الفنانة المصرية نبيلة عبيد، وجسدت فيه دور كريمة تلك الفتاة المتخلفة عقلياً، وبين مسلسل «سارة» للفنانة حنان ترك الذي عرض في 2006.

بالنسبة إلى الممثلين نقول إن الفنانة القديرة استطاعت أن تتجدد في دور «فضة» المركب، ولعبته بصورة تعاطف معها كل من يشاهدها، وإن كان البعض قد رأى أن الدور غريب على سعاد، كما

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: خفف من عملك لأنك بحاجة ماسة إلى الراحة والابتعاد عن الضغوط التي تحيط بك.
عاطفيًا: تفكر جدياً بالارتباط بالحبيب حتى لا يفارقتك.
اجتماعيًا: تحافظ على برودة أعصابك على الرغم من الصعوبات التي تواجهها في هذه الفترة.
رقم الحظ: 8.

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: ستجد الحلول لبعض المشاكل التي تواجهها، هئ أعصابك وتفاؤل.
عاطفيًا: تحاور الحبيب وتتصالح معه بعد المشكلة التي جرت بينكما.
اجتماعيًا: تستفيد من مساعدة أحد الأصدقاء لك للوصول إلى مبتغاك.
رقم الحظ: 5.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تتكهن من توفير مبلغ كبير يساعدك على إدارة مشروعك الخاص.
عاطفيًا: باستطاعتك أن تغير طريقة تفكير الحبيب ومحاولاته للسيطرة عليك.
اجتماعيًا: تشعر بوعكة صحية خفيفة تجعلك تؤجل موعداً مع أحد الأصدقاء.
رقم الحظ: 14.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تهتم بترتيب اللقاءات والاجتماعات وتنظيم أوراقك بهدف تحسين سير عملك.
عاطفيًا: تفضي وقتاً رومانسياً مع الشريك في أحضان الطبيعة.
اجتماعيًا: تكثر نشاطاتك الفنية وتعبر من خلالها عن مشاعرك الداخلية.
رقم الحظ: 10.

فلك

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: تتلقى الدعم اللازم من أحد الأشخاص لتكمل مشروعك وتصل إلى النتائج الجيدة.
عاطفيًا: استشر من له تجارب سابقة واطلب النصائح قبل أن تتقدم نحو خطوة الارتباط.
اجتماعيًا: تضي يوماً مميّزًا مع الأصدقاء سيبقى في ذاكرتك.
رقم الحظ: 12.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تعزز علاقتك بشخصية مهمة ما يفتح أمامك آفاقاً جديدة.
عاطفيًا: خذ وقتك للتعرف أكثر على الطرف الآخر واكتشاف شخصيته قبل أن تبدأ علاقة معه.
اجتماعيًا: تبارز على التمارين الرياضية وتشعر بالنشاط والحيوية.
رقم الحظ: 7.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تسافر برحلة عمل تكون نتائجها جيدة.
عاطفيًا: تتعرف في علاقة مع شخص لا تعرفه جيداً، احذر مما يخبئه ولا تغش بمظهره الخارجي.
اجتماعيًا: لن تتلقى الأجوبة التي كنت تنتظرها الأمر الذي يخيب أملك.
رقم الحظ: 10.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: لا تخيب ظن أي من زملائك واعرض مساعدتك الدائمة لهم.
عاطفيًا: تفشل علاقتك مع الحبيب وتعيش فترة تشعر فيها بالفراغ والوحدة.
اجتماعيًا: تدعمك العائلة وتقف إلى جانبك وتساعدك في تحطى الصعوبات التي تمر بها.
رقم الحظ: 9.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: اتخذ التدابير الوقائية في أعمالك حتى لا تقع في مازق مالي كبير.
عاطفيًا: يكون لقاءك مع الحبيب زاخراً بالعاطفة ومليناً بالرومانسية والكلام الجميل.
اجتماعيًا: تجنب الانفعال وحافظ على هدوء أعصابك مهما تازمت الأمور.
رقم الحظ: 9.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تشغل في هذه الفترة وتكثر المسؤوليات على عاتقك، تعامل مع الأمور بسهولة.
عاطفيًا: لا تصب غضبك على الشريك وتعامل معه بطريقة هادئة.
اجتماعيًا: احسن اختيار كلماتك عندما تتحاور مع الغير حتى لا يساء فهمك.
رقم الحظ: 6.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: اعمل بمسؤولية أكبر لتعطي فوائد ونتائج أفضل.
عاطفيًا: تفكر ملياً في إيجاد طرق لحل الأزمة التي تمر بها مع الشريك.
اجتماعيًا: تقبل آراء الغير بطريقة إيجابية وتعمل على تصحيح الأخطاء التي أقرقتها.
رقم الحظ: 16.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: لا تفتعل المشاكل مع زملائك واهتم بشؤونك الخاصة، احذر من الأخير في تسليم عملك.
عاطفيًا: تفشل علاقتك مع الحبيب وتعيش فترة تشعر فيها بالفراغ والوحدة.
اجتماعيًا: تدعمك العائلة وتقف إلى جانبك وتساعدك في تحطى الصعوبات التي تمر بها.
رقم الحظ: 3.

تلفزيون

القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج
الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	14:30	جيل التحدي	الكويت	18:30	فيتامين	الكويت	19:30	أخبار الإمارات
الكويت	12:40	برنامج المؤثر	الكويت	19:30	أخبار العاشرة	الكويت	21:30	نلتقي مع بروين	الكويت	23:00	السادة المرتشون
الكويت	13:15	لعلم يتذكرون	الكويت	21:30	نلتقي مع بروين	الكويت	23:00	Out And About	الكويت		
الكويت	13:30	اعادة / الصوت	الكويت	23:00	السادة المرتشون	الكويت			الكويت		
الكويت	14:30	مسلسل لاهوب	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	15:40	عودة ابنتاه	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	16:45	فضة قلبها أبيض	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	18:25	التنديل	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	19:00	الكاميرا الخفية	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	19:40	جدار القلب	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	21:30	مسك وعنبر	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	22:15	الكشاف	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	22:30	برامج المسابقة	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	2:10	ليل الثعالب	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	3:00	قمر بني هاشم	الكويت			الكويت			الكويت		
LBC	13:00	المحروس	LBC	16:00	حياتنا	LBC	17:00	باب الحارة	LBC	18:30	برامج ألعاب
LBC	14:00	بنات حوا	LBC	16:45	الوهم والحقيقة	LBC	17:00	نشرة أخبار الظهرية	LBC	18:30	برامج ألعاب
LBC	15:30	ماكو فكة	LBC	17:00	حجر الزاوية	LBC	18:15	رياح الخماسين	LBC	19:00	برامج ألعاب
LBC	16:00	عمول كترول	LBC	17:30	خبزنا	LBC	18:45	ظل الياسمين	LBC	19:30	برامج ألعاب
LBC	17:00	عشوا معنا	LBC	18:00	بيني وبيناك 2	LBC	19:00	مورتل كوميات	LBC	20:00	برامج ألعاب
LBC	19:00	ليالي الصالحة	LBC	19:30	سناند باي مي	LBC	20:00	سكوبي - دو	LBC	21:00	برامج ألعاب
LBC	20:00	الإمبراطورة	LBC	20:00	ايكوبليريم	LBC	21:00	كات اند ليويلد	LBC	22:00	برامج ألعاب
LBC	21:00	نشرة الأخبار	LBC	21:00	سيجما 6	LBC	23:00	كات اند ليويلد	LBC	23:00	برامج ألعاب
LBC	21:30	انت والحدث	LBC	21:30	جي أكس	LBC	01:00	انبر يكابل	LBC		
LBC	23:00	الحث عن صلاح الدين	LBC	22:00	باب الحارة	LBC			LBC		
LBC	00:00	علمنا الليلة	LBC	23:00	بعد الفراق	LBC			LBC		
LBC	00:30	خالد بن الوليد	LBC	00:00	عيون عليا	LBC			LBC		
LBC			LBC	01:00	ابو جعفر المنصور	LBC			LBC		
LBC			LBC		حروف والوف	LBC			LBC		
الكويت	14:00	كلمة حق	الكويت	17:00	شباب لكل الأجيال	الكويت	18:00	عباس وايناس	الكويت	19:30	سوبر هيندي
الكويت	15:00	فضة قلبها أبيض	الكويت	17:30	شباب لكل الأجيال	الكويت	18:30	نجوم الظهر	الكويت	20:00	برامج ألعاب
الكويت	16:00	من قصص القرآن	الكويت	18:00	البيضة والحجر	الكويت	19:00	برامج ألعاب	الكويت	21:00	برامج ألعاب
الكويت	17:00	أدعية دينية	الكويت	18:30	صلح الدين الأيوبي	الكويت	19:30	برامج ألعاب	الكويت	22:00	برامج ألعاب
الكويت	17:30	خلبك كول	الكويت	19:00	مغلف بالشوكولاته	الكويت	20:00	برامج ألعاب	الكويت	23:00	برامج ألعاب
الكويت	18:00	راسين في الحلال	الكويت	20:00	الفلوس والحوش	الكويت	21:00	برامج ألعاب	الكويت		
الكويت	18:20	راجل وست ستات	الكويت	21:00	الفلوس والحوش	الكويت	22:00	برامج ألعاب	الكويت		
الكويت	18:50	عقاب 2	الكويت	22:00	الفلوس والحوش	الكويت	23:00	برامج ألعاب	الكويت		
الكويت	19:30	علوم النار	الكويت	23:00	الفلوس والحوش	الكويت			الكويت		
الكويت	20:00	بنت من الزمن ده	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	21:00	سعدون العواجي	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	22:00	زهرة النرجس	الكويت			الكويت			الكويت		
الكويت	23:00	التنديل	الكويت			الكويت			الكويت		



شيلدز تركز على وجسدها

استغرق الأمر 43 سنة، حتى تعلن الممثلة الأميركية الشهيرة بروك شيلدز للمرة الأولى أنها تركّز على جسمها.

وقالت شيلدز لموقع «بيبول» الأميركي «لم يسبق لي أن ركزت على لياقتي البدنية، لأن الآخرين كانوا يقومون بالمهمة عني، لذا اعترف بكل صدق أنني كنت لامبالية لفترة طويلة من الزمن».

وأضافت شيلدز، التي كانت تحتفل في أستراليا كانت «مايبلين» بعرض أول حلقة في الموسم الجديد من برنامجها على شبكة «إن بي سي» «المستكبانغل»، «أحتفل الآن بقوتي، فلست صغيرة الحجم ولم يسبق لي أن كنت صغيرة أو هشة، لذا لا بد لي من إيجاد طريقة احتفل فيها بالأمر».

وأكدت شيلدز أنها تمارس التمارين الرياضية ليكون مظهرها جيدا.

وقالت «الدور وأمارس اليوغا... واستطيع أن أحمل أطفالا وأرقص وتساعدني رجالي في القيام بالعرض في برووداي، وعندما تسير في الصور بهذه الطريقة الرائعة أشعر أنني محظوظة».

(لوس أنجلس - يو بي أي)



أزياء جذابة للسجنيات

أطلقت مجموعة من طلاب تصميم الأزياء في مدينة استوكهولم السويدية،

أزياء أنثوية جديدة ترديدها السجنيات في أحد السجون خارج العاصمة السويدية.

وذكرت صحيفة «ذي لوكال» السويدية، أن السجنيات سيرتدين هذه الملابس الخاصة بالنساء، بدلا من اللباس الذي كان معتمدا للجنسين، وهو قميص وبنطال رمادي اللون.

وقال مدير عام السجن السويدي والمنشأة المخصصة لفترة الاختبار لارس نايلن «كانت الملابس المعتمدة سيئة بالفعل»، وأوضح الصحيفة أن طلاب السنة الثانية في كلية يكمان لتصميم الأزياء، قالوا ان اللباس الجديد يدوم وهو رخيص الثمن وجذاب.

يُنشأ إلى أن السجنيات هن من سيخطن الملابس الجديدة. وقال نايلن «من السهل تشجيع السجنيات، ونحن لا يقنن بهذا العمل من أجل الحكومة أو الحراس، لكن من أجل أنفسهم ويتعلمن مهارات جديدة تساعدن عندما يخرجن».

(استوكهولم - يو بي أي)

فعل خير يودي بحياة 21 شخصا

اتهمت الشرطة الاندونيسية أمس الأول، رجل أعمال بالإهمال لتسببه في تدمير أثناء توزيع أموال الزكاة أدى إلى مقتل 21 شخصا على الأقل، فضلا عن جرح العشرات. وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية الاندونيسية أبوبكر ناتابراويرا، إنه سيتم توجيه تهمة الإهمال المفضي إلى القتل إلى الحاج فاروق، وهي التهمة التي قد تصل عقوبتها إلى السجن خمسة أعوام. وكان فاروق وهو من عائلة إندونيسية مسورة الحال، يقوم أمس الأول بتوزيع أموال الزكاة على فقراء منطقة باشوروان شرق جاكرتا التابعة لمقاطعة جاوة الشرقية. وكان الآلاف، ومعظمهم من النساء والأطفال والمسنين، اصطفوا أمام منزل عائلة فاروق ليحصلوا على صدقة تعادل 3.7 دولارا للشخص من الحاج سيانتشون والد فاروق. وأكد الشهود أن عملية التوزيع بدأت في هدوء، وحصل كل شخص على صدقته، لكن الحادث وقع عندما وصل الآلاف الأشخاص وأخذوا في التذافع للحصول على نصيبهم عبر ممر ضيق، مما تسبب في دسح العديد من الأشخاص. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يوزع فيها سيانتشون أموالا على الفقراء، احتفالا بشهر رمضان المبارك. وفي السنوات الماضية، تسببت صدقاته في بعض المشكلات عندما أصيب عشرات الأشخاص بالإغماء، بيد أنه لم تقع حالات وفاة.

(جاكرتا - د ب أ)

الكاتبة زينبات نصار... رحيل عاشقة

مثل كتاب مفتوح... أراك لأول مرة... لكنك تعرفني... نظراتك تخترقني وتمرق كل أفتعتي... تتحدث بلسان عواطفى كأنك قرأت كل رسائل حبي أرتبك... أخاف... فكم من السنوات مضت وأنا أختبئ داخل غلاف بلا عنوان لرسالة لا معنى لها، لكنها ترضي الجميع... كم من السنوات مضت وأنا أخفي عواطفى ومشاعري داخل سجن اللامبالاة واللاؤيا

كانت تحفظ كتاب حياتي بحرفيته... تعرف الماضي والمستقبل... تناقشني بأرائي التي لم أبدأ أبدا لك... وتعرف مسبقاً ما أريد أن أقول وما أتمنى أن أفعل كنت أمامك تلميذة مجتهدة سقطت لأول مرة في الامتحان... وشعرت بانى أريد الكآء... أريد الهرب... أريد ان انسى وجهك وأنسى أنى التقيدك من أين أتيت إلى عالمي؟ أي ريح أرسلتك إلي لتقتضي على الثقة التي بنيتها في نفسي... والافتقاء الذي تعلمته من وحدتي والفتاء الذي تعودت ارتدائه واقتعت الناس بانه وجهي الحقيقي؟

توفيت الكاتبة والإعلامية اللبنانية زينبات نصار، زوجة الصحافي رياض الرئيس، مساء الثلاثاء الفائت في لندن بعد صراع مع مرض السرطان. أصدرت نصار كتاباً بعنوان «العالم رجل وامرأة» عن دار «رياض الرئيس» في بيروت، تحكي فيه بأسلوب أشبه بالخواطر علاقة المرأة بالرجل، ومشاعرها التي تتخط بين العشق العميق والخوف المطلق. عملت في تلفزيون «البنان» وهي تعتبر من إعلاميات زمن «الأبيض والأسود»، كذلك كتبت صفحة «قلوب الشبكة» في مجلة «الشبكة» اللبنانية.

من «العالم رجل وامرأة»: أي ريح أرسلتك؟ كنت أظن أن الزوايا التي الجأ إليها والابتسامة التي أرسمها على شفتي ومحاولات الإصغاء التي أخفي بها مللي من أحاديث الآخرين... كنت أظن كل ذلك كافياً لإرضاء الجوعين والخروج بسلا من لقاءات لا تخدني، لكنك أطلت فجأة وجلست أمامك أمثل الدور نفسه الذي أروضت به الجميع لسنوات كلمات بدأتها وجعلتني أشعر بانتي أجلس أمامك

المخرج كوبولا:

منتجو السينما يسيطرون على المخرجين



فرانسيس فورد كوبولا

«تيترو» أي «الموسوم» في مدينة البكانتي الإسبانية. أن هناك العديد من المنتجين حالياً الذين يمارسون ضغوطاً كبيرة على المخرجين. يذكر أن المخرج كوبولا صاحب سلسلة أفلام الأب الروحي التي تتناول عصابات المافيا، والتي حازت عددا كبيرا من جوائز الأوسكار.

ويشار إلى أن فيلم «الموسوم» إنتاج إسباني إيطالي أرجنتيني، ويتناول قصة عائلة من المهاجرين الإيطاليين في العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس، وهي أسرة مفككة بسبب النزاعات الماسوية والخيانة بين أفرادها، في إطار سينمائي غير تقليدي، ومن المتوقع عرض الفيلم في الربع الأول من العام المقبل.

(إسبانيا - د ب أ)

قال المخرج الأمريكي فرانسيس فورد كوبولا، إنه يشك في إمكان قيام مخرج شاب مغفور في الوقت الحالي بتصوير فيلم بحجم «الأب الروحي»، مثلما فعل هو في عام 1972، بسبب السيطرة التي يمارسها منتجو السينما على المخرجين في الوقت الحالي. وذكر كوبولا (69 عاماً) في تصريحات للصحافة الإسبانية أمس الأول لو لم يكن رايدلي سكوت أو ستيفن سبيلبرغ، فلن تتمكن من الفرار من قبضة الإنتاج مثلما فعلت في «الأب الروحي»، وأضاف «على الرغم من معارضة استديوهات السينما، لكنهم فشلوا في السيطرة على الفيلم لأنني كنت شاباً وحاسماً».

وأوضح كوبولا الذي يصور المشاهد الأخيرة من أحدث أفلامه

أزياء فيكتوريا الرجالية... إلهام من ديفيد



اخترت فيكتوريا بيكهام زوجها النجم البريطاني ديفيد بيكهام ليكون ملهمها في أول مجموعة أزياء صممتهما للرجال. وكتبت فيكتوريا، مصممة الأزياء والنجمة السابقة في فرقة «سبايس جيرلز» على موقعها الإلكتروني «من أفضل من ديفيد ليكون ملهمي».

(لندن - يو بي أي)

بلايك فيلدر سيفيل يفضل السجن على العودة إلى أمه

يتم تحديده، للمجلة «كل شيء كان جاهزاً لإطلاق سراحه لكن رفضه السكن في أي مكان غير كامدن أباه في السجن». وأعرب المسؤولون في الشرطة عن قلقهم من أن يخرق الرجل شروط إطلاق سراحه في حال بقي في لندن. وذكرت المجلة ما تبقى من حكوميته في مدينة نوتينغهام شاير مع والدته، وهو يحمل بشكل دائم شريحة إلكترونية. لكن فيلدر سيفيل (26 سنة) رفض العرض، قائلاً أنه يفضل العيش في مدينة كامدن فقط. وقال مصدر، لم

اختر بلايك فيلدر - سيفيل زوج المغنية البريطانية إيمي واينهاوس البقاء في السجن، على الرغم من أنه قد عرض عليه إطلاق سراح مبكر. وذكرت مجلة «وكي» البريطانية انه كان بإمكان فيلدر - سيفيل الخروج من سجنه بشرط تمضية ما تبقى من حكوميته في مدينة نوتينغهام شاير مع والدته، وهو يحمل بشكل دائم شريحة إلكترونية. لكن فيلدر سيفيل (26 سنة) رفض العرض، قائلاً أنه يفضل العيش في مدينة كامدن فقط. وقال مصدر، لم

ألبوم بريتي سبيرز الجديد في يوم ميلادها

قررت المغنية الأميركية الشهيرة بريتي سبيرز، أن تقدم لنفسها هدية عيد ميلاد متميزة، وذلك بإصدار ألبومها الجديد في يوم عيد ميلادها السابع والعشرين.

وقالت مصادر شركة «جيف» للإنتاج الموسيقي، إن اليوم سبيرز الجديد الذي يحمل اسم «سبريس» أي «السبيرك»، سيصدر في الثاني من ديسمبر المقبل الذي يوافق عيد ميلاد النجمة الشابة السابع والعشرين.

مذكر أن أوضاع سبيرز بدأت الآن في الاستقرار، بعد المشكلات النفسية التي مرت بها مطلع العام الجاري. وحصدت سبيرز ثلاثاً من جوائز «إم تي في» الموسيقية في السابع من الشهر الجاري، من بينها جائزة عن تصوير أغنية «بيس أوف مي» المفردة التي صدرت في ألبومها «بلاك أوت». يُذكر أن مبيعات ألبومات سبيرز على المستوى العالمي تقدر حتى الآن بأكثر من 62 مليون



كريستينا أبلغيت تتماثل للشفاء وتعود إلى التمثيل

أعلنت مجلة «بيبول» أن الممثلة الأميركية كريستينا أبلغيت ستعود إلى العمل من خلال مسلسل كوميدي قصير يحمل اسم «من سامانثا؟» وكانت الممثلة التي تبلغ من العمر 36 عاماً قد خضعت في يوليو الماضي لجراحة استئصال الثديين، بعد إصابتها بسرطان الثدي، ولكنها تماثلت للشفاء بعد الجراحة، ويعتقد الآن أنها شفيت من المرض.

يذكر أن أبلغيت مرشحة لنيل جائزة إيمي كأفضل ممثلة في عمل كوميدي، ومن المتوقع أن تشارك في مراسم توزيع الجوائز في 21 سبتمبر الجاري.

(نيويورك - د ب أ)

حطم رأس شقيقه بعد هدف أبو تريكة في مرمى الزمالك

حطم مريض نفسي رأس شقيقه بعد إحراز محمد أبو تريكة لاعب النادي الأهلي المصري هدف التعادل في مرمى نادي الزمالك خلال مباراة كرة القدم، كانت قد أقيمت بينهما مساء الأحد الماضي.

وكان الشقيقان يشاهدان مباراة الزمالك والأهلي في إطار بطولة إفريقيا أبطال الدوري، وعقب إحراز أبو تريكة هدف التعادل، قفز المجني عليه (28 عاماً) من الفرحة وأخذ يرقص معبراً عن فرحته.

وعلى أثر ذلك، أخذ شقيقه المريض النفسي (24 عاماً) بماسورة حديدية، وإنهال بها فوق رأسه حتى سقط مفارقاً الحياة، وتم ضبط المتهم والأداة المستخدمة، وتبين أنه يعاني مرضاً نفسياً، وسبق علاجه بالمستشفيات

(القاهرة - د ب أ)

لاعب يقتل هراً دفاعاً عن نفسه

أكد محامي قاذف الكرة السابق في فريق البيسبول «ميتز» جوزيف بيتكا، أن موكله كان يدافع عن نفسه عندما قتل هر صديقته «ثورمان».

وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية، أن بيتكا الذي يزن 92 كيلوغراماً، ضرب الهر الذي يزن 3.5 كيلوغرامات، بعضاً في شقة صديقته بشارع غرينويتش في مدينة نيويورك الأميركية. ومثل بيتكا (37 سنة) في المحكمة بتهمة التعامل بوحشية مع حيوان، وهو مصّر على أن «ثورمان» هاجمه.

وقال المحامي تشارلز هوشياوم للصحيفة «رد موكلي على هجوم الهر، وهذا أمر مسموح به بموجب القانون».

(نيويورك - يو بي أي)

سلة أخبار

تزوج عليها... فسمته

القاهرة - الجريدة

قامت زوجة بوضع مادة سامة في الطعام لزوجها بإحدى قرى محافظة الدقهلية شمال دلتا مصر. كانت الشرطة قد تلقت بلاغا من المستشفى فبعد بوصول الزوج (45 عاماً) الذي يعمل سابقاً مصاباً بالتسمم، وتم احتجازه في حالة خطيرة، وأكدت تحريات الشرطة أنه تناول مادة سامة في طعامه، وأن هناك خلافاً مع زوجته إيمان (38 عاماً ربة منزل) وذلك بسبب زواجه باخري، وقامت أيضاً بالاستيلاء منه على مبلغ 60 ألف جنيه، وتمكنت المباحث من القاء القبض عليها، وبمواجهتها اعترفت بمحاولة قتله لأنه تزوج عليها من أخرى، وهي تحبه حبا عارماً، ولا تستطع العيش بدونه فحاولت قتله والاستيلاء على أمواله.

تمكّن من رفع طائرة

شحن ببده

استحق البولندي ماريو بوزيانوفسكي لقب أقوى رجل في العالم، بعد مشاركته في مسابقة لرفع هيكل طائرة شحن من نوع «سي 30» في مدينة شارلستون بولاية غرب فيرجينيا. وذكرت صحيفة «شارلستون دابلي مايل» الأميركية، أنها المرة الخامسة التي يفوز فيها بوزيانوفسكي بهذا اللقب.

وانتهت المباراة بتفوق بوزيانوفسكي على ديريك باندستون من نيونيكيت ودايف أوستلاند من مينيسوتا وفيل فيستر من شارلستون، الذين عمداً إلى سحب ورفع طائرة شحن تزن نحو 160 كيلو غراماً.

وقال العمدة داني جونز ان الحدث، الذي تابعه نحو 5 آلاف شخص، كان ممتازاً بالنسبة إلى الرياضيين وشارلستون. (شارلستون - يو بي أي)

كيلو لحم يقتل شاباً وآخر

يتحرر بسبب الخضراوات

لقي شاب مصري حتفه في معركة حول كيلوغرام من اللحم فيما انتحر شاب آخر بسبب عجزه عن شراء مستلزمات منزله من الخضراوات.

وتلقت الشرطة بلاغاً بوقوع مشاجرة بالأسلحة النارية بقرية إيشادات في مركز ملوي التابع لمحافظة المنيا بصعيد مصر.

وأظهرت التحريات أن جابر مصطفى أبو الحسن نجل رئيس مجلس محلي القرية توجه إلى جزر في جمعية تباع الحنوم بأسعار مخفضة لشراء كيلوغرام من اللحم، وهناك وقعت مشادة كلامية بينه وبين يوسف خلف سدوقي (37 عاماً) تطورت إلى تبادل إطلاق نار ما أسفر عن مقتل الأخير.

وفي مدينة المنيا، لقي شاب بنفسه من الطابق الرابع بعد مشاجرة مع زوجته حول شراء مستلزمات المنزل من الخضروات أصابته بحالة هياج عصبي بسبب مروره بضائقة مالية، ولفظ الشاب أنفاسه الأخيرة فور سقوطه على الأرض.

(القاهرة - د ب أ)

هرب من الشرطة فسقط

من الخامس

لقى شاب ألماني (23 عاماً) بنفسه من الطابق الخامس، عند محاولته الهروب من شرطة المخدرات. وأعلنت الشرطة في مدينة فرانكفورت أمس الأول، أن الشاب أصيب إصابات بالغة ويضعف الآن لعملية جراحية في أحد المستشفيات، لكن حياته ليست في خطر.

(فرانكفورت - د ب أ)



mbc
GROUP

الؤلؤة العقارية
PEARL PROPERTIES



تقدم

نجوم العيد

أكبر نخبة من نجوم الفن والغناء في العالم العربي



أربع حفلات طيلة أيام عيد الفطر المبارك
مركز معارض مطار دبي

تنظيم وإشراف



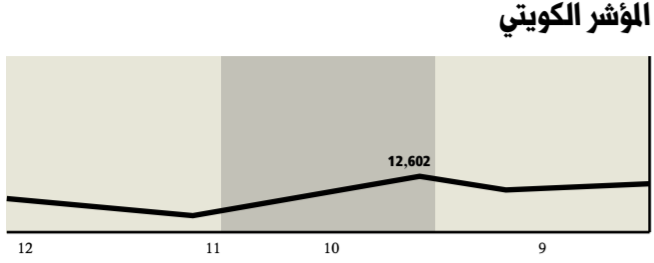
FACILITIES



للمزيد من المعلومات : +971 50 9180666

مراكز البيع الوحيدة في أبو ظبي و دبي





1,000 الدينار

\$ 3,734

€ 2,633

31

اقتصاد

«فيفا» تسعى إلى الاستحواذ على 10% من السوق الكويتي وتصدر قطاع الاتصالات

الدويش: أتوقع تغطية الاكتتاب أكثر من مرة ووظفنا 200 كويتي

تامر عبدالعزيز



سعود الدويش يتوسط نجيب العوضي (يسار) وسلمان الدرمان

قيمة عالية لأسهمهم، وذلك عن طريق متابعة أحدث المستجدات التكنولوجية في عالم الاتصالات، ومواصلة الارتقاء بمستوى الأداء والخدمات ورفع جودتها. وأكد أن الشبكة الخاصة لـ«فيفا» تضاهي في مواصفاتها أرقى المستويات العالمية، وستكون نموذجاً جديداً يحتذى به في الكويت، وستصبح الجودة عنواناً ملازمًا لكل ما تقدمه من خدمات.

الكويتي من أكثر الأسواق حيوية في العالم من حيث ارتفاع معدلات التوسع والطلب غير المحدود فيه على خدمات تكنولوجيا الاتصالات المتطورة، مشدداً على سعي الشركة إلى احتلال موضع الصدارة فيه، وذلك عن طريق تكريس خبراتها وإمكاناتها، والعمل في ظل القيم والرؤية التي وضعتها لتقديم أرقى الخدمات إلى عملائها، مبنياً بإمكانات وخدمات لا حصر لها، ستجعلها في طليعة شركات الاتصالات في العالم. وتوقع العوضي لمسامي «فيفا»

الخدمات والشفافية في التعامل مع العملاء والابتكار في تقديم الخدمات. وأشار العوضي إلى أن انضمام «فيفا» إلى مجموعة الاتصالات السعودية، أكبر مشغل من حيث التغطية الجغرافية والأكثر من حيث عدد العملاء (72 مليون عميل، والأكثر دخلاً بين المشغلين، هو بلا شك فخر لشركة «فيفا».

الأكثر حيوية في العالم

واعتبر العوضي ان السوق

من ناحية، تعهد الرئيس التنفيذي لـ«فيفا» نجيب العوضي

ببذل كل جهد ممكن لخدمة عملاء

الشركة والنهوض بمستوى الأداء

فيها، معتبراً أنه ليس أمراً سهلاً أن

تكون المشغل الثالث الذي يخوض

غمار سوق الاتصالات المحلي

في هذه الفترة من عمر الكويت،

لكنه استدرك أن ذلك وعلى الرغم

مما يحمله من تحديات جمة، فإنه

يشعر بمستقبل الشركة، مشدداً

على أن الشركة مستعدة للانطلاق

والمنافسة من خلال استراتيجية

تعتمد على السهولة في تقديم

من إمكانات هائلة بين أيديهم،

مشدداً على أن عملاءها سيحتلون

بخدمات مميزة، وأنها ستحشد

جميع إمكاناتها وخبراتها لتلبية

الاحتياجات الفريدة لهم، بناء على

علاقتها المتميزة معهم، التي تحرص

دوماً على تنميتها وتعزيزها،

خصوصاً أن شعار «فيفا» يجسد

مبادئها القائمة على الشفافية

والسهولة والابتكار ومواكبة أحدث

التطورات في هذا القطاع، مشدداً

أن «فيفا» سوف تقدم أرقى مقاييس

الجودة في ما يتعلق بالخدمات

والمنتجات، سواء في مرآة خدمة

العملاء أو في منافذ البيع التابعة

لها. وأشار إلى أن الشركة ستفي

بوعودها لعملائها وسوف تقوم

بواجبها وبمسئوليتها لخدمة

المجتمع الكويتي.

نجيب العوضي رئيساً

ورحب بالمهندس نجيب

العوضي الذي تم اختياره ليكون

رئيس شركة الاتصالات الكويتية،

مشدداً على أن اختياره اعتمد على

كثير من العوامل المهنية والعملية

والوطنية، وانسجاماً مع توجهات

الشركة وقبمها في تشجيع الكفاءات

الوطنية والكوادر الكويتية، التي

تتميز بالنشاط والفاعلية وحسن

الأداء.

وأضاف الدويش أن اختيار

الكويتي كان نتيجة دراسات

مستفيضة ودراسات جدوى ولم

يات من فراغ، موضحاً أن السوق

الكويتي يتمتع بكثير من الميزات

الجاذبة للاستثمار، خصوصاً

على الصعيد المستقبلي المتمثل

في توجه القيادة لتحويل الكويت

إلى مركز مالي واقتصادي عالمي

لجذب الاستثمارات وتحريك

السوق وتطويره، وفقاً لأحدث وآخر

المستجدات الإقليمية والعالمية،

مبيناً أن هذا الأمر أتاح فرصة

ذهبية للعمل في السوق الكويتي

لفتح آفاق مستقبل عالم الاتصالات

الربح.

وأكد الدويش أن «فيفا» تسعى

إلى فتح آفاق عالم الاتصالات

وامام عملائها في الكويت، ووضع

ما يحمله مستقبل الاتصالات

فرص مميزة للكوادر الوطنية

وفي ما يتعلق بالاعتماد على

الكوادر الوطنية الكويتية في

الشركة أكد الدويش أن الشركة

ستكون مقصداً للراغبين في تطوير

مستقبلهم المهني، وعليه، لن تدخر

الشركة وسعا في توفير فرص العمل

المتميزة للكوادر الوطنية، والتي

تضمن صفق مواهبهم وتدعي

قدراتهم المهنية، مشيراً إلى أنه

تم توظيف نحو 200 كويتي حتى

الآن.

البورصة تكسب 232 نقطة مدفوعة بالسيولة وانتعاش الأسواق العالمية

مكاسب كبيرة للقطاعات الرئيسية... والبنوك الرئيسية تدعم التداولات والثقة

عليه الصنزي

لم يتخلف سوق الكويت للأوراق

المالية عن الأجواء الإيجابية التي

عفت الأسواق العالمية أمس،

فجاء أدائها إيجابياً، ليقلل محققاً

231,9 نقطة كما حقق «الوزني»

مكاسب كبيرة بلغت 14,79.

أنهت جميع الأسواق الخليجية جلستها أمس على مكاسب متباينة كان أفضلها السوق القطري بمكاسب بلغت 8.61% ثم مسقط الذي ارتفع بنسبة 4.16%، بينما تراوحت مكاسب بقية أسواق المنطقة بين 3.12%، وقد سبقها إلى هذه المكاسب الكبيرة الأسواق العالمية سواء الأميركية التي كسبت أمس أكثر من 5% أو أسواق آسيا وأوروبا التي نهجت الطريق نفسه غير أن مكاسب بعضها جاءت محدودة.

ولم يتخلف سوق الكويت للأوراق المالية عن أداء إيجابي مقارب لما هو عليه معظم الأسواق إذ كسب 231.9 نقطة ليستقر فوق مستوى 12602.2 نقطة في محاولة جادة للاستقرار إن لم يكن باستعادة بعض الخسائر الفادحة التي تكبدتها خلال فترة زمنية بسيطة، كما جاء دعم الأسهم القيادية في مقدمة إيجابية تداولاته، الذي أسفر عن مكاسب كبيرة للمؤشر الوزني بلغت 14.79 نقطة مستقراً عند مستوى 647.57 نقطة، وبقيمة ومكيات تداول مرتفعة قياساً بأداء أمس، إذ بلغت القيمة 341 مليون سهم بقيمة 159 مليون دينار، وهي المرة الأولى التي تصل إليها القيمة إلى هذا المستوى منذ أكثر من

شهرين تقريباً، ونفذت من خلال 8376 صفقة.

دعم الهيئة وحالة الأسواق العالمية

استفاد مؤشر سوق الكويت

للأوراق المالية خلال جلسة أمس من عاملين مهمين أضفياً عليه إيجابية كبيرة، هما إعلان الهيئة العامة للاستثمار ضخ سيولة في صناديق استثمارية تشارك بها، وكان لهذا القرار صدق كبير أمس الأول غير

الامل في أن تستمر الدوافع الإيجابية في بث التفاؤل بين شرائح المستثمرين لما يعود بالنفع على القيم الثلاث الصفقات والتقديرية والكميات، وهو الأمر الذي يعدل من مسار المؤشر السعري لإعادة تسجيل أرقامه القياسية السابقة التي دأب على تحقيقها قبل اغلاقات النصف الأول من العام.

وقال المتداول على الشمري، إن سيطرة اللون الأخضر على قطاعات السوق أمس أعادت الطمأنينة، وهذا الأمر مرده السيولة التي ضختها الهيئة العامة للاستثمار في بعض الصناديق الاستثمارية للاستفادة من الفرص المتوافرة في السوق، خصوصاً أن الأسعار أصبحت مغرية للشراء.

وأضاف أن أسهم المعامل ومركز سلطان والمستثمر الدولي وهيئت تليكم من الأسهم التي كانت محط أنظار المستثمرين، وهو الأمر الذي يمهّد لتداولات جيدة عليها غداً (اليوم) بعد ما صبغت المؤشرات باللون الأخضر. (كونا)



عودة الثقة... والسيولة

من الأسهم المتوسطة والصغرى واستنحت بعض الأسهم التي تمر بطرف مختلفة وكان أهمها سهم الصفاة والصفوة التي تراجعت بالحد الأدنى دون بارقة أمل باستعادة بعض خسائرها الكبيرة التي بدأت التساؤلات تكثر من مساهمها حول هذين السهمين اللذين كثيرا ما تصدروا قائمة الأسهم الأفضل نشاطاً وارتفاعاً خلال الفترات الماضية.

ورغم عملية التذبذب المحدودة التي كانت باللون الأخضر وعمليات المضاربة السريعة، فإن عمليات الشراء لم تفتر منذ انطلاق جرس الافتتاح حتى نهاية الجلسة وكانت اسهم البنوك الرئيسية هي الراجح الأكبر كما هي الحال أمس الأول غير معظم الأسهم القيادية صناعات وطنية وأجيبتي ومشاريع وجلوبل وبيت التمويل الخليجي تبعتها أمس، ولم يستثن من الأسهم وقع هذه الأخبار، لتبدأ عمليات شراء واسعة تركزت بشكل خاص على الأسهم القيادية ولم تستثن احداً منها، ومن ثم شملت كثيرا

الزنكي: العنصر البشري أهم ثروات «البتروال الوطنية» وأعلى أرباحها

أقامت غبة رمضان جمعت فيها موظفيها والإعلاميين

خالد الخالدي



فاروق الزنكي

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة البترول الوطنية فاروق الزنكي، إن أسرة «البتروال الوطنية» تفخر بإنجازاتها وبالأجواء التي تسود بيئة عملها، إذ قدمت امثلة في التضامن والتآزر والعمل بروح الفريق مما جعل الشركة أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني، وجعلها مهوى قلوب الشباب الكويتي من الخريجين المقبلين على الحياة العملية.

وأضاف الزنكي في الكلمة التي ألقاها خلال الغبة الرمضانية للشركة يوم أمس الأول، إن الشركة تفخر بالفرص الوظيفية التي توفرها للخريجين في كل عام وتعزز أكثر بالكفاءات والخبرات الكويتية وغير الكويتية التي تحصل عليها.

وأكد أن العنصر البشري هو أهم ثروات الشركة، وأعلى أرباحها، مشيراً إلى أن الكويتيين العاملين لدى الشركة، الذين يصل عددهم إلى 4100 ما بين مهندس وفني وإداري، يعتبرون من ثروات الوطن المهمة. وأوضح الزنكي أن هذا جزء من التزام الشركة ومسؤوليتها الاجتماعية، مؤكداً أن «البتروال الوطنية» تحرص على الوفاء

بمطالباتها تجاه هذه المسؤولية وتوسع أفقها والتعاون والتفاعل مع كل أطراف المجتمع.

وقال إن الشركة توفّر الدعم المادي والعملية لمجموعة واسعة من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية.

وأشار إلى أن هذه الامسيات الرمضانية تهدف إلى التواصل ما بين أفراد المجتمع مشتركين في حمل المهوم وتقاسم متعة تحقيق الانجازات، وإضافة قيمة جديدة إلى ثروة الوطن الرئيسية.

وقال «مشاركتنا مع البنوك الدولية تعلق بالأعمال ولا تشمل امتلاك أسهم لذلك لن نتحصر على الإطلاق».

وتدرس دار الاستثمار بيع صكوك لكنها ستنتظر حتى تتحسن أسواق الائتمان.

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

وقال أبو السعود «نحن في المرحلة النهائية من الاتفاق، لكننا لسنا على ثقة من أن هذا هو التوقيت المناسب للبيع».

«جيان العقارية»: 500% نسبة النمو في 2007 وزيادة لرأس المال قريباً

تدير أصولاً تتجاوز قيمتها الـ 50 مليون دينار

السعودية، حيث يعتبر السوق السعودي من الأسواق الواعدة ذات النمو السريع خلال المرحلة القادمة، وقد باشرت الشركة بفتح فرع لها في المملكة للمساعدة في متابعة وتنمية أعمالها ومشروعاتها.

كما قامت الشركة في وقت سابق بشراء مبنى قديم وتطوير مجمع تجاري في موقع مجاور لمركز سلطان في منطقة الفحيحيل من خلال أسلوب مميز في التصميم سيضفي لمسة مميزة على المنطقة بشكل عام.

الحديث بالذكر أن شركة جيان قامت بطرح وتسويق مجموعة أراضي في مشروع لؤلؤة الخبران بقيمة تجاوزت الـ 17 مليون دينار العام الماضي، كما قامت بطرح مشاريع لبيع شاليهات باحجام ومساحات مختلفة في مدينة الخبران. هذا بالإضافة إلى تطوير مجمع مكاتب في المنطقة الحرة.

وأشار إلى أن الشركة ستقوم بطرح نسبة الزيادة في رأس المال على مجموعة محددة من المستثمرين الإسترأئيين داخل دولة الكويت وخارجها، وذلك لدعم تحقيق رؤيتها لتكون إحدى الشركات الرائدة في التطوير والتنمية والاستثمار العقاري، مؤكداً حرص الملاك الحاليين على البقاء في حصص رئيسية داخل الشركة لقناعتهم بتوجهاتها.

قال مشعل خليفة العميري رئيس مجلس إدارة شركة السلام الخليجية إن شركة جيان العقارية نجحت خلال فترة وجيزة في تحقيق قفزات في نسب نمو الأصول، حيث حققت في عام 2007 نسبة نمو تجاوزت الـ 500% على أصولها.

وذكر العميري أن «جيان»، التي تأسست عام 2006 من خلال شراكة بين شركة مجمعات الأسواق التجارية وشركة السلام الخليجية، تمكنت من إنجاز صفقات تجاوزت قيمتها الـ 30 مليون دينار وتحقيق نمو في الأصول تجاوز الـ 500%، وتدير الشركة حالياً مشروعات تتجاوز قيمتها الـ 50 مليون دينار كويتي.

وقال إن إستراتيجية إدارة الشركة قامت من بداية التأسيس بالعمل على توفير فرص واضحة المعالم تكون نقطة انطلاق لكل نشاط، ومن ثم طلب زيادة التمويل ورأس المال حتى يتم تحقيق الكفاءة في استخدام الأصول، وعليه وبعد نجاح الشركة في استقطاب مشروعات إستراتيجية يمكن اعتبارها النواة الأساسية للانطلاق والتوسع فقد بدأنا دراسة فكرة زيادة رأس المال لتمويل هذه الأنشطة التي بالفعل بدأنا في إجراءات زيادة رأسمال الشركة، وإعادة ترتيب الفرص والخطط بناء على هذه الزيادة.

ولفت إلى أن الشركة بدأت مراحل توسعاتها في

تقوم شركة جيان العقارية بطرح نسبة الزيادة في رأس المال على مجموعة محددة من المستثمرين الإسترأئيين داخل دولة الكويت وخارجها، وذلك لدعم تحقيق رؤيتها لتكون إحدى الشركات الرائدة في التطوير والتنمية والاستثمار العقاري.

«رتاج للتأمين» و«الكويت الدولي» يطرحان خدمات تأمينية ومصرفية مشتركة

توفيق: برامج تأمينية مختلفة ومبتكرة تتفق والحلة الجديدة للشركة

ذكر مدير عام شركة رتاج للتأمين التكافلي داوود سالم توفيق أن الشركة والبنك الذي يمثل أحد الروافد الأساسية لنشاطات الشركة - يعرضان حالياً بعض المنتجات التأمينية التي تم الاتفاق على تقديمها لعملاء البنك الذي انطلق بتقديم خدماته المتوافقة مع الشريعة الإسلامية الغراء في السوق المحلي والإقليمي.

من جهة أخرى، شاركت شركة رتاج للتأمين التكافلي بفعاليات حفل الفرقة الذي أقامته جمعية المهندسين الأسبوع الماضي، لتأكيد ارتباط الشركة ونشاطاتها بالحياة الاجتماعية ولإبراز أهمية الخدمات التأمينية للقطاع الهندسي.

وقال توفيق في تصريح صحفي إنه إيماناً من الشركة بمكانة ودور جمعية المهندسين في المجتمع الكويتي، فقد بادرت بالمساهمة بفعاليات حفل الفرقة السنوي، ومشاركة أعضاء جمعية المهندسين فرحتهم بشهر رمضان الكريم، مشيراً إلى أن هذه المشاركات بالنشاطات الاجتماعية ليست جديدة على شركة رتاج للتأمين التكافلي، التي حرصت على تقديم أشكال متنوعة من المنتجات التأمينية في صورة هدايا لأعضاء الجمعية. وبين أن رتاج للتأمين (وربة للتأمين التكافلي سابقاً) تدرس حالياً فكرة تقديم الكثير من البرامج التأمينية لأعضاء الجمعية وأهاليهم، ليس

شدد توفيق على أن رتاج تفخر بأن تكون الشركة التكاليفية الأولى في السوق المحلي في مجال تحقيق أقساط مميزة وبارباح معتدلة ومقبولة جماهيرياً بالنسبة إلى تأمين السيارات، حيث تتبع سياسة حكيمية من خلال تشجيع التأمين الشامل لما له من حماية للسائق بالشقين القانوني والاقتصادي، ولم تتبع سياسة تقطيع الأسعار خاصة على تأمين ضد الغير.

في مرحلة وصلت فيها مجموعة مشاعر إلى النضج في تقديم خدماتها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي، لافتاً إلى أن التوسع الإقليمي مطلوب في مجال خدمات الحج والعمرة وله مراحلها التي تسير عليها الشركة دون عجلة أو إبطاء، ففي الوقت الحالي تنتشر خدمات «مشاعر» عن طريق مكاتب تشغيلية لها في دول مختلفة مثل السعودية وسورية وتركيا.

«مشاعر» تطلق اليوم معرضها الثاني للحج والعمرة

وأشار إلى أن مشاركة مجموعة كبيرة من الحملات المتميزة، سوف يعطي المعرض زخماً كبيراً، وسيأتي روح المنافسة بين تلك الشركات، مما سيقدم للحجاج أو المعتمر، ميزة المقارنة بين الخدمات، واختيار المناسب له، تبعاً للجودة والسعر.

وتابع مع التغيرات الحادثة في طبيعة الخدمات المقدمة للحجاج والمُعتمرين، لا سيما مع الزيادة المضطردة لأعدادهم في كل عام، وتطور وتنوع التسهيلات التي تقدمها السعودية إلى ضيوف الرحمن، بالإضافة إلى زيادة وعي الحجاج والمُعتمرين ورغبتهم في الحصول على أفضل الخدمات من أجل أن يتفروغوا بشكل كامل لأداء المناسك والتقرب إلى الله خلال رحلتهم المباركة من دون تكبد عناء التفكير في تدبير هذه الخدمات.

أعلن رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بشركة مجموعة خدمات الحج والعمرة (مشاعر) أحمد عبدالرحمن الشايح، افتتاح معرض «مشاعر للحج والعمرة الثاني»، الذي يقام تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي، بدءاً من اليوم وحتى يوم السبت المقبل في قاعة الراية بفندق ماريوت كورث يارد.

وأكد الشايح أن الشركة تهدف من هذا المعرض إلى تحقيق التكامل والتواصل في ما بين حملات الحج والعمرة، وذلك من خلال جمعها تحت سقف واحد، وهو الأمر الذي لاقي استحساناً كبيراً من قبل الجمهور في المعرض الذي أقيم السنة الماضية، وكان الأول على مستوى الكويت والمنطقة في تسهيل مهمة حملات الحج والعمرة والشركات المعنية بتقديم الخدمات لضيوف الرحمن، إضافة إلى توفير السهولة للحجاج والمُعتمرين من خلال هذا الملتقى المبارك.

«الأولى»: عوائد مرتفعة فاقت التوقعات من تخارجات في السعودية

طرح منتجات استثمارية وعقارية وتوسيع الأنشطة في دول شرق آسيا

المجال العقاري، إذ أنها بصدد تطوير وإتشاء مشاريع جديدة في السعودية وباقي دول الخليج، كما أنها ستطرح منتجات استثمارية جديدة ومحافظ عقارية، إضافة إلى توسيع أنشطتها وصولاً إلى دول أخرى، ومنها دول شرق آسيا.

ولفت إلى أن الشركة من خلال مشاركتها في المعرض، ستطرح أبرز منتجاتها التي تتوافق مع أحكام الشريعة، ومنها «محفظه الديرة العقارية»، وهي استثمار قصير الأجل تتراوح مدته ما بين سنة ونصف السنة إلى سنتين، وتستثمر في المضاربات المتعلقة بالأراضي في مدينتي أبوظبي ودبي، وذلك بالشراكة مع «مادان» العقارية في دولة الإمارات.

وأكد الزايد أن المعرض يشكل فرصة لكل الشركات الإسلامية لعرض منتجاتها وحلولها التي تطرحها باستمرار، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق تواصل وتكامل ووضوح في عملها.

وعن أهم التخارجات التي قامت بها الشركة، أوضح الزايد، أن «الأولى» تخرجت من بعض المحافظ العقارية في السعودية، وتم تحقيق عوائد للعملاء بأعلى من المتوقع، مرجعاً أسباب تلك العوائد إلى أن «الأولى» دخلت السوق العقاري السعودي في وقت مبكر، وتمكنت أصولاً وأراضياً في مواقع إستراتيجية. وأشار إلى أن أداء الشركة جيد، وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الشركات الزميلة والحلفاء الإسترأئيين في السعودية وبقيّة دول الخليج، خصوصاً على صعيد الاستثمار المباشر أو الاستثمار في

أعلنت الشركة الأولى للاستثمار، أنها ستشارك في معرض مشاعر للحج والعمرة الثاني، انطلاقاً من إيمانها بضروة التواصل مع الشركات الإسلامية، وإبراز المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية للمستثمر أو العميل بالصورة الصحيحة، وتشجيع تلك الأدوات سعياً إلى انتشارها على نطاق أوسع.

وقال مساعد نائب رئيس تطوير الاستثمار في الشركة مشعل الزايد، «إن الأولى» شركة إسلامية تعمل وفق أحكام الشريعة، ولديها مشاريع كثيرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا من أهم الأسباب التي دعت إلى المشاركة في معرض مشاعر، مستعرضاً أهم المشاريع والمنتجات التي تركز عليها الشركة، خصوصاً في السعودية، ومن أهم هذه المنتجات محافظ عقارية، تدار من قبل «الأولى».

الشطي مديراً لإدارة الاستثمار في «الخليجية المغاربية»

تعلن استثمارات ضخمة جديدة قريباً

أعلنت الشركة الخليجية المغاربية القابضة تعيين بدر صقر الشطي مديراً لإدارة الاستثمار في الشركة.

وكان الشطي الحاصل على بكالوريوس التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت تخصص تمويل وبنوك قد عمل قبل انتقاله إلى «الخليجية المغاربية القابضة» مديراً أول للاستثمار بشركة الامتياز للاستثمار ومديراً أول بإدارة استثمارات الخزينة وهيكله التمويل في بنك بوبيان، كما عمل مساعداً للنائب الرئيس لإدارة الأصول بمؤسسة الخليج للاستثمار.

ويملك الشطي خبرة كبيرة تمتد لنحو 15 عاماً في تأسيس وإدارة المحافظ والصناديق الاستثمارية وهيكله الاستثمار ودراسة المشاريع الكبرى وإدارة المخاطر، وقد اجتاز الشطي العديد من الدراسات المتخصصة والدورات التدريبية في عدد من الدول من بينها بريطانيا والولايات المتحدة والإمارات والبحرين، كما أنه عضو معهد المحاسبين الإداريين بالولايات المتحدة.

وأعرب الشطي عن سعادته بالانضمام إلى الشركة، مشيراً إلى أن الشركة تعد إحدى أسرع الشركات نمواً، وأنها تتوسع بسرعة كبيرة في أسواق شمال إفريقيا، وأنها تعمل حالياً في المغرب والجزائر وتونس وليبيا وسورية، وبالإضافة إلى المشاريع التي تم الإعلان عنها في الفترة الماضية فإن الشركة ستعلن قريباً استثمارات ضخمة جديدة، لافتاً إلى أن الشركة تتبع سياسة استثمارية منحظة وفق خطة استثمارية بعيدة المدى وضعت وفق أحدث القواعد العالمية في الاستثمار، وأن الشركة تسعى إلى أن تكون إحدى كبرى شركات الاستثمار في دول المغرب العربي في مجالات استثمارية عديدة، بما في ذلك الاستثمار العقاري والصناعي والسياحي والصحي والمالي والخدمي.

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصيرة الاملاسي • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض والموجبات الصولية بدون خبز
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
مفحص شام وفعال للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC إنترناشيونال كلينيك
التصويري الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة
رئيس كلية الجراحين الملكية (انجلترا)
• علاج وجراحة ارتجاع الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الأوتار والحمية
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالمرجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77
العناية - شام صالح همارك، خالد جميل علي جاروي

الخط الساخن
225 22 55
www.madadiba.com.jv
المختبرات المتحدة للمختبرات
United Laboratories
حلول مخبرية متكاملة
Comp. Clinic Lab. Laboratory Solutions
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليبكا الكبد
فحص دم واحد في
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينبثق من حالة كبدك الصحية
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً - 6:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي

عبادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والرعاية الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيدة الميدان
Maidan Clinic
تكون ضمن العناية الخاصة
SMILE
8 8 3 3 2 2
802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.daralshifa.com

بيبان
BAYAN DENTAL
طب الأسنان
العلاج والتجميل
السالمية 60 / 5730050
الكويت 87 / 2497797

علاج آلام الرقبة والظهر
علاج الديسك بالبيكر وميكروب
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
حقن البايون الالستني للشفاء
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الطور المنبج - تليفون: 2232724

قسم القلب والقسطرة
يتميز مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:
• تشخيص وعلاج ضيق الشرايين التاجية
• استقبال مرضى الذبحة الصدرية والتبرية والألم الصدرية على مدار 24 ساعة وعلاجهم إما بالأدوية المضادة للتجلط أو بالبدل الحل الفوري بواسطة القسطرة
• تشخيص وعلاج حالات هبوط عضلة القلب والأزمات الرئوية الحادة على مدار 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية تلبية المركزية حيث يوفر التالي:
• مناظير طبي متخصص
• أجهزة مراقبة متخصصة للحالات تلبية
• أجهزة مساعدة لوظيفة عضلة القلب (ABP) يتم إنسدادها بالحالات الحرجية
وكذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والسرايين:
د. فريده الحبيب
د. أحمد علاء الدين
د. سعد الكندري
د. جمال الفضلي
كما يتم تشخيص الحالات التالية:
• أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها
• اضطراب نظم القلب ووزن البطاريات بالحالات استازنة (Pacemaker)
كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:
• إجراء قسطرة قلب التشخيصية والعلاجية
• إجراء قسطرة قلب لاجهات جديدة ومتطور ثلاثي ورباعي الأبعاد
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)
• إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)
• إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

قطر لم تبحث بعد زيادة حصتها في بنك باركليز

قال مصدر مقرب من هيئة الاستثمار القطرية إن الهيئة لم تبحث بعد زيادة حصتها في بنك باركليز، بعد أن وافق البنك البريطاني على دفع 1.75 مليار دولار لشراء بعض أجزاء من بنك ليمان برانز المنهار.

وأعلن بنك باركليز أمس أن بعض مساهميه أعربوا عن رغبتهم في زيادة حصصهم في البنك في إطار دعمه للخطة، وإن مجلس الإدارة يتوقع أن تؤدي هذه المحادثات إلى جمع رأس مال إضافي لا يقل عن مليار دولار. وقال المصدر إن الموضوع لم يطرح للمناقشة بعد. وقد اشترى مستثمرون قطريون حصة تبلغ نحو 8% في بنك باركليز في يونيو.

(رويترز)

لجنة فنية سورية - مصرية لتيسير التبادل التجاري

قالت دمشق إنها ستستضيف الشهر المقبل اجتماعاً للجنة الفنية السورية المصرية لتفعيل منح تسهيلات لتبادل السلع بين البلدين.

ونقلت جريدة الثورة السورية أمس عن مسؤول في وزارة الاقتصاد أن الوفد الاقتصادي السوري الذي زار القاهرة نهاية الشهر الماضي بحث مع الجانب المصري البات تطبيق المواصفات والشئدب فيها، ومنح تسهيلات في المنافذ الجمركية، وابتداءً من السلع السورية المصدرة إلى مصر تتميز بقيم مضافة عالية، فقد طالب الوفد السوري أن تطبق مصر المواصفات الدولية عليها، وأضاف المسؤول أن المباحثات التي ستجري مع الجانب المصري من شأنها زيادة التدفق السعلي وبالتالي رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من مليار دولار.

(د ب أ)

رئيس صندوق النقد: أسوأ مراحل الأزمة المالية لم يأت بعد

قال المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان أمس، إن أسوأ مراحل الأزمة المالية ربما لم يأت بعد، وإن مزيداً من المؤسسات المالية قد تواجه متاعب في الشهور المقبلة.

وقال ستراوس كان «إن جذور الأزمة أصبحت واضحة وأصبحت هناك هي هبوط أسعار المساكن، أما عواقب ذلك على بعض المؤسسات المالية فلاتزال أمامنا. علينا أن نتوقع تعرض مؤسسات مالية أخرى لبعض المشاكل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

إلا أنه أضاف قائلاً للصحافيين بعد اجتماع مع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول الخليج العربية، إن الاقتصاد العالمي يتمتع مرونة عالية وسيتعشش في عام 2009.

(رويترز)

مجموعة «بن لادن» تجمع 267 مليون دولار بسندات إسلامية

قال بنك اتش. اس. بي. سي (فرع السعودية) أمس إن مجموعة من مؤسسات التمويل الإسلامي في قطر قد نجحت في جمع 267 مليون دولار من خلال طرح سندات إسلامية (صكوك) لتمويل بناء فندق في مكة. وذكر البنك الذي يتولى إدارة الائتلاف في الإصدار أن الصكوك ستحقيق خلال خمس سنوات، وسيجري توزيع الفائدة على أصحابها مرتين سنوياً.

(رويترز)

الرياض: البنوك السعودية لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية

وضع النظام المصرفي جيد وسينعكس إيجاباً على نتائج الربع الثالث والرابع

مع الأخذ في عين الاعتبار المخاطر المتعلقة بها وبطريقة متحفظة.

وعما إذا كان لدى مؤسسة النقد نية لضخ سيولة في النظام المالي، قال السباري إن وضع السيولة في النظام المصرفي جيد جداً، مشيراً إلى أن عرض النقود للشهر الماضي بلغ أكثر من 20% وهو معدل مرتفع، وأوضح أن مؤسسة النقد تسعى إلى السيطرة على التضخم الذي بلغ أعلى مستوى له متجاوزاً 11% والذي قال عنه أنه يقلق القائمين على المؤسسة.

(يو بي أي)

نفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السبياري وجود تأثير للأزمة المالية العالمية، على وضع النظام المصرفي السعودي، مؤكداً أن لا حاجة لضخ سيولة.

وقال السبياري الذي كان يتحدث في اتصال مع التلفزيون السعودي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية أن وضع النظام المصرفي السعودي جيد جداً، وسينعكس ذلك على النتائج المالية للبنوك في الربعين الثالث والرابع من العام الحالي».

وأضاف أن البنوك في السعودية تخضع لنظام رقابة مما يقلص فرصة تعرضها لمثل هذه الأزمات، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن البنوك في السعودية تجد في الوضع الداخلي ما يغنيها عن البحث عن الفرص الخارجية. ونفى أن تكون هناك استثمارات حكومية في الشركات التي تعرضت لأزمة الرهن العقاري، مضيفاً أن هذه الاستثمارات يتم توزيعها

«أوراسكوم للإنشاء» تفوز بعقد قيمته 150 مليون دولار في أبوظبي

قالت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة أمس إنها فازت بعقد قيمته 150 مليون دولار في أبوظبي، وذلك في إطار مشروع مشترك.

وقالت أوراسكوم أكبر شركة إنشآت مصرية من حيث القيمة السوقية إن من بين شركائها في مشروع التطوير العمراني الذي يقام على جزيرة الربيع في أبوظبي شركة صروح العقارية وشركة هيدرا للاستثمارات التجارية وكابيتال انفستمنت.

(رويترز)

المركزي الأميركي ينقد «إيه أي جي» و«باركليز» يشتري وحدة في «ليمان»

خطة الإنقاذ تشمل قرصناً بقيمة 85 مليار دولار مقابل حصة 80% من الأسهم

تتويجاً ليوم عاصف في أسواق المال، وضعت السلطات الأميركية خطة طوارئ بقيمة 85 مليار دولار، لإنقاذ شركة التامين «أميركان إنترناشيونال جروب» (إيه أي جي) لتجنب انهيارها الذي من شأنه تعميق الاضطرابات في أسواق المال.

وتشمل خطة إنقاذ «إيه أي جي» قرصناً من مجلس الاحتياطي الاتحادي بقيمة 85 مليار دولار لمدة عامين، مقابل حصة 79.9 في المئة من أسهم الشركة.

وجاءت الخطة بعد يومين فقط من رفض السلطات الأميركية إنقاذ بنك الاستثمار ليمان برانز، مما اضطره إلى إشهار إفلاسه.

وستدفع «إيه أي جي» فائدة تزيد 8.5 في المئة على سعر التعامل، بينما بين البنوك في لندن لايبور أي نحو 11.4 في المئة بالسعر الراهن، ويعطي عدة أجزاء من «ليمان برانز» الذي

ذلك الشركة حافزاً كبيراً للبدء في برنامج لبيع الأصول لسداد القرض بسرعة.

وقال دانيال فوس، وهو مدير التعاملات في السندات ويشرف على نحو مئة مليار دولار من أصول «لومين ساليز أند كو» في بوسطن «حمداً لله... إيه أي جي منخرطة في أعمال مع العديد من الأشخاص، وتمس العديد من الشركات في مختلف أرجاء العالم، وهذا يبعث على الارتياح في العديد من أسواق المال العالمية».

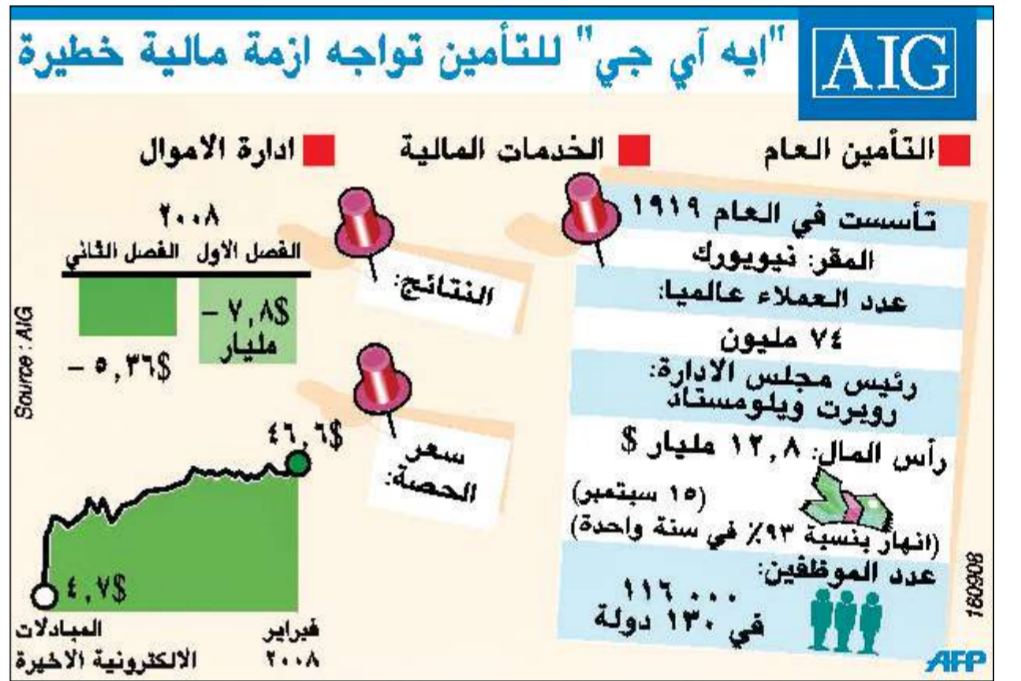
دفعة جديدة لـ«وول ستريت»

وفي الوقت الذي أعلنت فيه صفقة «إيه أي جي»، كان بنك باركليز قد أعطى «وول ستريت» دفعة جديدة، فقد وافق على شراء عدة أجزاء من «ليمان برانز» الذي

ويصفقة إنقاذ «إيه أي جي»، يبلغ إجمالي حجم المساعدات الأميركية لتحقيق الاستقرار في القطاع المالي وقطاع الإسكان نحو 700 مليار دولار، وقد تستعيد السلطات النسبة الأكبر من هذه الأموال ما لم تواصل أسعار الأصول تراجعها.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في بيان «في ظل الظروف الراهنة، فإن انهيار (إيه أي جي) قد يزيد من هشاشة أسواق المال، ويقود إلى ارتفاع أكبر في تكلفة الاقتراض، مما يخفض ثروات الأسر ويقلل الاداء الاقتصادي».

وقال مسؤول بارز في البنك المركزي الأميركي لـ«رويترز»، إن اتساع نطاق أعمال «إيه أي جي»، جعل إنقاذها أكثر إلحاحاً وضرورة من إنقاذ «ليمان».



طرح مطار غاتويك البريطاني للبيع

أعلنت شركة المطارات البريطانية «بي إيه إيه» أمس اعترافها ببيع مطار غاتويك، ثاني أكبر مطار في العاصمة البريطانية لندن، إلى مالك جديد تنفيذاً لقرار هيئة حماية المنافسة ومكافحة الاحتكار.

ومن المتوقع سعي عدد من الشركات البريطانية والأجنبية إلى شراء المطار الموجود جنوب لندن الذي يعد سابع أكبر مطار في العالم من حيث عدد الرحلات الجوية.

وقال محللون إنه يمكن بيع المطار مقابل ملياري

النفط ينتعش بعد صفقة إنقاذ «إيه أي جي»

انتعش النفط مقتربا من مستوى 94 دولارا للبرميل أمس بعد يومين من الهبوط الحاد، وذلك بفضل خطة الحكومة الأميركية لإنقاذ شركة التامين المتعثرة «إيه أي جي» في صفقة حجمها 85 مليار دولار.

كما ساهم في تعزيز الأسعار هجمات جديدة على منشآت النفط النيجيرية، وتعثر الإمدادات في الولايات المتحدة بعد أن اجتاحت اعصار «ايب» خليج المكسيك الأسبوع الماضي، فضلا عن التوقعات بانخفاض مخزونات النفط الخام والمنتجات في الولايات المتحدة.

وقد هبط الخام الأميركي أمس الالو إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر في موجة بيع واسعة النطاق، فقد خلالها أكثر من عشرة دولارات عن إغلاق الجمعة الماضي.

وارتفع سعر مزيج برنت في عقود نوفمبر 3.10 دولارا إلى 92.32 دولار للبرميل في نفس الوقت.

ووافقت الحكومة الأميركية على إنقاذ شركة «إيه أي جي» لتحول دون إفلاس أكبر شركة في العالم بعد أيام فقط من انهيار بنك ليمان برانز، مما أشاع حالة من الاضطراب في الأسواق العالمية.

(رويترز)

بنكا «لويدز» و«إتش. بي. او. إس» البريطانيان يجريان محادثات اندماج

قال شخص على دراية بالأمس أن بنك لويدز البريطاني يجري محادثات اندماج مع «إتش. بي. او. إس» أكبر بنك في البلاد للرهون العقارية.

وترددت أنباء المحادثات بعد أن تضررت أسهم «إتش. بي. او. إس» لليوم السادس على التوالي وسط تصاعد المخاوف بشأن الوضع التمويلي بعد أن زادت أزمة الائتمان من تكلفة الاقتراض، وارتفعت أسهم البنك بعد الأنباء ولم يورد المصدر تفاصيل عن المحادثات أو المرحلة التي بلغتها، ورفض «لويدز» و«إتش. بي. او. إس» التعليق.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) إن البنكين في مرحلة «مقدمة» من المحادثات، وبموجب الصفقة ستقدر قيمة أسهم «إتش. بي. او. إس» بسعر قريب من سعر أفعالها الأسبوع الماضي البالغ 300 بنس، وليس بسعرها الراهن.

(رويترز)

ميركل: تداعيات الأزمة المالية الأميركية ستؤثر في الاقتصاد

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إن الاضطرابات الأخيرة في سوق المال الأميركي لن تمر دون أن تترك آثارها على الاقتصاد الألماني أيضا.

وأضافت ميركل خلال مناقشة عامة في البرلمان الألماني حول موازنة عام 2009 أن تأثيرات هذه الاضطرابات الأخيرة في أسواق المال على ألمانيا لا تزال صعبة حتى الآن.

وأكدت ميركل أن حكومة برلين تتابع باهتمام بالغ تطورات الوضع في الولايات المتحدة، وتجري اتصالات وثيقة مع كبار قيادات البنوك وحكومات الدول الأخرى. موضحة أن دراسة الموقف تؤكد أن اقتصادا وطنيا مفتوحا مثل الاقتصاد الألماني لا يمكن ألا يتأثر على الإطلاق بهذه الظروف.

(د ب أ)

اندماج غولدمان ومورغان هل يجنيهما مصير ليمان وميريل؟

أزمة الائتمان مرشحة للتعمق أكثر مع دخول الاقتصاد العالمي شبه ركود

يتوقع كثير من المحللين أن تظل الأسواق المالية في العالم متحسبة لفترة لتبعات الاضطرابات في النظام المالي الأميركي.

ويخش النظر عن رد الفعل السريع بهبوط مؤشرات الأسهم الرئيسية إثر الاعلان عن افلاس بنك ليمان برانز وشراء بنك اوف أميركا لبنك ميريل لينش، فإن الترقب والقلق قد يستمر لفترة.

وتنجم الانهيار إلى البنكين الاستثماريين السابقين من الأربعة الكبار: غولدمان ساكس ومورغان ستانلي، خاصة مع قرب إعلانهما عن نتائج الربع الثالث المالية. وجاء أفلاس ليمان، رابع أكبر بنك استثماري في أميركا، لضيف إلى المخاوف التي تعصف بقطاع الخدمات المالية العالمي خاصة بعدما فشلت الحكومة الأميركية في إيجاد مشتر ينقذ البنك.

حتى صفقة شراء ميريل لينش، أحد البنوك الاستثمارية الأربعة الكبار، بقيمة 50 مليار دولار لتجنيبه مصير الإفلاس لم تطمئن الأسواق أكثر مما زاد قلقها.

مخاطر عالية

فبنتك أوف أميركا كان المرشح القوي لشراء ليمان، وكان بنك باركليز البريطاني على الخط أيضا بعد تراجع أحد البنوك الكورية الجنوبية.

لكن يبدو أن كل تلك البنوك لم تستطع تحمل مخاطر قد تصل إلى

إذا سواء تدخلت الحكومة أو تركت السوق يصحح نفسه فان التبعات السلبية على الاقتصاد الأوسع لن تختلف كثيرا.

تدريبات أوروبية

القلق الأكبر الآن هو أن تتفعل عدوى انهيارات البنوك والمؤسسات المالية عبر الأطلسي، خاصة أن عددا من البنوك الرئيسية في أوروبا والعالم تستثمر في القطاع المالي الأميركي بكثافة.

وإذا كانت السلطات السويسرية طمأنت الأسواق بأن مصارفها الكبرى في وضع مالي جيد، فإن ذلك لم يمنع الكهنتات بشأن ما يمكن أن يحدث لمجموعات استثمارية مثل يو بي أس إيه جي ومجموعة كريدتي سويس. كما أن ما يجري في القطاع المالي الأميركي، وعجز الحكومة عن مواصلة الإنقاذ المالي إلى ما لا نهاية، يزيد أزمة الانكماش الائتماني العالمي حدة. فالبنوك منذ أيام أصبحت أكثر ترددا في الإفراض في ما بينها أو فتح خطوط ائتمان حتى في إطار اضيق الضمانات التي تسمح بها اللوائح.

هناك على ما يبدو توقعات متشائمة بالمزيد من المشاكل في القطاع المالي الأميركي والعالم مع إعلان الشركات نتائج الربعين الثالث والرابع من العام. وربما تكون أزمة الانكماش الائتماني العالمي التي حذر كثيرون من أنها لم تأخذ مداها الكامل بعد مرشحة لتتعمق أكثر مع دخول الاقتصاد العالمي شبه ركود.

قطاع عام من شأنه أن يجعل البنوك والمؤسسات المالية تتكاسل في اصلاح اوضاعها وتنقي حساباتها.

خلاصة القول ان التصحيح مطلوب بعد فترة رواج غير اعتيادية شهدت مغامرات استثمارية عالية المخاطر وتم من يجب أن تكون هناك خسائر.

لكن ماذا فعل التدخل حتى الآن لتخفيف التبعات السلبية على الاقتصاد ككل، ربما ليس بالكثير.

فالاقتصاد العالمي حتى الآن، وإن كان يشهد تنابؤا ملحوظا وربما شبه ركود في بعض المناطق إلا انه قادر على استيعاب تصحيح القوة العقارية والمالية.

كما أن الاقتصاد الأميركي الذي يعد قاطرة الاقتصاد العالمي يعاني اختلالات هيكلية ضاعفت من آثار أزمة الرهن العقاري فيها وتحولها إلى انكماش ائتماني عالمي.

أما قطاع الخدمات المالية، الذي يسعى إلى التدخل للحيلولة دون انهياره، فقد سرح في أميركا وحدها 100 ألف وظيفة هذا العام. اضعف إلى ذلك 50 ألفا جديدة نتيجة إفلاس ليمان وبيع ميريل.

والاحتمال الذي نتحدث عنه الأسواق لتجنب غولدمان ومورغان مصير ليمان وميريل هو احتمال اندماجهما، ومن ثم تسريح المزيد من العاملين مع الأخذ في الاعتبار أن موظفي بنك بير ستيرنز الأميركي المنهار ما زالوا عاطلين حتى الآن.

دوليات

سلة أخبار

إسرائيل تسلم القاهرة
«قائمة أسرى»

القاهرة - الجريدة

علمت «الجريدة»، أن مسؤول ملف الأسرى في الحكومة الإسرائيلية عوفري ديكيل، سلم رئيس المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان خلال زيارته الخاطفة إلى القاهرة أمس، أول قائمة للأسرى الفلسطينيين المقترح الإفراج عنهم في إطار صفقة تبادل الأسرى للإفراج عن الجندي الإسرائيلي المختطف لجمال شاليط، وأن سليمان سيقوم خلال الساعات القليلة المقبلة بإرسال تلك القائمة إلى الجانب الفلسطيني لاستطلاع رأيه بشأنها.

إحباط محاولتي استهداف مدرستين في البحرين

أعلنت مديرية إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة التربية والتعليم البحرينية وداود الموسوي أمس إحباط محاولة تفجير بوابة مدرسة في العاصمة المنامة، التي جانب نشوب حريق في مدرسة أخرى. ونسبت وكالة أنباء الخليج إلى الموسوي قولها: «عمد مجهولون اليوم (أمس) إلى وضع أسطوانة غاز عند مدخل مدرسة داخل اطار سيارة مشتعلة بقصد ادخال الهلع في نفوس الطلبة والتشويش على اليوم الدراسي»، وأضافت أنه «تم أيضا إشعال حريق داخل مدرسة أخرى، لكن القائمين على المدرسة تنهوا البه من المحطات الأولى لحذوثة، وسيطروا عليه بسرعة مما جذب انتباهه إلى الأجزاء التي يوجد بها الطلبة. (المنامة - يو بي أي)

لبنان: قتيلان وثلاثة جرحى في إشكال بين «القوات» و«المردة» اتهامات متبادلة بين الطرفين... والحكومة تتحرك لتطويق الحادث



سمير ججع

قصر بعيدا، وتم التوافق على اطلاق النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية كاولوية في ضوء آراء فقاء الحوار المتعددة بغية التوصل الى تصور مشترك لهذه الاستراتيجية دفاعية ان يجري الرئيس سليمان حوارات ثنائية لتكريس المصالحات ويشجع اجراء لقاءات من أجل تعزيز فرص نجاح الحوار.

ورأى وزير العمل محمد فنيش أن «المطلوب لكي يؤتي الحوار النغار المرجوة والمطلوبة منه جدبا وموضوعيا الا يخرج عن مسالة النيابية النائب سعد الحريري ان هناك آناسا لا يريدون الحوار ولا السلم الاهلي ولا العيش المشترك، إنما يريدون الانقسام والحرب الأهلية»، وقال: «صحيح هناك مشاكل تحصل من وقت لآخر تضر وتؤذي المواطنين، وصحيح ان هناك خلافا سياسيا ولكن لا يجوز عند نشوب أي خلاف سياسي ان ينتهي باستخدام السلاح، فهذا يعني في النهاية تدمير لبنان»، ورأى انه «ههما حصل من اعتداءات واستفزازات ومحاولات للحوار الذي حصل في مجلس عدنا لمشروع الدولة».

وكان مؤتمر الحوار الوطني انتهى أمس الاول ببيان ختامي، تقرر بموجبه «تحديد الساعة الحادية عشرة من الخميس من شهر نوفمبر المقبل موعدا للجلسة المقبلة في



سليمان فرنجية

في قدام الشهداء» متحدة عن تجاوزات عديدة في الفترة الاخيرة قدمت بموجهها شكوى إلى المراجع المختصة. وأشارت الى انه «بينما كان بعض الرفاق يعيدون تعليق المصقات الممزقة، تعرضوا لكمين مسلح وإطلاق نار من مسلحي فرنجية».

مواقف من الحوار

وفي سياق المواقف الصادرة في بيروت أمس، وصف رئيس حزب الكتائب، الرئيس أمين الجميل الاجتماع الأول لتطاوله الحوار «بالموفق»، ورأى انه «امتداد وتكملة للحوار الذي حصل في مجلس النواب»، مشيراً الى ان «استكمال

والبلديات زياد بارود في الوزارة، واتخذ سلسلة من المقررات والتدابير الامنية والعسكرية الفورية لتطويق الحادث وتخفيف الاحتقان والتشنج. وبينما يواصل النائب العام التمييزي تحقيقاته، باشرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تحقيقا مسكياً وتحديداً في بصرما- الكورة، بعيد وقوع اشكال منتصف ليل أمس الاول، بين عناصر من «القوات اللبنانية» و«القواتي» بيار اسحق والمسؤول في «المردة» يوسف فرنجية (المعروف ببوسف الشاب)، وجرح ثلاثة عناصر آخرون من «القوات»، هم ميشال مخايل، إيلي بو حبيب، ومنصور طوق.

وبينما شكلت محاضر طاوله الحوار ومقررات بيانه الختامي مادة المشاورات الأولى على الساحة السياسية، عكزت جريمة بصرما الاجواء الحوارية الايجابية، ولقيت استكثاراً محلياً واسعاً، مستحضرة سجال وتبادل الاتهام بين «القوات» و«المردة».

وفي التفاصيل، فإن الاشكال وقع على خلفية محاولة عناصر من «المردة» إزالة صور ودعوات عليها عناصر من «القوات» في البلدة، للمشاركة في «قداس الشهداء الأحد المقبل».

وقعت قوى الامن الداخلي تحقيقا بالتحقيق مع القضاء المختص، أشارت الى انه من بين الجرحى معاون اول في قوى الامن الداخلي ميشال مخايل، المفصول الى المديرية العامة لامن الدولة وهو مرافق النائب فريد حبيب.

وعلى الأثر ادهمت قوى من قوى الامن الداخلي منزل احد اقارب العنصر في الحزب القومي السوري الاجتماعي، بحثا عنه فاوقفه للتحقيق معه على أثر ورود معلومات عن علاقته له بالمحادثات وصارت سلاخا حربيا من المنزل، وهو الأمر الذي نفاه الحزب لاحقاً.

وكان مجلس الامن الدولي المرصدي عقد أمس، اجتماعاً استثنائياً برئاسة وزير الداخلية

بيروت - الجريدة

بعد ساعات قليلة من دعوة مؤتمر الحوار الوطني، في بيانه على معالجة التوترات الامنية، اهتم المشهد الأمني مرة جديدة شمالاً، وتحديدا في بصرما- الكورة، بعيد وقوع اشكال منتصف ليل أمس الاول، بين عناصر من «القوات اللبنانية» و«القواتي» بيار اسحق والمسؤول في «المردة» يوسف فرنجية (المعروف ببوسف الشاب)، وجرح ثلاثة عناصر آخرون من «القوات»، هم ميشال مخايل، إيلي بو حبيب، ومنصور طوق.

وبينما شكلت محاضر طاوله الحوار ومقررات بيانه الختامي مادة المشاورات الأولى على الساحة السياسية، عكزت جريمة بصرما الاجواء الحوارية الايجابية، ولقيت استكثاراً محلياً واسعاً، مستحضرة سجال وتبادل الاتهام بين «القوات» و«المردة».

وقعت قوى الامن الداخلي تحقيقا بالتحقيق مع القضاء المختص، أشارت الى انه من بين الجرحى معاون اول في قوى الامن الداخلي ميشال مخايل، المفصول الى المديرية العامة لامن الدولة وهو مرافق النائب فريد حبيب.

وعلى الأثر ادهمت قوى من قوى الامن الداخلي منزل احد اقارب العنصر في الحزب القومي السوري الاجتماعي، بحثا عنه فاوقفه للتحقيق معه على أثر ورود معلومات عن علاقته له بالمحادثات وصارت سلاخا حربيا من المنزل، وهو الأمر الذي نفاه الحزب لاحقاً.

وكان مجلس الامن الدولي المرصدي عقد أمس، اجتماعاً استثنائياً برئاسة وزير الداخلية

المعلم: «المفاوضات» تأجلت بطلب إسرائيلي



وليد المعلم متحدثاً في دمشق أمس (اي بي ايه)

أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس، تأجيل الجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل التي كان من المفترض أن تجري اليوم وغداً، في تركيا، وذلك بناء على طلب الجانب الإسرائيلي. وقال المعلم خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسرائيلي ميغيل انخيل موراتيوس في دمشق أمس، «كان من المفترض للجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة ان تتم غداً (اليوم) غير أن الجانب الإسرائيلي طلب تأجيلها وقد تأجلت»، مضيفاً: «عندما تكون إسرائيل جاهزة لاستئناف هذه المحادثات نحن جاهزون، لاننا راغبون في بناء قاعدة صلبة تؤهل لإطلاق المحادثات المباشرة بصرف النظر عما ستؤدي اليه انتخابات كاداميا في إسرائيل».

ولفت الوزير السوري الى أن بلاده «كانت تدعو دوما الى دور أوروبي على قدم المساواة مع الدور الأميركي في عملية السلام لأن أوروبا جغرافياً وثقافياً هي الأقرب لمنطقتنا وتتاثر مباشرة بأمن واستقرار المنطقة»، موضحاً: «عندما تصح المحادثات مباشرة في المستقبل سنجد سياريو بحثناه مع ميغيل انخيل موراتيوس لكي نبرز أن عملية السلام لها مظلة دولية ورعاية لإحلال سلام عادل وشامل يشمل كل المسارات وفق مرجعية مدريد».

وفي القدس، رفض المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية مارك ريغيف الخوض في التفاصيل المتعلقة بالتأجيل، مشيراً الى أن إسرائيل تأمل في استمرار المحادثات غير المباشرة.

وقال ريغيف: «إسرائيل مازالت ملتزمة بالمبادرة التركية وبالمحادثات غير المباشرة مع السوريين». ونأمل ان تبدأ قريباً الجولة التالية من المحادثات».

(دمشق، القدس - أ ف ب، رويترز)

سليمان يستعيد زمام المبادرة ويسعى إلى فرض «تصوره»

بيروت - نوفل ضو

يرى القريبون من القصر الجمهوري اللبناني أن الرئيس ميشال سليمان نجح من خلال جولة الحوار الأولى في عهده في تحقيق أمور عدة أبرزها:

1- استعادة رئاسة الجمهورية موقعها في إدارة شؤون لبنان من خلال الهرمية الحقيقية للنظام السياسي في لبنان. الموقع الحكم لرئاسة الجمهورية، وبفعل عدم قدرة المواقع الأخرى على ترؤس الحوار باعتبارها أطرافاً في الصراع السياسي الدائر، عادت طاوله الحوار مستطيلة برئاسة رئيس الجمهورية الذي هو دستوريا رأس الدولة اللبنانية، وسياسياً القادر على القيام بالدور التوافقي المطلوب في هذه المرحلة.

2- تسلم زمام المبادرة السياسية على النحو الذي يسمح له بتعزيز دوره وفرض واقعه على مسار اللعبة السياسية، بعدما كان الآخرون من الجانبين المتواجهين يسعون الى محاولة فرض رأيهما على دورة الحياة السياسية في لبنان، سواء كان ذلك من حيث الشكل أو من حيث المضمون. وقد أظهر في الكلمة الافتتاحية التي القاها في بداية جولة الحوار قدرته على تقديم خطاب سياسي يجمع بين ثوابت منطق

الدولة من جهة، وبين وجهتي نظر فريقى الاكثية والاقلبية من جهة مقابلة، وإن كانت ترجمة الخطوط العريضة التي رسمها لا تزال تحتاج إلى كثير من جهود التوافق والنسويات بالنظر الى الخلافات العميقة في وجهات نظر الفريقين من ترجمة لب المشكلة المتمثل بالاستراتيجية الدفاعية، على أرض الواقع السياسي والعسكري والأمني والدبلوماسي والاقتصادي.

3- حماية ظهره السياسي بالحد الأدنى خلال الفترة الفاصلة عن الموعد المقبل للحوار في الخامس من نوفمبر المقبل، وهي الفترة التي سيطرح رئيس الجمهورية فيها الى القيام بأكثر من جولة خارجية تبدأ مطلع الأسبوع المقبل بنيويورك وواشنطن، وتشمل لاحقاً على فترات متقطعة أكثر من عاصمة عربية. فريثس الجمهورية سيتمكن في ضوء ما خصصت اليه جولة 16 سبتمبر من الظهور في المحافل العربية والدولية، ومسكاً ببعض المفاصل الأساسية للتطورات على الساحة اللبنانية، في ظل حد أدنى من الاستقرار على الرغم من الحوادث المتفرقة التي تدقق قابلة للضبط، وعدم التطور في اتجاه الأسوأ.

4- الحصول من الفرقاء المتنازعين على «هدنة غير معلنة» تسمح له ببذل ما يراه ضروريا من جهود للتخضير للجولة المقبلة. ويعتبر هذا النجاح من الأهمية بمكان على اعتبار انه

انتخابات «كاداميا» تخطف الأضواء داخل إسرائيل

عباس لأولمرت: لا حلول جزئية أو مرحلية

خطفت الانتخابات داخل حزب كاداميا لاختيار خلف لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت الأضواء في إسرائيل أمس، نظرا الى ان خلف اولمرت في رئاسة الحزب، سيكون رئيسا للحكومة المقبلة، بعد إعلان الأخير انه سيسبق من منصبه فور انتخاب خلفه، على ان يبقى رئيسا للحكومة الانتقالية الى حين تشكيل حكومة جديدة. وكانت استطلاعات الراي بينت تسبيغ ليفني، التي يرى المراقبون داخل إسرائيل أنها براغماتية في قضايا عدة من بينها عملية السلام والملف النووي الإيراني، هي الاوفر حظا للفوز برئاسة «كاداميا». وحظيت ليفني بدعم اوساط رئيس الوزراء السابق ارييل شارون مؤسس حزب كاداميا في نوفمبر 2005 والغارق في غيبوبة منذ يناير 2006، من جراء أصابته بحلقة في الدماغ.

أما المنافس الابرز ليفني فكان وزير النقل شاوول موفان، الذي ركز حملته الانتخابية على إظهار خبرته في المجال الأمني، وهو يدعو الى اعتماد الخيار العسكري ضد إيران، ويرفض أي تسوية مع سورية، كما يؤيد عمليات التصفية المحددة الأهداف ضد قادة «حماس». في غضون ذلك، اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس اولمرت في اجتماع انتهى منتصف ليل أمس الأول، على استمرار العمل بينهما حتى التوصل الى اتفاق شامل. ونقلت صحيفة الأيام الفلسطينية في عددها أمس، عن رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات تأكيدده التزام عباس بحل نهائي للصراع مع إسرائيل وقوله لأولمرت: «أنا اتفقت معك في انابوليس على التوصل إلى اتفاق شامل حول جميع قضايا الحل النهائي من دون استثناء، وبالتالي

أعيد التأكيد بمنتهى الوضوح على أنه لن تكون هناك حلول جزئية ولن تكون هناك حلول مرحلية أو انتقالية، ولا لتأجيل أي من قضايا الحل النهائي فيما الاتفاق على كل شيء أو لا شيء». وذكر عريقات ان عباس عبّر عن خيبة أمسه من عدم تنفيذ المرحلة الأولى من خريطة الطريق التي دعت الى وقف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، وفتح المكاتب والمؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية، ورفع الحصار والإغلاق عن الضفة الغربية وقطاع غزة، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين. وأشار عريقات الى أن اولمرت أكد تصميمه على بذل كل جهد ممكن من أجل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين حتى آخر لحظة له في منصبه كرئيس لوزراء إسرائيل. في المقابل، أعلن مارك ريغيف، المتحدث باسم اولمرت أن الأخير

غزة: «وجبات» عربية... وللكويت حصه الأسد

غزة - سمية درويش

تواصل مؤسسات وجمعيات خيرية في قطاع غزة، تنفيذها لبرنامج «إفطار الصائم» الذي بدأته مع مطلع شهر رمضان المبارك بدعم من دول عربية مختلفة، كان لدولة الكويت حصه الأسد فيه.

وحرصت الجمعيات على توزيع وجبات الإفطار على الفقراء والمعوزين في قطاع غزة، الذي يشهد حالا من الفقر المدقع، بعد أن أحكمت إسرائيل حصارها عليه منذ بسط حركة «حماس» نفوذها. وقال ابو وائل في الحسينيات من عمره، «الجريدة»، ان الوجبات التي يتسلمها من المؤسسات الخيرية في شهر الصيام، تخفف عن كاهله، خصوصا أنه عاطل عن العمل منذ سنوات طويلة.

ولفت ابو وائل الذي يعول أسرة مكونة من 11 فردا، الى أنه تسلم عدة وجبات بدعم من أقطار عربية مختلفة، مبينا أن تلك الوجبات تحتوي على لحوم حمراء ودجاج، ويغتنق الآف الغزيين ممن نخر



موظف يوزع وجبات مقدمة من الكويت لإفطار الصائمين في غزة

سلة أخبار

الفاتيكان: لا تعارض مع نظرية داروين

أعلن مسؤول رفيع المستوى في الفاتيكان أن نظرية التطور الخاصة بتشارلز داروين «لم تكن متضاربة» مع تعاليم الكنيسة الكاثوليكية والإنجيل. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انس» أن المونسنيور جيانفرانكو رافاسي، رئيس المجلس البابوي للثقافة، أطلق تصريحاته هذه في سياق إعلان عقد مؤتمر مخصص للاحتفال بالذكرى الـ 150 لنظرية تشارلز داروين في العاصمة الإيطالية روما في مارس المقبل. يشار إلى أن الكنيسة الكاثوليكية قبلت طوال 50 سنة، أن نظرية داروين هي السبب الرئيسي وراء التطور، لكنها ركزت دائماً على دور الله. (روما - يو بي أي)

أردوغان للأوروبيين: كونوا صرحاء

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات صحافية نشرت أمس، الاتحاد الأوروبي بالتباطؤ في ملف طلب تركيا الانضمام إليه، وكسر رغبة بلاده في ذلك. واشتكى أردوغان في تصريح أدلى به خلال حفل عشاء مع دبلوماسيين اجانب مساء امس الاول، من بقاء وتيرة المفاوضات المفتوحة حول 35 موضوعاً تدرج في اطار المناقشات التمهيدية للانضمام. ونقلت صحيفة «ميلييت» التركية الواسعة الانتشار عن رئيس الوزراء قوله، «إذا اعتبر الاتحاد الأوروبي أننا تشكل عبئاً فعليه ان يقول ذلك بصراحة»، مضيفاً انه «إذا كان الحال كذلك فما كان عليكم المبادرة بفتح الباب أمام تركيا». (انقرة - رويترز)

المالكي يدعو إلى تحسين العلاقات الخارجية

لم يوفّر أي معايير للعدالة ولم يوفر فرصاً للدفاع عن المتهمين، حيث كان طارق عزيز جزءاً من هذا النظام الذي تسبب في تدمير المجتمع العراقي والمنطقة في أسوأ نظام شهده تاريخ العراق.

قتل وجرحى

قتل ثمانية أشخاص واصيب 25 آخرون في انفجار سيارتين مفخختين بغارق زمني بسيط، في منطقة الحارثية غرب بغداد. وفي حي زينة شرق العاصمة، قتل شخصان على الأقل واصيب 13 آخرون بينهم ستة من عناصر قوات الأمن، في انفجار ثلاث عويات ناسفة.

كما قتل شخص واصيب خمسة آخرون بينهم ثلاثة عناصر من الشرطة، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية أمنية في شارع فلسطين في بغداد. (بغداد - أ ف ب، رويترز، كونا)



عمار الحكيم يتحدث إلى «الجريدة»

الكثير من الأقاويل، بل وتم رفع الحصانة عنه في مجلس النواب. فما قولكم بذلك؟

لا يمكن لأي فرد أن يذهب بمفرده ويقوم بزيارة إسرائيل من دون الرجوع إلى المجلس، وطرح الموضوع تحت قبة البرلمان ومناقشته، لأنه يمثل المجلس ولا يمثل شخصه، وبالتالي يجب العودة إلى البرلمان، ولهذا أقر المجلس بالإجماع برفع الحصانة عنه، ليصبح فرداً عادياً لا يمثل أي جهة رسمية في العراق.

إيران ليس لها علاقة بالموضوع فهو موضوع سيادة وطن. واعتقد شتي كنتخيم التبادل الاقتصادي أخرى كثيرة ترفض أن يجرد أي بلد من سيادته وحقوقه القانونية والوطنية من خلال اتفاق مع أي دولة أخرى.

نحن في العراق نرحب بالعلاقات الجيدة والمترنة التي تربطنا مع الولايات المتحدة، ودورها في عملية إسقاط نظام دكتاتوري، ولكن يجب ألا يكون ذلك على حساب السيادة والوجود للدولة العراقية.

زيارة النائب مثال الألوسي الأخيرة إلى إسرائيل، أثير حولها

اتفاقية تنظم علاقته مع الولايات المتحدة ومع دول أخرى، في مجالات التصنيع والتجارة. ولكن يجب ان تحافظ مثل تلك الاتفاقيات على سيادة الدولة وأمنها واستقرارها ووجودها، لذا لا يمكن لأي شخصية وطنية عراقية أن توافق على اتفاقية لا تخص على تلك المطالب، وفي النهاية هناك برلمان منتخب من الشعب وهناك مجلس رئاسي أيضا منتخب سقراً من اقتضيه مصلحة العراق وسيادته.

هناك من يقول إن إيران هي التي تحث بغداد على رفض تلك الاتفاقية؟

وسياسة لي الذراع وكسر العظم، لا يمكن أن نوصّلنا إلى نتيجة، وبالتالي يجب أن نعمل على الوصول إلى حلول توافقية تضمن حقوق الجميع كي يتكاتفوا من أجل مصلحة الوطن وبنائه من جديد.

الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن أثار جدلاً واسعاً في العراق وخارجه، ويبقى السؤال المطروح هل سيتم التوقيع عليها؟ المتنازع عليها بين العرب والكردي، كيف يمكن أن نحل من دون تازي؟ اعتقد أن المعالجة لمثل هذه الأمور لن تتم إلا عن طريق الحلول التوافقية، فلا يمكن تجاهلها لكون من مكونات الشعب العراقي،

على سيادة الدولة وأمنها واستقرارها ووجودها، وأشار الحكيم في حديث مع «الجريدة» إلى أن هناك من رَج قضية كركوك من أجل عرقلة قانون الانتخابات الخاص بمجالس المحافظات. وفي ما يلي نص الحوار:

هذا صحيح، ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور الأميركي في الضغط على العراق وتوضيح الصورة الحقيقية للعراق، خصوصاً أن المشروع الجديد في العراق هو نموذج ديمقراطي بعد أن كانت الدكتاتورية مستشرية فيه في ظل ذلك النظام البائد الذي عاث في الأرض فساداً. وبالتالي لدينا الآن تركبة ثقيلة خصوصاً في البنية التحتية، كالجانب الصحي وظهور الأوبئة في بعض المحافظات، التي تحتاج إلى إعادة إعمار من جديد، لذلك فإن أبواب العراق مفتوحة لاستثمار والإعمار أمام الدول العربية الشقيقة، خصوصاً أن الحكومة لديها ميزانية كبيرة من أجل برنامج الإعمار.

بماذا تعلقون عدم التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات حتى الآن؟

هناك دستور نظم العملية الانتخابية ورتب لها، وكانت الأمور تسير بشكل جيد من أجل إجراء انتخابات مجالس المحافظات في وقتها، لكن بعض الأطراف رجّت قضية كركوك في طريق قانون الانتخابات، مما عرقل العملية. وننتظر حالياً التصويت عليه من قبل البرلمان، كي تجري الانتخابات في وقتها، أو كاتصي حد في بداية عام 2009.

والمشكلة في هذا الموضوع ليست قانون الانتخابات أو الباتنه، وإنما موضوع كركوك وكيفية إتمام عملية الانتخابات فيها.

ما تعليكم للتقارب العربي-العراقي في هذه الفترة تحديداً والتسارع للتمثيل الدبلوماسي في بغداد؟

اعتقد أن هناك عدة أسباب تقف خلف ذلك، منها أولاً التوافق السياسي بين مكونات الشعب العراقي، والذي انعكس في تكوين الحكومة ومجلس النواب، وفي دورة عجلة الحياة في العراق، كذلك الهدوء الأمني الذي راهن البعض بأنه لا يمكن أن يسود في بلد يتناحر ويتقاتل.

كما اعتقد انه ساهم في ذلك الحضور العراقي اللافت في المحافل الدولية، فالعراق هو العمق العربي وأحد أهم أركانه، لذا كان لا بد من العودة السريعة إليه.

في بداية الأمر كان الجميع متخوفاً من الوضع الجديد، وهذا من حقهم لأن الصورة ربما لم تكن واضحة في البداية ووسط التغيير الذي حدث بسقوط اعنى نظام دكتاتوري عرفه العراق، لكن الآن والمهدلة بدأت الأمور تسير بشكل جيد في كل الاتجاهات سواء الأمني أو السياسي أو الاقتصادي.

عمار الحكيم لـ «الجريدة»: أي اتفاقية مع أميركا يجب أن تحافظ على سيادة العراق

«الولايات المتحدة ضغطت على الدول العربية لإعادة تمثيلها الدبلوماسي إلى بغداد»

إيمان حسين

ما تعليكم للتقارب العربي-العراقي في هذه الفترة تحديداً والتسارع للتمثيل الدبلوماسي في بغداد؟

اعتقد أن هناك عدة أسباب تقف خلف ذلك، منها أولاً التوافق السياسي بين مكونات الشعب العراقي، والذي انعكس في تكوين الحكومة ومجلس النواب، وفي دورة عجلة الحياة في العراق، كذلك الهدوء الأمني الذي راهن البعض بأنه لا يمكن أن يسود في بلد يتناحر ويتقاتل.

كما اعتقد انه ساهم في ذلك الحضور العراقي اللافت في المحافل الدولية، فالعراق هو العمق العربي وأحد أهم أركانه، لذا كان لا بد من العودة السريعة إليه.

في بداية الأمر كان الجميع متخوفاً من الوضع الجديد، وهذا من حقهم لأن الصورة ربما لم تكن واضحة في البداية ووسط التغيير الذي حدث بسقوط اعنى نظام دكتاتوري عرفه العراق، لكن الآن والمهدلة بدأت الأمور تسير بشكل جيد في كل الاتجاهات سواء الأمني أو السياسي أو الاقتصادي.

لكن هناك من يقول انه لولا الولايات المتحدة وضغطها على الدول العربية، خصوصاً عبر اجتماع البحرين ومؤتمر دول الجوار في الكويت فضلاً عن الدور الذي لعبته وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، لما تسارع الجميع في تسمية سفير له في بغداد. فما قولكم؟

محمد الفضلي

الكويت يهزم النصر بخماسية

الكويت يحقق أول ثلاث نقاط له في بطولة كأس الاتحاد، بتغلبه على النصر بخماسية نظيفة، بينما بقي رصيد النصر خالياً من النقاط.

حقق الكويت فوزاً كبيراً على النصر بخمسة أهداف نظيفة، في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى من بطولة كأس الاتحاد، ليرفع الأبيض رصيده إلى ثلاث نقاط، بينما بقي الغنابي برصيد خال من النقاط.

وقد سجل أهداف الكويت كل من السوري جهاد الحسين وفرج لهيب والعماني اسماعيل العجمي (ثلاثة أهداف).

وجاءت المباراة في بدايتها متوسطة المستوى بين الفريقين، مع أفضلية واضحة للنصر في امتلاك الكرة والتمركز الجيد في خط الوسط، في حين اعتمد الأبيض على الهجوم من الأطراف عبر كل من جهاد الحسين واسماعيل العجمي.

وفي الدقيقة 28 استطاع جهاد الحسين أن يفتتح النتيجة للأبيض، بعد تمريرة «هات وخذ» مع فرج لهيب، فسددها على الطائر لتسكن المقص الأيمن لمرمي حارس النصر سليمان المطيري.

وعقب الهدف انهار لاعبو النصر بشكل غريب، ليحزم اسماعيل العجمي الهدف الثاني بعده بثلاث دقائق، بعدما تلقى عرضية متقنة

من عبدالله المرزوقي المنذفع من الخلف، ليضعها من لمس واحد في شباك النصر.

ولم يوقف الكويت ضغطه ليعود إلى التسجيل بعد دقيقتين فقط عبر فرج لهيب، الذي تلقى تمريرة جميلة يعقب القدم من اسماعيل العجمي على حدود منطقة الجزاء، ليسددها في الزاوية اليمنى البعيدة عن الحارس سليمان المطيري.

جانب من لقاء النصر والكويت



تماماً لسابقه، إذ قل مستوى أداء الفريقين بشكل ملحوظ، ليحصر اللعب في وسط الملعب، وكثرت التمريرات المقطوعة من لاعبي الفريقين.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بثلاث دقائق، عاد اسماعيل العجمي من جديد ليحزم الهدف الخامس لفريقه والثالث له، بعدما سدده كرة وسط دربكة داخل منطقة الجزاء فدخلت

الأول بنتيجة ثقيلة لمصلحة الأبيض.

وفي بداية الشوط الثاني، قام مدرب الأبيض الصربي إيفان باجراج أفضل لاعبي الشوط الأول السوري جهاد الحسين، وأشرك المهاجم خالد عجب ليحل مكان العُماني اسماعيل العجمي الذي عاد ليحل مكان الحسين في الجهة اليمنى. وجاء الشوط الثاني مغايراً

وبعدما حاول لاعبو النصر تدارك الموقف والهجوم لتقليص النتيجة، لكن جاء رد الأبيض أقوى وتحديداً في الدقيقة 37، بعدما سجل المتألق اسماعيل العجمي الهدف الرابع إثر تلقيه عرضية متقنة من المتألق الآخر جهاد الحسين، ليستقبلها المهاجم خالد عجب ليحل مكان العُماني اسماعيل العجمي الذي عاد ليحل مكان الحسين في الجهة اليمنى. وجاء الشوط الثاني مغايراً

الصليبيخات يطبق مبدأ الثواب والعقاب على لاعبيه

في حال استمر مستواه في النزول فسيستعده عن التشكيلة الأساسية كائناً من كان.

ومن جهة أخرى، أكد عناد انه سيعبر التحديك الهجومي الذي دخل به في مباراته السابقة أمام الجهراء في المباراة القادمة أمام الشباب، وقال إنه خاطر بالخطأ الهجومية التي وضعها في المباراة السابقة وسيعود إلى خطته المعتادة والتي أيام عيد الفطر بواقع 3/4/2/1 مشيراً إلى أن الشباب فريق جيد واستعد جيداً للموسم الحالي وعزز فريقه بمحترفين جدد. في المقابل أكد أن فريقه الصليبيخات لمباراته القادمة في 20 الجاري أمام الشباب ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس الاتحاد.

من جانبه، أكد مدرب الصليبيخات ثامر عناد في تصريح خاص لـ«الجريدة» انه عقد اجتماعاً مع اللاعبين، وأعلن انه سيقوم بتغيير النهج المتبع من قبله في السابق واتباع مبدأ الثواب والعقاب معهم، فاللاعب الذي يجتهد في التدريبات داخل الملعب سيحصل على المكافآت، أما اللاعب غير الملتزم الذي لا يبذل قصارى طاقته لأجل الفريق فسيعاقب ويُبعد عن الفريق، وأكد عناد انه يعطي فرصة واثنين وثلاثاً لكل لاعب في حال تدنى مستواه، مؤكداً انه

بمدرربي الأندية وما يترتب على ذلك من مشكلات نحن في غنى عنها، والتمح الرشدان إلى انه في حالة فشل التعاقد مع مدرب لقيادة الأزرق لا بد من تعيين مدرب مساعد وطني ليس للمنتخب الأول فحسب ولكن لجميع منتخبات المراحل السنية المختلفة، ومنح اللجنة الانتقالية لنا الضوء واعلن الرشدان لتلقي اللجنة 13 سيرة ذاتية لمدرين اجانب سيتم دراستها في اسرع وقت في حالة منح اللجنة الانتقالية لنا الضوء الاعلان الرشدان لتلقي اللجنة 13 سيرة ذاتية لمدرين اجانب سيتم دراستها في اسرع وقت في حالة الكفاء مع اندية ومنتخبات فائنا سنختار المدرب صاحب السيرة الذاتية الافضل من بين السير الموجودة في اللجنة، فوجود مدرب الآن افضل كثيراً من عدم وجوده ورفض الرشدان التأكيد على أن بين هؤلاء المدربين المدرب الفرنسي برونو ميتسو، مكتفياً بالقول إن ميتسو من المدربين اصحاب الكفاءات العالية للغاية، لكنه لا علم لنا حول ما اذا كان للاتحاد الاماراتي اعلان اقالته بشكل الرسمي ام لا.

الرشدان: استقالة لجنة التدريب جاهزة إذا لم تتعاون معنا «الانتقالية»

حازم ماهر

لمنتخبنا الوطني من عدمه، وهذا ما اكدته «الجريدة» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي تحت عنوان «لجنة التدريب عينها على ميتسو»، حيث يرى مسؤولو لجنة التدريب ضرورة تعيين مدرب للأزرق وغض النظر عن كل ما يحيط بأزمة الاتحاد مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، في حين يرى اعضاء الانتقالية ضرورة انتظار ما ستسفر عنه الأزمة.

قد يشهد الاجتماع الذي سيعقد مساء الأحد المقبل بين اللجنة الانتقالية ولجنة التدريب والمنتخبات الوطنية، بناء على طلب اعضاء لجنة التدريب، اصطداماً بين اعضاء اللجنتين في حالة الاختلاف في وجهات النظر، نظراً إلى الصراع الدائر بينهما على تعيين مدرب

الكرة الكويتية هي الخاسر الوحيد

واكد رئيس لجنة التدريب عبداللطيف الرشدان في تصريحات خاصة لـ«الجريدة»، أن اللجنة ستقدم باستقالتها في حالة عدم وجود تعاون حقيقي بين اعضائها واطراف اللجنة الانتقالية، مضيفاً أن على اعضاء اللجنة الانتقالية تحديد موقفهم واقناعنا بسبب

رفضهم التعاقد مع مدرب لقيادة الأزرق خلال الفترة المقبلة، وقال الرشدان إنه ليس هناك خلاف بين اعضاء اللجنتين بل اننا نقدر تماماً الضغوط التي تتعرض لها اللجنة الانتقالية، خصوصاً في الأزمة الحالية مع «الفيفا»، بالإضافة إلى احتمال اتخاذ مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة قراراً بإلغاء الميزانية المخصصة للجهاز الفني لـ«الأزرق»، ولكن يجب ان يعلم الجميع ان الكرة الكويتية هي الخاسرة الوحيدة وإن الذين اوصلونا إلى هذا الوضع الذي نحن عليه الآن، يجب عليهم تحمل المسؤولية كاملة مستقبلاً.

13 سيرة ذاتية لمدرين اجانب

واكد الرشدان ضرورة وجود مدرب للأزرق خلال المرحلة المقبلة، لأن ذلك سيعمل على الهاب حماس اللاعبين من اجل الانضمام إلى صفوف المنتخب، وهذا في حد ذاته سيعمل على الارتقاء بالمستوى الفني للبطولات المحلية، كما اننا لا نود الدخول في دوامة الاستعانة



اجتماع سابق للجنة الانتقالية مع لجنة التدريب

عمر عازب: سأسعى جاهداً إلى عودة البطولات للسالمية

محمد عبدالعزيز

يواصل الفريق الاول لكرة اليد بنادي السالمية تدريباته المكثفة بشكل يومي تحت اشراف المدرب الجزائري الجديد «عمر عازب» الذي تولى مهمة تدريب الفريق الاول ابتداءً من الموسم المقبل خلفاً للمدرب المصري جمال شمس استعداداً لخوض منافسات الموسم المقبل التي ستبدأ في 31 أكتوبر المقبل، وقد شهد التدريب حضور أغلب لاعبي الفريق باستثناء الحارس الدولي يوسف الفضلي الذي يخضع حالياً لتدريبات العلاج الطبيعي تمهيداً لعودته قريباً للملاعب، وعبدالعزیز الزعابي المنضم إلى صفوف منتخب كرة اليد الشاطئية.

أعمل دائماً من أجل البطولات

من جانبه، أبدى المدرب الجزائري عمر عازب سعادهته بالعمل لأول مرة في الكويت وخصوصاً في ناد مثل السالمية، له تاريخ طويل مع البطولات، على الصعيدين سواء المحلي أو الدولي، وقال: أنا بصفتي مدرب محترف أعرف طبيعة، ووضع كرة اليد الكويتية كدولة متقدمة خليجياً وأسيوياً على مستوى الاندية او المنتخبات، كما عمل جيداً تاريخ نادي السالمية

البداية بـ«التنشيطية» أفضل

وفي سؤال عن رايه في بداية منافسات الموسم المقبل ببطولة التنشيطية، اجاب عازب ان فريقه جاهز في جميع الاحوال سواء بطولة رسمية او تنشيطية لكن لو نظرنا إلى الموضوع بشكل عام فإن البداية ببطولة تنشيطية أفضل بكثير من بداية الموسم ببطولة رسمية لأن جميع الفرق ستستفيد من المباريات التنشيطية، التي ستعزز استعداداً شبه رسمي للموسم، لكن يجب ان نضع في الاعتبار ظروف وخطط الاتحاد التي تخدم احتياجات المنتخبات الوطنية، بجانب مصالحتنا كأندية فلو كانت البداية في الدوري العام في مصلحة المنتخب الوطني فهذا امر لا بد ان نحترم، لأن الجميع في خدمة المنتخبات الوطنية.

معسكر خارجي بعد العيد

واقاد عازب بأنه تولى مسؤولية تدريب الفريق من قرابة شهر، ومنذ ذلك الحين والتدريب يسير بصورة منتظمة حسب الخطة الموضوعية، وجميع اللاعبين منتظمون في الحضور باستثناء يوسف الفضلي الذي يخضع للتدريبات العلاجية تمهيداً لعودته إلى الملاعب مع بداية مباريات الدوري العام، وعبدالعزیز الزعابي المنضم إلى صفوف منتخب كرة اليد الشاطئية، وأكد عازب انه تقدم بطلب لإدارة النادي بشأن إقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق الأول بعد اجازة عيد الفطر المبارك، وينتظر الآن موافقة مجلس الإدارة وتحديد الموعد والمكان، الأمر الذي سيعود بالمنفعة الكبيرة على جميع لاعبي الفريق.

واوضح عازب انه رغم الفترة القصيرة التي قضاها مع الفريق لكنه تعرف جيداً على امكانيات وقدرات جميع اللاعبين، مشيراً إلى انه سيسعى جاهداً إلى تنمية هذه القدرات، واعداد فريق قوي متكامل ينافس على بطولات الموسم المقبل.



الجزائري عمر عازب مدرب يد السالمية

باختصار

الصربي الكسندر مدرباً لسله الساحل

تعاقدت ادارة نادي الساحل مع المدرب الصربي الكسندر لتولي مهمة تدريب الفريق الاول لكرة السلة، خلفاً للمدرب الاميريكي باتريك فوجين فوزل الذي استغنت الإدارة عن خدماته بعد شهر من التعاقد معه، ويعتبر المدرب الصربي الكسندر من أقوى المدربين في صربيا، حيث سبق له تحقيق العديد من الانجازات مع اندية صربية، بالإضافة إلى توليه مهمة تدريب منتخب الشباب في اوكرانيا.

اتحاد السلة استدعى

اللاعبين ولا مجال للاعتذارات

استدعت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد السلة 18 لاعبا وذلك لتمثيل المنتخب في البطولة الآسيوية الحادية عشرة (ستانكوفيتش)، التي ستقام هنا في الكويت في الفترة من 9 إلى 17 من الشهر الجاري، وبإعلامهم هم: احمد المطيري وراشد الرباح وعبدالعزیز فالح (الكويت)، وفهاد السبيعي وعبدالله الصراف وسليمان الطيخ وصقر عبدالرضا (القطرية)، ومحمد صالح المطيري وعبدالمحسن خليفة (العربي)، وعبدالعزیز ضاري ومحمد ناصر المطيري (الجهراء)، وعبدالله الشمري واحمد فالح وشايح مهنه (الساحل)، وعبدالله توفيق واحمد البلوشي وحسين علي ومحمد اشكناني (كاظمة)، ودعت لجنة المنتخبات الوطنية اللاعبين إلى اجتماع يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد، وستبدأ التدريبات يوم الأحد المقبل على صالة فحجان هلال المطيري بنادي القادسية، وسيقوم المدرب الصربي زوران باختيار 12 لاعبا قبل عيد الفطر بواقع واحد على أن يأخذ اللاعبين اول وثاني ايام عيد الفطر راحة، ويدخل بعدها اللاعبين معسكراً تدريبياً داخلياً، وقد أكد عبدالله الكندري أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة السلة أنه لا مجال للاعتذارات من اللاعبين، حيث نسعى إلى رفعة اسم الكويت عالياً في هذه البطولة.

مهرجان «الشباب» ليراعم

كرة القدم ينطلق اليوم

يقيم نادي الشباب اليوم مهرجانه الاول ليراعم كرة القدم من مواليد 1996 بمشاركة سبعة اندية، ويستمر على مدى يومين تحت رعاية مجلس ادارة النادي.

واكد مدير قطاع الناشئين في النادي مشعل العازمي حرص ادارة النادي على دعم قطاع الناشئين وتطوير مستويات اللاعبين، من خلال توفير الفرص المناسبة لهم للاحتكاك واكتساب الخبرة، وعزا قيام النادي بتنظيم المهرجان لهذه الفئة العمرية إلى عدم تنظيم اتحاد كرة القدم مسابقة رسمية خاصة بهم، موضحاً أن اشراكهم في مثل هذه المهرجانات هو السبيل الوحيد لتنمته مهاراتهم، وأشار العازمي إلى مشاركة اندية العربي والنصر والساحل وخطان والبرهوج والتضامن، إضافة إلى الشباب الذي يشارك بفريقيين، مستغنياً اقبال الاندية على المشاركة في المهرجان مؤشراً ممتازاً على نجاح فكرة اقامته. وذكر ان الفرق المشاركة وزعت على مجموعتين تضم كل واحدة اربعة فرق وان ادارة النادي خصصت كؤوساً وميداليات للفرق الاربعة الاولى في المجموعتين إضافة إلى افضل حارس مرمرى وافضل لاعب وهداف البطولة.

سلة أخبار

البطولة العربية للصالات
في ديسمبر المقبل

حدد الاتحاد العربي لكرة القدم موعداً جديداً لإقامة البطولة العربية لكرة القدم داخل الصالات (الخماسي)، التي كان من المقرر أن تستضيفها مصر الشهر الجاري لتقام خلال الفترة من 23 حتى 29 ديسمبر المقبل.

وذكر بيان صدر عن الاتحاد العربي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني أمس أن تحديد الموعد الجديد جاء عقب اجتماع مشترك بين الأمانة العامة للاتحاد العربي للعبة برئاسة عثمان السعد، والمؤسسة الممولة لبطولة العرب الرابعة لكرة القدم داخل الصالات.

ولفت البيان إلى أن المجتمعين ناقشوا الأسباب والمعوقات التي أدت إلى تأجيل موعد إقامة بطولة العرب الرابعة لكرة الصالات بالقاهرة والتي كان مقرراً لها الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر الجاري، وتم الاتفاق على عدد من الأمور لضمان تنفيذ البطولة.

تحذير إلى أحمد صديق

بالاستبعاد من المباريات

حالة من الغضب انتابت الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، لاسيما حسام البديري المدرب العام ومدير الكرة داخل الجهاز الفني من كثرة الجلسات التي تجمع أحمد صديق الظهير الأيمن للفريق مع تامر النحاس وكيل اللاعبين في النادي عقب كل تدريب، حيث لاحظ البديري أن النحاس يأتي خصيصاً للنادي من أجل الجلوس مع صديق.

وزادت حدة الغضب تجاه أحمد صديق بعدما علم حسام البديري عن طريق أحد اللاعبين في الفريق أن تامر النحاس يحاول إقناع اللاعب بالرحيل عن الأهلي والاحتراف في أحد أندية الدوري التركي، مؤكداً له أن البت في هذا الأمر كان بتكليف من اللاعب نفسه في الموسم الماضي، حيث قضى أغلب فترات الموسم على ركة الاحتياط ولم يشارك كثيراً للاعتماد على إسلام الشاطر ومحمد بركات في مباريات الموسم المنصرم.

وبناء على ذلك وجه البديري تحذيراً شديداً للهجة إلى أحمد صديق بعدم الجلوس أو التحدث مع النحاس أو الإقدام على خطوة الاحتراف من دون علم الجهاز الفني ولجنة الكرة بالنادي، وإلا سيخرجه الجهاز الفني من حسابه نهائياً خلال الفترة المقبلة.

لكن صديق أخبره أنه أطلع عن فكرة الرحيل بعد أن أصبح وحده في الجبهة اليمنى بعد رحيل الشاطر وأحمد عادل، كما أن اقتناع جوزيه به في الفترة الأخيرة والاعتماد عليه بشكل أساسي يجعله يفكر مليون مرة قبل الرحيل من الأهلي في هذا التوقيت.

ولم يتكف البديري بذلك، حيث أخبر عدلي القيسي مدير إدارة التسويق بضرورة اتخاذ موقف مع تامر النحاس، لأن أفعاله بإغراء اللاعبين قد تضر بمصلحة الفريق بافتعال مشاكل مع اللاعبين.



صراع على الكرة بين أغوغو وسعيد في اللقاء الأخير الذي جمع الفريقين

يتق بقدرات لاعبيه وإمكاناتهم الفنية في تقديم عرض جيد أمام أسيد بهدف مصلحة الجماهير التي لم يُرضها التعادل مع الزمالك.

أسيد سيبدلون قصارى جهدهم لإحراز الفوز لتعزيز صدارة الفريق على قمة المجموعة الأولى.

وأوضح البديري أن الجهاز الفني

الثانية للتأهل عن المجموعة، ولكنه سيسعى إلى تحقيق الفوز حرصاً على اسم الأهلي وكيانه، وجميع اللاعبين المقرر مشاركتهم في لقاء

حازم إمام رئيساً لبعثة الزمالك في زيمبابوي

الأهلي في حالة استمرار رفضه التوقيع على مبلغ أقل من 2 مليون جنيه، خاصة أن حمزة بعد من اللاعبين المتميزين في الفريق، ومن السهل أن ينتقل إلى النادي الأهلي في ظل انتهاء مدة تعاقدته الرسمي مع إدارة الزمالك في ختام مباريات الموسم الجاري.

على الجانب الآخر يخضع للاختبار في تدريبات الفريق مارسيو بينهو أحد اللاعبين البرازيليين البالغ من العمر 26 عاماً وسبق له اللعب في إسبانيا، كما لعب لعدد من أندية البرتغال آخرها سيورتنغ لشبونة، ويمتاز مارسيو بقوة الأداء والبنيان، وقد حضر إلى القاهرة عن طريق أسامة مصري مدير أعمال البرازيلي ريكاردو الظهير الأيسر الذي أعلن أنه أحضر اللاعب مبكراً قبل حلول فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير القادم حتى يكتب الباقية البدنية المطلوبة إذا تم التعاقد معه، تجنباً لمشكلة ريكاردو الذي انضم إلى الزمالك من دون إجراء فترة أعداد قوية.

القاهرة - محمد القاضي

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس في اجتماعه الأخير إسناد مهمة رئاسة بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، المنجحة إلى العاصمة الزيمبابوية هراري لملازمة فريق ديناموز في الجولة الأخيرة لدور الثمانية في بطولة دوري الأبطال الإفريقية، إلى حازم إمام عضو مجلس إدارة النادي المعين، وذلك لخبرته الواسعة في المجالات الإفريقية وتأثيره القوي على لاعبي الفريق ليكون عاملاً نفسياً ودافعاً قوياً للاعبين قبل تلك المباراة الصعبة.

في الوقت نفسه أجرى ممدوح عباس اتصالاً تلفزيونياً مع جمال حمزة قلب هجوم الفريق أشاد من خلاله بالمستوى المتميز الذي ظهر عليه اللاعب في مباراة القمة الأخيرة أمام النادي الأهلي، وخلال تلك المكالمة التلفونية طلب رئيس الزمالك من حمزة ضرورة التجديد للفريق، لكن اللاعب فرض شروطه المالية التي يأتي في مقدمتها ضرورة الحصول على مبلغ مليوني جنيه في الموسم الواحد، ولكن رئيس الزمالك طلب من اللاعب ضرورة تقليل هذا المبلغ المالي الكبير ولم يتم الاتفاق على شيء مع نهاية المكالمة، خصوصاً أن حمزة لن يوافق على مسالة التجديد إلا بعد المساواة في المقابل المالي مع زميله أيمن عبدالعزيز كابتن الفريق والذي يحصل على 2 مليون جنيه في الموسم.

وأبدى ممدوح عباس إلى بعض الأشخاص المقربين منه أنه يخشى أن ينفذ حمزة تهديداته وينتقل إلى صفوف المنافس التقليدي النادي

أسند مجلس إدارة نادي الزمالك مهمة رئاسة وفد الفريق لكرة القدم، الذي سيلتقي ديناموز في الجولة الأخيرة لدور الثمانية في بطولة دوري الأبطال الإفريقية، إلى حازم إمام عضو مجلس الإدارة المعين.



حسن إمام

هاني سعيد لـ الجريدة: أرفض اتهامي بالخيانة وأنتظر حل أزمة الشرط الجزائري

أمام جموع الجماهير في الاستاد، وقال سعيد لـ «الجريدة»: «حزين جدا للاتهامات التي وجهت إلي من قبل جماهير الزمالك لحظة خروجي بأثني أخشى اللعاب أمام الأهلي، وأنتي ادعت الإصابة، مؤكداً أن كل هذا الكلام خطأ، وأنتي لو رغبت في ذلك لادعت الإصابة قبل أيام من المباراة».

وأضاف سعيد على نقل هذا التي قالت إنني أهلاوي، والطبيعي أن كل هذه الاتهامات تحدث في كل مباراة، مؤكداً أنه بالفعل سمع كلام الجماهير».

وعن أزمة الشرط الجزائري الخاصة بعقده، قال هاني سعيد: إن هذا الكلام سابق لأوانه، وإنه سيجتمع مع حازم إمام عضو مجلس إدارة النادي لمعرفة كل الأمور الخاصة بذلك، مؤكداً أنه تلقى وعداً من حازم بحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن.

والعجيب في الأمر أن جماهير الزمالك كانت قد ربطت بين حديث جمع بين محمد أبو تريكة لاعب الأهلي وهاني سعيد قبل بدء المباراة مباشرة، وأنه وراء خروج اللاعب وادعائه الإصابة.

وكانت هناك أقاويل قد تردت طوال الفترة الماضية بأن مسؤولي القلعة الحمراء مازالوا يلهثون وراء خطف هاني سعيد من القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير المقبل، بتحريضهم الدائم للاعب بسرعة إرفاق قيمة الشرط الجزائري في عقده مع مسؤولي الزمالك، حتى يتسنى لهم التعاقد معه رسمياً بلا أية مشاكل.

جوزيه يرفض معاينة اللاعبين ويبحث عن مخرج لأزمة الإنذار الثاني

وعقد صباح أمس حسام البديري مدير الكرة والمدرب العام اجتماعاً مع مانويل جوزيه للتشويق في ما بينهما لتحديد موقف هؤلاء اللاعبين من المشاركة بصفة أساسية في لقاء أسيد، لاسيما أن الجهاز الفني ينظر إلى المربع الذهبي الذي تأهل إليه بالفعل على أنه أقل أهمية بكثير من مباريات الدور قبل النهائي الذي يحدد مسيرة الفريق نحو تحقيق أمه في الفوز بكأس البطولة والتأهل لبطولة كأس العالم للأندية.

أكد حسام البديري المدرب العام للفريق لـ «الجريدة» أنه رغم غياب الأنغولي فلافيو أمام أسيد بعد حصوله على الإنذار الثاني في مباراة الزمالك فإن الجهاز الفني لن يستبعد بصفة نهائية بقية اللاعبين المهددين بالحصول على الإنذار الثاني من المباراة نهائياً.

وقال البديري إن الجهاز الفني رفض توقيع أية عقوبات مالية على اللاعبين، ولن تجمد أي مكافآت مالية، مشيراً إلى أن الفريق لن يتهاون في لقاءه أمام أسيد ميموزا رغم تأهل الأهلي رسمياً وضمان احتلاله لصدارة المجموعة، لأن الفريق سوف يلعب للفوز فقط، ولا شيء سواه تحت أي ظروف.

وأضاف المدرب العام للأهلي أنه كان حريصاً على نقل هذا الأمر إلى لاعبيه مؤكداً أن الأهلي لن يلعب لمصلحة أحد من الفرق الثلاثة المتصارعة على البطولة

حالة من القلق والتوتر سيطرت على الجهاز الفني للفريق الكروي بالأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه بسبب الضغوط الشديدة التي يتعرض لها الفريق، وأبرزها حصول أكثر من نصف لاعبيه على الإنذار الأول عقب مباراة الزمالك الأخيرة، وهو ما يهدد غيابهم عن المشاركة في التشكيل الأساسي في نهاب الدور قبل النهائي، بسبب الخوف من خطر الإنذار الثاني الذي قد يتسبب في حرمان الفريق من جهود أي منهم في حالة تلقي بطاقة صفراء ثانية في لقاء أسيد ميموزا الإفوارى الأحد القادم في الجولة الأخيرة بدور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا.



مانويل جوزيه

بدأ الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالنادي الأهلي البحث عن مخرج لأزمة اللاعبين الحاصلين على إنذار ثانٍ، وهو ما يهدد غيابهم عن المشاركة في نهاب الدور قبل النهائي.

البديري وجوزيه عقدا اجتماعاً لتحديد موقف اللاعبين من المشاركة بصفة أساسية في لقاء أسيد

القاهرة - الجريدة

رفض هاني سعيد، لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك، الكلام المتروك بأنه ادعى الإصابة قبل مواجهة الأهلي في البطولة الإفريقية، هرباً من اللعب في هذه المباراة، مبدياً حزنه الشديد لمهاجمته بفسوة من



هاني سعيد لحظة خروجه من الملعب مصاباً

مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري القطري

تقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري القطري لكرة القدم، حيث يلتقي قطر مع السيلية والوكرة مع السد، وتقام غدا مباراتان أخريتان ضمن نفس المرحلة، فيلتقي أم صلال مع الخريطات والريان مع الخور، بينما تُختتم المرحلة يوم السبت بمباراة العرافة حامل اللقب مع العربي.

ويختصر بطولة الدوري بعد مباريات المرحلة الأولى أكثر من فريق، يتقدمها السد وله ثلاث نقاط، وهو نفس رصيد أندية الريان وأم صلال والعرافة وقطر، وهي الفرق التي حققت الانتصار في المرحلة الأولى. وتتسم مباريات اليوم

فوز ساحق للمحرق البحريني على كيدا الماليزي قطع أكثر من نصف المشوار إلى نصف النهائي

قطع المحرق البحريني أكثر من نصف المشوار إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد فوزه الكبير على ضيفه كيدا الماليزي بخماسية نظيفة يوم الثلاثاء على استاد البحرين الوطني في الرفاع في ذهاب ربع النهائي.

وسجل خالد سالمين (70) ومحمود عبدالرحمن (73 و90) والبرازيلي نيلسون سيلفار (85) وفهد الحردان (87) الأهداف.

ويلتقي الفريقان إياباً في العاصمة الماليزية كوالالمبور الثلاثاء المقبل.

كانت الإفضلية لأصحاب الأرض الذين سيطروا على المجريات بعد ربع الساعة الأول رغم التنظيم الدفاعي لفريق كيدا الذي صمد طوال الشوط الأول قبل أن ينهار في الثاني أمام المحاولات المتتالية لمضيفه.

بدأ المحرق الشوط الثاني بقوة، وحرمته المعارضة من هدف بعد مرور دقيقتين اثر كرة عرضية لعبها ريكو إلى محمود عبدالرحمن فتابعها بلمسة واحدة (47).

ونجح البديل خالد سالمين في

افتتاح التسجيل بعد أن استغل ثغرة في عمق الدفاع الماليزي فانطلق لبغفر بالمرمي ويضع الكرة ببساره في الزاوية اليسرى (70).

بعد هجمة منظمة انتهت بتفريرة داخل منطقة الجزاء من ريكو إلى محمود عبدالرحمن الذي واجه المرمرى ووضع الكرة في الشباك (73).

وجاء الهدف الثالث بعد مجهود فردي من عبدالله عمر الذي انطلق من الجهة اليمنى وعكس كرة داخل المنطقة وصلت إلى ريكو غير المراقب فوضعه في المرمرى (85).

وسجل البديل فهد الحردان الهدف الرابع بعد استنماره كرة داخل المنطقة سدها مباشرة نحو المرمرى (87)، ثم أنهى محمود عبدالرحمن مهرجان الأهداف في الوقت بدل الضائع بكرة قوية من خارج المنطقة عنقت الشباك (90).

(أ ب)



عبدالله عمر (المحرق) وشافيزان بن هاشم في صراع على الكرة

الأندية الألمانية تقترب من ثاني أدوار كأس الاتحاد الأوروبي



لاعب هرثا برلين مارك ستين يحاول خطف الكرة من مهاجم سانت باتريك (رويترز)

اقرب الفريقان الألمانيان شالكه وهرتا برلين من التأهل لثاني أدوار كأس الاتحاد الأوروبي بعد فوزهما في ذهاب الدور الأول على نيغوسيا القبرصي وسانت باتريك الأيرلندي 4-2 و0-1 على التوالي.

خطت أندية شالكه الألماني ومواطنه هرثا برلين وأولمبياكوس اليوناني خطوة كبيرة نحو الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وانترج شالكه فوزا كبيرا من مضيفة أبويل نيغوسيا القبرصي 4-1، وحذا حذوه أولمبياكوس بفوزه على مضيفة نورديسلاند الدنماركي 2-صفر، وتغلب هرثا برلين على ضيفه سانت باتريك الأيرلندي بالنتيجة ذاتها.

في المباراة الأولى في نيغوسيا، حسم شالكه نتيجة المباراة لصالحه في الشوط الأول بتسجيله ثلاثية تتألف من توقيعها هابكو فيسترمان (24) والكرواتي ايفان

راكيتيتش (35) والخبير هاخهي (40) خطأ في رمي فريقه). ونجح اصحاب الأرض في تسجيل هدف الشرف في الدقيقة 72 عبر الصربي نيتاد ميروسلافيتش (72)، بيد أن التركي خليل التينوتوب اعاد الفارق إلى سابق عهده بتسجيله الهدف الرابع للضيوف في الدقيقة 87. وفي الثانية، انتظر أولمبياكوس الشوط الثاني لتسجيل هدفه عبر قسطنطينوس ميتروغلو (73) والارجنتيني سيباستيان ليتو (90). وفي الثالثة، انتظر هرثا برلين بدوره الشوط الثاني لفك التكتل الدفاعي لضيوفه فأفتتح التسجيل عبر ماكسيميليان نيكو في الدقيقة 50 وعزز البرازيلي سانتوس سيسيرو بهدف ثان في الدقيقة 76.

وتستكمل باقي مباريات ذهاب الدور الأول اليوم الخميس، على أن تقام مباريات الإياب في الثاني من أكتوبر المقبل.

(ا ف ب)

مباريات كأس الاتحاد الأوروبي المنقولة تلفزيونياً اليوم		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:45	بروندي - الدانمارك × روزنبرغ × تروندهايم - النرويج	الجزيرة الرياضية + 3
21:45	بوروسيا دورتموند - ألمانيا × أودينزي - إيطاليا	الجزيرة الرياضية + 2
21:45	ميلان - إيطاليا × زيوريخ - سويسرا	الجزيرة الرياضية + 1

كونتادور في الصدارة وبونين يحرز المرحلة الـ 16



الدراجون لحظة مرورهم بجانب قصر بونيفرادا الشهير (رويترز)

احرز بطل العالم السابق البلجيكي توم بونين ثاني مرحلة له بسباق اسبانيا الدولي للدراجات (فولنغا)، بعد فوزه أمس الأول الثلاثاء بالمرحلة السادسة عشرة للسباق، التي امتدت إلى مسافة 186.3 كيلومترا من بونيفرادا إلى زامورا.

وتفوق بونين على الإيطالي فيليبو بوتاتو صاحب المركز الثاني، بينما جاء الألماني هينريتش هاويزلر في المركز الثالث. واحتاج بونين إلى خمس ساعات و21 دقيقة و16 ثانية للفوز بالمرحلة.

وحافظ الإسباني البرتو كونتادور، دراج فريق أستانا، على صدارة الترتيب العام للسباق والقميص الذهبي بفارق دقيقة واحدة و17 ثانية أمام زميله الأميركي ليفي ليفيهايمر صاحب المركز الثاني في الترتيب العام. وخلال المنحدر عقب نهاية المرحلة الجبلية الوحيدة، نجحت مجموعة من ثلاثة دراجين في تجاوز باقي المنافسين، قبل أن يتم اللحاق بهم في آخر سبعة كيلومترات من السباق.

(د ب أ)

إنكليزيات

• أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء، أن لجنة الانضباط التابعة له ألغت عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات بحق قائد تشلسي جون تيري عقب طرده في مباراة فريقه مع مضيضة مانشستر سيتي السبت الماضي، ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي.

وكان تيري طرد في الدقيقة 77 لاعتراضه المهاجم البرازيلي جو، وحرمانه من الأفراد بالحارس التشيكي بيتر تشيك، بيد أن تيري والنادي اللندني احتجا على قرار الطرد، على اعتبار أن تيري لم يكن آخر مدافع قبل الإقراء بتشيك.

وبإلغاء قرار عقوبة الإيقاف، بات بإمكان تيري المشاركة مع فريقه الأحد المقبل في مباراة القمة أمام مانشستر يونايتد ضمن المرحلة الخامسة.

• أفاد نادي مانشستر يونايتد بطل إنكلترا ومسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، أنه سيفتقد خدمات لاعب وسطه الدولي مايكل كاريك مدة ستة أسابيع على أبعد تقدير، بسبب إصابته بكسر في القدم. وتعرض لاعب توتنهام السابق للاصابة السبت الماضي خلال المباراة التي خسرها فريقه أمام الغريم التقليدي ليفربول (2-1)، وهو خرج من ملعب «القبيل رود» تاركا مكانه للجناح البولندي راين غيغن. وستحرم الإصابة الدولي الإنكليزي من المشاركة أمام تشلسي في نهاية الأسبوع الجاري. ضمن الدوري المحلي، إضافة إلى مباريات بولتون وميدلزبره وبلاكبيرن على التوالي.

• انضم الحارس الغاني ريتشارد كينغسون إلى فريق ويغان صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بحسب ما أعلن النادي أمس الأول الثلاثاء، وكان كينغسون من دون ناد حتى الآن وهو سيلعب في ويغان تحت إشراف مدربه السابق في برمنغهام ستيف بروس.

وكان بروس تعاقد مع كينغسون مطلع موسم 2007-2008، إلا أنه لم يلعب إلا مباراة واحدة مع برمنغهام الذي هبط في النهاية إلى الدرجة الأولى، حيث لم يحتفظ المدرب الجديد للفريق اليكس ماكليش بكينغسون.

• سيبعد المهاجم الدولي التركي تونكاى سانلي عن فريقه ميدلزبره الإنكليزي ستة أسابيع، بسبب إصابة في الركبة تعرض لها الأسبوع الماضي خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام بلجيكا، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال 2010.

ويعاني تونكاى (26 عاما) تمرقا في اربطة الركبة، ويأمل مدربه غارث ساوثغيت أن يعود بأسرع وقت ممكن للبقاء على خط هجومه القوي، والذي يضم المصري المتألق في الفترة الأخيرة أحمد حسام (ميدو)، والبرازيلي أوفنسو الفيش.

• سيتولى نجم ليفربول والمنتخب الإنكليزي سابقا جون بارنز تدريب منتخب جامايكا لكرة القدم مدة ستة وأحد.

ويبدأ بارنز (44 عاما) المولود في العاصمة الجامايكية كينغستون مهامه على رأس الجهاز الفني في نوفمبر المقبل، خلفا للبرازيلي رينيه سيمون الذي أقبل من منصبه الأسبوع الماضي بسبب سوء النتائج.

وعاش بارنز فترة من طفولته في جامايكا قبل انتقاله إلى إنكلترا، وهو سيسرف للمرة الأولى على منتخب وطني، علما بأن تجربته الأخيرة تعود إلى عام 1999 مع سلتيك الاسكتلندي.

(ا ف ب)

إقالة مدرب كولومبيا

أقال الاتحاد الكولومبي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء مدرب منتخب بلاده جورج لويس بينتو، بعد الخسارتين أمام الأوروغواي صفر-1 وتشيلي صفر-4 في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقررة في جنوب أفريقيا عام 2010.

وقال رئيس الاتحاد الكولومبي لويس بيدوبيا: «هدف اتحادنا هو التأهل لمونديال 2010. جورج لويس بينتو لم يعد مدربا للمنتخب الوطني الكولومبي. خليفته سيكون ادواردو لارا».

وواجه بينتو انتقادات كثيرة عقب الخسارة أمام الأوروغواي وتشيلي، إذ باتت كولومبيا تحتل المركز السادس برصيد 10 نقاط بفارق 7 نقاط خلف البارغواي المتصدرة، والتي تسجل ضيفة على كولومبيا في الجولة المقبلة في 12 أكتوبر المقبل.

ويشرف ادواردو لارا حاليا على تدريب منتخبى تحت 17 عاما وتحت 20 عاما. وقال بخصوص تعيينه مدربا للمنتخب الأول: «فوجئت بانبا، أنا حزين بخصوص بينتو لكن باعتياري موظفا في الاتحاد الكولومبي سابدل كل ما في وسعي لبلوغ الأهداف المنشودة».

(ا ف ب)

حرب كلامية بين مورينيو وموناكو

وجه وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني أمس الأول، انتقادات إلى مدير عام نادي كاتانيا الإيطالي لكرة القدم ببيرو لو موناكو، بسبب تهجمه بالألفاظ على البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لانتز ميلان.

وقال ماروني «إنني مذهول حقا من تصريحات مديرين بعينهم في دوري الدرجة الأولى، والتي تبدو أنها تحرض على العنف».

وأضاف «لست محولا للتدخل، ولكن عندما يقول مدير إن مدرب الفريق الآخر يستحق الضرب بالهراوة على أسنانه، فإبني أتوقع أن يقوم قاض رياضي أو الرابطة (الخاصة بالأندية) أو اتحاد كرة القدم باتخاذ قرار فوري في هذا الشأن»، ونفى لو موناكو في وقت لاحق أن يكون تلفظ بكلمة «الضرب بهراوة»، تحريضا على القيام بأعمال عنف وشغب، وإنما هي مجرد طريقة لدعوة مورينيو إلى احترام الآخرين. وأوضح «إنه أمر غير مقبول سماع أشياء معينة من مدرب يحصل بنفسه على مبلغ مالي يساوي ما ينقده نادينا على جميع لاعبيه».

وكان مورينيو قال وهو يستهزئ من مدير نادي كاتانيا الإيطالي، إنه لا يعرف سوى «رهبان» (وتعني كلمة موناكو في إيطاليا) إقليم التبت، وجائزة موناكو الكبرى».

وأضاف «إذا أراد لو موناكو هذا، أن يكون مشهورا عن طريق التحدث عني، فيجب عليه أن يدفع لي الكثير. لدي بعض الرعاة يدفعون لي من أجل الدعاية. ولن أدفع للدعاية لـ لو موناكو».

(د ب أ)

ستونر قد يغيب حتى نهاية الموسم

قال مدير فريق «دوكاتي» الإيطالي ليفيو سوبو إن الدراج الأسترالي كايسي ستونر بطل العالم لفئة «موتو جي بي»، قد يغيب عن المراحل الأخيرة من بطولة العالم للدراجات النارية، في حال استمرت الأوجاع في معصمه.

وتفاقت حال إصابة قديمة عاناها ستونر عام 2003 خلال سباق سان مارينو، وهو الأمر الذي قد يجبره، بحسب سوبو، إلى إجراء جراحة مبكرة، خصوصا أن الأوجاع كانت مؤثرة عليه في جائزة انديانابوليس الكبرى الأحد الماضي.

ويبدو فقدان ستونر للقبه مسألة وقت لكونه أصبح يتعذ بفارق كبير عن دراج «ياماها» الإيطالي فالنتينو روسي، وبالتالي فإن غيابه عن آخر أربعة أو ثلاثة سباقات ليس مستبعدا، خصوصا أن خضوعه لعملية جراحية في وقت مبكر سيكون أفضل ليكون حاضرا خلال التجارب الشتوية.

(ا ف ب)

كوزنتسوفاتتقدم في «طوكيو»

بلغت الروسية سفتلانا كوزنتسوف المصنفة خامسة، الدور الثاني من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب، البالغ مجموع جوائزها 1.340 مليون دولار، إثر فوزها على الصينية لي نا 2-6 و6-1 و3-6 أمس.

وبلغت الدور ذاته السلوفينية كاترينا سريوتنك، بفوزها على الدنماركية كارولين فوزنياكي 1-6 و2-6، والروسية ناديا بتروفا بفوزها على الفرنسية ارفان رضائي 5-7 و2-6، والفرنسية فيرجيني رازانو بفوزها على اليابانية اي سوغياما 3-6 و2-6.

(ا ف ب)

زفوناريفا إلى ثاني أدوار «كانتون»

تأهلت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة أولى إلى الدور الثاني من دورة كانتون الصينية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 175 ألف دولار، بفوزها على مواطنتها اناسازيا روديونوفا 1-6 و2-6 أمس الأربعاء.

وبلغت الدور ذاته النمساوية تاميرا باشيك بفوزها على الكورية الجنوبية لي بي را 6-صفر و4-6، والفرنسية كاميل بان بفوزها على الصينية شين بانتشونغ 2-6 و3-6.

وتأهلت الأميركية جبل كرايباس إلى ربع النهائي بفوزها على البيلاروسية غفورتسوف 2-6 و2-6.

(ا ف ب)

الدليل التجاري

البيديج
لتنير جدار

عمر إقتراضي
50 سنة

الإسم الأول
هي عالم الخزانات

معالج ضد
الطحالب
والبكتيريا

متوفر من 100
إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة
عازل 3 طبقات
و4 طبقات

خدمات
ما بعد البيع

الاحتلال: 1
الرقعة: 1
الجيرة: 1

4564966 3944646 3902793

نشتري السيارات
الستعملة من المنزل
ونقوم بالتحويل

9199212

نشتري
جميع أنواع السيارات والسيارات من المنزل

01444438

تقوم بإجراءات التحويل

إعلانا تكم

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

الجريدة

828 111
www.aljarida.com

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

هل ساعتك
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • ترميم • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية-شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل: 25 تلفون: 5754567

الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



وضّاح

nashmi22@hotmail.com

شعبي

مو غبقه!

مو غبقه هذي يا ولد،
لكنّها استعراض قوّه، مبايعه، تاييد، أو قضة عهد.

أو إنّها.. تذكير في اللحم الذي
يكبر.. ومحتاج لسنّد.

أو إنّها.. رمز انكبت «منسف دسم»
تستاهله بس البطون التابعة
واللي رفض والا اعتذر والا انطرد
إيموت من جوع وعطش
وإيموت حسره في البلد.

الإمارات: الحبس ثلاث سنوات لموظف زرع كاميرا في حمام نسائي

واضاف «بعد عدة اشهر تلقينا بلاغا ثانيا بوجود كاميرا اخرى في طابق آخر من المكان نفسه، وحامت الشبهات حول موظف، وبتفتيش منزله، عثرت الشرطة على 29 قرصا مدمجا واجهزة وكاميرات تصوير فيديو، وسلم المتهم قرصا مدمجا يتعلّق بالواقعة، وبسؤاله افاد بأنه اشترى كاميرا لاسلكية وركبها، وكان لديه جهاز استقبال يتلقى من خلاله المشاهد.

وكانت الواقعة اثارت ردود فعل غاضبة بين الموظفين، وتردد ان بعضهن واجهن مشكلات اسرية مع أزواجهن بسبب وجود الكاميرا في حمام الوزارة.

(ديـ د ب أ)

ذكرت صحيفة «الإمارات اليوم» امس، أن محكمة جنايات دبي قضت بالحبس ثلاث سنوات، على موظف زرع كاميرا خفية في حمام نسائي بمبنى وزارة.

وقالت الصحيفة إن الموظف وأدين بهتك عرض زميلات له، من خلال تخيبت كاميرتين خفيتين لتصويرهن داخل دورات المياه.

وأشارت إلى أن «الشرطة عثرت على قرص مدمج بحوزة المتهم (28 عاماً)، يحتوي على 162 مقطع فيديو، للموظفات في أثناء وجودهن داخل دورات المياه».

وقال الضابط الشاهد في القضية، إن «موظفة وجدت كاميرا بالحمام في أثناء استخدامها المرحاض، فنزعتها وأبلغت المسؤولين، وبدأت الشرطة البحث والتحري، لكن لم يتم التوصل إلى الجاني».

وفيات

غالية ناصر حمد الهاجري
ارملة/ قويعان بن نايم الهاجري
12م، ت: 9559662، نساء، الدوحة،
ق، 6، 57م، 2.

علي حمود عبيد الهولة
28 عاماً، شيع، الفروانية، ق، 1،
ش، 72م، 5004م، شارع المطاقي، ت:
7852777، 6688114

نواف عبدالهادي مسفر بن شريفة الحيان
24 عاماً، شيع، رجال، صباح
الناصر، ش، 3، ق، 2، م، 10، ديوان
مختار صباح الناصر، ت:
4882288، نساء، النعيم، ق، 1،
ش، 23م، ت: 4575460

هناء عبدالوهاب رشيد شمدين
زوجة/ ردةغان عبدالله الرديعان
67 عاماً، شيعت، رجال،
الدسمة، ق، 3، شارع الدسمة، 7م،
ت: 9214242، نساء، سلوى، ق، 11،
ش، 9، 55م، ت: 9162363

معصومة حسين علي العوض
ارملة/ علي عبدالمحسن القطان
76 عاماً، شيعت، رجال،
حسينية الأوحـد المنصورية،
ق، 1، مقابل مسجد الجمعية، ت:
9601055، النساء، الشعب، ق، 3،
ش، 30م، ت: 2621618

نوره هلال نجوان المطيري
68 عاماً، شيعت، صباح
الناصر، ق، 4، ش، 35، م، 33، ت:
9229956، 6663466

فهد شافي ناصر بن وران العجمي
89 عاماً، التاسعة صباح اليوم
بعقبرة صباحان، العدان، ق، 1، ش،
47، م، 1، ت: 7104888، 5029996،
6459222

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	
العظمى	42
الصغرى	25
أعلى مد	01.05 صباحاً
أدنى جزر	01.50 ظهراً
أدنى جزر	07.42 صباحاً
مساء	08.01

مواعيد الصلاة

الفجر	04.14
الشروق	05.34
الظهر	11.42
العصر	03.11
المغرب	05.50
العشاء	07.07



1.5 تريليون دولار حجم ثروات الأسر الخليجية

تسهيل لعباب البنوك العالمية وصناديق إدارة الثروات الخاصة

• يوسف خرم

الفوائض النفطية وسياسات الخصخصة والتنوع الاقتصادي التي تطبقها الدول الخليجية، إلا أن تدافع البنوك وصناديق إدارة الثروات على المنطقة ينبع من عامل آخر، وهو تراجع معدلات نمو الثروات الشخصية في الدول المتقدمة، خصوصاً الولايات المتحدة وكندا وأوروبا بفعل أزمة الرهن العقاري وأزمة الائتمان الناجمة عنها.

وعلى مستوى العالم، ازدادت ثروة العائلات بنسبة 13% خلال 2007، وتملك الأسر التي تستحوذ على 100 ألف دولار فأكثر نسبة 88% من إجمالي الثروات الخاصة في العالم، بينما نمت ثروات الأسر التي تملك أكثر من خمسة ملايين دولار بنسبة 15,7% لتقق من 10,1 تريليونات إلى 20,9 تريليون دولار.

وقال الخبير في إدارة الثروات الخاصة وأحد مؤلفي التقرير، فيكتور أريني، «إن الأزمات المالية التي تجتاح الأسواق المالية العالمية تلقي بظلالها على نمو الثروات الشخصية في مناطق كثيرة من العالم، مشيراً إلى أن معدل نمو الثروات الخاصة في أميركا الشمالية، على سبيل المثال، انخفض من 9% عام 2006 إلى أقل من 3,6% عام 2007. ويتوقع أريني أن تواصل الثروات الخاصة على مستوى العالم نموها خلال السنوات الخمس القادمة لكن بمعدلات نمو أقل، مشيراً إلى أن الأزمات المالية العالمية دفعت أغنياء العالم إلى إجراء سلسلة من التعديلات لحماية ثرواتهم، يقع في مقدمتها الاتجاه إلى الاستثمارات التقليدية، وتقليص حجم استثماراتهم الخارجية، والاتجاه إلى الاستثمار في الداخل بدلاً من الاستثمارات الأجنبي».

وبحسب التقرير، فإن الثروات الخاصة على مستوى العالم نمت خلال 2007 بنسبة 4,6%، وتصدرت أميركا وكندا قائمة أكثر مناطق العالم ثراء من حيث حجم أصول الثروات الشخصية تحت الإدارة برصيد 39,2 تريليون، تلتها أوروبا برصيد 38,3 تريليون، ثم اليابان برصيد 12,5 تريليون، وأخيراً الشرق الأوسط برصيد 3,5 تريليونات دولار.

رغم التركيز الشديد الذي يتميز به توزيع الأسر الثرية في الخليج، إلا أنها في المقابل تتميز بواحد من أسرع معدلات نمو الثروات الشخصية في العالم، وهو 10,2%، ويرى التقرير، الذي يغطي 62 سوقاً عالمياً تمثل 98% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، أن لعباب البنوك العالمية وصناديق إدارة الثروات الخاصة سبيل إزاء النمو السريع في عدد الأسر الخليجية الثرية وفي حجم الثروات التي تستحوذ عليها، ما دفعها إلى إنشاء مكاتب لها في دول المنطقة وتوظيف جيوش من المصرفيين وخبراء المال والقانون لاجتذاب المليونيرات الجدد في منطقة الشرق الأوسط، التي تستحوذ على 33 تريليون دولار، أي ثلث إجمالي الثروات الخاصة في العالم.

وبحسب «تقرير الثروات الشخصية العالمي لعام 2008»، الصادر عن مؤسسة «بوسطن كونسلتنغ غروب»، المتخصصة في تقديم الاستشارات للبنوك ومكاتب السمسرة ومديري الثروات الخاصة والذي نشرت تفاصيله وسائل الإعلام الإماراتية، فإن دبي كانت في وضع أفضل من غيرها من المراكز المالية الخليجية في الاستفادة من تراكم الثروات الخاصة للعائلات الخليجية بحكم تطور التشريعات والمؤسسات المالية ووجود أكبر كم من البنوك العالمية وصناديق إدارة الثروات على أراضيها، ما جعلها تنافس أعرق مؤسسات إدارة الثروات الخاصة في سويسرا.

ولا يختلف الاتجاه نحو تزايد ثروات العائلات في منطقة الخليج على الاتجاه لعالمياً الذي يشير إلى أن نسبة 1% من العائلات الثرية في العالم سيطرت في 2007 على نسبة 35% من إجمالي الثروات الشخصية في العالم، بينما سيطرت نسبة تقل عن 0,001% من الأسر التي تزيد ثروتها على خمسة ملايين دولار على 21 تريليون دولار، أي ما يعادل خمس ثروة العالم. ورغم تزايد عدد الأسر الخليجية الثرية وزيادة معدل نمو ثرواتها بسبب تراكم

أشار تقرير إلى أن الأسر الخليجية

الثرية في دول مجلس التعاون

الخليجي الست تسيطر على نحو

1,5 تريليون دولار من الأصول

المدارة من قبل البنوك، من بين

109,5 تريليونات دولار هي

إجمالي الثروات الخاصة المدارة في

العالم. ووفقاً للتقرير فإن «تعريف

العائلة الخليجية الثرية يشير إلى

العائلة التي تملك أكثر من مليون

دولار من الأصول»، وهو ما يزيد

كثيراً على متوسط ما تملكه الأسرة

الثرية في مناطق العالم الأخرى،

الذي يقدر بنحو 400 ألف دولار

فقط.

bloggers

قيادة حكيمة... تعطي الطمأنينة

يتساءل البعض لِمَ لا أكتب في الشأن؟ ولمَ لا أخذ بعض القضايا المطروحة على الشأن العام؟ وما أكثرها، خصوصاً مع نوعية الكتاب والصحافيين لدينا... فحتى من لديه شهادة رابعة ابتدائي صار «يبيع» بأمور النفط، ويتفلسف بأمور الاقتصاد... ويفتي في الدين، بالعربي صرنا طمأنسة للجميع خارج الكويت وداخلها بسبب صحافة ليس لديها أقل مسؤولية أو احترام لعقول الناس.

فريخ بوصالح

http://kuwaitspeaker.blogspot.com

المدونات والصحافة

● هل المدونات بحاجة إلى ترويج ونص شباب وبنات الكويت عندهم مدونات والمسألة ما تأخذ أكثر من «two clicks» عشان تطمر من مدونه مغرطة في التدئين إلى مدونة مغرطة بالتعطر؟

● هل المدونات بحاجة إلى صحيفة أو كاتب صحافي عشان يتعرف الناس عليها وعلى كتابها، خصوصاً أنهم اختاروا البقاء خلف معرفات Nick Names ولويون يطلعون جان كتبوا باسمهمم بهالجراد؟ ناهيك عن الاستفاب الواضح والنظرة بعين واحدة الي قاعد تطلع فيها الصحف والمجلات المدونات.

أوراق

http://just-papers.blogspot.com

البورصة لا تسألني أنا

يحدثني صديق لي من الذين ذاقوا ويل الخسارة، أعانه الله وأعان المستثمرين الصغار الذين تجرعوا ويل خسارة البورصة في الأيام السابقة، فهذا الصديق حتى يظني خسارته يجب عليه ضح ما يقارب مليون دينار لأسهمه ويتظن ارتفاع السهم كي يستطيع تدارك خسارته، فحدثته بما بومحمد لم استغرب ولن استغرب استنزاف البورصة بهذا الوضع لأنني أدرك أنه لا تحرك حكومياً سينقد، وإلا لماذا لم تحرك الحكومة منذ سنتين للبورصة، فالحكومة تعلم أن سوق الكويت لا يتحمل فوق حاجز الـ11 ألف، لأنها تترك أن الشركات في البورصة أغلبها مشاريع على الورق، وتعرف أن «الـنو محللين» يسوق الأوراق المالية ما هم إلا «احطب دامة» لكبار المستثمرين».

كلمات

http://q8kalemaatq8.blogspot.com

الأرقام تتكلم

بلدان العجائز

(النسبة المئوية من السكان الذين تزيد أعمارهم على الستين)

الترتيب	الدولة	النسبة المئوية
1	اليابان	26.3
2	إيطاليا	25.6
3	ألمانيا	25.1
4	السويد	23.4
5	اليونان	23.0
6	النمسا	22.7
7	لاتفيا	22.5
8	بلجيكا	22.4
9	بلغاريا	22.4
10	البرتغال	22.3
11	كرواتيا	22.1
12	سويسرا	21.8
13	إستونيا	21.6
14	إسبانيا	21.4
15	فنلندا	21.3

القرقيعان... قيمة تاريخية وغذائية



طفل ينظر بشغف إلى حلويات معروضة في سوق الكويت. (تصوير عبدالرحمن ذياب)

تتميز الحلويات التي يتكون منها القرقيعان حالياً بارتفاع عدد السعرات الحرارية فيها، بالإضافة إلى احتوائها على الألوان الصناعية والمواد الحافظة، التي لا شك تُعدّ خطيرة على صحة الأطفال، كما أن الإفراط في تناولها يؤدي إلى الإصابة بتسوس الأسنان، وتقول اختصاصية التغذية في التوعية الصحية بوزارة الصحة رقية دشتي إنه «على الرغم من ارتفاع عدد السعرات الحرارية للمكسرات، فإن الاعتدال في تناولها مفيد جداً للقلب، لأنها تحتوي على زيوت نباتية تتميز بأنها خالية من الكوليسترول، كما أنها تحتوي على احماض دهنية مفيدة، تساعد على تصحيح كوليسترول الدم، وتبلغ نسبة البروتين في الفستق 23,5% بينما تبلغ في اللوز 16%».

• عادل سامعي

النوع	الكمية	عدد السعرات الحرارية
تين مجفف	10 ثمرات	477
كشمش (زبيب)	نصف كوب	225
كازو محمص	28 جم	160
شمش مجفف	5 حبات	83
كازو محمص بالزيت	28 جم	176
فول سوداني محمص الزيت	28 جم	176
لوز مشكل (مالح - حلو مدخن - بالحامض والنوم)	28 جم	175
فستق	28 جم	178
سمسم	28 جم	174
صنوبر	28 جم	173
جوز	28 جم	177
بندق	28 جم	170
بذور القرع	28 جم	127
بذور الطيخ	28 جم	158
بذور دوار الشمس محمصه بالزيت	28 جم	175
بذور دوار الشمس محمصه جافة	28 جم	170

جدول يبين عدد السعرات الحرارية الموجودة في القرقيعان